

سلسلة علم المنطق

# ابن رشد

## تلخيص منطق أرسطو

دراسة وتحقيق

د. جبرار جهامي

المجلد الأول

القسم الأول: مقدمة تحليلية

القسم الثاني: تصدير عام حول

تحقيق المخطوطات

القسم الثالث: فهارس الأسماء

والمصطلحات

القسم الرابع: مصادر ومراجع



دار  
المفكر اللبناني

مَكْتَبَةُ  
لِسَانِ الْعَرَبِ

رابطہ بدیل  
lisanerab.com

أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com



ابن رشد  
تلخیص منطوق أرسطو



سلسلة علم اللغة

# ابن رشد

## تلخيص منطق أرسطو

المجلد الأول

- القسم الأول: مقدمة تحليلية
- القسم الثاني: تصدير عام حول تحقيق المخطوطات
- القسم الثالث: فهارس الأسماء والمصطلحات
- القسم الرابع: مصادر ومراجع

دراسة وتحقيق  
د. جبرار جهامي

دار الفكر اللبناني  
بيروت

# دار المكر اللبناني

للطباعة والنشر

كوتيش بشارة الخزيجي - بيروت - لبنان

هاتف: ٦٣٠٩٠٦ - ٦٣١٠٠٢ - ٦٣٠٧٥٧

ص.ب: ٤٦٩٩ أو ٥٤٩٠/١٤

جميع الحقوق محفوظة للتأشير  
الطبعة الأولى ١٩٩٢

مطابع يوسف عيسى  
بيروت - هاتف: ٨٧٧٠٧٧ - ٨٧٧٥٤٩ - ٤٦٠٧٤٣

## الاهداء

الى من ارشدني على خطى الفكر العربي وتعاريفه  
الى من وضعني على صراط منهجية البحث الفلسفي  
الى من شملني بعاطفة ابوية خالصة في ابخائي

الى الاب الدكتور فريد جبر

اهدي نتاج عملي هذا عربون شكر ووفاء واخلاص  
علني اعبر عن عرفاني بالتقدير ومعروفي بالجميل.



# ابن رشد تلخيص منطق أرسطو

## تصميم عام للمجلدات السبع

### المجلد الأول

الصفحة

١٧	.....	القسم الأول: مقدمة تحليلية عامة
١٢٩	.....	القسم الثاني: تصدير عام حول تحقيق المخطوطات
١٥١	.....	القسم الثالث: فهارس ومصطلحات
٣٢٤	.....	القسم الرابع: المصادر والمراجع

### المجلد الثاني

نص تلخيص منطق أرسطو لابن رشد:

٧٧ - ١	.....	كتاب المقولات
(١ - ١١)	.....	لازمة الفروقات بين المخطوطات
(١٣ - ١٩)	.....	فهرس المصطلحات المنطقية

### المجلد الثالث

نص تلخيص منطق أرسطو لابن رشد:



- كتاب العبارة ..... ٧٩ - ١٣٣  
لازمة الفروقات بين المخطوطات ..... (١ - ١٣)  
فهرس المصطلحات المنطقية ..... (١٥ - ٢٤)

## المجلد الرابع

نص تلخيص أرسطو لابن رشد:

- كتاب القياس ..... ١٣٧ - ٣٦٦  
لازمة الفروقات بين المخطوطات ..... (١ - ٣٧)  
فهرس المصطلحات المنطقية ..... (٣٨ - ٤٧)

## المجلد الخامس

نص تلخيص منطق أرسطو لابن رشد:

- كتاب البرهان ..... ٣٦٩ - ٤٩٥  
لازمة الفروقات بين المخطوطات ..... (١ - ١٩)  
فهرس المصطلحات المنطقية ..... (٢١ - ٣٢)

## المجلد السادس

نص تلخيص منطق أرسطو لابن رشد:

- كتاب الجدل ..... ٤٩٩ - ٦٦٦  
لازمة الفروقات بين المخطوطات ..... (١ - ١٧)  
فهرس المصطلحات المنطقية ..... (١٩ - ٢٧)

## المجلد السابع

نص تلخيص منطق أرسطو لابن رشد:

- كتاب المغالطة ..... ٦٦٩ - ٧٣٢  
لازمة الفروقات بين المخطوطات ..... (١ - ٩)  
فهرس المصطلحات المنطقية ..... (١١ - ١٢)

ابن رُشيد  
تلخيصُ منطيق أرسطو

المجلد الأول



## تصدير الطبعة الثانية

أي جديد طرأ على الدراسات المنطقية العربية – الوسيطة بين الطبعتين الأولى عام ١٩٨٢ والثانية عام ١٩٩٢ لكتابنا هذا؟ هناك حقيقة لا بد من إجلائها تكراراً وهي تكمن في اهتمام الباحثين على مختلف مللهم ونحلهم بمادة المنطق. فهو ما برح بارزاً في مجال شحذ أذهان الطلاب والدارسين في حقل العلوم الإنسانية وفي ميادينه العلمية، كما في تلك الرياضية الدقيقة. لقد تلقّت الجامعات وما زالت كل جديد طارئ على «علم المنطق» بنصوصه القديمة، وعلى «المنطق الرياضي» بنظرياته الحديثة، وعلى ما بينهما من علوم تؤمّن التواصل بين مختلف موادّ الفكر الفلسفي ومنهجية المنطق العلمية المنحى. فكيف بنا نتفلسف، وبالعربية بالذات، ونحن نهمل ما لثرائنا الفكري من صولات وجولات في تكريس مقاييس الفكر المنهجي ومعاييره؟ أفهل نُنكر ما للتطرق إلى المنطق وأصوله الاستدلالية – البرهانية من فوائد جمة على بلورة أصول التفكير والتذهين وعلى صعيدي النظر والعمل؟ فالمنطق الذي حافظ عليه مفكرو العرب وفقهاؤهم ومتكلموهم بات، كما شاء المعلم الأول، تلك الآلة الذهنية التي تعلّم الفكر عن الزلل والشطط نحو ميادين السفسة والمغالطة أولاً، ونحو تلك المرتبطة بالعلوم الطبيعية والماورائية ثانياً. الموضوع إذاً قديمه جديد، عيننا تلمّس اليقين عن طريق العقل والمنطق بنوع خاص.

هنالك أيضاً مشكلة جمع المخطوطات العربية النفيسة بغية نشرها وتحقيقها ودراستها. ونحن ما زلنا نغور في مجالاتها كعالم الأثار الذي يتسقط الأثر تلو الآخر لاكتمال مجموعته، ومن ثمّ تحديد أطر عمله متضاملاً. ولقد برزت معالم

هذه الصورة بجلاء حين أمسينا اليوم نُمسك بنياط المنطق الصوري انطلاقاً من الفارابي، مروراً بابن سينا، وانتهاءً بابن رشد. فبعد ظهور تحقيقنا لمنطق ابن رشد، قام الباحثان الدكتوران ماجد فخري ورفيق العجم بتحقيق منطق الفارابي. والمجموعة المنطقية الفارابية(\*) لها نكهتها وصبغتها الخاصة، نظراً إلى كون المعلم الثاني من شراح أرسطو الأول بعدما ضاعت تعليقات الكندي على منطقهِ وغارت في مجاهل النسيان.

فإذا ما شئنا اليوم القيام بدراسة المنطق الأرسطي بين الشراح بشمولية ودقة، لَجَمَعْنَا بينهم وفرّقنا، لَوَصَلْنَا وفصلنا، درسنا المنهجيات وقابلناها، حدّدنا المصطلحات وفهرسناها. ونكون بذلك قد ضبطنا إلى حد بعيد حركية تطور علم المنطق من خلال:

١ - مجموعة أرسطو المنطقية «الأورغانون» وترجماتها، وقد توافرت.

٢ - التقليد المنطقي الأرسطي الذي أخذ يتكرّس غداة وفاته، ويتنامى ويتكامل عند المشائين اليونانيين أمثال ثاوفرسطس وأوديموس وجالينوس والاسكندر الأفروديسي وثامسطيوس.

٣ - المذهب الأرسطي الذي راج متطوراً ومتشعباً بين أيدي المشائين الإسلاميين أمثال الفارابي وابن سينا في الشرق، وابن رشد في الغرب.

هذا الضبط التاريخي وفقاً للخط التصاعدي المذكور، يقدم للباحثين في التراث، تصنيفاً وإحياءاً وتحديثاً، مادة تُسهم في تحديد الفوارق بين منطق أرسطو اليوناني وذلك الناطق بلغة الضاد، بين مترجميه وشراحه. إذ لا نُخفي اليوم أهمية أمثال هذه الدراسات القائمة على تحليل ما للمنطق والنحو من علاقة، بعدما كان

---

(\*) ظهرت هذه المجموعة في أربعة أجزاء تحت اسم «الجُمع المنطقية» حقق منها الدكتور رفيق العجم ثلاثة تتضمن إيساغوجي والمقولات والعبارة، وكتاب القياس وكتاب التحليل وكتاب الأمكنة المغلطة وكتاب الجدل؛ بينما توقف الدكتور ماجد فخري عند كتاب البرهان. راجع في ذلك سلسلة المكتبة الفلسفية - دار المشرق، بيروت، ١٩٨٦ - ١٩٨٧.

أرسطو بالذات قد أطلق التقليد في «كتاب العبارة»، حين بنى «القضية» قياساً على بنية الجملة وقواعدها.

وقد أشرنا في تحليلنا - في الفصل الرابع من مقدمتنا لمنطق ابن رشد - ما للمنطق الأرسطي ولللسان العربي من جوامع وفوارق، إلى أن استنتجنا أن العرب كانوا مخولين إعطاء المنطق الصوري زخماً جديداً ثلاثم معطياته طبيعة لغة الضاد السامية الأصول. فتركيزه على أسس ومبادئ جديدة كان من المسلمات بفعل هذه اللغة، كما أشار إلى ذلك بعض فقهاءهم أمثال ابن تيمية والسيوطي.

يبقى المنطق ذاك المحور الذي تحوم حوله وتدور العلوم الفكرية كافة، لا بل وآدابها أحياناً. فكيف لا يحتاج إليه من شاء مثلاً تمييز المتقدمين من المتكلمين ومتأخريهم؟ وقد أجلى ابن خلدون هذين الخطين في فوارقهما عند إبرازه دور الفلسفة والمنطق في صلب منهجية الكلاميين ومسائل علمهم إلى حد الامتزاج. فنحن لا نَمَيِّز المنطق عند الغزالي منهج بحث رائد، من الغزالي المتكلم أو الفقيه. ثم كيف لا يظهر أثر هذا المنطق في «المستصفي» إلى جانب «الاقتصاد في الاعتقاد»، ومن خلال تعريفات الغزالي للحدِّ والبرهان وللمناهج البحث في علوم الدين؟ إنها لعمري وحدة فكرية لا تتجزأ ضابطها المنطق في مختلف فروع.

إذا ما رُمنا الإمام بجوانب هذه العلوم ومناهجها المتميزة، كان لا بد إذاً من العودة إلى المنطق، وهو الأسّ السليم والتمتين، لولوجها وإجلاء سواترها. وهنا تكمن أهمية توفير هذه الطبعة الثانية لتلخيص منطق أرسطو وعبر ابن رشد بالذات. فقد جمع بين كل هذه المذاهب والمدارس، هو الذي اعتبره الباحثون الشارح الأكبر لفكر أرسطو في الخواتم قبل وقوع مذهب فيلسوف أسطاجيرا فريسة التقليد وتحجّر العقول في أعصر الانحطاط الفكري.

بيروت في ١٩٩٢/٣/١

الدكتور جيرار جهامي



القسم الأول

مقدمة تحليلية عامة





## القسم الأول مقدمة تحليلية عامة

### تمهيد

هذه المقدمة هي عبارة عن دراسة تحليلية قننا بها لتساعد القارئ على تكوين فكرة شاملة عن شرح منطق ارسطو لابن رشد. فبعد مطالعتنا الطويلة للنص ، وجدنا انه متشابك الألفاظ ، عويص المعاني ، متفرع المسائل ، وذو ابعاد واسعة. لذا فقد ارتأينا وضع دليل عساه يمهّد لقراءة النص بعد التعرف على صاحبه وتثبيت معانيه المنطقية في اطرها العامة. وهذه الأطر تتضمن :

١. نبذة عن ابن رشد نفسه : حياته ، سيرته ومؤلفاته.
٢. منهجيته المميزة في معالجة المنطق الارسطي شكلاً ومضموناً.
٣. لمحة عن شراح ارسطو الذين استعان بهم لوضع تلخيصه في المنطق.
٤. مفهومه الخاص لهذا المنطق ، وما استعمله في سبيل شرحه وتطويره من مبادئ وأسس ونظريات .

لكن هذه المقدمة تبقى ذات وجهين : انها تُقرأ مسبقاً ، وقبل الاطلاع على النص ، لتلقي بعض الضوء على جوانب رئيسة من المنطق الارسطي لدى ابن رشد الشارح ؛ لكنها تُقرأ ايضاً بعد مطالعة النص الوافية لانها جاءت عندنا اصلاً وليدة تحليل شامل لنص التلخيص ، وهذا من المسلمات . جاءت نتيجة طبيعية لتحليل وتمحيص وتدقيق مجمل نصوص منطق ارسطو ، والشروحات التي اضافها ابن رشد عليها .

لذا فقد بدأنا عملنا اولاً بتحقيق النص المخطوط بعدما قرأناه وقابلنا بين المخطوطات لتثبيته ، وبعدما قارناه مع ترجمات نص ارسطو لاجلاء معانيه<sup>١</sup> . وانتقلنا من ثم الى

١ . راجع في ذلك تصديرا العام حول تحقيق المخطوط ، القسم الثاني من هذا المجلد ، ص ١٤٠ - ١٤١ .

وضع فهرس المصطلحات المنطقية لتسهيل علينا مهمة التحليل والتقييس<sup>٢</sup>. ثم اخذنا نحلل النص، فتناولناه فصلاً فصلاً وفكرةً فكرةً للوقوف على دقائقه كافة، ولا يزال نظرة ابن رشد المتطورة الى المنطق الصوري عامة والى المنطق الارسطي بخاصة. وانتهينا بعدما قطعنا هذه المراحل الى وضع هذه المقدمة التحليلية تنويجاً لدراستنا الطويلة. عملنا اذن يقع في اجزاء واقسام وفصول، لكنه يبقى وحدة لا تتجزأ. وذلك ان تحقيق النص وفهمه وفهرست مصطلحاته وتحليل معانيه، امور متعددة درست في آن معاً ثم رتبت اجزاء واقساماً وفقاً لعرض منطقي.

---

٢. راجع في ذلك الزاوية التي خصصناها للفهارس في نهاية كل مجلد

## الفصل الأول

### ابن رشد : حياته ، سيرته ومؤلفاته<sup>١</sup>

اولاً: حياته (٥٢٠ هـ ، ١١٢٦ م - ٥٩٥ هـ ، ١١٩٨ م)

وُلد ابن رشد في قرطبة عام ١١٢٦ م ، وكان ينتمي الى اسرة عريقة بعيدة الشهرة ، شائعة الصيت في علوم الفقه والكلام . اشتهر جده ابو الوليد لتبؤنه مركز قاضي قرطبة ، ولكونه من كبار الفقهاء المالكيين . وكان ابوه ايضاً قاضياً ، فنشأ ابن رشد بقرطبة دارساً الفقه على المذهب المالكي ، والكلام على المدرسة الاشعرية ، وألّف فيها تصانيف عدة . اما الطب فقد اخذه عن ابي جعفر هارون ، وألّف فيه بعد ان توطدت صداقته مع ابي مروان بن زهر كبير اطباء ذلك العصر .

ونعلم انه في السابعة والعشرين من عمره (١١٥٣ م) كان بمراكش يقوم بمهمة ذات طابع ثقافي لدى السلطان عبد المأمون الحاكم الأول لدولة الموحدين ، الذي كان يؤسس المعاهد يومذاك . اما الفترة الواقعة بين عامي ١١٥٣ و ١١٦٨ فانها تبقى شبه مجهولة لقلّة المعلومات الواردة الينا حول حياة ابن رشد الخاصة والعامة . اما الحدث الدامغ بعدها فكان يوم قدّم ابن طفيل فيلسوفنا الى الخليفة ابي يعقوب يوسف في بلاطه في مراكش . فقد تم لقاء بين الخليفة وابن رشد الذي نال اعجاب امير المؤمنين بعد ان ابدى رأيه في حضرته وعند الحاحه حول قضية السماء : قدمها وحدوثها . وقد ذكرت الروايات بعدها (١١٦٩ م) ، وعلى لسان ابن رشد نفسه ، ما مفاده ان ابن طفيل

١ . ابتغينا من خلال هذه الدراسة التمهيدية وضع نص تلخيص المنطق في اطاره الشامل :  
- اطار حياة ابن رشد وتطوراتها والدوافع التي مهدت لبروز ابن رشد الشارح ،  
- واطار شخصيته الثقافية المتميزة بنظرته الخاصة الى ارسطو ؛  
- واطار مؤلفاته ونصيب الشروحات منها ومكانة المنطق فيها .

استدعاه يوماً قائلاً له ان امير المؤمنين يشكو من غموض معاني الفلسفة الارسطية ، وصعوبة فهم الترجمات والشروحات التي قامت حولها ، متمنياً عليه ان يجد احداً يقوم بتفسيرها بوضوح وباجلاء غوامضها . وقد رغب ابن طفيل اليه في التجرد لتلخيص كتب ارسطو كي تصبح سهلة القراءة فتتقرب اغراضها من جميع الدارسين ، مرتبياً ان يقوم ابن رشد بهذه المهمة لسعة اطلاعه ، ولصفاء قريحته ، ولجودة عبارته . وكان ابن طفيل يومذاك لا يستطيع التفرغ لهذه الامور ، ذاكراً ان اعماله اضحت كثيرة في البلاط وانه اصبح متقدماً في السن .

ومها يكن من شأن صحة هذه الروايات<sup>٢</sup> ، فالمعلوم ان نجم ابن رشد بدأ يسطع يومذاك ، وان شروحاته على كتب ارسطو تواردت منذ تلك الفترة ، بما فيها نص تلخيص المنطق الارسطي الذي بين ايدينا . وقد عيّن على اثر ذلك قاضياً في اشيلية عام ١١٦٩ ، حيث لم تطل اقامته الا ستين ، اذ تولى عام ١١٧١ منصب قاضي القضاة في قرطبة .

وبين عامي ١١٧١ و ١١٨١ كثرت تأليفه الفلسفية والفقهية ، وشروحاته على كتب ارسطو ، فأكبّ على المطالعة والنهل من امهات المصادر والنقول لتسهيل عليه المهمة . والحق في عام ١١٨٢ بالبلاط المراكشي ليحلّ مكان ابن طفيل ، طبيياً خاصاً للخليفة . وفي عام ١١٨٤ ، وبعد موت ابي يعقوب يوسف ، تولى ابنه ابو يوسف يعقوب منصب الخلافة ، فلتى ابن رشد على يديه ما كان قد لقيه ايام والده من حظوة واجلال . لكن هذه المكانة الرفيعة التي كان يتبوؤها ما لبثت ان هوت ، فخبأ نجم فيلسوفنا على اثر النكبة التي اصابته حوالى عام ١١٩٤ - ١١٩٥ . فأحرقت كتبه ، وامره الخليفة بالاقامة في مدينة اليسانة على مقربة من قرطبة ، وذبّه في ذلك انه كان يقوم بدراسات فلسفية لا ترتاح اليها العامة وتحظرها خاصة الفقهاء ورجال الدين . فتخلى عنه اصدقاؤه في تلك الفترة ، وأعرض عنه تلامذته . وهذه الظاهرة - النكبة لم تكن فريدة في تلك الأزمنة ، ولم تصب ابن رشد نتيجة وشاية او اثاره حفيظة لدى الخليفة ، كما ذكرت كتب

٢ . راجعها في كتاب ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ، مصر ، ١٨٨٢ ، الجزء الثاني ، وفي كتابي :  
E. RENAN, *Averroès et l'Averroïsme*, Lévy éditeur, 7<sup>e</sup> édition, Paris, 1922.  
GAUTHIER, *Ibn Rochd (Averroès)*, P.U.F., 1948

وفي مقال ماجد فخري عن ابن رشد في دائرة المعارف للبستاني ، المجلد الثالث ، ص ٩٣

التاريخ<sup>٣</sup>. ففي عصره نكب الفلاسفة الاندلسيون ، فسجن ابن باجه (توفي عام ١١٣٨ م) للتكفير عن الحادة ، واضطر معه معاصره الفيلسوف عبد الملك بن وهيب ان يوقف تعاليمه عند بديهيات الأمور والأوليات العقلية ، وان يحرص ابجائه في الفقه ، والآ يتعاطى المواضيع الفلسفية . ويبدو ان هذه الحملة اشتدت حين طلب الخليفة ابن زهر الاندلسي التفتيش عن كتب الفلاسفة في المكتبات العامة والخاصة واحراقها لازالة آثارها<sup>٤</sup>. فهذا النوع من الملاحقات كان يلاقي ارتياحاً لدى العامة الذين اتهموا بالزندقة كل من عمل بالفلسفة او بالعلوم الفلكية<sup>٥</sup>. ولقد كان التحل باسم الدين سلاحاً لدى الخليفة ليكتسب بواسطته شعبية ولينال تأييد الفقهاء والمتدينين ، تغطية لامور سياسية وعسكرية كان يقوم بها آنذاك . ونذكر هنا ان دولة الموحدين نشأت اصلاً على الخشونة والتعسف الديني لتثبت ولايتها . لذلك فان أمثال هذه النكبات التي كان يبنى بها المفكرون لم تكن سوى عواصف آتية ما تكاد تحصل حتى تعود فتهداً . وهكذا كانت الحال مع ابن رشد ، اذ عاد الخليفة المنصور ورضي عنه بعد ان كان ابوه هو السبب في نكبته ، وهو الذي كان قد اغراه يوماً بالنظر في كتب القدماء من الفلاسفة .

عاد ابن رشد بعد ذلك الى مراکش ، وعاش منزوياً الى ان وافته المنية عام ١١٩٨ وهو شيخ يتجاوز الثانية والسبعين من العمر .

### ثانياً : سيرته

ليس لدينا العديد من المراجع التي ترسم لنا ملامح شخصية ابن رشد<sup>٦</sup> ، اللهم الا تلك التي تراءت لنا اثر الاطلاع على المهات التي اوكلت اليه ، والتي استلناها من آثاره العامة . وهذه الآثار ان دلت على شيء فعلي طول اناة صاحبها وعلى صبره على الشدائد . لقد كان يتحمل في سبيل العلم القسط الكبير من العناء والسهر ، فيعمل دون هواده ولا

٣. يروي المؤرخ عبد الوحيد المراكشي ان بعض مناوئي ابن رشد وحساده اوقعوا به حين استوقفوا الخليفة عند احدى كتاباته التي يقول فيها ان الزهرة (آلهة الحب عند اليونان) هي احدى الآلهة . راجع في ذلك مقال ماجد فخري عن ابن رشد ، دائرة المعارف للبيستاني ، المجلد الثالث ، ص ٩٤ ، العمود الاول .

٤. راجع : E. RENAN, *Averroès et l'Averroïsme*, p. 32, 33

٥. المرجع نفسه ، ص ٣٥

٦. يرى رينان ان سيرته تعود بغالبيتها الى الاسطورة والرواية لا الى الواقع . المرجع السابق ، ص ٤٦

ملل. كان صاحب شخصية جمعت ثقافة واسعة وعلومًا بارزة، فعرفناه شارحًا للقديما، مؤلفًا في الفلسفة والكلام، فقيهاً مدركًا لأمر التشريع، قاضيًا وطبيبًا وعالمًا<sup>٧</sup>. لكنه «كان رجلاً يحسن المساجلة ولا يحسن المناذمة، كما يقول العقاد، ولا يبالي تزييف لغة البلاط في سبيل تحقيق لغة العلم ورفع الكلفة من مجالس الباحثين فيه، ولو كانوا من الملوك والأمراء. ومما يصح أن يشار إليه من لواحق هذا انه غفل عن مكانة الغزالي عند ملوك الموحديين، وهو استاذ استاذهم الأكبر، فردّ عليه دفاعًا عن الفلاسفة ولم يبالي في هذا الدفاع ان ينسب اليه المغالطة<sup>٨</sup>».

ومن الطبيعي ان يؤخذ ابن رشد بشخصية ارسطو وبفلسفته<sup>٩</sup>، هو الذي واكب شرح معظم مؤلفاته منذ ان عهدت اليه هذه المهمة. وقد وقعنا في النص الذي حققناه على دليل يبرز مقدار اعجاب ارسطو حين يقول: «فا اعجب شأن هذا الرجل وما اشد مباينة فطرته للفطر الانسانية، حتى كأنه الذي ابرزته العناية الالهية لتوقفنا معشر الناس على وجود الكمال الاقصى في النوع الانساني محسوسًا ومشارًا اليه بما هو انسان، ولذلك كان القديما يسمونه الاله<sup>١٠</sup>». لكن هذا الاعجاب لم يذهب به الى حدّ الوقوع في الانحراف الاعمي والتحيّز المتصلب، بل بقي موضوعي النزعة، متجرد المرامي فيما لخص وشرح من مؤلفات ارسطو. كان يدافع عنه امام نقّاده وشرّاحه، لكن دفاعه هذا كان يجيء مقرونًا ببراهين دامغة وبتحليل عميق يبرز فيه الحق من الباطل. ولا نعجب من هذه الموضوعية وهذا التجرد عنده حين ندرك انه كان قاضيًا ورجل فقه يحكم بين الناس بالعدل والمساواة، مترفعًا عن الذات وعن شهواتها.

### ثالثًا: مؤلفاته

تقع مؤلفات ابن رشد في مجموعة تصانيف احتوت على موضوعات شتى، وتراوحت بين شروحات على كتب ارسطو، ومؤلفات وضعها في الفلسفة والفقه والكلام، وفي العلوم الطبيعية والرياضية، وفي الطب. وهذه الشمولية في التأليف نجدها

٧. راجع موسوعة مؤلفاته في الصفحات التالية من بحثنا هذا

٨. عباس محمود العقاد، ابن رشد، نوايغ الفكر العربي، دار المعارف، ١٩٥٣، ص ٢٦

٩. راجع: E. RENAN, *Averroès et l'Averroïsme*, p. 54

١٠. راجع نص التلخيص، المجلد الرابع، كتاب القياس، ص ٢١٣، سطر ٢٠

عند معظم فلاسفة تلك العصور وعلمائها ، امثال الفارابي ، وابن سينا ، والغزالي ، وابن باجه ، وابن طفيل ، وابن تيمية . فقد شاعت يومذاك المعارف ، وهيأت البيئة الاجواء للنهل من امهات الثقافات عبر النقول والترجمات ، تحت تأثير عوامل حضارية وثقافية واجتماعية لا مجال للتوسع فيها هنا ، رغم الاضطهادات والنكبات التي توالى بين الحين والحين على رجال الفكر والعلم يومذاك . لذلك سنحاول ان نجمع هذه المؤلفات علماً تلقي ضوءاً على دور المنطق واهميته بين آثار ابن رشد . وسنصنفها حسب مواضيعها وتواريخها كما توفرت لنا .

يرى بويج ان الغرب تعرّف على ابن رشد من خلال الترجمات اللاتينية والعبرية يوم كانت النصوص العربية الاصلية تعتبر شبه مفقودة وغير متوفرة للباحثين . فرينان (Renan) لم يستعمل نصاً عربياً قط يوم وضع اطروحته عن ابن رشد والرشدية عام ١٨٥٢ ، ومونك (Munk) درسه في العبرية واللاتينية ، الى جانب اطلاعه على المخطوطات العربية المحفوظة في باريس ، حتى ان المؤلفين الشرقيين درسوه بالعودة الى مؤلفات وشروحات المستشرقين حوله<sup>١١</sup> . ويورد بويج (Bouyges) لائحة جامعة لهذه المؤلفات نعرضها هنا مضيفين عليها في وجه التخصيص ما استخرجناه من تواريخ تضع شروحاته على المنطق في اطرها الزمنية<sup>١٢</sup> .

## أ) في المنطق

التواريخ	شروحات وتفسيرات كتب ارسطو
قبل عام ١١٦٨ <sup>١٣</sup>	تلخيص كتاب المقولات
قبل عام ١١٦٨	تلخيص كتاب العبارة
عام ١١٦٨	تلخيص كتاب انالوطيق الاول (كتاب القياس)
عام ١١٧٠	تلخيص كتاب انالوطيق الثاني (كتاب البرهان)

١١ . راجع بويج ، في مجموعة جامعة القديس يوسف ، الجزء الثامن ، الكتاب الاول ، ص ٣

M, BOUYGES, *Mélanges de l'Université Saint-Joseph*, tome VIII, fasc. I, n° 56, p. 3.

١٢ . راجع التصدير العام الذي وضعناه حول تحقيق المخطوط ، ص ١٣٦

١٣ . نشره الاب بويج في بيروت سنة ١٩٣٢ ، (منشورات المطبعة الكاثوليكية).



تلخيص كتاب الجدل	بعد عام ١١٦٨
تلخيص كتاب الخطابة	عام ١١٧٤ <sup>١٤</sup>
تلخيص كتاب الشعر	بين عامي ١١٧٤ و ١١٧٥ <sup>١٥</sup>

ويذكر رينان هنا مجموعة من المقالات والشروحات التي اعقت كتابة المنطق او واكبته ، وهي تدور حول عرض او شرح لمسائل جزئية مستلّة من المنطق الأرسطي الصوري<sup>١٦</sup> . ومن اهمها نذكر مسائل :

١. في مختلف اجزاء الاورغانون .
٢. في القياس الشرطي .
٣. في بعض المقولات .
٤. في ما هو ضروري في المنطق ، وفي المدخل الى عام المنطق .
٥. مجموعة مقالات تمهيدية لدراسة الفلسفة<sup>١٧</sup> :

- في الموضوع والمحمول
- في الحدود
- في انالوطيقي الاولى والثانية
- في القضايا
- في القضية الصادقة او الكاذبة
- في القضية الممكنة او الضرورية
- في الجدل الرهائي
- في النتيجة بالطبع
- في رأي الفارابي المتعلق بالقياس
- في ملكات النفس

١٤. نشره عبد الرحمن بدوي في مصر سنة ١٩٦٠ ، (منشورات مكتبة النهضة المصرية) .  
١٥. يورد بويج في مجموعة جامعة القديس يوسف ، الجزء الثامن ، الكتاب الاول ، في ص ٦٠ ، ان لابن رشد مختصراً لكتاب ايساغوجي لا تلخيصاً ، لكننا لم نستطع الحصول على تاريخ وضع هذا المختصر ولم نورد هنا لانه لا يعدّ من كتب ارسطو في المنطق .  
١٦. راجع كتاب رينان عن ابن رشد ، ص ٦٨  
١٧. يذكر رينان ان هذه المجموعة من المقالات وردت في مخطوط في الاسكوريال تحت رقم ٦٢٩

- في الحس والسمع
- في الكيفيات الاربع (وهذه المقالات الثلاث الاخيرة تتعلق اكثر بعلم النفس وبنظرية المعرفة منها بالمنطق).
- ٦. مقالة في التعريف بجهة نظر ابي نصر في كتبه الموضوعية في صناعة المنطق التي بأيدي الناس وبجهة نظر ارسطوطاليس فيها.
- ٧. شروحات وتفسيرات حول عرض الفارابي لكتاب الاورغانون.
- ٨. كتاب في ما خالف ابو نصر لارسطوطاليس في كتاب البرهان من ترتيبه ، وقوانين البراهين والحدود<sup>١٨</sup>.

### ب) في الطبيعيات

- جوامع الحس والمحسوس ، الذكر والتذكر ، النوم واليقظة ، تعبير الرؤيا (parva naturalia).
- شرح السماع الطبيعي
- تلخيص كتاب السماء والعالم
- تلخيص كتاب الكون والفساد
- مقالة في حركة الافلاك

### ج) في الفلسفة والفقه والكلام

- تفسير ما بعد الطبيعة<sup>١٩</sup>.
- كتاب تهافت التهافت<sup>٢٠</sup>.
- الكشف عن مناهج الأدلة<sup>٢١</sup>.

---

١٨. هذه الدراسات والمقالات وردت في المراجع دون تأريخ يحدد زمن وضعها . والارجح ان تكون وضعت ايام كثرت شروحات ابن رشد حول كتب ارسطو . ولا سبيل للتثبت من ذلك الا بالعودة الى المخطوطات حيث دأب ابن رشد على ذكر تأريخ الانتهاء من التأليف ، وذلك على عادته في سائر شروحاته .

١٩. جورج قنواني ، مؤلفات ابن رشد ، مهرجان ابن رشد ، الجزائر ١٩٧٨ ، ص ١٨٦

٢٠. المرجع نفسه ص ٩٣

٢١. المرجع نفسه ص ٢١٧

- كتاب فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال<sup>٢٢</sup>.
- كتاب بداية المجتهد ونهاية المقتصد<sup>٢٣</sup>.

### ( د ) في الطب

له تلخيصات لمعظم كتب جالينوس الطبيب ، ومقالات في المزاج وحميات العفن ، وفي نوائب الحمى والترياق .

بعد هذا العرض لسيرة ابن رشد ولأهم آثاره ، نستطيع الآن وضع النص الذي بين ايدينا في اطره الصحيحة . فابن رشد الشارح الذي عرفناه مفتوناً بأرسطو ، تعرّفنا عليه ايضاً قاضياً وعالماً وطبيباً ، واطلعنا على حياته وتقلباتها يوم سطع نجمه ويوم خبا ، يوم شجعه على شرح تصانيف ارسطو ويوم نكب من اجلها . وفي ضوء هذه المعطيات التي تفسّر لنا مدى اهتمام ابن رشد بمؤلفات ارسطو سوف ندرس محللين :

- ١ . كيف لخص ابن رشد منطق ارسطو ، والمنهجية التي اتبعها في مهمته الشاقة هذه .
  - ٢ . على من عوّل من الشراح للوقوف على معاني المنطق .
  - ٣ . كيف ذهب في تأويل هذا المنطق ، وهل بقي ضمن حدود معطياته ، ام انه فتح لنا آفاقاً جديدة لم نعهدها عند المعلم الأول .
  - ٤ . طبيعة المنطق بعده في الشرق والغرب .
- هذه المسائل مجتمعة سوف نثيرها مفصلة في فصول لاحقة ، معتمدين نص تلخيص المنطق مرجعاً رئيساً .

٢٢ . جورج قناتي ، مؤلفات ابن رشد ، ص ٢٠٥

٢٣ . المرجع نفسه ، ص ٢٢٣

٢٤ . المرجع نفسه ، ص ٢٣١

## الفصل الثاني

### منهجية ابن رشد في تلخيص المنطق الارسطي

نجد ابن رشد الشارح صاحب منهجية مميّزة في مجمل تفسيراته وتلخيصاته لكتب ارسطو. ولقد تفاوتت هذه الشروحات وطالت وقصرت لاسباب عدة :

- السبب الاول : تبعاً لاهمية المواضيع التي كان ارسطو نفسه قد طرحها كموضوع الماورائيات ، وموضوع المنطق ، وموضوع الطبيعيات .
- السبب الثاني : نظرة ابن رشد الى هذه المواضيع وتقديره الخاص لاهميتها . أو للصفة التي اكتسبتها عبر تاريخ الفكر.
- السبب الثالث : تعدد الترجمات والشروحات التي اضيفت على نصوص ارسطو ومصنفاته عبر الزمن .

فاذا كنا نعدّ شرحه مثلاً للماورائيات شرحاً اكبر وتفسيراً شاملاً ، فذلك يعود للأهمية التي اكتسبها الموضوع ذاته عند ارسطو وتالياً عند ابن رشد. تأتي اهميته عند ارسطو حين اعتبر موضوع الفلسفة الاولى يكمن في البحث عن الوجود فرداً ومطلقاً ، ولذا اوضحت الماورائيات منطلقاً وتوابعاً في آنٍ معاً للطبيعيات والمنطقيات . فهذه العلوم تستمد مواضيعها وقضاياها ومبادئها من مادة الماورائيات التي توفر اسّ المواضيع والمفاهيم والمبادئ والعلل والغايات : انها الاساس ، وسائر العلوم تنفرع عنها . اما عند ابن رشد فللماورائيات مكانة مميّزة أيضاً ، وذلك :

١ . نظرًا الى اهمية الموضوع بالنسبة للدين الاسلامي ، والى كثرة المسائل المشتركة المطروحة بين الفلسفة والشريعة ، كمسألة المحرك الاول ، ومسألة قدم العالم وحدوثه ، ومسألة

- العقول والافلاك ، ومسألة العدم والوجود والامكان<sup>١</sup> .
٢. نظرًا الى اختلاف شرح ارسطو اليونان والعرب حول هذه المسائل ، والتباين الحاصل من جرّاء ذلك بين مواقفهم منها .
٣. نظرًا الى كثرة المشاحنات الكلامية التي قامت بين الفرق الاسلامية من جهة ، والفلاسفة العرب من جهة ثانية ، واختلافهم الحاد حول هذه المواضيع<sup>٢</sup> .
- اما المنطق فهو موضوع مهم عاجله مفكرو العرب منذ ان وصل اليهم عبر الترجمات . وعندما تناوله ابن رشد كان لا بد له من ان يهتم به للدور الذي كان المنطق يمثله يومذاك في الكلام والجدل وفي الدفاع عن الدين . أو لم يعد المنطق اولاً وآخرآ آلة تستعمل للتمييز بين الحكم الصادق والحكم الكاذب؟ أو لم يعتمد عليه مفكرو الاسلام طريقة لتجزئة وتبويب القضايا ومعالجتها؟ أو لم يتخذها الفقهاء وعلماء الكلام مصدرًا للتأويل ولا استخراج المجهول من المعلوم<sup>٣</sup>؟ حتى ان الغزالي نفسه حين حارب الفلاسفة استعمل لغايته هذه سلاح المنطق ، واضعاً اياه خارج نطاق البحث والنقد شكلاً<sup>٤</sup>؟
- فكيف عالج ابن رشد موضوع المنطق هذا؟ وما الطريقة التي اتبعها في شرح الفاظه ومعانيه؟ يذكر ابن رشد في مطلع كتاب المقولات ما مفاده ان الغرض من شرحه منطق ارسطو هو «تلخيص المعاني التي تضمنتها كتبه في صناعة المنطق» ، ثم يردف قائلاً : «وذلك على عادتنا في سائر كتبه»<sup>٥</sup> . وهذه العادة التي درج عليها عامة وتوّه اليها هنا

- 
١. راجع في ذلك كتاب «تفسير ما بعد الطبيعة» لابن رشد ، بتحقيق بويج ، حيث يذكر هذه المسائل في فهرست المصطلحات :
- Averroès: Tafsir ma ba'd at-tabi'at, établi par M. BOUYGES, Beyrouth, Imprimerie Catholique, MCMXXXVIII, Index p. 36, principaux sujets traités.*
٢. الم يضع ابن رشد كتابه «تهافت التهافت» ، ردّاً على الغزالي . الذي كان بدوره قد تناول بالتجريح آراء الفارابي وابن سينا في الآليات في كتابه «تهافت الفلاسفة»؟
٣. يقول ابراهيم مذكور في معرض بحثه لانتقال اورغانون ارسطو الى العالم العربي :
- «Pour les philosophes arabes, la logique est un instrument commun à toutes les sciences et une méthode sûre pour découvrir l'inconnu à partir du connu». Ibrahim MADKOUR, *L'Organon d'Aristote dans le monde arabe*, 2<sup>e</sup> édition, Vrin, p. 3, Paris, 1969.
٤. الغزالي ، «تهافت الفلاسفة» ، تحقيق سليمان دنيا ، الطبعة الرابعة ، دار المعارف بمصر ، سنة ١٩٦٦ ، المقدمة الرابعة ، ص ٨٥
٥. راجع نص كتاب المقولات ، ص ٣.

تجلى في تفسيراته لكتب ارسطو المتأرجحة بين شرح طويل وتفسير وسط واختصار اصغر. ولن نتوقف هنا عند هذا القدر لنكتفي به في شرح منهجيته ، كما فعلنا في تصديرونا لتحقيق المخطوط<sup>6</sup> حيث اقتصرنا على عرض اسلوبه العام في شرح منطق ارسطو. اننا في هذه المقدمة نفرد لمنهجيته فصلاً كاملاً نظراً للاهمية التي تكتسبها هذه المنهجية في القاء الضوء على نظرة ابن رشد الى المنطق الارسطي ، وعلى كيفية معالجته له شكلاً ومضموناً ؛ هذه المنهجية التي تعادل بالنسبة لينا ما اتى به من شروحات اضافية مستجدة على منطق ارسطو. أوليس المنطق ذاته منهج بحث يتصدر العلوم كافة ويتصل بها ، كي تختلط طرقه بابحاثها وتتشابك معطياته بمعانيها ؟ أوليست المنهجية بحد ذاتها وسيلة للتعبير عن الرؤى الذاتية للقضايا الفلسفية ؟ أوليست منهجية بحث المنطق اهم من مضمونه حين نجد اليوم مثلاً ان علومنا الرياضية تجاوزت المنطق الصوري ، بينما ابقّت على قوانينه ومناهج بحثه لسائر القضايا والعلوم ؟

من هنا ننتقل اذن في دراستنا هذه لنتابع اسلوب ابن رشد في عرض منطق ارسطو ، مفضلين بحثنا الى قسمين نابعين من شكل النص ومضمونه . اي اننا سنحلل :  
اولاً : اسلوبه في تفسير المنطق الارسطي شكلاً .

وثانياً : منهجيته في بحث معاني هذا المنطق وقضاياها المختلفة مضموناً .  
لكننا نوضح قبل الولوج في هذا البحث ان ابن رشد يتبع غالباً نص ارسطو في فهمه للمنطق ، حيث يبقى في منهجيته هذه شارحاً لمعاني هذا المنطق .

---

## اولاً : اسلوبه في تفسير المنطق الارسطي شكلاً

---

### ١ . اسلوبه في تقسيم الكتب وتبويبها

لابن رشد طريقة خاصة في طرحه المواضيع المنطقية المختلفة التي ترد في كل مصنف . فالمعلوم ان ارسطو ترك نصوصه دون تقسيمات عامة او تبويات خاصة ، فقام الشراح

---

٦ . راجع التصدير العام حول تحقيق المخطوطات ، ص ١٣٧

بعده يقسم كل منهم هذه النصوص حسب ما يراه ملائماً لفكر ارسطو او لمذهبه هو في تفسير منطق المعلم الاول . ولقد ذهب بعض المفسرين في ذلك الى حدّ دمج «كتاب الياساغوجي» لفرفوربوس مع كتب الاورغانون ، فعّدوه مدخلاً الى علم المنطق<sup>٧</sup> . اما ابن رشد فقد اقتصر في تلخيصه على تقسيم الاورغانون الى اجزائه الاصلية بادئاً بكتاب المقولات .

أ) نراه يقسم «كتاب المقولات» الى ثلاثة اجزاء عامة ، ويضمّن كل جزء اقساماً وفصولاً مختلفة<sup>٨</sup> . انه يعرض في الجزء الاول «احوال ما للموجودات من جهة دلالات الالفاظ عليها»<sup>٩</sup> ، ويتناول في الجزء الثاني المقولات العشر نفسها فيعرض لخصائصها الذاتية ويقسمها الى انواعها المشهورة<sup>١٠</sup> ، ويبحث في الجزء الثالث لواحق المقولات العامة واعراضها المشتركة<sup>١١</sup> . واذا تناولنا هذا التقسيم في اجزائه الرئيسة الثلاث ، لاحظنا ان ابن رشد اتبع فيه التسلسل المنطقي والتدرج في البحث حين قسم الموضوع الواحد وهو المقولات الى :

١. تمهيد يشرح فيه ماهية المقولات وكم عددها .
٢. عرض للمقولات بذواتها وبخصائصها .
٣. ما هو مرتبط بالمقولات ويعدّ من لوحقها (post prédicaments) ، هذه اللواحق التي عدّها بعضهم مسائل اضيفت في ما بعد الى مقولات ارسطو وهي ليست بالاصل من وضعه<sup>١٢</sup> .

ب) اما «كتاب العبارة» فهو يقسمه الى خمسة فصول<sup>١٣</sup> :

- فصل اول يعرف فيه جزئيات القضايا من اسم وكلمة وقول وروابط ، ويعرض

٧. راجع : I. MADKOUR, *L'Organon d'Aristote dans le monde arabe*, p. 12 .

٨. فهرس كتاب المقولات .

٩. كتاب المقولات . ص ٥ ، سطر ٤

١٠. المرجع نفسه ، ص ٣ ، سطر ١١

١١. المرجع نفسه ، ص ٣ ، سطر ١٣

١٢. راجع تريكو في تحقيقه لكتاب المقولات لارسطو :

*Aristote: Organon*, I, Catégories, trad. nouvelle et notes par J. TRICOT, nouvelle édition, Lib. Vrin, Introduction, p. viii.

١٣. فهرس كتاب العبارة .

- لانواع القضايا البسيطة والمركبة ، وما يلحقها من ايجاب وسلب في الاحكام .
  - وفصل ثان يحدد فيه الكلي والجزئي والمتقابلات ، ووحدة القضايا وتعددتها ، وتقابل القضايا المستقبلية الحدوث .
  - وفصل ثالث يعرض لتركيب القضايا فيقسمها الى ثنائية وثلاثية .
  - وفصلان رابع وخامس يتناول فيها تقابل القضايا وتلازمها .
- وهذا التقسيم ايضاً ذو نزعة منطقية تتدرج فيها القضايا : فن بحث تمهيدي لاصولها والجزئيات التي تكوّن منها ، الى بحث في انواعها ووحدها وتعددتها ، الى بحث في تركيبها ، الى بحث اخير في علاقة بعضها ببعض ، قبل الانتقال الى القياس الجامع لقضايا عدة في شكل مقدمات ونتائج .

ج) ويقسم «كتاب القياس» الى مقالتين<sup>١٤</sup> .

- المقالة الاولى : تتناول اولاً الشيء الذي عنه الفحص في كتاب القياس والمنفعة الحاصلة عن ذلك ، ثم اصول القياس ومبادئه<sup>١٥</sup> ، الى الكلام عن جميع المقاييس الحملية : اشكالياً وضرورياً وقياسات مطلقة وذوات جهة . وعندما ينتهي من الكلام عنها<sup>١٦</sup> يقسم بقية المقالة الى ثلاثة فصول .

اولها<sup>١٧</sup> يبحث فيه كيف ترتب الحدود في المقاييس ، وما هو عدد حدودها ومقدماتها ، وما هي نسبة بعض هذه المقدمات الى بعضها الآخر ، وكيف تبين المطالب في هذه الاشكال<sup>١٨</sup> . لكنه بعد ان ينهي الفصل يقول : «وهنا انقضى الفصل الاول من هذه المقالة»<sup>١٩</sup> وكأننا به يحمل بمعاني هذا الفصل ما تناوله منذ بداية المقالة من مواضع .

وثانيها<sup>٢٠</sup> يتناول فيه الطريقة التي يستنبط بها القياس ، و «على كم من مطلوب

١٤ . فهرس كتاب القياس .

١٥ . كتاب القياس ، ص ١٣٧ ، سطر ٦ - ١١

١٦ . المرجع نفسه ، ص ٢٣٠ ، سطر ١٦

١٧ . المرجع نفسه ، ص ٢٣١ ، سطر ١

١٨ . المرجع نفسه ، ص ٢٤٥ ، سطر ٣ - ٦

١٩ . المرجع نفسه ، ص ٢٤٥ ، سطر ٧

٢٠ . المرجع نفسه ، ص ٢٤٧ ، سطر ١



تقصد معرفته ، وبأي سبيل نأخذ مقدمات كل قياس»<sup>٢١</sup> ، اي انه يتناول القواعد التي يستنبط بها القياس ومقدماته .

وثالثها<sup>٢٢</sup> يمتد حتى آخر المقالة الاولى ، ويذكر فيه «كيف تكون لنا قدرة على رد المقاييس المستعملة في الكتب والمحاطبات» الى الاشكال الثلاثة<sup>٢٣</sup> ، لأن من كانت له القدرة على عمل المقاييس استطاع ان يرد ما يقع منها في الكلام والمحاطبة الى هذه الاشكال<sup>٢٤</sup> . وهو يمهد بعد الانتهاء من هذا الغرض الاخير من المقالة الاولى الى الحديث عن المقالة الثانية بقوله : «وهنا انقضت المعاني التي تضمنتها هذه المقالة الاولى . يتلوه المقالة الثانية من انالوطيقا الاول وهو كتاب القياس»<sup>٢٥</sup> .

اما المقالة الثانية فهو يعرض في مطلعها ، كما فعل ارسطو<sup>٢٦</sup> ، ما سوف تناوله من مسائل ، ومن اهمها : كيف ان المقاييس الكلية كافة وبعض المقاييس الجزئية «يلحقها ويعرض لها ان تنتج سوى النتيجة نتائج كثيرة»<sup>٢٧</sup> ، وذلك بعد ان يلخص في اسطر ما جاء من مواضيع واغراض في المقالة الاولى<sup>٢٨</sup> . وهو يقسم بعد ذلك هذه المقالة الثانية الى فصول غير مرتبة ولا مبنية ، وكأنها تفرعات تفصل الموضوع الرئيس الذي عرضه في المطلع<sup>٢٩</sup> .

(د) ونجد ايضاً «كتاب البرهان» يقسم الى مقالتين<sup>٣٠</sup> ، لكن ابن رشد يكتفي بعرض مضمونها دون اي ترتيب جديد او تويب للفصول التي يتناولها الكتاب .

(هـ) لكنه في «كتاب الجدل» يوزع المقالات الثمانية وفقاً لترتيب خاص<sup>٣١</sup> . انه

٢١ . كتاب القياس ، ص ٢٥٩ ، سطر ١

٢٢ . المرجع نفسه ، ص ٢٤٧ ، سطر ٤ - ٨

٢٣ . المرجع نفسه ، ص ٢٥٩ ، سطر ٤

٢٤ . المرجع نفسه ، ص ٢٥٩ ، سطر ٧ - ٩

٢٥ . المرجع نفسه ، ص ٢٧٥ ، سطر ٥

٢٦ . راجع تريكو في تحقيقه لكتاب القياس لارسطو :

ARISTOTE, *Organon*, III: Les premiers analytiques, p. 205

٢٧ . كتاب القياس ، ص ٢٧٩ ، سطر ١٥ - ١٨

٢٨ . المرجع نفسه ، ص ٢٧٩ ، سطر ٦ - ١٤

٢٩ . يكتفي في ذلك بذكر كلمة «فصل» عنواناً ، راجع مثلاً ص ٣٣٧ ، ٣٤١ ، ٣٥١

٣٠ . فهرس كتاب البرهان .

٣١ . فهرس كتاب الجدل .

يورد هذه المقالات كما جاءت عند ارسطو، لكنه بعد عرضه غرض الكتاب<sup>٣٢</sup>، يقسم هذه الصناعة كما يسميها الى ثلاثة اجزاء:

- فالجزء الاول يحتوي المقالة الاولى حيث يتم تعريف الاقاول التي تلتم مخاطبة الجدلية باجزائها.

- والجزء الثاني يحتوي المقالات الست اللاحقة حيث تعرف المواضع التي منها تستنبط المقاييس في اثبات الشيء وابطاله.

- واما الجزء الثالث فهو يتناول المقالة الثامنة حيث يعرف فيها كيف ينبغي ان يسأل السائل وان يجيب الجيب<sup>٣٣</sup>. وهو لا ينبغي هنا ان هذا الترتيب منه حين يقول في مطلع الجزء الثالث، «القول في الجزء الثالث بحسب ترتيبنا»<sup>٣٤</sup>.

ويضع ابن رشد في مطلع كل مقالة عنوانها الرئيس الذي سوف تدور حوله: فالمقالة الثانية مثلاً «في الاعراض»، والثالثة «في مطلب المقاييس»، والرابعة «في الجنس»، والخامسة «في الخاصة»، والسادسة «في الحدود»، والسابعة «في الهوهو والغير». لكنه يجمع المواضع احياناً بالشكل الذي جمعت به عند شرح ارسطو القدماء، كالتي من الجنس والفصول والمضاف والكيفية والاعدام والمركبات. يقول في هذا الصدد: «ونحن فسنعدد هذه المواضع على هذا الترتيب وبهذه القسمة فان ذلك ما فعله ثامسطيوس وقبله ثاوفرستس، وان كان في ذلك مخالفة لتعليم ارسطو في ترتيبه فان هذا يشبه ان يكون أكثر صناعياً واعون على الحفظ والتحصيل»<sup>٣٥</sup>.

و) وهو اخيراً في «كتاب المغالطة» يكتبني بايراد مرامي الكتاب بأنتقاله من غرض الى آخر<sup>٣٦</sup>. انه:

- بعد ان يعرض اولاً الغرض من الكتاب «وهو القول في التبكيئات السوفسطائية التي يظن بها انها تبكيئات حقيقية وانما هي مضللات»<sup>٣٧</sup>،

٣٢. كتاب الجدل، ص ٤٩٩

٣٣. المرجع نفسه، ص ٥٠٠

٣٤. المرجع نفسه، ص ٦٢٥، سطر ١

٣٥. المرجع نفسه، ص ٦٠٢، سطر ٤-٦

٣٦. فهرس كتاب المغالطة.

٣٧. كتاب المغالطة، ص ٦٦٩، سطر ٥

- ينتقل الى اغراض هذه المخاطبة<sup>٣٨</sup> ،
- ثم الى الاغراض التي يؤمها السوفسطائيون<sup>٣٩</sup> .
- وهنا يعرض للغرض الثاني : « من كم وجه وموضع تكون المباحثات السوفسطائية<sup>٤٠</sup> ،
- ويفصل فيه القول في اغراض اخرى<sup>٤١</sup> ،
- ثم يعرض لحللول التبيكات الناشئة من اغراض واسباب مختلفة<sup>٤٢</sup> .

ما نلاحظه اذن من خلال هذه التقسيمات لكتب ارسطو في الاورغانون ، ان ابن رشد أتبع فيها التقسيم المنطقي للمواضيع . فهو يطرح التمهيدات والاوليات على حدة ، كما فعل في المقولات والعبارة والجدل ، ثم ينتقل الى جوهر الموضوع فيعرضه بخصائصه ودقائقه ، وبعد ذلك يتناول متفرعاته ولواحقه . انه يجزئ الموضوع الواحد الى اقسامه الرئيسة والثانوية على ستة المناطق ، فينتقل من الكلّي الى الجزئي ، ومن العام الى الخاص ، ومن النظريات الى العمليات حين يرى ان غاية الكتاب تدعو الى ذلك (كما فعل في الجدل) .

لكن تقسيم كتب ارسطو هذا لا يعني ان ابن رشد فقه مواضيع المنطق مجتزأة ، لا روابط بين اقسامها ، ولا علاقة تربط بين مجمل معانيها . فاذا نحن القينا نظرة على فهرس اسماء المصنفات<sup>٤٣</sup> لاحظنا ان ابن رشد يستعين بمعاني كتب ارسطو لشرح اللواحق بالسوابق ، والسوابق باللواحق عنها . انها طريقة « التمثيل » التي تقضي بنقل الحكم من جزئي الى آخر يشابهه وذلك بالتمثيل بما سبق .

- حين يعرض في « كتاب الجدل » مثلاً لمسائل تتعلق بالمقولات العشر ، نراه يميلنا على « كتاب المقولات » نفسه . يقول في مقولة الجوهر : « وقد يظن انه قد تكون مقايسة في الجوهر ، مثل ما فحص ارسطو في « كتاب المقولات » : هل اشخاص الجوهر

٣٨ . كتاب المغالطة ، ص ٦٧١

٣٩ . المرجع نفسه ، ص ٦٧٢

٤٠ . المرجع نفسه ، ص ٦٩٦ ، سطر ١٢

٤١ . المرجع نفسه ، ص ٦٩٩ ، ٧٠٠

٤٢ . المرجع نفسه ، ص ٧٠٤ ، وما بعد .

٤٣ . فهرس الأسماء والمصطلحات ، المجلد الأول ، القسم الثاني ، فهرس اسماء المصنفات

اكثر في انها جواهر او انواعها؟<sup>٤٤</sup>. اما العرض فيرى ان المفسرين أدوا معناه في «كتاب الجدل» حسباً «حد في اول كتاب المقولات»<sup>٤٥</sup>. وحين يتطرق الى الشكوك التي تلحق مقولة المضاف يرى انه «قد تقصي فيها الكلام في كتاب المقولات» سابقاً<sup>٤٦</sup>.

- ويستعين ايضاً في «كتاب القياس» بكتاب العبارة» عندما يأتي على ذكر مسائل تناولها هذا الكتاب اصلاً. فيقول مثلاً عن الجهة الضرورية والممكنة انها عرفت في الكتاب المتقدم<sup>٤٧</sup>، وان السور يجب ان يقرن بموضوع المقدمة لا بحمولها كما جاء ذلك في كتاب العبارة<sup>٤٨</sup>.

- وفي «كتاب المغالطة» يستعين بكتاب البرهان» عندما يذكر موضوع «المخاطبة البرهانية»<sup>٤٩</sup>، ويذكر «بكتاب الجدل» عندما يتكلم عن «الصناعة الجدلية»<sup>٥٠</sup>. وهو لا يكتفي بهذا القدر من الاسناد كما ذكرنا، بل يقوم بالاسناد العكسي اذ يمهّد للاحق بذكره في السابق.

- انه يذكر مثلاً في «كتاب العبارة» ان قضية الحروف مشروحة عند ارسطو في «كتاب الشعر»<sup>٥١</sup>، وان الاقويل التامة مذكورة في كتابي الخطاب والشعر، وغير التامة مثل الحدود والرسوم في «كتاب البرهان»<sup>٥٢</sup>.

- وعندما يعرض لموضوع القضية الثنائية والثلاثية نراه يذكر بأن «كتاب القياس» يتابع بعد «العبارة» بحث مسألة المتناقضات والشخصيات والمتضادة وما تحت المتضادة<sup>٥٣</sup>.

٤٤. كتاب الجدل، ص ٥٠٥، سطر ٢٠

٤٥. المرجع نفسه، ص ٥٤٦، سطر ١٧

٤٦. المرجع نفسه، ص ٥٦١، سطر ٥-٦

٤٧. كتاب القياس، ص ١٤٣، سطر ٩

٤٨. المرجع نفسه، ص ٢٤٩، سطر ٩-١٠

٤٩. كتاب المغالطة، ص ٦٧١، سطر ١٨

٥٠. المرجع نفسه، ص ٦٧١، سطر ١٩

٥١. كتاب العبارة، ص ٦٨، سطر ٧

٥٢. المرجع نفسه، ص ٨٧، سطر ٨-٩

٥٣. المرجع نفسه، ص ١٠٥، سطر ٢

- ويقول عن المقدمة الصغرى انها متى كانت سالبة في الشكل الاول كانت غير نافعة في الانتاج «على ما سيبيّن في كتاب القياس»<sup>٥٤</sup>.
- وهو يردنا في «كتاب القياس» الى «كتاب البرهان» عندما يتكلم عن المقدمة البرهانية، والى «كتاب الجدل» عند كلامه عن المقدمة الجدلية<sup>٥٥</sup>.
- وعندما يعرض لمسألة اكتساب المقاييس يجملنا بالطبع الى «المواضع» منابع تكوين المقاييس في «كتاب الجدل»<sup>٥٦</sup>، اذ «لا بد في استنباط الحدود من العودة الى المواضع المذكورة في كتاب طويقي»<sup>٥٧</sup>.

ان مجمل هذه الامثلة تقودنا الى القول ان ابن رشد كان قد اختط لنفسه تصميماً قبل الغوص في عرض منطق ارسطو وتلخيصه، اي انه كوّن فكرة مسبقة وشاملة عن معاني كتب الاورغانون ومحتوياتها كافة وافرغها في قالب متماسك الاطراف: هياً قائمة الحضور حيث مثلت امامه جميع المعاني وانتهى الى رصفها فأتبع السابق باللاحق واللاحق بالسابق كما اوردنا. وهذه الميزة اضفت على شروحاته صفات الشمولية في تماسك المواضع، والترقي والتصاعد في التعليل والتفصيل، والالمام بالموضوع الواحد وعرضه من جميع جوانبه وابعاده المنطقية.

اما كيف عرض لمعاني هذه الكتب، وكيف صنّف قضاياها، فذاك مما سنفصله في القسم الثاني من دراستنا هذه لمنهجيته.

واذا كان هذا اسلوب ابن رشد في تقسيم الكتب وتبويبها، فاي اسلوب استعمل عند وضعه التصميم العام للمصنفات في تحليل الفصول والمعاني؟ اي ما الطريقة التي اتبعها في تقسيم الافكار ومعالجتها؟

## ٢. اسلوبه في تقسيم الفصول والنصوص

ان اسلوب ابن رشد في تقسيم الفصول وشرح نصوص المنطق يختلف عن اسلوبه المتبع في «تفسير ما بعد الطبيعة». فبينما هو يتبع حرفية النص الارسطي في التفسير

٥٤. كتاب العبارة، ص ١٠٧، سطر ٢٥

٥٥. كتاب القياس، ص ١٣٩، سطر ٢

٥٦. المرجع نفسه، ص ٢٥٦، سطر ٦

٥٧. كتاب البرهان، ص ٤٧٩، سطر ٢

الاكبر، ويتناول كل فقرة فيعلق عليها معللاً ومستطرداً<sup>٥٨</sup>، نراه هنا يختط لنفسه اسلوباً مختلفاً، فيه من الاستيعاب والتركيب والمزج القدر الاوفى.

يكتفي ابن رشد احياناً بايراد كلمة «قال» او «قال ارسطو» في مطلع النص<sup>٥٩</sup>، ثم يقرن تفسيره فلا تعود تميز بين كلام ارسطو وشرح ابن رشد الا اذا كنت على بيّنة اصلاً من النص الارسطي<sup>٦٠</sup>. وهذا ما دفعنا الى وضع ترقيم خاص لل فقرات المقابلة عنده لنص ارسطو عند تريكو<sup>٦١</sup> ليسهل على القارئ المقابلة بين النصين، وليقف على ما اخفاه ابن رشد من توضيح وشرح على المنطق الارسطي. لكن الشرح عندما يطول، نرى ابن رشد يعيد الى كلي اعتباره حين نجده يحدد رأيه بكلمة «قلت»<sup>٦٢</sup>، او «ما قصدنا بيانه»<sup>٦٣</sup>، او «الذي بقي ان ننظر فيه»<sup>٦٤</sup>، او «واما نحن فنقول»<sup>٦٥</sup> الخ... اما عندما يتطرق الى الشروحات التي اضيفت عبر التاريخ على نص ارسطو في المنطق، فانه يعرض لها موضوعياً وبكل تجرّد فيخصّص كلاً باسمه. يذكر مثلاً، آراء «المتكلمين» او «المفسرين» او «قدماء المفسرين»، ويعرض لها بألقاب اعطيت لهم اصلاً، مثل «المشاؤون» و «قدماء المشائين ومتأخروهم»؛ او هو اخيراً يعرض الاسماء مباشرة «كالاسكندر» و «ثاوفرسطس» و «ثامسطيوس» و «ابو نصر»<sup>٦٦</sup>.

واما المسائل التي عاجلها وتطلبت منه طرح اللغة وعلاقتها بمعاني المنطق والفاظه، فهو يتّبع فيها اسلوب الذكر على جهة اللسان مميّزاً بين «اللسان العربي» و «اللسان

٥٨. راجع كتاب «تفسير ما وراء الطبيعة» لابن رشد، تحقيق بويج، حيث يقول في الجزء الاول منه:

«D'une façon générale, il suit pas à pas son maître, et s'applique à éclaircir le sens des phrases qu'il a sous les yeux». *Averroès: Tafsir ma ba'd at-tabi'at*, établi par M. BOUYGES, vol. I, Notice, p. xvii.

٥٩. عد مثلاً الى الصفحات التالية ٧، ٩، ٣٦٩، ٥٦٧، ٦٦١، حيث ابرزنا قول ارسطو.

٦٠. راجع تلخيص كتاب المقولات لابن رشد، تحقيق بويج، حيث يقول في المقدمة:

«L'auteur aborde... son texte. Il ne le reproduit point séparément mais il l'expose d'une façon continue». *Averroès: Talkhic Kitab al-maqoulat*, établi par M. BOUYGES, Intr., p. xi.

٦١. راجع تصديرتنا العام لتحقيق نص التلخيص، ص ١٤٥، والواقع ان تريكو نفسه اخذ هذا الترقيم عن بكر

٦٢. كتاب الجدل، ص ٥٤٣، سطر ٢١

٦٣. كتاب القياس، ص ١٤٥، سطر ١٠؛ ص ١٦٢، سطر ٢

٦٤. المرجع نفسه، ص ١٧٧، سطر ٩

٦٥. كتاب البرهان، ص ٣٧٧، سطر ١٧

٦٦. راجع في فهرس الاسماء، المجلد الأول، القسم الثاني، اسماء العَلَم

اليوناني» و «سائر الالسنه» او «الالسنه المتعارفة»<sup>٦٧</sup>. نجده مثلاً عندما يطرح مسألة الرباط بين الموضوع والمحمول يذكر انه ليس في لسان العرب لفظ على هذا النحو بل يستبدل بلفظ «هو»، كما فعل ذلك قبله الفارابي في كتابي العبارة والحروف.

من يطلع اذن على نص ارسطو، ثم يحلل نص التلخيص عند ابن رشد، يقف على منحى الشارح واتجاهه في تفسير المنطق الارسطي. فابن رشد الذي اتبع المنهج التحليلي في شروحاته، استطاع ان يميز ما لارسطو من معانٍ وما لشراحه من تفسيرات؛ وابن رشد الذي خلص بالمنهج التأليني الى الخروج بالقواعد والقوانين المنطقية استطاع ان يبرز لنا معالم المنطق الصوري وخفاياه. وهذه المنهجية تسهل لنا دون شك الوقوف على اتجاهه الفكري في المنطق. لكن هذا الاسلوب، وان جاء على شيء من التعقيد، فانه يبقى كما سئى اسلوب الشارح الذي تشبّع من آراء المعلم الاول وعرف كيف يشيعها ويعرضها لنا. وغرضنا هنا هو التعرف على منهجيته هذه في الشروحات التفصيلية.

### ٣. المنهج التحليلي في الشرح التفصيلي

استعمل ابن رشد في تفصيله للمعاني وشرحه لالفاظ المنطق المنهج التحليلي الذي يرتكز على ما سماه المناطقة المسلمين «مباحث الاستدلال»<sup>٦٨</sup>، وهي تقوم على اساس تحليلية طبقها ابن رشد لتقصي معالم المنطق الارسطي وابعاده. ولقد درج شراح ارسطو على هذا المنهج، وبخاصة المشاؤون في الاسلام امثال الفارابي وابن سينا، عندما تناولوا المنطق الصوري وفسروه. وها نحن نذكرها هنا لنبين كيف تناول ابن رشد الشارح افكار المعلم بالتفصيل.

#### أ) السبر والتقسيم

اتبع مفكرو العرب وفقهاؤهم هذا المسلك في عرضهم وشرحهم لمختلف قضايا الفلسفة والكلام والشرع. استعمله الغزالي مثلاً وتكلم عنه في كتاب «معيار العلم»<sup>٦٩</sup>،

٦٧. راجع في فهرس الاسماء، المجلد الأول، القسم الثاني، اسماء الفرق والشعوب.

٦٨. علي سامي النشار، كتاب مناهج البحث عند مفكري الاسلام، دار المعارف بمصر، ١٩٦٥، ص ١٠٣، حيث يعرض المؤلف لطبيعة هذا المنهج.

٦٩. الغزالي، كتاب منطق تهاوت الفلاسفة المسمى «معيار العلم»، تحقيق سليمان دنيا، دار المعارف بمصر،

ثم في كتاب «الاقتصاد في الاعتقاد» عندما عرض لمناهج الادلة بقوله معرفاً هذا المسلك: «هو ان نحصر الامر في قسمين ثم يبطل احدهما فيلزم منه ثبوت الثاني»<sup>٧٠</sup>. ويذكر هنا الدكتور النشار ان «هذا المسلك عند صاحب البرهان هو ان يبحث الناظر عن معاني مجتمعة في الاصل ويتبناها واحداً واحداً ويبين خروج آحادها عن صلاح التعليل به الا واحداً يراه ويرضاه»<sup>٧١</sup>. وهذا ما فعله ابن رشد كلما كانت تطرح امامه مشكلة فيحللها من جميع جوانبها، متبعاً دقائق معانيها، الى ان يخرج بجل واحد ينتقيه افضل برهان يفند رأي ارسطو او يبثته؛ ثم يصل في النهاية الى الاستنتاج: «وبهذا تنحل الحيرة» فيكون قد طرح الحل النهائي بعد سبر جميع الحلول وتقسيمها<sup>٧٢</sup>.

### ب) المقابلة والحذف

ويستعمل ابن رشد لغرضه هذا طريقة «المقابلة والحذف» حيث نراه يقابل بين رأي ارسطو وآراء شراحه، فيحذف منها البرهان الاضعف ليحتفظ بالاجدر والافضل. فهو عندما يعرض مثلاً لمسألة وجوب كون المقدمات الكلية مأخوذة صادقة على الازمنة الثلاثة، يعرض رأي الفارابي فيها، ثم رأي ثامسطيوس، يحللها ويقابل بينها وبين رأي ارسطو، ويتبنى اخيراً موقف ارسطو وما اوصى به بعد حذف رأي الشارحين<sup>٧٣</sup>.

### ج) المحاوراة والجدل

ويكسب ابن رشد المقابلة بين الآراء، والنقاش الذي جرى حول مسائل المنطق الارسطي بين الشراح، حياة وقوة، ويعطيها زخماً جديداً. فيقيم حواراً غير مباشر يمر عبره بين ارسطو وشراحه، او بينه وبين هؤلاء الشراح، او بين الشراح انفسهم، مستنداً على ما كتبه حول منطق ارسطو. وهذه الطريقة تذكّرنا بتلك التي اتبعها في «تهافت التهافت» حيث اقام الحوار بينه وبين الغزالي، او بينه وبين الفارابي وابن سينا. واغراضه من هذا الجدل تظهر انه كان يبتغي:

٧٠. الغزالي، كتاب الاقتصاد في الاعتقاد، مكتبة الحسين التجارية، مطبعة حجازي، التمهيد الرابع، ص ٩

٧١. علي سامي النشار، مناهج البحث عند مفكري الاسلام، ص ١١٤

٧٢. راجع كتاب القياس من تحقيقنا، من ص ١٧٩ الى ص ١٨٢، حيث يتبع ابن رشد هذه الطريقة في حل مسألة جهة النتيجة في المقاييس المختلفة من الضرورية والوجودية.

٧٣. كتاب القياس، ص ٢٠٠، سطر ٣، وما يليها.



١. انتهاء الاشكالات القائمة حول مختلف مسائل المنطق . يقول مثلاً في كتاب القياس : «وبهذا تنحل الحيرة التي عرضت للناس في مذهب ارسطو في اختلاط الممكن مع الوجودي والضروري»<sup>٧٤</sup>.
٢. اثاره بعض المسائل التي بقيت حتى ايامه غامضة فلم يشبعها الشراح درساً وافياً ، أو هي بقيت في الاصل ملتبسة النتيجة عند ارسطو . ويستعمل فيها هنا الطريقة الاستفهامية في البدء مثل : «وقد يسأل سائل فيقول : كيف قال ارسطو...»<sup>٧٥</sup> . ثم يجيب الجدول بين ارسطو وشراحه فيعرض لآرائهم ويفنّدها او يثبتها ، ويحلّ الاشكال اخيراً بقوله : « فنقول نحن الآن...»<sup>٧٦</sup> . ويستنتج : « فهكذا ينبغي ان يفهم الامر عن ارسطو»<sup>٧٧</sup>.
٣. عرض مختلف الآراء حول مسألة معينة لاشباعها درساً ، كما فعل في تحديده معنى القول (Discours) . فبعد ان يعرض هذا التحديد بأنه «يدل على طريق التواطؤ لا بالطبع...» يقول : «فإن قومًا يرون ان الالفاظ هكذا دلالتها... وقوم آخر يرون ان الالفاظ تدل بالطبع...» ثم يعود لينهي الجدول القائم بقوله : «وقد يمكن ان يقال انما قال ارسطو...»<sup>٧٨</sup>.
٤. الفصل بين رأي ارسطو وآراء شراحه ، وبين رأي ارسطو ورأيه هو شارحاً ، وبين الرأي الارجح والافر برهاناً والرأي القليل الرجحان والاقول دلالة . لذا يكثر عنده ذكر الاقوال على السنة اصحابها<sup>٧٩</sup>.

#### د) الوقوف على البواقي

لم يكتف ابن رشد باظهار رأي ارسطو وآراء شراحه في مسائل المنطق ، بل هو عثر على ظواهر جديدة ، ووقف على مسائل كانت شبه مجهولة وهي في الاصل تتطلب

٧٤. كتاب القياس ، ص ١٨٢ ، سطر ٢١

٧٥. المرجع نفسه ، ص ٢٠٩ ، سطر ٦

٧٦. المرجع نفسه ، ص ٢٠٩ ، سطر ٢٥

٧٧. المرجع نفسه ، ص ٢١٣ ، سطر ١٦

٧٨. كتاب العبارة ، ص ٨٧

٧٩. هذا الفصل بين الآراء والبراهين هو الذي اوحى اليها بأفراد فصل خاص في هذه المقدمة نعالج فيه آراء شارح ارسطو في المنطق من خلال ابن رشد . ص ٦٥ وما يليها.

تفسيراً. وهذا ما فعله حين اراد ان يحدد ماهية النتيجة في المقاييس المختلطة من التي كبرها مطلقه وصغرها ممكنة. وقد استعمل لهذه الغاية دلالات ومعاني جديدة مثل «الانطواء» و «الاتصال»<sup>٨٠</sup>.

وكان لا بد لابن رشد بعد تفصيله للمعاني والالفاظ المنطقية ، وشرحه لابعادها عبر تاريخ الفكر ، ان يعود ويجمع شتات شروحاته وآرائه وتعليقاته ، وذلك لاستخلاص النتائج واستخراج القواعد والقوانين. وهذا ما فعله كلما كان ينتهي من تحليل جزئيات المسائل ، متبعاً بعد التحليل منهج التأليف او التركيب .

#### ٤. المنهج التألفي في النتائج والقوانين

بعد ان توصل ابن رشد الى تجاوب المعاني والى تفاصيلها ودقائقها ، وبعد ان جزأ الافكار وعلّق عليها واحدة واحدة ، مضيفاً الشروحات ، معللاً بالبراهين ، متوقفاً عند الالفاظ للاستدلال على جواهرها ، عاد وجمع هذه الشروحات ليضع النص بكليته في قالب جديد يخرج من دوامة الآراء المتناقضة. وهكذا نراه يجمع في نهاية كل فصل ما قد تبين لديه من براهين واثباتات ، ويمهد بواسطتها الى طرح مواضيع لاحقة. وقد عبر عن هذا التمهيد بقوله حيناً : «فهذه هي الاشياء التي يجب ان تتقدم معرفتها»<sup>٨١</sup> ، وقوله حيناً آخر في غرض ثان : «فقد تبين من هذا القول...»<sup>٨٢</sup> ، او بقوله في غرض ثالث : «على ما سيبيّن بعد»<sup>٨٣</sup>. وبهذا الاسلوب توصل ابن رشد الى جعل المواضيع متماسكة والمعاني متساعدة متوالدة ، بعد ان جمع بين جزئياتها في سياق متتابع الحلقات . وكان من جهة ثانية يلخص آراء ارسطو عندما يرتأى ان في التحليل والتقسيم ان استمرّ تفصيلات غير ضرورية لايضاح المعنى ، فيستلّ لهذا الغرض من جزئيات المسألة قانوناً ، وكأنه يقول ان هذا القانون ينطبق على كل مسألة مماثلة . انه يضع مثلاً قانوناً في ردّ الاقيسة وانعكاسها من شكل الى آخر ، ويحمل فيه انواع الردّ كافة في بعض الاشكال الى بعضها الآخر<sup>٨٤</sup>. وينطبق في مسألة اخرى حول المقاييس المختلطة من الضرورية

٨٠. كتاب القياس ص ٢٠٩ ، سطر ٢٥

٨١. المرجع نفسه ، ص ١٤١ ، سطر ٧

٨٢. المرجع نفسه ، ص ١٦٤ ، سطر ١٩

٨٣. المرجع نفسه ، ص ١٧٦ ، سطر ١٣

٨٤. المرجع نفسه ، ص ٢٧٠

والوجودية قاعدة تظهر ان جهة النتيجة تابعة لجهة المقدمة الكبرى في الشكل الاول<sup>٨٥</sup>. وهو يجمع في مكان آخر الامثلة في الاشكال الثلاثة حول اختلاط الوجودي والاضطراري في قانون يثبت ان جهة النتيجة تابعة لجهة المقدمة الكبرى في الشكل الاول، ووجهة المقدمة الصغرى في الثاني والثالث وهي المقدمة المنعكسة<sup>٨٦</sup>.

وبهذه الطريقة توصل ابن رشد الى مراميه شارحاً ومعللاً ومثبتاً او مبرراً آراء ارسطو. ومن خلال هذه الرؤى الواسعة فتح للدارس آفاقاً واسعة وجديدة. فهو وان انتحى جانب ارسطو، فقد اضفى على معاني المنطق عنده ابعاداً وتصورات جديدة افردنا لدراستها باباً خاصاً لنبرز اتجاه ابن رشد في المنطق الصوري<sup>٨٧</sup>.

وجماع القول ان اسلوب ابن رشد هذا، المتعدد الجوانب، المختلف المناحي والطرق، من تحليل وسبر وتقسيم ومقابلة وحذف، الى تركيب واستنتاجات وجمع قوانين، الزمه من ناحية المضمون طرح مسائل مستجدة على المنطق الارسطي الى جانب مسائلها الرئيسية. فهو وان ترك هذا المضمون كما ورد عند ارسطو اصلاً، فقد استعان بمعان ومفاهيم وقضايا جديدة لشرح المعاني وايضاحها. فنحن بعدما عرضنا لمنهجيته واسلوبه في تفسير المنطق الارسطي شكلاً، سنتناول هنا منهجيته في بحث المنطق وقضاياها لنبين: كيف صنف اغراض هذا المنطق، وما هي المباحث التي تناو لها معالجة قضاياها، وما القوانين والبراهين التي عول عليها في ذلك.

---

## ثانياً: منهجيته في بحث المنطق الارسطي وقضاياها مضموناً

---

من المسلّم به اليوم القول ان كل ما كتب حول منطق ارسطو، وكل ما اضيف عليه من تحليل وتعليل، بقي يدور في فلك فيلسوف اسطاجيرا الفكري. واذا كنا هنا بصدد

---

٨٥. كتاب القياس، ص ١٧٩، سطر ٦

٨٦. المرجع نفسه، ص ١٨٥

٨٧. راجع في هذا الصدد، الفصل الرابع من هذه المقدمة التحليلية.

تحليل منهجية ابن رشد في بحثه مضمون المنطق الارسطي وقضاياها ، فاننا لن ندعي الخروج على هذا التقليد. لكنه من غير المسلّم به الاعتراف بأن ابن رشد هذا لم يتطرق الى تفسير المنطق الارسطي بمنهجية تميّزه احياناً عن فكر معلمه. ازاء هذه المعطيات رأينا انه من غير الممكن معالجة هذه المنهجية بمنأى عن المذهب الارسطي قوانيناً ومباحث ؛ لكننا اشرنا في المقابل الى ميزات تفرّد بها ابن رشد الشارح حين ورودها ، تاركين المجال فيما بعد لمعالجة المسائل المنطقية الصرف<sup>٨٨</sup>.

## ١. تصنيف كتب الاورغانون

لم يخرج ابن رشد على التقليد المتوارث عن الاقدمين في تصنيف كتب اورغانون ارسطو. فقد درج الباحثون قديماً على عادة تصنيفها وفقاً لمنهج خاص وتسلسل منطقي اتبعوه اصلاً في فهم هذا المنطق. ودرج المناطقه العرب على اعتبار كتاب الايساغوجي لفرفوربوس حتى مدخلاً الى علم المنطق اجمالاً ، او مدخلاً الى المقولات على الأخص<sup>٨٩</sup>. وهكذا صنفت كتب المنطق الصوري عندهم بعد المدخل :

- انطلاقاً من المقولات التي تبحث في مختلف انواع العلاقة بين المحمول والموضوع .
- ومروراً بالعبارة التي تعالج الاحكام والقضايا على انواعها في تلازمها وتضادها وتعاكسها ،
- ثم عبوراً الى نظرية القياس صورةً وشكلاً في كتاب القياس ، ومبدأً للبرهان وللعلم في كتاب البرهان ،
- وانتهاءً بالجدل المرتكز على المواضيع منابع المقاييس ،
- والمغالطات التي تتوج الجدل . والاورغانون عامة يضم علاوة على ذلك كتابي الخطابة والشعر حسب مناطقهم .

لكن ابن رشد لم يبدأ نص تلخيص المنطق بالايساغوجي كما فعل ابن سينا في كتاب الشفاء مثلاً ، بل عرض مباشرة للمقولات حيث يقول في مطلع النص : « ولنبداً بأول

٨٨. راجع الفصل الرابع من مقدمتنا هذه .

٨٩. راجع : I. MADKOUR, *L'Organon d'Aristote dans le monde arabe*, p. 13 .  
وراجع للعرض نفسه ، فريد جبر ، مقال ارسطو والارسطية عند العرب ، مستل من الجزء التاسع من دائرة المعارف للبيستاني . ص ٤٨٨

كتاب من كتبه في هذه الصناعة وهو كتاب المقولات»<sup>٩٠</sup>. ثم أتبع التصنيف التقليدي المذكور آنفاً، ولنا على ذلك شواهد:

١. بدأ بكتاب المقولات كما تبين.
٢. بعد الانتهاء من تلخيص المقولات مهّد للعبارة بقوله: «انقضى تلخيص كتاب المقولات بحمد الله. يتلوه كتاب باري ارميناس اي العبارة»<sup>٩١</sup>.
٣. وبعد ان تلا العبارة كتاب القياس مهّد في نهايته للبرهان قائلاً: «وهنا انقضى تلخيص المعاني التي تضمنها هذا الكتاب وهو كتاب القياس بحمد الله. يتلوه تلخيص كتاب انالوطيقي الثانية وهو كتاب البرهان ان شاء الله عزّ وجلّ»<sup>٩٢</sup>.
٤. كان يشير لدراسة مسألة او التوسع فيها الى الكتب اللاحقة، فيمهّد مثلاً في كتاب العبارة لكتاب القياس: «وارجاً الامر... الى كتاب القياس»<sup>٩٣</sup>، او، «على ما سيّين في كتاب القياس»<sup>٩٤</sup>.

هذا يعني ان ابن رشد نظر الى منطق ارسطو وعالج مسائله وفقاً لمنهجية تقتضي على من اراد دراسة القياس بأنواعه وبشقيه الصوري والمادي، ان ينطلق من المقولة اساساً للقضية. وبعد بحث القضية ينتقل الى القياس الجامع لثلاث قضايا، ثم يدرس القياس شكلاً ويبحث بعد ذلك تدريجاً في انواعه: فالقياس الحملّي هو موضوع كتاب القياس، والقياس البرهاني موضوع كتاب البرهان، والقياس الجدلي موضوع كتاب الجدل، والقياس المغالطي او الشبهي، كما يسميه، موضوع كتاب المغالطة. لكن ابن رشد لا يذكر لنا الاسباب التي دفعته الى هذا التصنيف، خلافاً لما عوّدنا الفارابي وابن سينا في كتبهما عن المنطق الارسطي.

ولا بد لنا هنا من الاشارة الى ان هذا السياق التقليدي في تصنيف كتب الاورغانون قد تجاوزته ابحاث المناطقة المحدثين. فهؤلاء بعدما شكّوا بهذا التصنيف، قاموا بأبحاث

٩٠. كتاب المقولات، ص ٣، سطر ٥-٦

٩١. المرجع نفسه، ص ٧٥، سطر ١٨ - ١٩

٩٢. كتاب القياس، ص ٣٦١، سطر ١٠

٩٣. كتاب العبارة، ص ١٠٥، سطر ٢

٩٤. المرجع نفسه، ص ١٠٨، سطر ١، وص ١٢٤، سطر ٢٣

نورد نتائجها هنا على سبيل المثال لا الحصر<sup>٩٥</sup>، وكلها تُجمع على اعتبار التصنيف التقليدي زائفاً. منها ان كتاب الجدل يأتي مباشرةً بعد المقولات، اذ لا ذكر في كتاب الجدل لنظرية القياس او البرهان الا ما ورد في المقالة الاولى منه، ويرجح ان يكون ارسطو قد ادخل هذا المفهوم و اضافه على الجدل بعد وضعه القياس وتقيحه كتاب الجدل<sup>٩٦</sup>. اما كتاب العبارة فيأتي بعد هذين الكتابين تمهيداً لنظرية القياس، لانه يعالج فيه موضوع القضايا على الصعيد المنطقي الصرف. وهو في ذلك يميز بين انواع القضايا الثنائية والثلاثية، والبسيطة منها والمركبة، ويطرح فيما بعد للمتلازمات والمتضادات والمتناقضات، ممهداً لنظرية القياس التي تقوم على المقدمة التي تجمع بين الموضوع والمحمول والرابط بينهما، اي بين اجزاء القضية الواحدة. وبالتالي يكون ارسطو قد اكتشف القياس متأخراً. لذا فهو وان ذكره في بعض مؤلفاته فهذا لا يكفي للدلالة على انه وضعه ثم كتب هذه المؤلفات. ان مجمل مصنفات ارسطو هذه لم تأت ذات مستوى واحد في البحث: فبينما نجد المقولات والمواضع الجدلية أقرب الى فلسفة افلاطون منها الى فلسفة ارسطو ومنطقه، نجد نظريتي القياس والبرهان قد طبعتا بالمنطق الارسطي الصوري البحث.

ومها يكن من شأن هذه الابحاث ونتائجها، فاننا نرى فيها وجهة نظر منطقية في تصنيف كتب الاورغانون لها ما يبررها، كما كان للاقدمين نظرهم التقليدية التي دافعوا عنها وبرروها، تلك النظرة التي اوحى لابن رشد بتصنيفه هذا لكتب المنطق الارسطي. ولا يسعنا هنا الا ان نتبع هذا التصنيف للمضي في بحثنا عن منهجية ابن رشد التي استعملها في شرح معاني المنطق وفهم قضاياها، وتثبيت قوانينه بعد تحليلها، والا افقدنا شروحات ابن رشد اصالتها.

٩٥. استلنا هذه النتائج من مصدرين: كتاب بلانشه، في تاريخ المنطق.

R. BLANCHÉ. *La logique et son histoire, d'Aristote à Russel.*

وكتاب بوشنسكي، في المنطق الصوري القديم.

BOCHENSKI, *Ancient formal logic.*

٩٦. يرى تريكو ان مقالات الجدل من الثانية الى السابعة وضعت مباشرةً بعد المقولات، اما المقالة الاولى والثامنة فهي نقحت ووضعت بعد انالوطيق الاولى والثانية.

*Aristote: Organon, t. V: Les Topiques, Introduction, p. vii et viii.*

## ٢. مباحث المنطق الصوري

قلنا اذن ان ابن رشد في محاولته لفهم منطق ارسطو وشرح قضاياها ، استعان بمنهجية ارسطو نفسها . لكنه رغم ذلك اتبع مسلكاً مميزاً احياناً يعكس لنا فيه عبقريته ونظرته الى مسائل هذا المنطق وابعاده بلغته العربية . وسنعرض هنا لهذا المسلك علّه يمهد لبحثنا اللاحق في اتجاه ابن رشد ومناحيه في المنطق .

### أ) مبحث الالفاظ والمقولات والمعاني

رأى ابن رشد مثل ارسطو ان هنالك علاقة وثيقة بين الالفاظ والمعاني . وهذا ما دفعه في ما بعد الى التمييز بين معطيات « اللسان العربي » وخصائص « اللسان اليوناني » ، وذلك لما لاحظته من وجود علاقة تربط الفاظ كل لغة بمعانيها ، ومن اختلاف في تركيب الجملة في كل من اللغتين<sup>٩٧</sup> . فالالفاظ تنقسم من حيث نسبتها الى المعاني ، الى « مشتركة » و « متواطئة » و « مشتقة » . وهي على نوعين : مفردة ومركبة . والمفردة تقسم بدورها الى مقولات عشر<sup>٩٨</sup> ، وبعد ان عدّها<sup>٩٩</sup> ، تطرق في الجزء الثاني من كتاب المقولات ، حسب ترتيبه ، الى دراسة تفصيلية لهذه المقولات ، فعرضها واحدة واحدة . وعالجها مثل ارسطو مواضيع ما وراثية ذات علاقة بالجنس والنوع ، لا مفاهيم منطقية ذات علاقة بالقياس واشكاله وقوانينه . انه طرح العلاقة بين الموضوع والمحمول هنا كما هي حال العلاقة بين الجوهر والعرض ، لا بل حدّد المحمولات بأنها الجواهر العامة واشخاص العرض المشار اليها<sup>١٠٠</sup> ، مع اشارته الى الفوارق بين ما هو « موجود في » « être dans » وما هو « محمول على » « attribué à » ؛ فأوضحت بذلك هذه العلاقة علاقة مطابقة لا علاقة تضمن ، اي مطابقة النوع لجنسه او مطابقة الفرع لاصله . لذلك ايضاً مال ابن رشد الى اعتماد مبدأ الاستغراق الكيفي ( La compréhension ) علاقة بين المحمول والموضوع تماماً كما فعل ارسطو<sup>١٠١</sup> . ولقد عرض بعدها ، في الجزء الثالث للكتاب ، للواحق

٩٧ . افردنا دراسة لهذا المنحى اللغوي في الفصل الرابع تحت عنوان : منطق ارسطو واللسان العربي ص ٨٦

٩٨ . كتاب المقولات ، ص ٧ - ٨

٩٩ . المرجع نفسه . ص ١٠

١٠٠ . المرجع نفسه ، ص ٥

١٠١ . افردنا لهذا المنحى الماورائي عند ابن رشد دراسة خاصة ضمن الفصل الرابع ، ص ١٠٩

المقولات ولاعراضها كـ «المتقابلات» و «المتضادات» و «المتقدم والمتأخر» و «معاً» و «الحركة» و «له»، وشرحها على غرار ما فعل في شرح المقولات<sup>١٠٢</sup>.

فالمسلك الذي اتبعه ابن رشد في معالجة موضوع المقولات، والمفاهيم التي استعملها لغرضه هذا، لم تكتسب عنده ابعاداً منطقية جديدة مع انه كان باستطاعته التنويه الى اليون الظاهر بين مفهوم ارسطو للموضوع والمحمول ولعلاقتها في كتاب المقولات وبين مفهومه لهذه المواضيع نفسها في كتابي العبارة والقياس في ما بعد. عدا عن انه كان يجب ان يشير الى هذه الفوارق وصعوبة التعبير عنها في اللسان العربي، كما فعل شراح ارسطو العرب قبله.

### ب) مبحث القضايا

يتناول فيه ابن رشد البحث عن جزئيات القضية اولاً. فيحدد «الاسم»، ويقسمه الى محصّل وغير محصّل، والى مصرّف وغير مصرّف<sup>١٠٣</sup>. و «الكلمة» (اي الفعل) تقسم بدورها الى مصرّفة وغير مصرّفة<sup>١٠٤</sup>. اما القول (le discours) فاقسامه عديدة: من تام وغير تام، الى بسيط ومركب، الى جازم وغير جازم. ثم ينتقل الى القضية نفسها فيرى انها تتألف من موضوع ومحمول و «لا بد... من كلمة، اعني فعلاً، او ما يقوم مقام الكلمة، في رباط المحمول بالموضوع». وهذه الكلمة يسميها «الرباط»<sup>١٠٥</sup>، لكنه يعترف بأنه «ليس في لسان العرب لفظ على هذا النحو من الرباط»<sup>١٠٦</sup>. وبالرغم من هذا الاعتراف نراه يميّز في ما بعد بين «القضية الثنائية» و «القضية الثلاثية» دون الاشارة الى صعوبة التمييز بينها في اللسان العربي، وكأنه يتعامى عما كان نبّه اليه<sup>١٠٧</sup>. ولذا فهو يميّز ايضاً بين حرف السلب وحرف العدل<sup>١٠٨</sup>.

١٠٢. كتاب المقولات، ص ٥٧ وما يليها.

١٠٣. كتاب العبارة، ص ٨٢.

١٠٤. المرجع نفسه، ص ٨٤.

١٠٥. المرجع نفسه، ص ٨٨، سطر ١٢.

١٠٦. المرجع نفسه، ص ٨٨، سطر ٢١.

١٠٧. المرجع نفسه، ص ١٠١.

١٠٨. المرجع نفسه، ص ١٠٥.



والقضايا من حيث نوعيتها منها البسيطة ومنها المركبة<sup>١٠٩</sup> ، ومنها الموجبة ومنها السالبة<sup>١١٠</sup> ، اما من حيث كميّتها فهي : « اما كلية ، واما جزئية اي شخصية »<sup>١١١</sup> واما مهمة . والقضايا هذه متقابلة ، وهو يعرض لتقابلها مستعملاً الجداول مثلما فعل ارسطو: تقابلها قضايا مطلقة<sup>١١٢</sup> ، وتقابلها قضايا ذوات جهة<sup>١١٣</sup> .

اما ما يتعلق بهذه القضايا من مسائل متفرعة فقد ارجأ امر بتّها الى كتاب القياس حيث عرض للتلازم والتقابل بشكل اوسع .

### ج) مبحث القياس

وهو الجزء الجوهرى من منطق ارسطو الذي حظي بشرح مستفيض عند ابن رشد ، لكثرة مسائله ولتشعبها وتشابكها ، وللخلافات المزمّنة التي قامت حول حلولها ونتائجها . فالقياس الذي هو « قول اذا وضعت فيه أشياء اكثر من واحد ، لزم من الاضطرار عن تلك الاشياء الموضوعة بذاتها لا بالعرض شيء ما آخر غيرها »<sup>١١٤</sup> ، يكون على نوعين : منه كامل ومنه غير كامل<sup>١١٥</sup> . وهو يقسم الى اشكال تختلف باختلاف وضع الحد المشترك او الحد الاوسط فيها<sup>١١٦</sup> . والاشكال تنقسم بدورها الى ضروب ذات اقترانات عدة<sup>١١٧</sup> . ويتبين له بالتالى « ان الاشكال الحملية ثلاثة<sup>١١٨</sup> ، وان الشكل الرابع الذي يضعه جالينوس ليس بشكل طبيعي ... لأنه ليس بعمله الفكرة بالطبع » كما يقول<sup>١١٩</sup> .

١٠٩ . كتاب العبارة ، ص ٨٧

١١٠ . المرجع نفسه ، ص ٨٩

١١١ . المرجع نفسه ، ص ٩١ ، سطر ٤

١١٢ . المرجع نفسه . ص ١٠٣

١١٣ . المرجع نفسه ، ص ١٢٠

١١٤ . كتاب القياس ، ص ١٣٩ ، سطر ١٦

١١٥ . المرجع نفسه ، ص ١٤٠ ، سطر ١٣

١١٦ . المرجع نفسه ، ص ١٥٢ ، سطر ٢ . لكن ابن رشد يتبع في وضع المقدمات في القياس التقليد الذي سار عليه مفكرو العرب . فالصغرى تأتي أولاً ، ثم تليها الكبرى ، وبعدها النتيجة . راجع في هذا الشأن مثلاً ، ص ١٥٣ ، سطر ٢

١١٧ . المرجع نفسه ، ص ١٥٢ ، سطر ٢٤ ، حيث يجمع ابن رشد اقترانات الضروب بأنواعها فيجد انها تأتي على ستة وثلاثين اقتراناً .

١١٨ . ان الاشكال الحملية هي الاشكال الثلاثة الاولى حيث يحمل المحمول على الموضوع دون جهة تميز المقدمات أو النتائج ، بل يكون الحمل باطلاق (assertorique. de inesse)

١١٩ . المرجع نفسه ، ص ١٥٢ ، سطر ٨ ، وص ١٧١ . سطر ١٢ وما يليه .

وينطلق ابن رشد، بعد تحديد الاصول والمبادئ التي يقوم عليها القياس، الى تفصيل الاشكال بصرفها، بادئا بالمقاييس الحتمية منها، ومنتتيا بالقياسات ذوات الجهة. اما القوانين التي استعملها لاثبات صحة هذه القياسات المنتجة، وثبتت كذب القياسات غير المنتجة، فسعرضها هنا للدلالة على نهجه شارحا مباحث القياس الارسطية، مرفقة بالمفاهيم التي استخدمها لهذا الغرض.

المقول على الكل والمقول ولا على واحد (dictum de omni et nullo).

استعمل ابن رشد هذا المفهوم الارسطي قاعدة للتمييز بين الانتاج وعدمه في القياس<sup>١٢٠</sup>. وهو يعني بالمقول على الكل: « اذا لم يوجد شيء في كل الموضوع الا ويحمل عليه المحمول، وذلك بأن يكون المحمول موجودا لكل الموضوع ولكل ما يتصف بالموضوع ويوجد فيه ». اما المقول ولا على واحد فيعني به: « اذا لم يوجد شيء في كل الموضوع الا ويسلب عنه المحمول حتى يكون المحمول مسلوبا عن كل الموضوع وعن جميع الاشياء الموجودة فيها الموضوع<sup>١٢١</sup>. فنراه يثبت مثلاً صحة الانتاج في الضروب الاربعة من الشكل الاول: فاللزوم ظاهر من معنى المقول على الكل، في الضرب الاول من هذا الشكل<sup>١٢٢</sup>. و « ظاهر أيضاً من معنى المقول ولا على واحد » في الضرب الثاني<sup>١٢٣</sup>. « وبيّن من معنى المقول على الكل » في الضرب الثالث<sup>١٢٤</sup>، وهكذا في الضرب الرابع من هذا الشكل<sup>١٢٥</sup>. فاذا كان هنالك من فارق بين الانتاج اللازم والانتاج الذي لا ضرورة فيه، فذلك يعود الى كون المقول على الكل ينطبق على الانتاج الاول ولا ينطبق على الانتاج الثاني. وهو يستعمل ايضاً مفهوم المقول هذا في بيان انتاج المقاييس الضرورية، اذ لا يميّز بين معناه في المادة المطلقة والمادة الضرورية<sup>١٢٦</sup>. يقول في ذلك:

١٢٠. كتاب القياس، ص ١٩٥، سطر ٤، وص ٢٣٨، سطر ٢٠

١٢١. المرجع نفسه، ص ١٤٠، ١٤١

١٢٢. المرجع نفسه، ص ١٥٣، سطر ٦

١٢٣. المرجع نفسه، ص ١٥٣، سطر ١٥

١٢٤. المرجع نفسه، ص ١٥٥، سطر ٨

١٢٥. المرجع نفسه، ص ١٥٥، سطر ٨

١٢٦. يعرف ابن رشد المطلقة بقوله: « ان ها هنا اشياء كثيرة موجودة بالفعل من غير ان يكون وجودها باضطرار، وهذه المطلقة ». اما الضرورية فيقول فيها انها « اشياء هي موجودة دائماً »، المرجع نفسه، ص ١٧٥،

« لا فرق بين المقول على الكل او المقول ولا على شيء ، وهو الشرط الذي به يكون القياس في الشكل الاول منتجاً ، في المادة المطلقة او الضرورية<sup>١٢٧</sup> . لكن شرط المقول على الكل لا يبقى واحداً في جميع المقدمات الثلاث « اعني المطلقة والضرورية والممكنة » لأنه مختلف في المادة الممكنة<sup>١٢٨</sup> عنه في الضرورية المطلقة<sup>١٢٩</sup> . وهذا التفاوت في استعمال معنى المقول لم نعهده عند ارسطو اصلاً .

### الانعكاس (la conversion)

استعمله ابن رشد مثل ارسطو برهاناً لتحويل المقاييس غير التامة الى التامة منها . يقول في تعريفه : « واعني بالانعكاس ان يتبدل ترتيب اجزاء » القضية فيصير محمولها موضوعاً وموضوعها محمولاً ، ويبقى صدقها وكيفيتها من الايجاب والسلب محفوظاً<sup>١٣١</sup> . اما « قلب القضية » (eversio enunciationis) فيكون حيث يتبدل ترتيب اجزاء القضية ولا يبقى الصدق محفوظاً<sup>١٣٢</sup> . وعندما كان الانعكاس من مبادئ علم القياس ، استهل ابن رشد بحثه في القياس ، مثلما فعل ارسطو قبله ، بتفصيل انعكاس المقدمات المطلقة<sup>١٣٣</sup> ، ثم عكس القضايا ذوات الجهة<sup>١٣٤</sup> ، وطبق بعدها هذا المبدأ على المقاييس المطلقة وعلى المقاييس ذوات الجهة (syllogismes modaux).

- طبقه للتثبت من صحة انتاج المقاييس في الشكلين الثاني والثالث ، وذلك بعكس ضروب شكلية الى ضروب الشكل الاول . فان هذين الشكلين ، كما يقول ارسطو ، قياسان غير تامين وان انتجا<sup>١٣٥</sup> .

١٢٧ . كتاب القياس ، ص ١٧٦ ، سطر ٧

١٢٨ . يعرف ابن رشد الممكنة بقوله انها : اشياء ليست بمضطرة ان تكون ولا هي موجودة بالفعل بل هي ممكنة ان توجد في المستقبل والا توجد ، المرجع نفسه ، ص ١٧٥ ، سطر ٥

١٢٩ . المرجع نفسه ، ص ١٧٦ ، سطر ١١

١٣٠ . كتاب البرهان ، ص ٣٨٠ ، سطر ١٩

١٣١ . كتاب القياس ، ص ١٤٤ ، سطر ٦

١٣٢ . المرجع نفسه ، ص ١٤٤ ، سطر ٨

١٣٣ . المرجع نفسه ، ص ١٤٤ ، سطر ١٠

١٣٤ . المرجع نفسه ، ص ١٤٧

١٣٥ . استعمل شراح ارسطو في القرون الوسطى مجموعة قواعد تسهل العكس بالرموز . وقد جمعها تريكوفي كتابه عن

المنطق الصوري . ص ٢١٦ ، J. TRICOT, Traité de logique formelle ،

وهكذا يصبح الانعكاس في الشكل الثاني Camestres → Celarent; Festino → Ferio

- وطبقه كذلك على المقاييس المختلطة من الضرورية والوجودية ، اذ يصح فيها الانعكاس في الشكلين الثاني والثالث ايضاً شرط ان تراعى جهة المقدمات<sup>١٣٦</sup>.
- وهو كذلك يصح في المقاييس التي تأتلف من المقدمات الممكنة في الشكلين الثاني والثالث . لكن ابن رشد يقحم هنا مفهوم الانعكاس غير المحفوظ الكمية والكيفية (اي قلب القضية كما أسماه) ، وهذه هي حال انعكاس السالبة الكلية في الضرب الاول من الشكل الثاني<sup>١٣٧</sup>.
- ويظل الانعكاس هكذا صالحاً لتثبيت النتائج في المقاييس التي تأتلف من الممكن والوجودي في الشكلين الثاني والثالث<sup>١٣٨</sup> ، او من الممكن والاضطراري<sup>١٣٩</sup>.

اما ما لا يتبين بالانعكاس ، فيستعمل ابن رشد البيان بالافتراض وبالخلف لتثبيته .

#### البيان بالافتراض (l'ecthèse)

لا يعرف ابن رشد هذا النوع من البيان مباشرةً ، لكنه يستعمله كأرسطو عندما يرى ان البيان بالانعكاس غير كاف<sup>١٤٠</sup> . وكان اول ما استعمله في بيان صحة الكلية السالبة<sup>١٤١</sup> . وقد بين بواسطته ايضاً صحة القياس المطلق المنتج في الضرب الاول<sup>١٤٢</sup> والضرب الخامس<sup>١٤٣</sup> من الشكل الثالث . وهكذا فعل في الضرب السادس من الشكل الثالث ، في المقاييس المختلطة من الوجودية والممكنة ؛ فتمت كانت الكبرى الجزئية هي الوجودية ، والصغرى هي الممكنة ، يكون قياس يبين بالافتراض<sup>١٤٤</sup>.

= وفي الشكل الثالث من : Darapti → Darii; Felapton → Ferio, etc...

١٣٦ . راجع في كتاب القياس ، الفصلين ١٠ و ١١ ، ص ١٨٣ و ١٨٥

١٣٧ . المرجع نفسه ، الفصلان ١٦ و ١٩ ، ص ٢١٥ و ٢٢٥

١٣٨ . المرجع نفسه ، الفصلان ١٧ و ٢٠ ، ص ٢١٩ و ٢٢٧

١٣٩ . المرجع نفسه ، الفصلان ١٨ و ٢١ ، ص ٢٢١ و ٢٢٩

١٤٠ . يقول تريكو في تعريفه الافتراض :

L'ecthèse «consiste à mettre en lumière à l'aide d'un nom spécial... une partie d'une notion dont une autre notion est affirmée ou niée». TRICOT, *Aristote, premiers analytiques*, p. 8, note 1.

١٤١ . كتاب القياس ، ص ١٤٥ ، سطر ٦

١٤٢ . المرجع نفسه ، ص ١٦٥ و ١٦٧

١٤٣ . المرجع نفسه ، ص ١٦٨

١٤٤ . المرجع نفسه ، ص ٢٢٨

البيان بالخلف او سياق الكلام الى المحال (demonstratio per absurdum)

وهذا البيان يأتي ايضاً ليتم ما عجز عنه العكس والبيان بالافتراض . فالخلف يكون عندما « نأخذ نقيض النتيجة ونضيف اليها احدى المقدمتين ، فيلزم عنها نقيض المقدمة الثانية ، وما لزم عنه الكذب فهو كذب »<sup>١٤٥</sup> . وقد استعمله ابن رشد مثل ارسطو في بيان صحة الضرب الرابع من الشكل الثاني<sup>١٤٦</sup> . وفي بيان الضربين الاول<sup>١٤٧</sup> والخامس<sup>١٤٨</sup> من الشكل الثالث كما ذكرنا آنفاً . اما في المقاييس ذوات الجهة :

- في المقاييس المختلطة من الضرورية والوجودية نراه يثبت صحة نتائج الضرب الاول من الشكل الاول ، الذي كبراه مطلقة وصغراه ضرورية<sup>١٤٩</sup> ، وكذلك في الضربين الثالث والرابع . وهو يستعمله ايضاً في الضرب الثاني والثالث والرابع من الشكل الثاني<sup>١٥٠</sup> .

- وفي المقاييس المؤتلفة من الممكنة والوجودية ، نراه يطبق البيان بالخلف في الشكل الاول وفي الضرب كافة<sup>١٥١</sup> .

- وهو يستعمل البيان الخلف ايضاً في القياسات المختلطة من الضروري والممكن في الشكل الاول : في الضرب الاول حيث الكبرى ضرورية والصغرى ممكنة<sup>١٥٢</sup> وفي الضرب الرابع منه<sup>١٥٣</sup> .

لكن ابن رشد ، وان استعمل هذا النوع من البرهان في اثبات بعض مطالب المقاييس الحملية<sup>١٥٤</sup> ، فانه فضل عليه البرهان المستقيم (la démonstration directe)

١٤٥ . كتاب القياس ، ص ١٦٥ ، سطر ١٨

١٤٦ . المرجع نفسه ، ص ١٦١ ، سطر ٢١

١٤٧ . المرجع نفسه ، ص ١٦٥

١٤٨ . المرجع نفسه . ص ١٦٨

١٤٩ . المرجع نفسه ، ص ١٧٧ و ١٧٨

١٥٠ . المرجع نفسه ، في الضرب الثاني ص ١٨٣ ؛ وفي الضربين الثالث والرابع ، ص ١٨٤

١٥١ . المرجع نفسه ، الفصل ١٤ ص ١٩٥ وما يليها .

١٥٢ . المرجع نفسه ، ص ٢٠٥ ، سطر ١٩

١٥٣ . المرجع نفسه ، ص ٢٠٧ ، سطر ١٧

١٥٤ . يقول ابن رشد فيه ، ان « جميع المطالب الاربعة تبين بالخلف في كل الاشكال ، ما خلا المرجحة الكلية فانها

لا تبين بالشكل الاول ، وتبين بالثاني والثالث » ، كتاب القياس ، ص ٣١٢ ، سطر ١٩

يقول في كتاب البرهان « انه يتبين ان البرهان المستقيم افضل بالجملة من السائق الى الخلف »<sup>١٥٥</sup>.

### البرهان بالمواد او بالحدود (termes d'attribution)

ولا يكتفي ابن رشد بأثبات صحة المقاييس بالبراهين الصورية او بالحروف ، بل هو يدعمها بأمثلة مأخوذة من المواد او من الحدود التي تقابل كل حرف ، كما فعل ارسطو . فبدل ا مثلاً حيوان ، وبدل ب حساس ، وبدل ج انسان الخ...<sup>١٥٦</sup> . وهذه المواد تستعمل للدلالة على الضروب المنتجة وغير المنتجة في الاشكال ، وبخاصة غير المنتجة منها . مثلاً « اذا كانت المقدمة الكلية هي الصغرى ... ، وكانت المقدمة الكبرى غير كلية ، فانه لا يكون عن ذلك قياس وذلك ظاهر... من المواد »<sup>١٥٧</sup> . ولقد استعملها ايضاً في المقاييس ذوات الجهة : في اختلاط الضرورية والوجودية في الضرب الاول والثاني من الشكل الاول مثلاً<sup>١٥٨</sup> .

هذه مجمل البراهين والقواعد التي استعان بها ابن رشد في مبحث القياس ، وذلك لتثبيت صحة المقاييس او صحة نتائجها ، ولتمييز بين المنتج منها وغير المنتج ، او بين المنتج التام في الاشكال والمنتج غير التام . لكنه استعمل ، كما ذكرنا آنفاً ، الى جانب هذه البراهين ، مفاهيم ثانوية لم ترد عند ارسطو للاغراض ذاتها . ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

- تمييزه بين القياس الطبيعي والقياس الصناعي . فالقياس الطبيعي « هو الذي تأتي به الفكرة من غير روية »<sup>١٥٩</sup> وهو القياس الذي « تقع عليه الفكرة بالطبع »<sup>١٦٠</sup> . لكن القياس الصناعي هو الذي « ليس تعتمده القوة الفكرية بالطبع ولا يؤلفه اصلاً »<sup>١٦١</sup> كالشكل الرابع عند جالينوس<sup>١٦٢</sup> .

١٥٥ . كتاب البرهان ، ص ٤٣٩ ، سطر ٤

١٥٦ . كتاب القياس ، ص ١٥٣ ، سطر ٤

١٥٧ . المرجع نفسه ، ص ١٥٥ ، سطر ١٣

١٥٨ . المرجع نفسه ، ص ١٧٩ ، سطر ١

١٥٩ . المرجع نفسه ، ص ١٥٤ ، سطر ١٨

١٦٠ . المرجع نفسه ، ص ١٥٤ ، سطر ٢٠

١٦١ . المرجع نفسه ، ص ١٧١ ، سطر ١٥

١٦٢ . المرجع نفسه ، ص ١٧١

- تمييزه بين الجزئية بالطبع والجزئية بالوضع . فعندما تكون المقدمة الجزئية السالبة صادقة مع الموجبة الجزئية «تسمى جزئية بالطبع»<sup>١٦٣</sup> . اما عندما تصدق السالبة الكلية مع الموجبة الجزئية «تسمى جزئية بالوضع»<sup>١٦٤</sup> .
  - تمييزه بين صورة المقدمة ومادتها ، وصورة القياس ومادته ، والبرهان بالذات والبرهان بالعرض ، وهذه امور سنفصلها في ما بعد في منحاه الماورائي في شرح المنطق<sup>١٦٥</sup> ،
  - تفصيله الممكن على انواع : كالممكن على الاكثر ، والممكن على التساوي ، والممكن على الاقل<sup>١٦٦</sup> ، وهو مفهوم استعمله ايضاً في «تهافت التهافت»<sup>١٦٧</sup> .
- والى جانب هذه المفاهيم وتلك البراهين ، يضيف ابن رشد في مبحثه عن القياس ، القياس الشرطي (le syllogisme hypothétique) الى القياس الحملي . ان قياس الخلف مثلاً يحتاج الى القياس الشرطي<sup>١٦٨</sup> ، والقياس الشرطي لا يستغني عن القياس الحملي<sup>١٦٩</sup> . وهكذا يصبح القياس الشرطي وسيلة تضاف الى وسائل اخرى ذكرناها لارساء قواعد علم القياس . فاذا كان لا يمكن ان يكون عن مقدمات صادقة مثلاً نتيجة كاذبة فذلك يبين بواسطة القياس الشرطي المتصل<sup>١٧٠</sup> ؛ وبالتالي يجب ان نتميز بين نوعي القياس : المنفصل منه والمتصل<sup>١٧١</sup> .

وهذه البراهين التي استعملها ابن رشد اجمالاً في المقالة الاولى من كتاب القياس ، عاد واستعملها بشكل مقاييس في المقالة الثانية من الكتاب نفسه . فاذا كان هنالك انعكاس بين القضايا والمقدمات ، فهنالك ايضاً القياس المنعكس ، والمراد به «ان تبطل بمقابل النتيجة واحدى المقدمتين المقدمة الاخرى من القياس»<sup>١٧٢</sup> ، واذا تكلمنا عن

١٦٣ . كتاب القياس ، ص ١٥٧ ، سطر ٦

١٦٤ . المرجع نفسه ، ص ١٥٧ ، سطر ١٧

١٦٥ . راجع الفصل الرابع من هذه المقدمة ، المنحى الماورائي . ص ١١٢

١٦٦ . كتاب القياس ، الفصل الثاني عشر ، ص ١٨٧

١٦٧ . ابن رشد ، كتاب «تهافت التهافت» ، تحقيق سليمان دنيا ، الطبعة الاولى ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٤ ، ص ١٠

١٦٨ . كتاب القياس ، ص ٢٤٣

١٦٩ . المرجع نفسه ، ص ٢٤٣ ، سطر ٢٤

١٧٠ . المرجع نفسه ، ص ٢٨٢

١٧١ . المرجع نفسه ، ص ٢٣٤ و ٢٣٥

١٧٢ . المرجع نفسه ، ص ٣٠٥ ، سطر ٧

الخلف برهاناً ، فهناك قياس الخلف وهو يكون» اذا وضعنا النتيجة المقصود بيانها ، واضفنا الى ذلك مقدمة اخرى معترف بها فأتنتج لنا امراً مستحيلًا<sup>١٧٣</sup> .

وهكذا يتفرع البحث في القياس ، اذ ليس هو سوى صورة تختلف باختلاف مادتها. فهناك القياس البرهاني في مبحث البرهان ، والقياس الجدلي في مبحث الجدل ، والقياس المغالطي او المرأني (le syllogisme éristique) في مبحث المغالطة. ولهذه المقاييس ايضاً انواع واجزاء اذ يطول البحث حول القياس المستقيم ، والقياس المبكت ، وقياس الفراسة ، وقياس العلامة والضمير ، في سائر شروحات المنطق .

#### د) مبحث البرهان

انتقل ابن رشد بعد مبحث القياس الى مبحث البرهان . فاذا كان القياس صورة المنطق فالبرهان مادته . وغرض البرهان تثبيت المعرفة العلمية . وكفي نصل الى هذه المعرفة الثابتة علينا ان نتطلق من مقدمات ضرورية اي ذاتية<sup>١٧٤</sup> ، ومن مبادئ خاصة واولى<sup>١٧٥</sup> . فشروط العلم الحقيقي هي العلم بالعلّة الموجبة للوجود ، والتأكيد انها علة ، وان العلة هي اصل النتيجة<sup>١٧٦</sup> .

ومبحث البرهان هذا تطلب من ابن رشد ان يقوم في منهجيته وشروحاته على مبادئ عامة واسباسية للوقوف على صحة البرهان مبدأ للمعرفة العلمية والكلية معاً . وهذه المبادئ هي بمثابة اسس اعتمدها ارسطو اصلاً لتثبيت صحة البرهان : مقدمات ونتائج ، عللاً ومعلولات . لذا فان ابن رشد بقي في البرهان يتبع النص الارسطي فقرة فقرة شارحاً ، فلم يأت بجديد يذكر ، على عكس ما فعل احياناً في شرحه نص القياس كما رأينا<sup>١٧٧</sup> . واهم هذه المبادئ الارسطية كما وردت بالعربية عنده هي :

١٧٣ . كتاب القياس ، ص ٣١١ ، سطر ١٧

١٧٤ . كتاب البرهان ، ص ٣٨٨

١٧٥ . المرجع نفسه ، ص ٣٩٦

١٧٦ . المرجع نفسه ، ص ٣٧٣

١٧٧ . وقتنا في اللاتينية ، عند وضعنا فهرس المصطلحات ، على تفسير كبير للبرهان ، مما يدل على ان نص البرهان الذي بين ايدينا تفسير اوسط ، وان لابن رشد أكثر من تفسير في اغراض المنطق المختلفة .



مبدأ الحمل على جميع الشيء (affirmer de la totalité du sujet) <sup>١٧٨</sup> .

وهذا المبدأ يبعد كل خطر محقق بالبرهان ، لانه يتجاوز كل حمل يمكن ان يكون بالعرض ، او يكون جزئياً . فالحمل في البرهان يكون على كل الموضوع ، وبالذات واولاً ، وفي جميع الزمان . ولذا فإن ابن رشد يقرنه بمفهومين : مفهوم الحمل بالذات « حيث تلازم المعلومات دائماً عللها الفاعلة لها » <sup>١٧٩</sup> ، ومفهوم « الحمل على الكل » الذي يقال على جميع الموضوع ، وعلى الموضوع بالذات ، ويكون محمولاً على الموضوع حملاً اولياً <sup>١٨٠</sup> .

### مبدأ المقدمات

والمقدمات هي التي يتقوم بها البرهان وتثبت نتائجه . ولهذا اخذ ابن رشد يعددها ويعرفها اسماً للعلم ومقومات للنتائج الضرورية ، كما هي الحال اليوم في علم الحساب الذي يعول اصلاً على مبادئ اساسية في التحليل والتركيب وفي البرهان . وهذه المقدمات على انواع :

- مقدمات معروفة بالطبع (axiomes) اي ليس يمكن احد ان يتصور فيها انها على غير ما هي عليه <sup>١٨١</sup> .
  - مصادرات (postulats) و « هي التي يتسلمها المتعلم من المعلم لكن عنده علم بخلافها » <sup>١٨٢</sup> .
  - حدود (définitions) . وهي التي « ليس فيها حكم بأن شيئاً موجود او غير موجود ، وانما ... تفهم ذات الشيء ومعناه » <sup>١٨٣</sup> .
  - أصول موضوعة (hypothèses) و « هي التي اذا تسلّمت تبعها وجود النتيجة » <sup>١٨٤</sup> .
- واذا كانت هذه المقدمات والمبادئ اسماً للبرهان العلمي الثابت والصادق والمتج

١٧٨ . راجع ما ذكرناه آنفاً عن علاقة الحمل على جميع الشيء بالمقول على الكل ، ص ٤٩ من هذه المقدمة .

١٧٩ . كتاب البرهان ، ص ٣٨٢

١٨٠ . المرجع نفسه ، ص ٣٨٣

١٨١ . المرجع نفسه ، ص ٣٩٩ ، سطر ٢٢

١٨٢ . المرجع نفسه ، ص ٣٩٩ ، سطر ٢٦

١٨٣ . المرجع نفسه ، ص ٤٠٠ ، سطر ٢

١٨٤ . المرجع نفسه ، ص ٤٠٠ ، سطر ٤

ضرورة، فبديهي ان تكون الماهية ايضاً واحدة ولا برهان عليها<sup>١٨٥</sup> : لا بالقسمة<sup>١٨٦</sup> ، ولا بالقياس الشرطي<sup>١٨٧</sup> ، ولا بالحدّ نفسه<sup>١٨٨</sup> .  
مبدأ العلة

وهذا المبدأ، وان عاجله ابن رشد في نهاية المقالة الثانية، كما فعل ارسطو، فهو الاصل، لأن العلم بوجود الشيء والعلم بماهيته هو العلم بالعلة او بالسبب. وذلك يكون :

- اما بأخذ السبب على طريق الصورة حدّاً اوسط ،
  - واما بأخذ السبب على طريق اخذ الهيولى حدّاً اوسط ،
  - واما بأخذ السبب على طريق اخذ المحرّك حدّاً اوسط ،
  - واما بأخذ السبب على طريق اخذ الغاية حدّاً اوسط<sup>١٨٩</sup> .
- وهكذا تصبح الحاجة ماسة للأخذ بالحدّ الاوسط مبدأ وعلة .

#### مبدأ الحدّ الاوسط

كل طلب اذن يدور حول الحدّ الاوسط . فاذا اردنا ان نعرف : هل هذا الشيء موجود لهذا ، ام نعرف : لم كان هذا الشيء موجوداً لهذا<sup>١٩٠</sup> الخ ... كان علينا ان نجد الحدّ الاوسط . فالحدّ الاوسط هنا هو مبدأ وعلة في كون هذا المحمول موجوداً لهذا الموضوع او غير موجود<sup>١٩١</sup> . فننوقف على وجود الشيء<sup>١٩٢</sup> ونقف على ان له سبباً ووقف على ماهيته<sup>١٩٣</sup> . وبالتالي يسمي البرهان الكلّي افضل من البرهان الجزئي اذ ان «الكلّي احق

١٨٥ . كتاب البرهان ، ص ٤٦٠

١٨٦ . المرجع نفسه ، ص ٤٦١

١٨٧ . المرجع نفسه ، ص ٤٦٣

١٨٨ . المرجع نفسه ، ص ٤٦٧

١٨٩ . المرجع نفسه ، ص ٤٧١

١٩٠ . يميّز ابن رشد بين مطلب «هل المركب» (quod sit) ومطلب لمّ (cur sit) الاول يبحث عن مطلب هل هذا موجود لهذا؟ والثاني يطلب في الموضوع سبب وجوده للمحمول ، المرجع نفسه ص ٤٥٥ .

١٩١ . كتاب البرهان ، ص ٤٠١ ، سطر ٦

١٩٢ . هناك مطلب الشيء على الاطلاق ، ووجوده المطلوب المفرد (an sit) ، المرجع نفسه ص ٤٥٥ ، سطر ١٥ .

وقد لخص تريكو هذه المطالب في تحقيقه كتاب البرهان لارسطو راجعها في :  
*Aristote: Les seconds analytiques, p. 16, note 3.*

١٩٣ . كتاب البرهان ، ص ٤٥٦ . سطر ١٣

بالسببية اذ كان هو الذي يحمل عليه الشيء بذاته»<sup>١٩٤</sup>؛ ويصبح العلم الفاضل هو «العلم الذي يبيّن وجود الشيء بعلمته» وهو «اوثق من العلم الذي يبيّن وجود الشيء بأمر متأخر عنه»<sup>١٩٥</sup>. وهنا لا بد من التذكير بأن الشكل الاول يستحيل اولى الاشكال واحقها بأن يكون شكل البرهان لأن «جميع العلوم التي تعطي سبب الشيء تأتلف براهينها في هذا الشكل»<sup>١٩٦</sup>. ولقد مرّ معنا سابقاً في كتاب القياس ان هذا الشكل هو غير محتاج الى الشكلين الثاني والثالث في ان تتبيّن براهينه.

وهكذا تفضي هذه المبادئ التي استعملها ابن رشد، على غرار ما فعل ارسطو، الى استنتاج الامور التالية:

١. لا يمكن ان يحصل العلم بالبرهان الا بأن تعلم مبادئه<sup>١٩٧</sup>.
٢. من حصل له العلم بالبرهان حصل له العلم بالقياس والعكس صحيح<sup>١٩٨</sup>.
٣. ان المبادئ تعلم بالعقل لا بالبرهان اذ «ليس يحق بالصدق من العلم الا العلم الحاصل عن المقدمات الحاصلة عن العقل»<sup>١٩٩</sup>.

#### هـ) مبحث الجدل

واذا كان القياس ينطلق من مبدأ التسليم بالمقدمات تلقائياً لتكوين الاشكال والضرور القياسية، وكان البرهان لا يبحث الا في مبادئ المقدمات وعللها ولا يهدف الا العلم الصادق، فإنه لولا صناعة الجدل لفرق هذان المبحثان في خضم المقدمات المتضاربة التي ترد عليها من كل حذب وصبوب. ولهذا السبب حظي مبحث الجدل باهتمام ابن رشد اذ انه لا يقل اهمية عن موضوعي القياس والبرهان. ولذا رأيناه يتوسع في عرضه لمواضيع الجدل، مستعيناً بما هنالك من توضيحات وتفسيرات اضافها شراح ارسطو على بحث المعلم الاول في هذا الموضوع.

وصناعة الجدل هذه تنطلق في دراستها من منابع سماها ارسطو «مواضع». ولقد

١٩٤. كتاب البرهان، ص ٤٣٥، سطر ١٨

١٩٥. المرجع نفسه، ص ٤٤١، سطر ٤

١٩٦. المرجع نفسه، ص ٤١٠، سطر ٣

١٩٧. المرجع نفسه، ص ٤٨٩، سطر ٦

١٩٨. المرجع نفسه، ص ٤٨٩، سطر ٣

١٩٩. المرجع نفسه، ص ٤٩٠، سطر ٢٣

حدّ الاسكندر وثاوفرسطس الموضوع « بأنه مبدأ وأنه اصل منه تؤخذ المقدمات في قياس قياس من المقاييس التي تعمل على مطالب جزئية في صناعة صناعة »<sup>٢٠٠</sup>. وهذه المواضع حسب الاسكندر « انما تعطي بجوهرها القوة على عمل المقاييس » ، بينما « المقدمات الجزئية الكبرى في قياس قياس ليس من طبيعتها هذا الفعل »<sup>٢٠١</sup>. واحتياج القياس في تثبيت مقدماته وتناهيها الى الموضوع ، هو الذي دفع الدارسين الى وضع هذا الكتاب بعد كتاب المقولات ، اي ان ارسطو كتبه ثم انتقل الى القضية والقياس ، فدون جدل لا نتوصل الى تركيز مادة القياس الاولى وهي المقدمات .

ومبحث الجدل هذا اقتضى من ابن رشد اتباع منهجية خاصة ، وهي منهجية الجدل نفسه القائم على الحوار بين سائل ومجيب . فبعد ان حدد ابن رشد غرض الجدل ومنافعه<sup>٢٠٢</sup> ، وحدد عناصر الاقاول الجدلية<sup>٢٠٣</sup> ، وبيّن كيف ان صناعة الجدل تقوم على القياس الجدلي وهو « القياس الذي يؤلف من مقدمات ذاتة »<sup>٢٠٤</sup> ، ارتكز على مبادئ ارسطية رئيسة لتثبيت الموضوع كي تكون منابع ثابتة ينهل منها القياس مقدماته .

#### مبدأ المواضع وتواردها (les lieux)

ان المواضع اصول منها تؤخذ مقدمات المقاييس كما ذكرنا . وهدف هذه المواضع هو ابطال المقدمات غير النافعة من جهة ، ثم اثبات المقدمات النافعة للاستعمال في القياس من جهة ثانية . وبعد ان بيّن انها متناهية بتناهي مصادرهما التي هي المقولات ، انتقل ابن رشد الى معالجة المواضع بذاتها مقسّماً اياها كما يلي :

- مواضع الاعراض وهو موضوع المقالة الثانية .
- مواضع مطلب المقاييسات وهو موضوع المقالة الثالثة .
- مواضع الجنس وهو موضوع المقالة الرابعة .
- مواضع الخاصة وهو موضوع المقالة الخامسة .
- مواضع الجوهر وهو موضوع المقالة السادسة .

٢٠٠ . كتاب الجدل ، ص ٥٢٥ ، سطر ٥

٢٠١ . المرجع نفسه ، ص ٥٢٦ ، سطر ١٤

٢٠٢ . المرجع نفسه ، ص ٤٩٩ - ٥٠٢

٢٠٣ . المرجع نفسه ، ص ٥٠٤

٢٠٤ . المرجع نفسه ، ص ٥١٣ ، سطر ٧

- مواضع الهوهو والغير وهو موضوع المقالة السابعة<sup>٢٠٥</sup>. وهذه المواضع نراها تتوارد بشكل مطرد في المقالات المخصصة لاغراضها. فواضع الاعراض الثمانية والعشرون مثلاً تنداعى ، حتى يقع الموضع الواحد منها احياناً على وجهين. وهذا التوارد والتداعى ليس سوى استفاد واستيعاب لسائر الجزئيات المتفرعة من المقولة الام او من الطلب الاول. فعند البحث مثلاً في الحد يبحث في اجزائه<sup>٢٠٦</sup> ، وفي اضداده<sup>٢٠٧</sup> وفي الزيادة في الحد<sup>٢٠٨</sup> ؛ ثم في المواضع المأخوذة من ان الحد ليس بحدّ ، اي المواضع المأخوذة من الجنس والفصل ، ثم المأخوذة من الحدود بأسرها الخ ...

مبدأ المخاطبة بين السائل والمجيب .

- ان الجدل يقوم اصلاً بين سائل ومجيب . والحوار بينها على انواع :
- ١ . محل المعلم مكان السائل ، والتلميذ مكان المجيب . ودور المعلم هو ان يعرض الحقيقة ، وعلى التلميذ ان يتقبل فقط ما يسمعه من المعلم . انها المخاطبة البرهانية « التي تكون من المبادئ الاول الخاصة بكل تعليم ، وهي التي تكون بين عالم ومتعلم شأنه ان يقبل ما يلقي اليه المعلم لا ان يفكر فيما يبطل به قول المعلم »<sup>٢٠٩</sup>.
  - ٢ . يعرض السائل والمجيب للآراء الشائعة ، ويحاولان اكتشاف التناقضات فيها سعياً لحلّها معاً . انها المخاطبة الجدلية « التي تأتلف من المقدمات المشهورة المحمودة عند الجميع او الاكثر »<sup>٢١٠</sup>.
  - ٣ . يقوم الجدل بين من يدافع عن رأيه مستنداً على علم يثبته ، ومن يجادله ويناهضه ، انها المخاطبة الخطبية « التي تكون من المقدمات المظنونة التي في بادئ الرأي »<sup>٢١١</sup>.
  - ٤ . يقع الجدل بين السوفسطائي ومحاوره ، حيث نرى السوفسطائي يستنتج موهماً الخصم

٢٠٥ . فهرس كتاب الجدل

٢٠٦ . كتاب الجدل ، ص ٥٩٧ ، سطر ٢

٢٠٧ . المرجع نفسه ، ص ٥٩٨ ، سطر ١٩

٢٠٨ . المرجع نفسه ، ص ٥٩٨ ، سطر ١٩

٢٠٩ . كتاب المغالطة ، ص ٦٧١ ، سطر ١٣

٢١٠ . المرجع نفسه ، ص ٦٧١ ، سطر ١٤

٢١١ . المرجع نفسه ، ص ٦٧١ ، سطر ١٥

انه انطلق من مقدمات مشهورة ومعترف بها ليقع خصمه بها ويلزمه شنعة . وعلى المحاور ان يتنبه ليدافع عن نفسه . انها المخاطبة المشاغبية « التي توهم انها مخاطبة جدلية من مقدمات محمودة من غير ان تكون كذلك في الحقيقة »<sup>٢١٢</sup>.

وهذه الانواع من المخاطبة والجدل تقوم على مبادئ تمهّد لممارسة صناعة الجدل ، اي لترتيب السؤال والجواب . وهذه المبادئ تكوّن عند ابن رشد غرض المقالة الثامنة ، كما هي الحال عند ارسطو . فهناك اذن قواعد للسؤال واخرى للجواب . اما قواعد السؤال فانها تقتضي ان يلتمس السائل الموضوع الجدلي الذي منه يستنبط القياس<sup>٢١٣</sup> . وان يستعين في سؤاله مع المهرة بأفضل الوسائل البرهانية<sup>٢١٤</sup> . وينبغي ان يعلم السائل انه ليس كل سؤال مقدمة جدلية<sup>٢١٥</sup> ، وانه يجب عدم اطالة السؤال لانه فعل رديء في السؤال نفسه . اما الجواب فيكون وفقاً لشهرة الوضع<sup>٢١٦</sup> ، ودور المحيب يتوقف بالتالي على طبيعة السؤال<sup>٢١٧</sup> .

#### مبدأ المغالطة

ويفرد ابن رشد لهذا المبدأ مبحثاً خاصاً في « كتاب المغالطة » الذي عدّه الباحثون جزءاً مكملاً لكتاب الجدل واعتبروه مقالة تاسعة من مقالات الجدل<sup>٢١٨</sup> ؛ وذلك ان هدف الجدل ليس فقط التمرس في هذه الصناعة ، بل الوقوف اولاً واخيراً على اخطاء اولئك المشاغبين (من هنا تسمية هذا النوع من الجدل بالمخاطبة المشاغبية) ومحاولة تحديد مواطن المغالطة عندهم . انها طريقة الانتقاء من الاوهام والشنعة الذي يحاول السوفسطائي ان يوقع محاوره فيها . فالغرض من المغالطة « هو القول في التبكيئات السوفسطائية التي

٢١٢ . كتاب المغالطة ، ص ٦٧١ ، سطر ١٦

٢١٣ . كتاب الجدل ، ص ٦٢٥ ، سطر ٧

٢١٤ . يستعين مثلاً بالقياس المستقيم لانه افضل من قياس الخلف . المرجع نفسه . ص ٦٣٧ . سطر ١٨

٢١٥ . المرجع نفسه ، ص ٦٣٨ ، سطر ١٧

٢١٦ . المرجع نفسه ، ص ٦٤٤

٢١٧ . المرجع نفسه ، ص ٦٤٤

٢١٨ . راجع تريكو في مقدمته لتحقيق كتاب المغالطة لارسطو حيث يقول :

« Les réfutations sophistiques sont une sorte d'appendice aux topiques dont on admet généralement... qu'elles forment le neuvième et le dernier livre ». ARISTOTE, *Les réfutations sophistiques*; TRICOT, *Introduction*, p. VII.

يظن بها انها تبيكات حقيقية وانما هي مضللات<sup>٢١٩</sup>. وعلى صناعة الجدل « ان تعرف اصناف المباتكات المغلطة العامة ليتحفظ منها»<sup>٢٢٠</sup>.

ولهذه التبيكات اجناس ومقاصد يعرضها ابن رشد مفصلاً اسبابها حسبما جاءت عند ارسطو، تاركاً انواع التبيكات السوفسطائية تتوارد وتتداعى كما فعل في مواضع الجدل. وقد حدد مواطن المغالطات حين عرّف القياس المشاغي (syllogisme éristique) بأنه « الذي يوهم انه قياس جدلي من غير ان يكون كذلك بالحقيقة»<sup>٢٢١</sup>. والقياس السوفسطائي اجمالاً « هو الذي يشبه صاحبه بالمبرهن فيوهم انه حكيم من غير ان يكون كذلك»<sup>٢٢٢</sup>. ويعرض ابن رشد في فصول الكتاب الاخيرة حل هذه التبيكات الناشئة: اما عن الاقيسة<sup>٢٢٣</sup>، واما عن شكل القول<sup>٢٢٤</sup>، او عن استعمال الالفاظ<sup>٢٢٥</sup>. واما عن تجاهل المطلوب<sup>٢٢٦</sup>.

هذه هي المنهجية التي اتبعها ابن رشد في تلخيصه لمعاني منطق ارسطو، وفي شرحه للنص شكلاً ومضموناً. واذ كان قد افردنا لها فصلاً في مقدمتنا التحليلية هذه، فذلك لأن غرضنا يكمن في اظهار طريقة فيلسوف المغرب في فهم منطق فيلسوف اليونان، وفي ابصاح معانيه وابرار خصائصه، والاسلوب الذي اتبعه لعرض مشاكل المنطق الصوري جملة. واذ كان ابن رشد قد نهل في بحثه هذا من منهجية ارسطو ذاتها في بحث المنطق، فذلك لا يعني انه نقلها نقلاً اعمى دون التوقف عند صعوباتها ودون تبيان مواطن غوامضها لاجلائها. واذ كان قد بقي مخلصاً لمبادئ المنطق الارسطي، فانه اتبع مع ذلك منهجاً انتقائياً (éclectique) غلب على شروحاته لابرار معالم هذا المنطق وابعاده<sup>٢٢٧</sup>.

٢١٩. كتاب المغالطة، ص ٦٦٩، سطر ٥

٢٢٠. المرجع نفسه، ص ٦٩٦، سطر ٦

٢٢١. المرجع نفسه، ص ٦٩٤، سطر ٣

٢٢٢. المرجع نفسه، ص ٦٩٤، سطر ٤

٢٢٣. المرجع نفسه، ص ٧١٠

٢٢٤. المرجع نفسه، ص ٧١٥

٢٢٥. المرجع نفسه، ص ٧٢١

٢٢٦. المرجع نفسه، ص ٧٢٢

٢٢٧. سنعود الى تفصيل الانتقائية عند ابن رشد في بحثنا عن اتجاهه الرئيس في شرح منطق ارسطو. راجع الفصل

الرابع من هذه المقدمة، ص ١١٦

وهذه الانتقائية عنده شملت شراح ارسطو منذ القدم ، عدا عن النقول والترجمات التي تأثر بها . لذا رأينا لزماً علينا ان نتوقف عند هذه النقطة بالذات ، اي عند شراح ارسطو من خلال نص ابن رشد ، لعرض اهم ما اضافوه على منطق المعلم الاول ، او على الاقل ما شرحوه منه او انتقدوه فيه . فاذا نحن كوناً فكرة عن هذه الشروحات استطعنا ان نحدد الاطر الفكرية التي ساعدت ابن رشد على شرح المنطق الارسطي ، والتي خلقت له مناخ كتابة هذا النص الذي نحن بصدد دراسته . حتى اذا بان مفهوم ابن رشد واتجاهه الفكري في شرح المنطق الصوري ، ظهر امامنا جلياً منحاه الخاص فيه .

من اجل هذه الاسباب قسمنا الفصل التالي الى قسمين :

- قسم نتناول فيه شراح ارسطو عامة ومن خلال ابن رشد بخاصة ،
- وقسم نعالج فيه المناحي التي اتخذها ابن رشد في بحثه المنطق الصوري .





## الفصل الثالث ابن رشد وشراح ارسطو

بين ما كتب ارسطو في الاورغانون وعرض من نظريات في المنطق الصوري ، وما وصل الى ابن رشد من مؤلفات ارسطو في المنطق ، بون شاسع لكثرة الشروحات والتعليقات التي اضيفت عبر تاريخ الفكر على المنطق الارسطي . وهكذا قل في سائر مؤلفات المعلم الاول المنقولة<sup>١</sup> . وبمعنى آخر يجب علينا اليوم التمييز بين ما كتب ارسطو والارسطية بعده ، عند اليونان وعند العرب . وفي هذا الاتجاه يقول الاب الدكتور فريد جبر : « الواقع ان محاولة التوفيق بين ارسطو وما كان غريباً عنه من آراء ، بل من مؤلفات بكاملها ، قد ظهرت بوادرها مع تلاميذه الاول»<sup>٢</sup> .

وإذا شئنا ان نتتبع مراحل تطور الارسطية وجدنا انها تقسم عند اليونان الى فترات ومراحل : منها ما جاء من شروحات وتعليقات على يد تلامذة ارسطو امثال ثاوفرسطس واوديموس ، ومنها ما اضيف على المنطق الارسطي على يد جالينوس صاحب الشكل الرابع ، وفرفوريوس صاحب كتاب «الابساغوجي» او «المدخل الى المقولات» ، ومنها ما وضع من شروحات مع الاسكندر الافروديسي وثامسطيوس ، وذلك قبل انتقال التراث اليوناني الى العرب عبر الترجمات . اما الارسطية عند العرب فانها تبدأ مع هذه الترجمات : من مدرسة الاسكندرية الى انطاكية (+٧١٨) ، ومن انطاكية الى حران (+٨٤٧) ، واخيراً الى مدرسة بغداد (+٨٩٢) ؛ وتنتهي مع فلاسفة درسوا مؤلفات

١ . يقول بيترز في كتابه عن ارسطو والعرب :

«The Arabs discovered not only Aristotle but a whole series of commentators as well»... F.E. PETERS, *Aristotle and the Arabs*, New York, New York Univ. Press; London, London Univ. Press, 1968, p. 7.

٢ . فريد جبر ، مقال ارسطو والارسطية عند العرب ، دائرة المعارف للبيستاني ، الجزء التاسع ، ص ٣٢٤ ، عمود ١

ارسطو في ضوء معطيات حضارتهم ولسانهم العربي ، ونذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر : ابو نصر الفارابي ، وابو علي بن سينا .

ولكن كيف وصلت هذه المؤلفات المترجمة الى العرب ؟ لا شك ان مذهب ارسطو في الماورائيات والمنطقيات وصل اليهم ممزوجاً بعناصر مختلفة غريبة . وقد اعترفوا بذلك حتى قال يحيى بن عدي في مطلع تفسير كتاب الجدل : « اني لم اجد لهذا الكتاب تفسيراً الا تفسير الاسكندر لبعض المقالة الاولى وللمقالة الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة . وتفسير امونيوس للمقالة الاولى والثانية والثالثة والرابعة . فعولت على ما قصدت في تفسيري هذا على ما فهمته من تفسير الاسكندر وامونيوس ، واصلحت عبارات النقلة لهذين التفسيرين »<sup>٣</sup> . ويذكر الفارابي في شرح كتاب العبارة ، وفي معرض حديثه عن القول الجازم ان منه حملي ومنه شرطي : « فهو (اي ارسطو) ليس ينظر في تأليف الشرطي في هذا الكتاب اصلاً . وينظر فيه في كتاب القياس نظراً سيراً . وقد نظر فيه اصحاب الرواق واخروسييس وغيره من الرواقين نظراً مستقصي وافرطوا فيه واستقصوا امر القياسات الشرطية وكذلك ثاوفرسطس واوديموس بعد ارسطوطاليس »<sup>٤</sup> .

ولهذه الاسباب كان على من يريد ان يخرج بحثاً صحيحاً في منطق ارسطو عند ابن رشد ، ان يتناول بالتحليل كل هذه الشروحات والتعليقات من منابعها الرئيسة وعلى لسان اصحابها ، ليقف بالتالي على اتجاه ابن رشد ذاته في فهم المنطق الارسطي . وتنطبق طريقة البحث هذه عبر الشرح على كل من اراد فهم آراء واتجاهات فيلسوف عربي تناول الفكر الارسطي من قريب او بعيد ، اذ لو عرف فلاسفة العرب ارسطو من خلال كتبه مباشرة لكانوا بدون ريب قد كَوَّنوا مذهباً غير المذهب الذي تركوه لنا<sup>٥</sup> . لذا فاننا نراهم يعرفون فرفور يوس وثامسطيوس والاسكندر اكثر مما يعرفون تلامذة ارسطو المقربين

٣ . فريد جبر ، مقال ارسطو والارسطية عند العرب ، ص ٤٥٣ ، عمود ٢

٤ . راجع شرح الفارابي لكتاب ارسطوطاليس في العبارة ، نشره ولطم كوتش اليسوعي وستاني مارو اليسوعي ، طبعة ثانية ، دار المشرق ، ١٩٧١ ، ص ٥٣

٥ . يقول ابراهيم مذكور في هذا الصدد :

« Pour bien comprendre Aristote, il fallait l'étudier à la lumière de ses commentateurs et l'expliquer par ses sources primitives. Ainsi on s'est adressé à ses disciples immédiats et aux grands fondateurs de l'école péripatéticienne... Si les philosophes musulmans avaient connu Aristote uniquement par ses écrits et par ceux des péripatéticiens, ils auraient sûrement formé une doctrine différente de celle qu'ils nous ont laissée ». Ibrahim MADKOUR, *L'Organon d'Aristote dans le monde arabe*, p. 37-38.

اليه ، ويرون في الشروحات الاسكندرانية اجزاء متممة للمذهب الارسطي . فكيف بهذا الفكر يصل الى ابن رشد بعدما شرح مرات واضيفت عليه التعليقات المختلفة الكثيرة ؟

وستتوقف في بحثنا هذا عند شرح ارسطو في المنطق ولكن من خلال ابن رشد . فاننا سنلمح في البدء لمذاهبهم عامة للتعريف بهم ، ثم ندرسها بخاصة نظريات ومساائل حسب ما وردت في نص تلخيص المنطق الذي بين ايدينا ، لان غايتنا لا تكمن في تحليل نظرياتهم ومذاهبهم كاملة بقدر ما هي في عرض نظرة ابن رشد اليها وكيف نقل لنا جوانب منها .

ويقسم بحثنا هذا الى مرحلتين :

- مرحلة اولى نتناول فيها شرح ارسطو اليونان من قدماء المشائين ومتأخريهم ، مركزين فيها على ثاوفرسطس واوديجوس وجالينوس والاسكندر الافروديسي وثامسطيوس .
- ومرحلة ثانية نتناول فيها شرح ارسطو العرب مركزين على ابرز المشائين في الاسلام وهما : الفارابي وابن سينا<sup>٦</sup> .

---

## اولاً : الشرح اليونان

---

### ١ . ثاوفرسطس ( ٣٧٢ - ٢٨٨ او ٢٨٧ ق.م ) Théophraste

كان احد تلامذة ارسطو الذين عايشوه مدة طويلة . تسلّم ادارة « اللوقيون » مدة خمسة وثلاثين عاماً ، اي منذ عام ٣٢٢ حتى وفاته . كانت غايته تكمن في نشر تعاليم ارسطو حتى مزجت آراؤه بآراء معلمه ويات من الصعب احياناً الفصل بينهما . له مؤلفات واسعة تشمل مختلف المواضيع ، وله في المنطق كتابان : اولها في التحليلات وهو يتضمن عشر مقالات ، وثانيها في الجدليات وهو من مقالتين . لكن روح المنطق عنده

---

٦ . لقد واجهنا صعوبات جمة للحصول على مراجع في صدد شرح ارسطو القدامى ، وذلك يعود لقلتها . لذا فقد عوّلتنا على نص ابن رشد مرجعاً رئيساً ، وعلى بعض المؤلفات في تاريخ الفكر والمنطق ، وبعض المقالات المنشورة للشرح ، مراجع ثانوية .

تختلف عن روح المنطق الارسطي ، فالقياس هو وسيلة للاستدلال ولا علاقة له بالمبادئ الماورائية .

ادخل ثاوفرسطس صيغة الشرطية في طرحه للمقدمات ، ودرس القضايا والمقاييس الشرطية الى جانب القضايا والمقاييس الحملية ، فهياً بذلك للرواقيين امكانية تطوير المقاييس الشرطية وما تقتضيه من اصول منطقية صورية . وقد طُوّر ما عُرف عند ارسطو بالضروب غير المباشرة بادخالها ضروباً جديدةً على الشكل الاول ، هذه الضروب التي جمعها جالينوس في ما بعد وآلف منها شكلاً رابعاً<sup>٧</sup> .

اما ابن رشد فانه يورد من نظريات ثاوفرسطس ثلاثة يذكرها في كتابي القياس والجدل . واولى هذه القضايا ما يتعلق بالمقدمات وطبيعتها . فالمقدمات الوجودية ليست هي شيئاً « يشمل الضروري والممكن على ما يذهب اليه ثاوفرسطس وغيره »<sup>٨</sup> . فالوجودية هي التي ليست بضرورية « اعني التي يوجد المحمول فيها لكل اشخاص الموضوع وذلك في اكثر الزمان »<sup>٩</sup> . والمقدمة المطلقة « هي التي توجب ان يوجد المحمول فيها في كل الموضوع موضوعاً موصوفاً بصفة من الصفات التي يمكن ان تفارقه »<sup>١٠</sup> ، « وليست المطلقة ... ما حكى عن ثاوفرسطس »<sup>١١</sup> .

اما القضية الثانية فهي تتعلق بجهة النتيجة في المقاييس ذوات الجهة . فلطالما تساءل شرّاح ارسطو وتناقشوا حول جهة النتيجة : اي المقدمتين تتبع . ويعرض ابن رشد لرأي المشائين اليونان في هذه المسألة قائلاً : « وثاوفرسطس واوديموس من قدماء المشائين ، وثامسطيوس من متأخريهم ومن تبعهم ، يرون ان جهة النتيجة تابعة لآخس

٧ . يذكر بلانشه ان هذه الضروب نقلت اليها عبر الاسكندر هكذا :

1. Si A appartient à tout B et B à tout C, alors C appartient à tout A.
  2. Si A appartient à nul B mais B à tout C, alors C n'appartient à aucun A.
  3. Si A appartient à tout B et B à quelque C, alors C appartient à quelque A.
  4. Si A appartient à tout B mais B à nul C, alors C n'appartient pas à quelque A.
  5. Si A appartient à quelque B mais B à nul C, alors C n'appartient pas à quelque A.
- Robert BLANCHÉ, *La logique et son histoire*, collection U.A.C., 1970, p. 86.

٨ . كتاب القياس ، ص ١٤٣ ، سطر ١٨

٩ . المرجع نفسه ، ص ١٤٣ ، سطر ١٠

١٠ . المرجع نفسه ، ص ١٧٥ ، سطر ١٨

١١ . المرجع نفسه ، ص ١٧٦ ، سطر ١

المقدمتين»<sup>١٢</sup>. وبالتالي اذا كان القياس مؤلفاً من مقدمة كبرى مطلقة وصغرى ضرورية ، او من مقدمة كبرى ضرورية وصغرى مطلقة فالنتيجة «توجد ابدأً في مثال هذا التأليف تابعة للمقدمة المطلقة ، فأن الوجود المطلق احسن من الوجود الضروري»<sup>١٣</sup>. ويبرر هؤلاء نظريتهم هذه بواسطة مفهوم الكل والجزء :

- فمتى كانت الضرورية هي الصغرى فالذي يجري مجرى الكل هو الحد الاوسط ، والذي يجري مجرى الجزء هو الطرف الاصغر. فيجب متى حمل شيء بجهة ما على الكل (وهذه الجهة هي المطلقة) ان تكون تلك الجهة بعينها تحمل على الجزء ، فنكون جهة النتيجة مطلقة.

- ومتى كانت الضرورية هي الكبرى ، كان الكل والجزء فيها. فالذي يجري مجرى الكل هو الطرف الاكبر ، والذي يجري مجرى الجزء هو الحد الاوسط ، فاذا حمل الجزء على الطرف الاصغر بجهة ما (وهذه الجهة هي مطلقة) فيجب ان تكون تلك الجهة بعينها هي جهة حمل الكل ، اي حمل الاكبر ، على الاصغر. وهكذا تبقى جهة النتيجة في هذه الحالة مطلقة ايضاً<sup>١٤</sup>.

ففي كلتا الحالتين «تكون جهة الحمل في النتيجة تابعة لجهة المقدمة المطلقة»<sup>١٥</sup>. بينما كان ارسطو يرى في هذا الصنف من الاختلاط ان جهة النتيجة تابعة لجهة المقدمة الكبرى «ان كانت المقدمة الكبرى مطلقة فالنتيجة مطلقة ، وان كانت ضرورية فالنتيجة ضرورية»<sup>١٦</sup>.

والقضية الثالثة تكمن في ما جاء في حدّ الموضوع ، حيث يذكر ابن رشد في الجزء الثاني من تلخيصه لكتاب الجدل «ان المقاييس التي تعمل على المطالب الجزئية في صناعة صناعة ، ويعنون بذلك انها احوال وصفات عامة وقوانين يصار منها الى استنباط

١٢. كتاب القياس ، ص ١٧٩ ، سطر ٨

١٣. المرجع نفسه ، ص ١٧٩ ، سطر ١٠ .

١٤. المرجع نفسه ، ص ١٧٩ ، سطر ١٩ وما يليه

١٥. المرجع نفسه ، ص ١٨٠ ، سطر ٣

١٦. المرجع نفسه ، ص ١٧٩ ، سطر ٦

المقدمات الجزئية في قياس قياس<sup>١٧</sup>. ونحن نعلم ان ارسطو لم يحدد ماهية الموضوع في كتاب الجدل بل فعل ذلك في كتاب الخطابة<sup>١٨</sup>.

## ٢. اوديموس Eudème

لا نعرف الشيء الكثير عن اوديموس الذي خلف ثاوفرسطس في رئاسة اللوقيون. وكثيراً ما نجد الاسمين يقرنان ببعضهما في الاشارة مثلاً الى الضروب الخمسة التي اضيفت في ما بعد الى الشكل الاول<sup>١٩</sup>، والى القضايا والمقاييس الشرطية التي اضيفت الى القضايا والمقاييس الحملية. وها هو اسمه مقرون باسم ثاوفرسطس في نص ابن رشد ايضاً، وبخاصة في قضية ان جهة النتيجة تابعة لآخس الجهتين. يقول ابن رشد في تلخيص كتاب القياس: «وثاوفرسطس واوديموس من قدماء المشائين... يرون ان جهة النتيجة تابعة لآخس الجهتين»<sup>٢٠</sup>. ويعاود القول في المسألة ذاتها: «وهذا هو الذي ظهر لاوديموس وثاوفرسطس من قدماء المشائين من ان النتيجة تكون ابدأ في المختلطة جهتها تابعة لآخس جهتي المقدمتين»<sup>٢١</sup>.

وينقل ابن رشد مع ذكر قدماء المشائين الى ذكر متأخريهم بالاضافة الى شراح ارسطو الأخر امثال جالينوس والاسكندر الافروديسي وثامسطيوس.

## ٣. جالينوس (١٢٩ - ١٩٩ م) Galien

كان طبيباً وفيلسوفاً معاً، وله مؤلفات تشمل المواضيع العلمية والفلسفية كافة. وكان

١٧. كتاب الجدل، ص ٥٢٥، سطر ٦

١٨. يقول تريكو في هذا الصدد:

«Aristote a défini le lieu... non pas dans les Topiques, mais Rhét. II, 26, 1403a 18: c'est ce en quoi se rencontrent un grand nombre de raisonnements oratoires portant sur différents sujets. Cf. aussi la définition de Théophraste»... *Aristote, Organon, v. les Topiques*, traduction et notes par TRICOT, p. 51, note 1.

١٩. يقول نقولا ريشير، في معرض تحليله لهذه الضروب:

«Aristotle's pupils Theophrastes... and Eudemus... gathered up the five non-standard syllogisms of the first figure... and grouped them together, according them and explicit, systematic recognition as the fifth to ninth modes of first figure syllogisms (in the order that was to become canonical: 5, Bramatip; 6, Calemes; 7, Dimatis; 8, Fesapo; 9, Fresison). N. RESCHER, *Galen and the syllogism*, Univ. of Pittsburg Press, 1966, p. 29-30.

٢٠. كتاب القياس، ص ١٧٩، سطر ٨

٢١. المرجع نفسه، ص ٢١١، سطر ٢١

صاحب منهجية علمية تفضل المنطق على البحث في الماورائيات ، و «التزعة الوضعية لشروحات ارسطو وجدت صياغتها في مؤلفات جالينوس اللادري المشهور الذي نقل العرب عنه شروحات لمنطقيات ارسطو كلها ولبعض طبيعياته وماورائياته»<sup>٢٢</sup> . وجالينوس مؤلفات تشمل مختلف المواضيع : اما في المنطق فله كتاب من ثلاثة عشر مقالة في البرهان يعرض فيه نظرياته كافة في المنطق الصوري . هذا واننا بواسطته نتعرف الى العديد من آراء الرواقيين في المنطق والفلسفة<sup>٢٣</sup> .

ومن اهم نظريات جالينوس المعهودة ما سمي بالشكل الرابع . وهو مكوّن عنده من الضروب الخمسة التي اضافها ثاوفرسطس واوديموس على الشكل الاول عند ارسطو ، الذي كان قد اشار اليها في الضروب غير المباشرة . ولقد اجمع الباحثون على ان ابن رشد هو الذي رسّخ هذا الاعتبار في تاريخ المنطق ، بأن جالينوس هو صاحب الشكل الرابع الذي عدّه مختلفاً عن الاشكال الثلاثة الاولى<sup>٢٤</sup> .

وهاك ما يذكره ابن رشد عن هذه القضية . يقول ان «الشكل الرابع الذي يضعه جالينوس ليس بشكل طبيعي ، وهو ان يكون الحدّ الاوسط محمولاً على الطرف الاعظم وموضوعاً للاصغر ، لانه ليس تعمله فكرة بالطبع»<sup>٢٥</sup> . وذلك ان القياس الحملي ينحصر

٢٢ . فريد جبر ، مقال «ارسطو والارسطية عند العرب» ، دائرة المعارف ، الجزء الرابع ، ص ٤٢٥ ، عمود ٢

٢٣ . ان الرواقية هي تيار فكري شرقي التزعة ، ومن ابرز مؤسسيه خريسيبوس وزينون . اما اهم نظرياتهم في المنطق فهي تلخص بما يلي :

- رفضهم المفاهيم الكلية وعدم قبولهم الا بالتصورات الفردية التي تخلّفها الاحاسيس في النفس .
- رفضهم فكرة الجوهر والجنس والنوع ، فما يميّز الشخص ليس مدى مشاركته جوهرًا او جنسًا اعلى ، بل ما يوصف به من كفيات وعوارض حسية .
- ان القضية عندهم لا تعبر عن علاقة بين مفهومين باطلاق كعلاقة المائت بالانسان ، بل تعبر عن علاقة افعال او حوادث تجري في الزمن مثل ان هذا الانسان ماش .
- اما انواع القضية فهي تقسم الى بسيطة مثل الوقت ليل ، ومركبة وهي الشرطية المتصلة والمنفصلة . وستعود الى تفصيل القياس الشرطي عندهم عندما نعرض لهذه الفكرة عند ابن رشد في الفصل الرابع .

٢٤ . يقول تريكو في هذا الصدد :

«Les modes indirects... ont donné plus tard naissance à la quatrième figure, dite figure galénique (du nom de Galien qui l'aurait le premier, suivant Averroès, considérée comme une figure distincte). ARISTOTE, *Premiers analytiques*, p. 38, note 1.

ويرى ن . ريشير ان :

«Several passages in Averroes' middle commentary on prior analytics credit Galen with introducing a fourth figure». Nicholas RESCHER, *Galen and the syllogism*, p. 2.

٢٥ . كتاب القياس ، ص ١٥٢ ، سطر ٨ ، وص ١٧١ - ١٧٢



في اشكال ثلاثة حيث يكون الحدّ الاوسط : اما موضوعاً للطرف الاكبر محمولاً على الاصغر (وهذا هو الشكل الاول) ، واما محمولاً عليها (وهذا هو الشكل الثاني) ، او يكون موضوعاً لهما (وهذا هو الشكل الثالث) . اما ان يؤخذ الحدّ الاوسط محمولاً على الاكبر وموضوعاً للاصغر فذلك امر مستهجن ، «لأن المحمول على الاكبر محمول على الاصغر ، اذا كان الاكبر محمولاً في الطلب بالطبع على الاصغر ، فيكون الشيء بعينه محمولاً على نفسه وذلك مستحيل»<sup>٢٦</sup> . لذلك فإن ابن رشد يقرّانه «ان عدّ هذا التأليف شكلاً رابعاً ، كما يصفه جالينوس ، فانما يكون صنفاً من اصناف الشكل الاول على مطلوب غير مفروض لا شكلاً رابعاً»<sup>٢٧</sup> . وبالتالي فهو يجزم على ان هذا الشكل «لا يوجد في كلام قياسي ولا برهاني ولا ظني»<sup>٢٨</sup> .

ويكتفي ابن رشد بهذا القدر من مفهوم جالينوس للاشكال ، ثم يذكره بشكل عابر في كتاب الجدل طبيياً<sup>٢٩</sup> .

#### ٤. الاسكندر الافروديسي (١٦٠ - ٢٢٠ م) Alexandre d'Aphrodise

هو من كبار شراح ارسطو الذين أثروا على مجرى تاريخ الفكر العربي . «كان الرجل من آخر عظماء المشائين ، بعد نقولا الدمشقي ، ولكن اصالته الارسطية لم تمنعه من ان يلتبس عليه المذهب الارسطي الصحيح ، فغيّر الكثير في ما خلفه امامه من تراث فكري . وهو الذي شق الطريق بنوع خاص الى ما ذهب اليه العرب في ايامهم ، من تمييز بين العقل المنفصل الثابت في النفس والعقل الفعّال المنفصل عنها ، والذي يعكس فيها العلوم والنظريات من الخارج»<sup>٣٠</sup> . وقد تسلّم الاسكندر ادارة مدرسة اثينة من عام ١٩٨ الى ٢١١ م ، حيث راح ينشر تعاليم ارسطو مشفوعة بشروحاه وتعليقاته . جمع الباحثون في مقالات وعناوين ما وصلهم من اهم مؤلفاته اليونانية ومقالاته المترجمة ، فذكر بدوي ان من اهم شروحاه في المنطق :

٢٦ . كتاب القياس ، ص ٢٣٣ ، سطر ١٨

٢٧ . المرجع نفسه ، ص ٢٣٣ ، سطر ٢٢

٢٨ . المرجع نفسه ، ص ٢٣٣ ، سطر ٢٤

٢٩ . كتاب الجدل ، ص ٦١٠ ، سطر ١٦ ؛ وص ٦١٨ ، سطر ١٩

٣٠ . فريد جبر ، ارسطو والارسطية عند العرب ، ص ٤٣٥ ، عمود ٢

- شرح على كتاب المقولات من ٣٠٠ صفحة .
- وشرح على كتاب العبارة في اليونانية ، وهو غير مترجم الى العربية .
- وشرح على التحليلات الاولى .
- وشرح على التحليلات الثانية لا يوجد في العربية .
- وشرح على المقالات الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة من كتاب الجدل ، بالاضافة الى شرح جزئي على المقالة الاولى من الكتاب نفسه<sup>٣١</sup> .

واورد من اهم رسائله المترجمة :

- رسالة في تثبيت العلة الاولى .
- مقالة في العقل على رأي ارسطوطاليس .
- مقالة في الهوى وانها معقولة .
- مقالة في المادة والعدم والكون .
- مقالة في الاضداد وانها اوائل الاشياء على رأي ارسطو .
- مقالة في انعكاس المقدمات<sup>٣٢</sup> .

ويعرض الاسكندر في مقالته الاخيرة هذه مضمون كتاب انالوطيقي الاول ، ثم يركّز على انعكاس المقدمات . انه يقول ان الفيلسوف مضطر الى علم القياسات ، لان القياس يشتمل على البرهان الذي يستعمله بمتزلة القانون والميزان . والقياس هذا مركّب من شكل ومادة . فالشكل هو تركيب ما للمقدمات التي منها يكون القياس ، والمادة هي المقدمات انفسها ، والاشياء التي يستدل عليها منها<sup>٣٣</sup> . اما ضروب هذه الاقيسة واشكالها فهي تتبدل حسب ورود مكان الحد الاوسط فيها . ومن ناحية المادة يكون القياس على اربعة انحاء : قياس برهاني ، وقياس جدلي ، وقياس ممتحن ، وقياس سوفسطائي .

اما انعكاس المقدمات فله شروط : انه يحدث بالتناقض ، ويصدق في المقدمة الحتمية بابدال موضع الموضوع والمحمول ، وفي المقدمات الوضعية (الشرطية المتصلة)

٣١ . راجع كتاب : Abdurrahman BADAWI, *La transmission de la philosophie grecque dans le monde arabe*, Librairie Vrin, 1968, p. 98.

٣٢ . عبد الرحمن بدوي ، «شروح على ارسطو مفقودة في اليونانية ورسائل اخرى» ، دار المشرق بيروت ، لبنان ، ١٩٧١ ، من ص ١٩ الى ص ٨٠

٣٣ . راجع كتاب القياس ، ص ١٣٨ . حيث نرى ابن رشد يتبع التقسيم ذاته للقياس

بإبدال موضع المقدم والتالي. ويتم الانعكاس أيضاً متى حفظت المقدمة كقيمتها. لذا فإنه ليس جميع المقدمات تنعكس، من قبل أنه ليس جميعها تصدق بعضها مع بعض عند انقلاب حدودها. وبالتالي فمن المقدمات الحملية ما ينعكس ومنها ما لا ينعكس. والمقدمات الحملية التي تنعكس: منها ما تنعكس على نفسها حيث تبقى فيها الكمية والكيفية على وضعها وتصديق معاً، ومنها ما ينعكس بعضها على بعض حيث تتغير الحدود والكمية وتبقى الكيفية على حالها ويصدق بعضها مع بعض. ومن المقدمات التي تنعكس على انفسها المقدمة الكلية السالبة والجزئية الموجبة. وقد يمكن ان يبيّن انعكاس السالبة بالصرف الى الامتناع<sup>٣٤</sup>. والمقدمات التي يقصد عكسها ان كانت صادقة فانما تنعكس على التي تأليفها طبيعي؛ اما المقدمات التي تصدق لان تأليفها خارج عن المحرر الطبيعي فليس ينبغي ان يحكم على انعكاسها.

وينتقل الاسكندر الى انعكاس القضايا ذوات الجهة قائلاً ان ارسطوطاليس رأى ان الضرورية من المقدمات قد تعكس على مثل ما تنعكس الموجبة، فالمقدمة السالبة الكلية الضرورية تنعكس على نفسها؛ اما المقدمات الكلية فانها تنعكس على الموجبة الجزئية والضرورية. والموجبات الكلية الممكنة والسوالب الكلية قد يمكن ان ينعكس بعضها على بعض ان اخذ الممكن فيها على هذه الجهة<sup>٣٥</sup>.

اما ابن رشد فانه يعرض لآراء الاسكندر في مسائل تتعلق بمبحث القياس والمواضع، ولا يخفي اعجاب به حيث يقول عنه: «والرجل عظيم القدر جداً»<sup>٣٦</sup>. ففي الفرق بين المقدمة الضرورية والمقدمة الموجودة بالفعل (او المطلقة)، يقول ابن رشد: «فالضرورية يوجد المحمول فيها لكل اشخاص الموضوع في كل الزمان، واما تلك في اكثر الزمان. ويشبه ان يدخل في هذا الصنف من المقدمات التي يجهل من امرها انها ضرورية او غير ضرورية... وهو الذي يذهب اليه الاسكندر»<sup>٣٧</sup>. اما في تحديد معنى المطلقة فيرى ابن رشد «ان المطلقة هي التي توجب ان يوجد المحمول فيها في كل الموضوع

٣٤. يرى تريكو ان برهان الاسكندر على انعكاس السالبة الكلية افضل من برهان ارسطو، راجع:

TRICOT, *Traité de logique formelle*, p. 174.

٣٥. عبد الرحمن بدوي، «شروح على ارسطو مفقودة في اليونانية»، ص ٥٥ الى ص ٨٠

٣٦. كتاب القياس، ص ٢١٣، سطر ١٨١

٣٧. المرجع نفسه. ص ١٤٣، سطر ١٢

موضوعاً موصوفاً بصفة من الصفات التي يمكن ان تفارقه ... وليست المطلقة ما يحكى عن الاسكندر»<sup>٣٨</sup>. ونحن نجعل هنا رأي الاسكندر هذا لان ابن رشد يجلبنا الى مقالة بمهولة افردتها هو لهذا الغرض<sup>٣٩</sup>. لكنه يعود ليوضح بعض الشيء نظرة الاسكندر الى المطلقة قائلاً: «ويشبه ان يكون (ارسطو) قصد بالمطلقة ... المطلقة بحسب المعرفة والمطلقة بحسب الوجود والمعرفة، وهي التي حددنا لا التي يذكرها الاسكندر، فان تلك لا يأتلف منها قياس الا بالعرض اي في وقت ما مخصوص، واذا خلطت مع الممكن فليس يأتلف منها قياس اصلاً. اعني ان تكون الصغرى ممكنة»<sup>٤٠</sup>. وكأن الاسكندر يأخذ المطلقة بمعنى تلك التي توجد في الاقل من الزمان مثل ان كل متحرك انسان، وهو «بين انه لا يعمل منها قياس، وبخاصة مع الممكنة، كما لا يعمل في الممكنة الاقلية قياس»<sup>٤١</sup>. وقد ميز ابن رشد بالتالي بين المطلقة الحقيقية التي منها تعمل اكثر المقاييس، والمطلقة الاقلية التي لا يأتلف منها قياس<sup>٤٢</sup>.

اما «المقول على الكل فانه متى لم يكن شرطه في المقدمات الثلاث، اي في المطلقة والضرورية والممكنة، واحداً، فان ما يقوله الاسكندر من ان شرط المقول على الكل ... هو ان تكون آ محمولة باضطرار او بامكان او بالفعل على كل ما هو بالفعل ب فقط»<sup>٤٣</sup>، ليس صادقاً.

وفي تحديد القياس يقول الاسكندر على غرار ثاوفرسطس «بأنه مبدأ، وانه اصل منه تؤخذ المقدمات في قياس من المقاييس التي تعمل على المطالب الجزئية في صناعة صناعة»<sup>٤٤</sup>. وحيثه في ذلك «ان المقدمات التي تؤخذ في المقاييس انفسها غير متناهية ولا منحصرة، وما هو غير متناه ولا منحصر فليس يحصل لنا من معرفة اشخاص منها متناهية امر كلي نصير منه الى امور جزئية غير متناهية على ما شأنه ان يكون الامر في القوانين المعطاة في هذه الصناعة»<sup>٤٥</sup>.

٣٨. كتاب القياس، ص ١٧٥، سطر ١٨

٣٩. المرجع نفسه، ص ١٧٦، سطر ٣

٤٠. المرجع نفسه، ص ٢٠٠، سطر ٢٢

٤١. المرجع نفسه، ص ١٩٩، سطر ٢٢

٤٢. المرجع نفسه، ص ١٩٩

٤٣. المرجع نفسه، ص ١٨٢، سطر ١٤

٤٤. كتاب الجدال، ص ٥٢٥، سطر ٥

٤٥. المرجع نفسه، ص ٥٢٦، سطر ٨

٥. ثامسطيوس (٣٢٠ - ٣٩٥ م) Themistius

كان من اساتذة الفلسفة في القسطنطينية ، ومن الذين اسهموا في احياء نشاط مدرسة ائينة لردح من الزمن . اما شروحاته على مؤلفات ارسطو فتكاد تكون اقرب الى الجوامع منها الى التفسير . ونحن لا نجد فيها الشيء الجديد لأن ثامسطيوس عوّل فيها على شروحات اندرونيقوس الاروادي ، والاسكندر الافروديسي ، وفرفوريوس . لكن الباحثين يذكرون انها كانت واضحة وسهلة الاستيعاب<sup>٤٦</sup> .

ولثامسطيوس شروحات على كتابي القياس والبرهان في مقالتيها ، وعلى الجدل . وقد نشر بدوي مقالة له يرد فيها على مقسيموس (؟) في مسألة تحليل الشكل الثاني والثالث الى الاول . وما نستشفه من هذه المقالة ان ثامسطيوس بقي ارسطي النزعة تقليدي المنحى في تفسيره للمنطق الصوري . وهاك ما يقوله شاهداً على ذلك : « ما حضرني الشك فيه من كتاب مقسيموس العجيب الذي التمس فيه ان القياسات الحملية التي في الشكل الثاني والثالث كاملة بذاتها لا تحتاج الى برهان ولا الى تحلل الى الشكل الاول » . ثم يردف قائلاً : « فنحن مثبتون اولاً ان الشكلين الثاني والثالث من الاول ... اما اولاً فلأن الاتم مولد للناقص ، ليس الناقص للتام ... وان الشكل الاول اول بالطبع لأن وضع الاوسط انما هو في هذا الشكل فقط بالطبع »<sup>٤٧</sup> .

اما ابن رشد فانه يعرض لبعض نظريات ثامسطيوس في القياس والجدل . ومن اهمها رأيه ان جهة النتيجة تابعة لاختس المقدمتين ، على غرار ما ذكره ثاوفرسطس واوديموس<sup>٤٨</sup> ، وقد عرضنا لهذه النقطة عند تحليلنا آراء هذين الشارحين آنفاً<sup>٤٩</sup> . ويتعرض ابن رشد لمفهومه للمقدمة الوجودية ، فبينما يرى ثامسطيوس ان هذه المقدمة تشمل عند ارسطو الضروري والممكن ، يرى ابن رشد « ان هذه المقدمة ، اعني المطلقة ، ليس لها وجود خارج الذهن »<sup>٥٠</sup> . واذا كانت المقاييس المنتجة في الشكل الاول من

٤٦ . راجع : BADAWI, *La transmission de la pensée grecque dans le monde arabe*, p. 101

٤٧ . عبد الرحمن بدوي ، ارسطو عند العرب ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٤٧ ، الجزء الأول ، ص ٣٠٩

٤٨ . كتاب القياس ، ص ١٧٩

٤٩ . راجع ما ذكرناه آنفاً ص ٦٧ من هذه المقدمة

٥٠ . كتاب القياس ، ص ٢٠٠ ، سطر ١٧

الممكنة ثمانية اصناف ، اربعة تامة واربعة غير تامة ، فما يقوله ثامسطيوس ، حسب ابن رشد ، « في ان هذه الاربعة الغير التامة لا غناء لها اصلاً... هو قول باطل » لانه قد تبين الوجه الذي به تستعمل ويتنفع بها في صناعة الجدل<sup>٥١</sup>.

اما في تحديد الموضوع في الجدل فيقول ثامسطيوس بأنه « المقدمة الكلية التي هي احق المقدمات بالقياس ، ويقول ان المقدمة التي بهذه الصفة ربما استعملت بعينها في القياس ، وربما استعمل معناها وقوتها »<sup>٥٢</sup>. وله ايضاً آراء مختلفة في بعض المواضع يعرضها ابن رشد ، مثل ما يذكره في موضع من مواضع الاعراض المأخوذ من الكون والفساد<sup>٥٣</sup>. وان اسقطت مواضع الجنس اربعة<sup>٥٤</sup> ؛ بالاضافة الى ما له من تقسيم جديد يتبعه ابن رشد في المواضع المأخوذة من ان الحد ليس بحد ، حيث يأتي تعريف الحد ناقصاً: اما لعدم ذكر الجنس فيه مثلاً ، واما لأخذ الجنس على انه فصل<sup>٥٥</sup>.

وهكذا بعد ان احيا المشاؤون اليونان ، المتقدمون منهم والمتأخرون ، تراث ارسطو ، ونشروا تعاليمه ومهروها بثقافتهم ، بدأ نجم مدرسة ائينة نجبو ليسطع نجم مدرسة الاسكندرية ويجذب نحوها اطراف العلم واصحاب التعلم. ولا جرم ان هؤلاء الشراح كانوا اقل قدرة وانتاجاً من قدرة وانتاج جهابذة الفكر اليوناني الاول ، لكنهم بقوا في الواقع الصلة الوحيدة الذين اخذ العرب من خلال مؤلفاتهم « الفكر الهلنستي بوجه عام ، والارسطية بوجه خاص »<sup>٥٦</sup>.

ومن مدرسة الاسكندرية سارت النقول والترجمات عبر العواصم الاسلامية ، الى ان استقرت في مدرسة بغداد ، حيث انتقل مركز التعليم نهائياً الى عاصمة العباسيين<sup>٥٧</sup>. هذه

٥١. كتاب القياس ، ص ١٩٤ ، سطر ٣

٥٢. كتاب الجدل ، ص ٥٢٦ ، سطر ١

٥٣. المرجع نفسه ، ص ٥٤١ ، سطر ١٦

٥٤. المرجع نفسه ، ص ٥٥٩ ، سطر ١٠

٥٥. المرجع نفسه ، ص ٦٠٢ وما يليها.

٥٦. فريد جبر ، مقال ارسطو والارسطية عند العرب ، ص ٤٣٦ ، عمود ٣

٥٧. نستدل من تمييز ابن سينا بين منطق المشرقيين ومنطق المغربيين انه ربما كان لكتب ارسطو نقل آخر في بلاد فارس غير بغداد.

المدرسة التي ستؤد لنا فلاسفة امثال الفارابي ، والتي بقيت فيما بعد منهلاً للفكر العربي في القرون الوسطى .

## ثانياً : الشرح العرب

### ١ . ابو نصر الفارابي ( ٨٧٠ - ٩٥٠ م )

كان من اقطاب الفلسفة الاول الذين تخرجوا من مدرسة بغداد ، وهو غني عن التعريف لكثرة ما اشتهر لدى الفلاسفة العرب والباحثين المعاصرين . وما يهنا هنا هو التعرف على مؤلفاته في المنطق التي بقيت مهمة . وهذه المؤلفات عنده على نوعين : النوع الاول : شروحات على اورغانون ارسطو بقي معظمها مخطوطاً . ويرى الاب جبر ان «آثار الفارابي في المنطق... تشكل ما يمكن ان يوصف بالمركب الداخلي . فلقد وضع الرجل اكثر من شرح لكتب الاورغانون وذلك بالعناوين المألوفة التي ربما اخذها العرب عن الهلنستيين انفسهم ، كأن نجد للرجل ، ان رجعنا الى المصادر ، في شتى الكتب المنطقية ، شرحاً صغيراً ، وشرحاً اوسط ، وشرحاً كبيراً ، او تعليقات»<sup>٥٨</sup> . واهم هذه الكتب :

- شرح كتاب الايساغوجي لفرفوربوس (الذي عدّه العرب مدخلاً الى كتاب المقولات لارسطو)
- شرح كتاب المقولات (ما زال مخطوطاً)
- شرح كتاب العبارة (حققه ولهم كوتش اليسوعي وستانلي مارو اليسوعي)
- شرح كتاب القياس (حققه نقولا ريشير بالانكليزية)
- شرح كتاب البرهان (وله الى جانبه كتاب شرائط البرهان تحقيق مباهات تركز ، وكتاب في البرهان)
- شرح كتاب الجدل
- شرح كتاب المغالطة (يذكر ابن رشد ان للفارابي شرحاً للكتاب)

٥٨ . فريد جبر . مقال ارسطو والارسطية عند العرب ، ص ٤٤٨ ، عمود ٢

النوع الثاني : شروحات في المنطق : موضوعه ، اغراضه ، قوانينه ، علاقته بمواضيع فلسفية اخرى الخ ...

ومنها :

- مقالة في ما يحتاج اليه في صناعة المنطق .

- كتاب الالفاظ المستعملة في المنطق .

- الفصول الخمسة في المنطق .

- كتاب الحروف<sup>٥٩</sup> .

هل كان الفارابي ارسطي النزعة في تفسيره المنطق الصوري من خلال هذه المؤلفات؟ لا شك انه نهل من الاورغانون وتأثر بمعانيه ، لكنه بالرغم من اعلان ارسطيته نراه يخرج على منطق المعلم ليتطرق الى ابحاث لا تمت اليه بصلة ، او ليعرض لمسائل منطقية ويفسرها على طريقته . فالالفاظ المستعملة في المنطق العربي تختلف معانيها عن تلك المستعملة في المنطق اليوناني ، مثل لفظة «الالف واللام» ولفظة «كل» ولفظة «كلمة» او «الرابطة» الخ ... والقضية ليست فقط عملية بل هي ايضاً شرطية كما جاء عند ثاوفرسطس والرواقيين ، وهكذا القياس فانه يكون حملياً وشرطياً ، والقياس الشرطي متصل ومنفصل<sup>٦٠</sup> .

والدلائل على خروج الفارابي على منطق ارسطو وافرة في نص ابن رشد ، اذ لا نطالع فقرة له عن الفارابي الا ونراه منتقداً اياه قائلاً ما مفاده انه ليس هكذا يجب ان يفهم رأي ارسطو<sup>٦١</sup> . واذا تناولنا مضمون شرحه لكتاب التحليلات الاولى من جهة ثانية ، رأيناه يعالج مسائل اهملت عند ارسطو اصلاً مثل مسألة القياس الشرطي بنوعيه . ماذا يظهر من آراء الفارابي في بعض مسائل المنطق من خلال نص ابن رشد؟ هنالك عرض مسهب لآرائه في قضية «المقول على الكل» . يرى ابن رشد ان شرط

٥٩ . للحصول على المزيد من المعلومات حول مؤلفات الفارابي في المنطق ، راجع المقال السابق نفسه ؛ وراجع ايضاً

كتابي : *Al Farabi's short commentary on Aristotle's prior analytics*. Translated by :

Nicholas RESCHER, Univ. of Pittsburg Press, p. 13-17.

ومؤلفات الفارابي لعلي حسن محفوظ ، وزارة الاعلام ، العراق ، ١٩٧٥ .

٦٠ . سنعود الى تفصيل هذه المسائل عند الفارابي كما عند ابن رشد في الفصل الرابع من مقدمتنا هذه .

٦١ . كتاب القياس ، ص ١٨ ، سطر ٢ ، حيث يقول ابن رشد : «تأمل هذا فان ابا نصر قد وهم على ارسطوفيه»



المقول على الكل في المقدمات الثلاث ، اي المطلقة والضرورية والممكنة ، ليس واحداً كما يظن الفارابي<sup>٦٢</sup> . ولذلك يسمي قول ابي نصر ، انه لا يوجد في القياس المؤلف من الممكن والوجودي مقول على الكل ، « لا معنى له »<sup>٦٣</sup> ، بينما المقدمة الممكنة الكبرى فإنه يوجد فيها في جميع المواد الشرط الذي ظن به ابو نصر انه شرط ارسطو في المقول على الكل في جميع اصناف المقدمات<sup>٦٤</sup> . اما عن قضية اللزوم في القياس الشرطي فيرى ابن رشد ان الفارابي قد اعتقد خطأ ان اللزوم (اي لزوم النتيجة عن مقدمتين) يدخل تحت حدّ القياس بينما هو في الواقع لا يشكل جزءاً من القياس بل هو فعل القياس اصلاً . فالمقدمتان في القياس الشرطي « ليست محتاجة الى التأليف في لزوم ما يلزم عنها لأن اللزوم هو احد المقدمات ، ولذلك لا يدخل تحت حدّ القياس كما ظن ابو نصر اذ اللزوم في القياس المحلي يتولّد عن المقدمتين وهو في القياس الشرطي احد ما يوضع »<sup>٦٥</sup> .

اما في مسألة الاستقراء فيمزج الفارابي بين الاستقراء المستعمل في القياس والبرهان والجدل ، لذلك يحاول ابن رشد ان يحدد له معنى الاستقراء في كل من هذه المواد ليحلي الشكوك التي اثارها الفارابي حول مفهوم ارسطو للاستقراء . ويذكر هنا ان « الاستقراء المستعمل في البرهان التصديق به انما يكون من خارج وبحصول شيء لنا لا يفيد الاستقراء بالذات ، وان استوفيت فيه جميع الجزئيات »<sup>٦٦</sup> . بينما الاستقراء المستعمل في القياس اذا لم تستوف فيه جميع الجزئيات لا يلزم عنه شيء بالضرورة . اما الاستقراء المستعمل في الجدل فالجزئيات التي تستوفى فيه هي من المشهورة لا من الحقيقية<sup>٦٧</sup> . ويعرض ابن رشد في ما بعد لبعض آراء الفارابي في المواضع الجدلية والمغالطية ، حيث يرى الفارابي مثلاً ان تعريف المواضع حسب ما جاء على لسان الاسكندر هو تعريف لارسطو اصلاً<sup>٦٨</sup> ؛ ويرى ان مطالب المقايسة قد تكون في مقولة الجوهر استناداً لما

٦٢ . كتاب القياس ، ص ١٨٢ ، سطر ١٠

٦٣ . المرجع نفسه ، ص ١٩٦ ، سطر ١٢

٦٤ . المرجع نفسه ، ص ١٨٢ ، سطر ٦

٦٥ . المرجع نفسه ، ص ٢٣٦ ، سطر ١٦

٦٦ . المرجع نفسه ، ص ٣٥٢ ، سطر ١٥

٦٧ . المرجع نفسه ، ص ٣٥٢ ، سطر ٢٣

٦٨ . كتاب الجدل ، ص ٥٢٦ ، سطر ١٦

جاء من شرح لماهية هذه المقولة في كتاب المقولات لارسطو<sup>٦٩</sup>؛ ويرى أيضاً ان النظر مثلاً في كيفية الجواب ونقض مواضع الزام الخصم الشنعة هو من عمل صناعة متوسطة بين الجدلية والسوفسطائية<sup>٧٠</sup>.

وقد اورد ابن رشد ذكر الفارابي عرضاً في كتاب المقولات، حول مسألة المحمولات التي تقال في موضوع وتلك التي تقال على موضوع، ولكن دون تحديد رأيه<sup>٧١</sup>.

## ٢. ابو علي بن سينا (٩٨٠ - ١٠٣٧ م)

وهو صاحب كتاب الشفاء الشهير. قام فيه بشرح الاورغانون مصنفاً ومصنفاً كما فعل ابن رشد بعده. لكنه وان عوّل على ما كتب ارسطو اصلاً، فانه اضاف مادة اغزر وتفصيل اعم واشمل تأثر فيها بما انتهى اليه من دراسات الشّراح السابقين من يونانيين واسلاميين. يرى بدوي مثلاً ان كتاب البرهان السيني لا يعدّ تفسيراً ولا تلخيصاً فحسب، بل ان ابن سينا اضاف في عرضه لاغراض البرهان ومساائله اشياء كثيرة من تفكيره واطلاعه الخاص<sup>٧٢</sup>.

من هنا رأى الباحثون امثال مذكور، ان ابن سينا قد خرج على بعض رؤى ارسطو في المنطق الصوري، وتعرّض لمسائل مستجدة عليه كعلاقة المنطق اليوناني باللغة العربية، والتمييز بين القياس الحملي والقياس الشرطي بفرعيه<sup>٧٣</sup>. وهذه مسائل سنعود الى تفصيلها عند ابن رشد في الفصل التالي. من هنا وجب الانطلاق لدراسة كتاب الاشارات والتنبيهات، حيث يحلل ابن سينا بمنهجية تأليفية امثال هذه المسائل ممزوجة بالمنطق الارسطي. عرض مثلاً لمضمون الايساغوجي في النهج الثاني، وللتركيب الخبري في النهج الثالث، وللقياسات الشرطية في النهج الثامن<sup>٧٤</sup>.

٦٩. كتاب الجدل، ص ٥٤٧، سطر ٤

٧٠. كتاب المغالطة، ص ٧٠٤، سطر ١٥

٧١. كتاب المقولات، ص ١٨، سطر ١٤

٧٢. ابن سينا، كتاب الشفاء - كتاب البرهان، تحقيق عبد الرحمن بدوي، بمناسبة الذكرى الالفية للشيخ الرئيس، ١٩٦٥، ص ٣٦ - ٣٧

٧٣. راجع كتاب: I. MADKOUR, *L'Organon d'Aristote dans le monde arabe* حيث يخصص المؤلف معظم فصول الكتاب لدراسة المنطق عند ابن سينا من خلال كتاب الاشارات والتنبيهات.

٧٤. ابن سينا، كتاب الاشارات والتنبيهات، تحقيق سليمان دنيا، دار المعارف بمصر، القسم الاول،

اما ابن رشد فاننا لا نجد لديه الكثير مما يقوله عن ابن سينا في المنطق ، بل هو يعرض شذراً من آرائه . ونذكر منها ما جاء عن قضية اللزوم في القياس الشرطي عند الفارابي ، والفارق بينه وبين اللزوم في القياس الحلمي . يعرض ابن رشد لصحة رأي ارسطو في هذه المسألة ، ويخطئ فيها الفارابي وابن سينا<sup>٧٥</sup> . اما في المغالطة فيعترف ابن رشد انه عوّل في تفسيره الكتاب على ما جاء في الشفاء لابن سينا لقلة المصادر التي وصلته عن الموضوع<sup>٧٦</sup> .

هؤلاء هم اذن شراح ارسطو اليونان والعرب الذين ورد ذكرهم في نص تلخيص ابن رشد للمنطق الارسطي<sup>٧٧</sup> . ومجموع ما نستشفه من هذه الدراسة ان ابن رشد كان على بينة من مجمل نظريات الشراح تقريباً قبل الولوج في شرح منطق ارسطو . فهو ان اخذ ببعضها ، ورفض منتقداً بعضها الآخر ، استعملها لابرار وايضاح آراء ارسطو ، ولبلورة بعض غوامضها . لكنه من الملاحظ ان اكثر ما يورد ابن رشد من اسماء هؤلاء ومن نظرياتهم ، اتى في كتابي القياس والجدل . وربما عاد ذلك الى اسباب عديدة ، ابرزها انه :

- ١ . لم تصله نصوص الشراح كافة ، او ان هذه النصوص كانت مفقودة اصلاً .
- ٢ . لم يترك هؤلاء ربما الشيء الكثير او الجديد في سائر كتب المنطق .
- ٣ . لم يُقحم ابن رشد نفسه في تفصيل معاني المقولات والعبارة والبرهان في التلخيص ، بل اكتفى بأيراد نص ارسطو وحده وشرحه .

وهكذا قدم ابن رشد عبر شروحاته صورة شاملة عن المنطق الارسطي من ارسطو الى عصره ، مروراً بتلاميذه الاول وانتهاءً باتباعه المتأخرين من شراح يونان وعرب . ولولا هذه الشروحات ، التي اطّلع عليها ابن رشد قبل تلخيص منطق ارسطو ، لكان ربما بدّل كثيراً من مفهوماته وتعليقاته على المنطق الصوري . لذلك فاننا الآن ، وفي ضوء ما درسناه

= الفهرس . ص ٥٥٩ وما يليها ؛ وتوضيحاً لخصائص المنطق عند ابن سينا ، راجع ايضاً غواشون في مقدمة كتابها : A. M. GOICHON, *Ibn Sina: Livre des directives et remarques*, collection d'œuvres arabes de l'Unesco, 1951, p. 1-74.

٧٥ . كتاب القياس ، ص ٢٣٦

٧٦ . كتاب المغالطة ، ص ٧٢٩ ، سطر ١٢ .

٧٧ . لن ننسى هنا ، الى جانب هؤلاء الشراح ، ذكر دور النقلة الذين ترجموا منطق ارسطو وشرحوه وقدموه الى فلاسفة الغرب معرباً . واشهرهم اسحق بن حنين ، ويحيى بن عدي ، وابو بشر متى بن يونس وغيرهم ...

- في منهجيته ، وما استلّه من شراح ارسطو ، سنقوم بتحليل اتجاهه في فهم هذا المنطق ،  
والمناحي التي صار اليها في تفسيره :
- كيف اهتم بقضية اللغة في دراسة المنطق ، وفهم منطق ارسطو اليوناني بلسانه  
العربي ، ونحو اية ابّحاث جرّته هذه القضية ؛
  - وكيف انه اتجه نحو الماصدق في شرح المنطق بحكم لغته العربية ، ومع ذلك بقي  
يتناول موضوع المقولات والقضايا بمفهوم الاستغراق الكيني .
  - وكيف انه عرض جامعاً للنظريات كافة في فهم المنطق الارسطي ، واضحى بالتالي  
صاحب اتجاه انتقائي لا واضح مذهب جديد في هذا المنطق .



## الفصل الرابع

### ابن رشد ومنطق ارسطو

من المسلّم به القول ان ابن رشد لم يتناول المنطق الارسطي خالصًا كسائر فلاسفة العرب . وقد تبيّننا هذا الامر من خلال عرضنا لتطور المنطق في الفترة الواقعة بين عصر ارسطو وعصر ابن رشد : كيف انتقل الى العرب عبر المشائين والشراح اليونان ، ثم كيف تداوله فلاسفة العرب مترجمًا ومحرفًا بلسانهم العربي . لذا قلنا ان ابن رشد كان يعطينا غير هذا التلخيص لو لم تتوفر لديه تفسيرات الشارحين وتعليقاتهم<sup>1</sup> .

انا والحال هذه نتساءل : ترى ما المناحي التي ذهب اليها ابن رشد في تفسيره المنطق الصوري ؟ ومن الطبيعي ان نحدد هذه المناحي : اولاً في اطار العلاقة القائمة بين المنطق واللغة ؛ ثم نحللها ضمن معطيات المنطق الارسطي نفسه صورياً وماورائياً ، ومن خلال ما اضفاه الشراح على الاصول المنطقية الارسطية كل حسب مذهبه ومفهومه لها . فاذا نحن قننا بتحديد هذه المناحي توصلنا الى تثبيت هوية المنطق عند ابن رشد . لكنه لن يغيب عن بالنا ، قبل الولوج في التحليل ، بعض الامور التي اصبحت اليوم بديهية لدى دارس المنطق عند العرب . منها ان ابن رشد قد تناول في تلخيصه منطق ارسطو شارحاً وناقداً احياناً لا عارضاً لنظرية خاصة او لمذهب حديث . انه لم يحاول قط ان يطيح بمبادئ المنطق الارسطي كما فعل بعض الفقهاء في الاسلام امثال ابن تيمية . وهو يذكر بتواضع المعهود وموضوعيته العلمية في خاتمة كتاب المغالطة اعتراف ابن سينا انه اليوم وبعد آلاف السنين لم نجد احداً زاد على ارسطو في صناعة المنطق ، ثم يردف قائلاً بأسمه : « ونحن ايضاً فقد اجهدنا انفسنا في ذلك زمان انكبنا على هذه الاشياء ، واستقرينا جميع

1 . راجع ما ذكرناه عن هذا الموضوع في مطلع الفصل السابق .

الاقاويل ، فلم نلف شيئاً يخرج عنها ولا يشذ الا ما يتزل متزلة اللاحق او متزلة البسيط لمحمل او كيف قال<sup>٢</sup>.

لذا فاننا انطلاقاً من هذه المبادئ ، سوف نقوم بتحليل اتجاه ابن رشد في شرح المنطق الارسطي ، متناولين المناحي الاساسية التي انتهجها ، من المنحى اللغوي ، الى المنحى الصوري والماورائي ، الى المنحى الوضعي ، الى المنحى الانتقائي .

---

### اولاً : المنحى اللغوي : المنطق الارسطي واللسان العربي

---

يتطرق ابن رشد بصورة مستمرة وفي اكثر من نص الى المسائل التي تولدت من جراء دراسة المنطق الارسطي اليوناني باللغة العربية . وفي الواقع ان هذه المشكلة تنصدر اليوم صفحات الابحاث التي تعالج شؤون اللغة وبنيتها . فلغة علاقة مباشرة بالفكر والتراث وبالتالي بالمنطق والادب ، اذ نحن نسمي مثلاً جزءاً من علم النحو التحليل المنطقي (analyse logique) ولا نفهم جزئيات الجملة ومفرداتها الا في ضوء تركيبها المنطقي . ولذا فلا غنى في المنطق عن دراسة معاني الالفاظ المستعملة فيه<sup>٣</sup> ، حتى ان ارسطو ذاته كرس « كتاب العبارة » لهذا الغرض ، دارساً الاسماء مفردة ومركبة<sup>٤</sup> ، والقول (le discours)<sup>٥</sup> ، والكلمة (le verbe)<sup>٦</sup> . والقضية (la proposition)<sup>٧</sup> . وقد ذهبت الابحاث الى حد ان بعض الفلاسفة خصص مصنفات وفصولاً لدراسة المسائل

---

٢ . كتاب المغالطة . ص ٧٢٩ ، سطر ٢٦

٣ . يرى مارتينه ان مجرد تحليل مفهوم الكل والبعض مثلاً بعيداً عن المنطق متبور وناقص . وفي هذا يقول : « Une description des adjectifs français tout et quelque serait incomplète si on ne mentionnait pas que quelque x sont y n'entraîne pas tous les y sont x . La valeur linguistique de ces mots aurait donc pour partie intégrante les transformations logiques qu'ils autorisent ». André MARTINET, *La linguistique, guide alphabétique*, Éditions de Noël, 1969, p. 234.

٤ . راجع كتاب العبارة لارسطو، تحقيق تريكو *Aristote: de l'interprétation*, p. 79, noms simples et noms composés.

٥ . المرجع نفسه 81, le verbe

٦ . المرجع نفسه 83, le discours

٧ . المرجع نفسه 84, propositions simples et propositions composées.

اللغوية الصرف وتحليل علاقتها بمعاني المنطق<sup>٨</sup>، كما هي الحال مثلاً مع الفعل - الرابطة (la copule) او فعل الوجود (le verbe être)، وسنعود لاحقاً الى تحليل هذه المسألة بالذات وتبيين اهميتها لدى شراح ارسطو العرب.

وهكذا نجد انفسنا مضطرين الى التسليم بأهمية النحو في المنطق، وبعلاقة هاتين الصناعتين الوثيقة. او لم يضع المناطقة المحدثون رموزاً جديدة في المنطق للابتعاد عن متاهات اللغة؟ او لم يفرغوا هذه الرموز من محتواها الفلسفي لعدم الوقوع في الالتباس الحاصل بين معاني المنطق الرياضية وابعادها الماورائية؟ حتى انهم استقوا مبادئ هذا المنطق الجديد من منابع الرياضيات والعلوم العددية البحتة<sup>٩</sup>. ولذلك نرانا اليوم امام منطق صوري يستعمل الرمز منهجاً كي يصبح كالرياضيات، ويعبر عن مجموعة ثوابت (constantes) ومتغيرات (variables) هي في اصل تركيب القضايا. فاذا كانت هنالك لغة تتناول العبارات وتدل على الأشياء، فهنا لغة تتكلم عما وراء هذه الاخيرة (métalogue)، وهي ترمز الى الاسوار وعلاقات التلازم والوصل والفصل. وهذا الذي اوحى بازواجية التسميات للتمييز بين المنطق الصوري والصورية اليوم، فاصحت هنالك علوم خاصة تهتم بالمذاهب الصورية بحد ذاتها<sup>١٠</sup>، هذه المذاهب التي تنطلق من مسلمت واصول تساعد على بناء جداول الصدق (tableaux de vérité).

وقد لاحت بوادر هذه المشكلة اللغوية مع المترجمين والنقلة الذين عاشوا صعوبات جمة اعترضت سبيلهم حين ارادوا نقل الفكر اليوناني الى العربية. ومن ابرز هذه الصعوبات: الفوارق بين تركيب الجملة في اللغتين، وعدم ايجاد الالفاظ والتعبير الفلسفية المناسبة في العربية لافتقار اللغة احياناً اليها. وهذا ما ادى الى عدم التوصل الى

٨. راجع في هذا الصدد مثلاً كتاب الحروف أو كتاب الالفاظ المستعملة في المنطق للفارابي.

٩. نقول ماري لويز رور في هذا الصدد:

«La conception nouvelle qui a prévalu peu à peu en logique se veut à la fois adéquatement positive et rigoureusement scientifique, et indépendante de la philosophie». Marie-Louise ROURE, *Logique et métalogue*, éditeur E, Vitte, 1957, p. 87.

١٠. نقول م. ل. رور في هذا الصدد:

«La métalogue prend pour objet d'étude les systèmes formels qui constituent la logique proprement dite, pour en déterminer les propriétés.»

المرجع نفسه، ص ٨



صبط ابعاد المسائل بكلمات مقابلة ، فلجأوا الى طريقة شرح المعاني عوضاً عن ترجمتها أحياناً<sup>١١</sup>. وفي هذا المنحى خص جورج مونان (G. Mounin) مصنفًا للبحث في المشاكل النظرية التي تعترض الترجمة والمترجمين ، ورأى ان هنالك عقبات لغوية تمنع الاداء الوفي للنص المترجم ، ذلك ان لكل لغة طريقة خاصة في عرض معالم الكون وتفسيرها<sup>١٢</sup>.

تنبه فلاسفة العرب الى هذه المشكلة منذ القدم فعالجوها بتبصر وحسن دراية ، حتى ان الفارابي نفسه افرد لها اجائاً خاصة كما ذكرنا آنفاً تتناول الالفاظ والتعابير المنطقية والماورائية ، عدا عما يذكره عن بعض مسائل اللغة في سائر شروحاته لاورغانون ارسطو. فالمنطق الارسطي مبني على اللغة اليونانية وقواعدها ، ومنشق عن عقلية اغريقية تحليلية تؤمن بقدرة العقل على استخراج الكليات واستعمالها اسساً في العلم والبرهان. فلا بد للمنطق والحال هذه ان ينتقل الى العرب متأثراً بعوامل بيئية جديدة وبعقلية عربية مبنية على لغة الضاد.

وقد ذكر الفارابي في كتابه احصاء العلوم ما للمنطق من علاقة بالنحو قائلاً : « وهو (اي المنطق) يشارك النحو بعض المشاركة بما يعطي من قوانين والفاظ ويفارقه في ان علم النحو انما يعطي قوانين تخص امة ما ، وعلم المنطق انما يعطي قوانين مشتركة تعم الفاظ الامم كلها<sup>١٣</sup>. حتى انه اضطر الى استعمال الفاظ جديدة للدلالة على بعض المصطلحات ، ولذا ميّز بين المعاني التي يستعملها الجمهور والمعاني التي يستعملها اصحاب العلوم للالفاظ ذاتها. فالخوالم عنده مثلاً هي «كل حرف معجم او كل لفظ

١١. راجع في ذلك نص ترجمات اسحق بن حنين ويحيى بن عدي لمنطق ارسطو الذي عدنا اليه للتمييز بين عبارته وعبارة ابن رشد ، كتاب منطق ارسطو ، تحقيق بدوي ، دراسات اسلامية ، مطبعة الكتب المصرية ، ١٩٤٨

١٢. راجع كتابه :

G. MOUNIN, *Les problèmes théoriques de la traduction*, éditions Gallimard, 1863, p. 58-59.

حيث يقول :

«A chaque langue correspond une organisation particulière des données de l'expérience... C'est notre langue qui organise notre vision de l'univers.»

١٣. الفارابي ، كتاب احصاء العلوم ، تحقيق الدكتور عثمان امين ، دار الفكر العربي ، الطبعة الثانية ، ١٩٤٩ ، ص ٦٠ ، ٦١ ، وقد المح ابوحيان التوحيدى أيضاً الى ما بين المنطق والنحو من المناسبة في كتاب المقاييسات ، محلاً علاقة التشابه والتفاوت بينها. ابوحيان التوحيدى ، المقاييسات ، تحقيق حسن السندي ، المطبعة الرحمانية بمصر ، الطبعة الاولى ، ١٩٢٩ ، ص ١٦٩ - ١٧٢

قام مقام الاسم متى لم يصرّح بالاسم ، اي هي ضمائر مثل حرف الهاء في ضربه والياء في قولنا ثوبي<sup>١٤</sup> . والواصلات هي «الحروف التي نستعملها للتعريف ، مثل الف ولام التعريف»<sup>١٥</sup> ... وسنعود الى تفصيل تعريفات الفارابي هذه في سياق بحثنا . وهكذا نجد انفسنا امام مسائل نحوية جديدة لم يعهد لها رجال النحو ، او انهم لم يتوصلوا الى الوقوف على الابعاد التي اعطاها اياها الفلاسفة .

لا بدّ اذن لمن يتبغي تثبيت معالم المنطق الصوري وابعاده عند الشراح العرب من مقابلته باللسان العربي ، والا جاء البحث سطحياً والناتج مبتورة . فلکم اهل المستشرقون هذه الناحية اللغوية ، فجهلوا اسباب فشل فلاسفة العرب في بلورة الفكر اليوناني بدقائمه وشموليته احياناً ؛ وهذا ما حدانا الى ان نعالج في البدء علاقة المنطق الارسطي باللسان العربي عند ابن رشد<sup>١٦</sup> لتتبيّن ابعاد المنطق الصوري وقضاياه عنده . فاذا كان ارسطو قد خصّ كتاب العبارة لتحليل الاسماء والاقوال والقضايا كما ذكرنا ، فان ابن رشد قد اغتم هذه السانحة ليطالعنا بالفروقات بين تركيب بنية اللغتين ، مركزاً على تفرّد اللغة العربية ببعض الجوانب النحوية التي لم تعرض اصلاً في اللسان اليوناني ، ومشيراً الى هذه الفروقات كلما عرضت له مشكلة من هذا النوع . واهم المسائل النحوية التي اثارها هي :

## ١ . مسألة الكلمة الوجودية والرابطة (la Copule) <sup>١٧</sup> .

من المعلوم ان الفعل هو اساس وضرورة في كل جملة وقول ، فدونه لا مجال للكلام عن اللغة اذ انه هو الذي يبث الحياة في الجملة<sup>١٨</sup> . انه على حدّ قول سيبويه « امثلة اخذت من لفظ احداث الاسماء وبنيت لما مضى ، وما يكون ولم يقع ، وما هو كائن لم

١٤ . الفارابي ، كتاب الالفاظ المستعملة في المنطق ، تحقيق محسن مهدي ، دار المشرق ، بيروت ، ١٩٦٨ ، ص

١٥ . المرجع نفسه ، ص ٤٥

١٦ . يستعمل ابن رشد هذا التعبير فيميّز بين اللسان العربي واللسان اليوناني . راجع في ذلك فهرس الاسماء ، القسم الاول من المجلد الثالث .

١٧ . يقول ابن رشد في كتاب العبارة : «والكلمة... تسمى عند نحويي العرب الفعل» ، ص ٨٤ ، سطر ٣

١٨ . ابن فارس ، كتاب الصحاحي في فقه اللغة ، تحقيق مصطفى الشويخي ، نشر باشراف رجيس بلاشير وجبور

عبد النور ، المكتبة اللغوية العربية ، مؤسسة بدران ، ١٩٦٤ ، ص ٨٥

ينقطع»<sup>١٩</sup>. لكن الجملة كما نعلم تقسم الى قسمين ، فتكون اما اسمية واما فعلية . ومن خصائص الجملة الاسمية انها لا تستطيع ان تضع القول في الزمن الذي يحصل فيه ، فلا تربط الحدث مع زمن وقوعه ؛ فجملة «الانسان فان» تحفظ المعنى في المطلق لا في زمن معين . بينما نرى الجملة الفعلية تحدد زمن وقوع الحدث كما ذكرنا<sup>٢٠</sup>. ترى بم تميزت الجملة في اللغة العربية ؟

ان الجملة في العربية تتألف من مبتدأ وخبر اي من مسند ومسند اليه في كلتا الحالتين ، ويغلب عليها طابع الخبر فتسمى خبرية ، وهي تتصف بإمكان صدقها وكذبها تبعاً لصيغة العبارة . اما ان الجملة تتألف من موضوع ومحمول وفعل يربط بينهما كما هي الحال عند المناطق ، فهذا شيء مستهجن ربما عند النحوي . فاننا لا نقع في اللغة العربية على ما اسماء فلاسفة العرب «الرابطة الكلامية» (Copule) ، بينما هو امر بديهي في اليونانية واللاتينية وسائر اللغات الاجنبية غير السامية . فيعبر عنها في الاولى بلفظة «*éotiv*» وفي الثانية بلفظة «*est*» . من هنا الصعوبة التي تجلت عند العرب في تفسير منطق ارسطو القائم على ابعاد هذه الرابطة وانواعها . فالمعلوم ان القضية في المنطق هي في اغليبتها ثلاثية ، فكيف بلسان عربي يعبر عنها وهو يفتقر الى وجودها ؟ وكيف به يجمع معاني هذه الرابطة التي تدل :

- حيناً على حلول محمول في موضوع (inhérence d'un attribut à un sujet)
- وحيناً على نسبة فرد الى فئة (appartenance d'un individu à une classe)
- وحيناً على تلازم محمول بمحمول آخر (implication d'un attribut par un autre attribut)

ولن ننسى هنا ان هذه الرابطة جمعت عند ارسطو احياناً بين محمول -- جنس

١٩ . يقول فوكو في حديثه عن دور الفعل :

«Le verbe est la condition indispensable à tout discours; et là où il n'existe pas au moins d'une façon virtuelle, il n'est pas possible de dire qu'il y a du langage.» M.

FOUCAULT, *Les mots et les choses*, éditions Gallimard, 1966, p. 108.

٢٠ . يقول ابن رشد معرّفًا الكلمة او الفعل انها : « لفظ دال على معنى وعلى زمان ذلك المعنى المحصل بأحد الازمان

الثلاثة التي هي الماضي والحاضر والمستقبل» . كتاب العبارة ، ص ٨٤ ، سطر ٣

٢١ . راجع في هذا الصدد كتاب :

R. BLANCHÉ, *Introduction à la logique contemporaine*, collection A.C., 1957, p. 17.

وموضوع - نوع فاكستبت صفة ماورائية ، واكتفت احياناً بوصل المحمول بالموضوع وصل الفرد بصنفه ، فاكستت صفة منطقية بحتة<sup>٢٢</sup> .

وقد تنبه الفارابي الى هذه المسألة بالذات فأفرد لها فصلاً خاصاً في كتاب الحروف مشيراً الى المشكلة ، والى ما يعترض اللغة العربية من مصاعب في تفسير منطق ارسطو. يقول : « وليس في العربية منذ اول وضعها لفظة تقوم مقام «هست» في الفارسية ولا مقام «استين» في اليونانية ... وهذه اللفظة يحتاج اليها ضرورة في العلوم النظرية وفي صناعة المنطق<sup>٢٣</sup> . ويؤيده ابن سينا بقوله في الاشارات والتنبيهات : « ويجب ان يعلم ان حق كل قضية حملية ، ان يكون لها مع معنى المحمول والموضوع ، معنى الاجتماع بينها ... وقد يحذف ذلك في لغات ، كما يحذف تارة في لغة العرب اصلاً كقولنا زيد كاتب ، وحقه ان يقال : زيد هو كاتب<sup>٢٤</sup> . حتى ان ابن رشد يرى بعدهما الرأي نفسه بقوله انه « ليس في لسان العرب لفظ على هذا النحو من الرباط وهو موجود في سائر اللسانة<sup>٢٥</sup> » .

ولكن هل بقي العرب دون ايجاد مقابل لهذه اللفظة مع غنى لغتهم؟ في الواقع ان هذه اللفظة لما تحتوي عليه من غنى معنوي لم تستبدل بكلمة واحدة بل بطائفة من الالفاظ . فهي استبدلت تارة بلفظة «هو» ومنها الهوية ، وطوراً بلفظة «الموجود» ، وحياناً بلفظة «كان»<sup>٢٦</sup> . يقول الفارابي في هذا المعنى : « فلما انتقلت الفلسفة الى العرب واحتاجت الفلاسفة الذين يتكلمون العربية ويجعلون عبارتهم عن المعاني التي في الفلسفة

٢٢ . حلل الباحثون وظائف «الرابعة» وطبيعتها ، راجعها في كتاب :

J. TRICOT, *Traité de logique formelle*. p. 108.

وكتاب : M.-L. ROURE, *Logique et métalogue*, p. 196-197

ومقال الاب جبر في *Studia Islamica*, fasc. 32, p. 170.

٢٣ . الفارابي ، «كتاب الحروف» ، تحقيق عمن مهدي ، ص ١٠٠

٢٤ . ابن سينا ، كتاب الاشارات والتنبيهات ، تحقيق سليمان دنيا ، ص ٢٨٥

٢٥ . ابن رشد ، كتاب العبارة ، ص ٨٨ ، سطر ٢١

٢٦ . يرى فضلو شحاده ان لفظة «كان» افضل ترجمة لفعل الوجود . يقول :

«In the Arabic vocabulary there is the verb *kāna*, which may correctly be translated as "to be"».

راجع تحليله للموضوع في مقال : *Arabic and "to be"* . في كتاب :

«The verb "to be" and its synonyms» edited by John W.H

VERHAAR, V. 9. D. Reidel Publishing Company, Dordrecht, Holland, p. 112.

وفي المنطق بلسان العرب ، ولم يجدوا في لغة العرب لفظة ... تقوم مقام (الرابطة) ... فيعضهم رأي ان يستعمل لفظة «هو» مكان «هست» بالفارسية و «استين» باليونانية . فأن هذه اللفظة قد تستعمل كناية في مثل قولهم «هو يفعل» و «هو فعل» . وجعلوا المصدر منه الهوية<sup>٢٧</sup> ... ثم يردف قائلاً : «ورأي آخرون ان يستعملوا مكان تلك اللفظة بدل «هو» لفظة «الوجود»<sup>٢٨</sup> . ويوافق ابن رشد قوله هذا حين يرى كذلك ان «اقرب الالفاظ شبيهاً بها في لسان العرب هو ما يدل عليه لفظ «هو» في مثل قولنا : زيد هو حيوان او «موجود» في مثل قولنا : زيد موجود حيواناً»<sup>٢٩</sup> . ولكن هل تعبّر امثال هذه الالفاظ عن غنى مضمون الكلمة الرابطة كما جاء عند اليونان ؟ ولماذا ذهب ابن رشد الى حدّ الاستغناء عنها في قوله : «قد تكون المقدمة مقدمة بالفعل وان كانت الكلم الوجودية موجودة فيها بالقوة وفي الضمير ، على ما جرت عليه العادة عند العرب في الثلاثية ، وعلى ما عليه الامر في الثنائية ، اعني انه ليست حاجة الى الكلم الوجودية ، وسواء في هذا المعنى المقدمات الموجبة والسالبة»<sup>٣٠</sup> ؟

ان لفظ «هو» مثلاً معدود من الخوالم عند الفارابي ، والخوالم عنده كما يعرفها في «كتاب الالفاظ المستعملة في المنطق» هي الضمائر كما ذكرنا سابقاً ، وبالتالي فانها لا تدل على الوجود وبخاصة اذا استعملت كناية . اما لفظة الموجود فانها مشتقة من الوجد والوجدان<sup>٣١</sup> . وهو المعنى الذي استعمله الكندي في كتابه عن الفلسفة الاولى<sup>٣٢</sup> ، ثم استعمله الغزالي في كتاب «احياء علوم الدين»<sup>٣٣</sup> : فالوجدان يستعمل بمعنى العرفان (intuition)<sup>٣٤</sup> . وقد احصى الفارابي معاني لفظ «الموجود» عندما يستعمل في

٢٧ . الفارابي ، كتاب الحروف ، ص ١٠٠

٢٨ . المرجع نفسه ، ص ١١٢

٢٩ . ابن رشد ، كتاب العبارة ، ص ٨٨ ، سطر ٢٢

٣٠ . كتاب القياس ، ص ١٣٩ ، سطر ١٣

٣١ . الفارابي ، كتاب الحروف ، ص ١١٠

٣٢ . راجع مقال الاب جبر في *Studia Islamica*, p. 171 حيث يقول :

«Dans la deuxième partie de son traité sur la philosophie première, (Kindi) définit le savoir en général, qu'il divise alors en deux catégories: sensible, et dans le second cas, il emploie le terme arabe *wujūd* et non *'ilm* ou *ma'rifa*. D'autre part il définit le savoir en général (*'ilm*) comme étant le fait de trouver (c.-à-d. de connaître - *wijdān*)».

٣٣ . «الوجد عبارة عما يوجد في السماع ... يثمر السماع حالة في القلب تسمى الوجد» . فريد جبر ، معجم الغزالي ، منشورات الجامعة اللبنانية ، بيروت ، ١٩٧٠ ، ص ٢٧١ . رقم ١ و ٢ في الحاشية

٣٤ . راجع مقال جبر في *Studia Islamica*, p. 171

العلوم النظرية ورأى ان الصادق والموجود مترادفان ، لذلك فالموجود يقال على كل ما يقال عليه الصادق. والصادق « هو ان يكون المتصور هو بعينه خارج النفس كما تصور»<sup>٣٥</sup> ، او كما يقول ابن رشد في التهافت : «والصادق ليس سوى المعنى الذي يوجد في النفس على ما هو عليه خارج النفس»<sup>٣٦</sup>. فأين نحن من «الاستين» اليونانية كما يسميها الفارابي ، ومن معانيها الماورائية وابعادها المنطقية؟ كنا نبحت عن طبيعة الرابطة التي تحدد نسبة العلاقة بين الموضوع والمحمول وعن وجودها ، فاذا بنا ننفذ الى مسألة العلاقة في الاحكام بين العقل والواقع الانبيّ ، حتى اننا لم نعد ندرى عن اي موجود نتكلم : عن الهوية ام عن الماهية؟ وهذه ايضا مشتقات نابعة من جوامد ، وهذا غريب على جوهر لغة الضاد. فكيف يميّز ابن رشد مع سائر الشارحين بين القضية الثنائية والقضية الثلاثية مع اعترافه بأن المقدمة «ليست بها حاجة الى الكلم الوجودية؟ ففي حال تعذر ايجاد الرابطة لغويًا تسمي القضايا كافة ثنائية لأن طابع الجملة العربية كما ذكرنا اسمي<sup>٣٧</sup>. وهذا دليل على ان ابن رشد كسائر مفكري العرب قد تنبه الى المشكلة دون محاولة الاستفادة من واقع لغته وعبقريتها ، وبالتالي تحويل المنطق الارسطي عن خطه بفتح آفاق جديدة لربما كانت أدت الى فصل المنطق عن جذوره الماورائية. فأن فعل الوجود هذا ، او الموجود المطلق ، قد أدّى بالفكر الارسطي الى عدم تحرره من رواسب الماورائيات في العديد من نظرياته : اكان ذلك في المقولات والقضية ، ام في القياس احيانًا. وهذا التكلف واصطناع المفردات والالفاظ في المنطق هو الذي نفرّ عددًا من الفقهاء امثال ابن تيمية من المنطق والعاملين فيه ، فأوجدوا منطقًا مشتقًا من منابع التراث والدين ، بعد ان هدموا المنطق الارسطي<sup>٣٨</sup>.

وهكذا عندما وجد ابن رشد مع الفارابي ان الرابطة الكلامية او «الكلمة الوجودية» غير واردة في اللسان العربي ، اضطر الى اقحام بعض المفاهيم الجديدة لسدّ النقص الذي خلفه غياب الرابطة عن القضية ، وبالتالي الى تثبيت معانيها.

٣٥. الفارابي ، كتاب الحروف ، ص ٩١

٣٦. ابن رشد ، كتاب نهافت التهافت ، تحقيق سليمان دنيا ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٤ ، ص ١٨٨

٣٧. يقول فضلو شحاده في مقاله عن العربية وفعل الوجود : «In Arabic the nominal sentence can be formed without such a connective»

راجع كتاب : *The verb to be and its synonyms*, p. 113.

٣٨. سوف نعود الى تحليل وجهة نظر الفقهاء بالنسبة الى المنطق في خاتمة البحث.

## ٢. حرف السلب وحرف العدل (dictio negativa et dictio infinita)

إذا كان ابن رشد قد ابدل الرابطة بفعل الوجود او بحرف «هو» ليحل مكانها ، فإنه تعرّض للمشكلة من جديد حين اراد ان يشرح القضية ذات المعنى السالب . فاذا نحن قلنا : «الانسان يوجد عادلاً» فهذه قضية بمفهومها المنطقي موجبة ، لكننا اذا اردنا الكلام عن القضية السالبة «الانسان ليس يوجد عادلاً» ، لزمنا ان نحدد معنى حرف السلب ونميزه عن حرف العدل ، وبخاصة ان حرف السلب يرافق الرابطة الوجودية . وبالتالي وجب ايضاً التمييز بين القضية السالبة والقضية المعدولة . والواقع ان ارسطو نفسه عانى من المشكلة حين رأى ان لا شيء يحل مكان الاسم غير المحصل ، كما يسميه ابن رشد<sup>٣٩</sup> .

لكن الفارابي عندما ادرك مشكلة غياب الرابطة ، ظهر له انه لا يمكن والحال هذه التمييز بين العدول والسلب . اذ كيف يمكننا ان نتمييز بين «الانسان لا عادل» قضية سلبية بسيطة ، وبين «الانسان لا عادل» قضية ايجابية معدولة؟ فلا مجال للتمييز بينها الا في حال وقوع الرابطة الوجودية لأن السلب والعدل يتميزان وفقاً محل حرف السلب في القضية . فأن كان هذا الحرف قبل الرابطة الوجودية كانت القضية سلبية كقولنا : «الانسان ليس يوجد عادلاً» ؛ اما اذا رافق حرف السلب المحمول سميت القضية سلبية كقولنا : مثل قولنا : «الانسان يوجد لا عادلاً» ، وهذا اللفظ «لا عادل» غريب عن اصالة اللغة العربية . ولذا قال الفارابي في شرحه كتاب العبارة لارسطو : «واما في (القضايا) التي فيها معنى الوجود بالقوة فلا يتبين فيه المعدول من المسلوب»<sup>٤٠</sup> .

وبينما بقي الفارابي غير مميّز للسلب والعدل في حال غياب الرابطة ، نرى ابن رشد مضطراً الى التمييز بينها ليجاري نص ارسطو . قال : «ان حرف السلب ليس يقوم مقام حرف العدل ولا حرف العدل يقوم مقامه ، اذ كل واحد منها يرفع عن القضية شيئاً غير الذي يرفعه الآخر»<sup>٤١</sup> . لكن هذا التعريف لا ينطبق عنده على القضايا الثنائية ، «وذلك

٣٩ . يقول ارسطو في العبارة :

«Non homme n'est pas un nom. Il n'existe, en effet, aucun terme pour désigner une telle expression, car ce n'est ni un discours, ni une négation».

راجع كتاب : *Aristote: De l'interprétation*, trad. J. TRICOT, p. 80, 160-30

٤٠ . الفارابي ، شرح كتاب العبارة ، تحقيق وهلم كوتش اليسوعي وستانلي مارو اليسوعي ، ص ١٠٢

٤١ . كتاب العبارة ، ص ١٠٦ ، سطر ٢١

انه ليس يتميِّز فيها موضع حرف السلب من موضع حرف العدل ، اذ كان موضع حرف السلب فيها هو بعينه موضع حرف العدل»<sup>٤٢</sup>.

وقد ربط ابن رشد طبيعة حرف السلب وحرف العدل بمشكلة السور الكلي والجزئي ، عندما ميِّز بين مقياس حرف السلب وحرف العدل ومواضع استعمالها في القضايا الثلاثية . فحرف السلب يرتب في القضية الثلاثية مع السور الكلي والجزئي ، وفي المهملات والشخصية مع الكلمة الوجودية ؛ اما حرف العدل فيرتب ابداً مع الموضوع<sup>٤٣</sup> . وهكذا لا يستطيع اي الحرفين الحلول مكان الآخر كما ذكرنا ، « ذلك ان حرف السلب في ذوات الاسوار انما يرفع الحكم الكلي الذي تضمنه السور الكلي والحكم الذي تضمنه السور الجزئي »<sup>٤٤</sup> ؛ واما حرف العدل « فانما يرفع الموضوع الكلي او المحمول الكلي لا الحكم الكلي »<sup>٤٥</sup>.

وهكذا اضطر ابن رشد مجدداً الى ان يعرض لمفهوم منطقي جديد على اللغة من حيث ابعاده المنطقية وهو « الكلي » ، وتمييزه عن الجزء او البعض . وهو ما يسمى بالسور (quantificateur).

### ٣. مفهوم الكلي والجزئي

ان تعريف معنى الكلي والجزئي ليس جديداً في المنطق عند العرب . فاللفظتان هما اللتان تحددان نوعية القضية ، وبالتالي كميتهما . ولذا فهما مرتبطتان بمعنى السور الذي هو « لفظ كل وبعض »<sup>٤٦</sup> . والسور يقرب بموضوع القضية لا بمحمولها عندهم<sup>٤٧</sup> . والذي حثّ مناطق العرب على الاهتمام بامثال هذه الالفاظ هو تحديد ابعاد المفاهيم المستعملة في المنطق ، اكان ذلك من حيث الاستغراق او من حيث الشمول . فهل لفظه الانسان

٤٢. الفارابي ، شرح كتاب العبارة ، ص ١٠١ ، سطر ١٥

٤٣. المرجع نفسه ، ص ١٠٥ - ١٠٦

٤٤. المرجع نفسه ، ص ١٠٦ ، سطر ٢٢

٤٥. المرجع نفسه ، ص ١٠٦ ، سطر ٢٦

٤٦. المرجع نفسه ، ص ٩١ ، سطر ١١ ؛ كذلك تعريف ابن سينا في الاشارات والتنبيهات ، ص ٢٧٧

٤٧. توسع هاميلتون في قضية السور فأصبح عنده مقترناً بالموضوع والمحمول . راجع نظريته في كتاب :

TRICOT, *Traité de logique formelle*, chap. VI, Théorie de la quantification du prédicat, p. 125 et suiv.



مثلاً تدل على المعنى المطلق؟ او هل يحتاج هذا المعنى الى دخول مفهوم الكل عليه ليعني الاطلاق؟ ام للالف واللام دور في تحديد نوعية المفهوم ام كميته؟

يقول الفارابي في كتاب الالفاظ ان لفظه «كل» تدل على «ان الحكم الواقع على المسمى هو حكم واقع على جميع اجزاء المسمى»<sup>٤٨</sup>، وبالتالي انه يأخذها بمعناها الكمي الماصدي. وهكذا يرى ابن سينا ان الكلّي هو «الذي نفس تصور معناه لا يمنع وقوع الشركة فيه»<sup>٤٩</sup>. اما ابن رشد فيرى مثل الفارابي ان الكلّي هو «الذي شأنه ان يحمل على اكثر من واحد، مثل حمل الحيوان على الانسان والفرس وسائر انواع الحيوان»<sup>٥٠</sup>. والظاهر من تعريفه هذا انه بفعل لغته لا يفكر بالكلّي الا من خلال مجموعة جزئيات مرصوفة، لا بمعنى الاطلاق الذي قد يوحي به لفظ الالف واللام. «فالكلّي انما يدركه العقل من قبل تكرار الشخص على الحس دفعات كثيرة حتى يجتمع من ذلك التكرار في النفس الامر الكلّي»<sup>٥١</sup>. أوليست هذه قاعدة ينطلق منها العلم التجريبي في سنّه القوانين؟ أولم يدفع هذا المفهوم ابن سينا الى مراعاته في الحمل والاتصال والانفصال ما اسماه «حال الاضافة»؟ وهو مراعاة الوقت والمكان والشرط في القضية الكلية؟ «مثل انه اذا قيل كل متحرك متغير، فليراعَ مادام متحركاً، وكذلك ليراعَ حال الجزء والكل، وحال القوة والفعل»<sup>٥٢</sup>.

فلفظة «كل» اذن بعيدة كل البعد في اللغة العربية عن معنى الاطلاق الذي اراده ارسطو احياناً او معنى الاستفراق الكيفي. انها لا تعني حسب ما جاء معنا من تعاريف الا المعنى الشمولي الماصدي. وقد عرّفت في معاجم اللغة، سيما معجم اقرب الموارد، على انها «اسم موضوع لاستفراق افراد المنكر». من هنا نفهم تعريف ابن رشد المقول على الكل «الذي يكون فيه المحمول موجوداً لكل الموضوع ولكل ما يتصف بالموضوع ويوجد فيه»<sup>٥٣</sup>. فلماذا لم يستغلّ هذا المنحى اللغوي في توجيه المنطق نحو العلوم العددية او

٤٨. الفارابي، كتاب الالفاظ المستعملة في المنطق، ص ٤٤

٤٩. ابن سينا، كتاب الاشارات والتنبّهات، ص ١٩٧

٥٠. ابن رشد، كتاب العبارة، ص ٩١، سطر ٥

٥١. ابن رشد، كتاب البرهان، ص ٤٤٥، سطر ١٢

٥٢. ابن سينا، الاشارات والتنبّهات، ص ٣٠٣

٥٣. ابن رشد: كتاب القياس، ص ١٤٠، سطر ٢٣

التجريبية؟ اكان ذلك لحاجة عند فلاسفة العرب في البقاء اوفياء لمنطق المعلم الذي اتخذوه مثلاً اعلى؟ لم لعدم نضج فكري؟ نحن لا نقول ان المسألة كانت تتطلب مناخاً فكرياً ام ثورة على القديم، بل نرى انه كان يكفي العرب الانطلاق من عبقرية لغتهم لوضع اسس منطق يتمشى مع قواعد هذه اللغة ومدلولات الفاظها.

واذا كان «الكل» جامعاً للأفراد والجزئيات، فالجزء هو منظو وداخل تحته. واذا كان الكلّي يحمل على اكثر من واحد، فالجزئي «ما ليس ذلك من شأنه، اعني ان يحمل على اكثر من واحد»<sup>٥٤</sup>، وهو بالتالي يدعي «بالشخصي». اما البعض فهو بين الكل والجزء، اذ يجمع بعض الجزئيات من الكل، ولذا فهو يعدّ سوراً مثل الكل.

لكنه اذا كانت هنالك قضايا كلية واخرى جزئية، يدلّ فيها لفظ «الكل» و «البعض» على المعنى الشمولي لا على المعنى المطلق، فهل لفظه «الالف واللام» اذا ادخلت على المفهوم او موضوع القضية تؤدي معنى الاطلاق؟ ام انها تبقى على المعنى الكلّي فقط كما ورد شرحه؟

#### ٤. اداة التعريف: الالف واللام

وتسمى في العربية «ال التعريف»، ومعناها حسب ما ورد في معجم اقرب الموارد «ان الف ولام التعريف الجنسية انما هي استغراقية، وهي ما تخلفها كل حقيقة او مجازاً، نحو خلق الانسان ضعيفاً، اي كل انسان». وظاهر من هذا التعريف انه يبقي على المعنى الكلّي للفظ «الانسان» لا على معناه طبيعةً مجردة..

وقف مناطق العرب من هذه اللفظة مواقف متباينة جارت المعنى اللغوي احياناً والمعنى الارسطي احياناً اخرى. وقد شاء الفارابي ان يجمع بين المعنيين بتعريفه اياها كما يلي: «الف ولام التعريف وما قام مقامه في الالسنة يستعمل في... امكنة، احدها اذا ارادوا ان يدلّوا بها على المعنى الكلّي الذي اطلق بلا شريطة. والثاني نعني به احياناً ما نعني بقولنا كل... فلا فرق بين ان نقول ان الخبز هو خير وبين ان نقول كل خير فهو خير»<sup>٥٥</sup>؛ بينما نرى ابن سينا وابن رشد يتوقفان فقط عند معناها الكلّي او العام او الجزئي

٥٤. ابن رشد، كتاب العبارة، ص ٩١، سطر ٦

٥٥. الفارابي، كتاب العبارة، ص ٦٩

لا المطلق . يقول ابن سينا : « واعلم انه وان كان في لغة العرب قد يدل بالالف واللام على العموم ، فانه قد يدل به على تعيين الطبيعة ، فهناك لا يكون موقع الالف واللام هو موقع الكل ... وقد يدل به على جزئي جرى ذكره ، او عرف حاله<sup>٥٦</sup> . اما ابن رشد فيحصر معناها بالكلي والجزئي ذاكراً ان « الالف واللام وما قام مقامها في سائر الالسنه مرة تدل على ما تدل عليه الاسوار الكلية ، ومرة تدل على ما تدل عليه الاسوار الجزئية<sup>٥٧</sup> . لذلك يرى انها في معناها الكلي لها قوة المتضادة ، وفي معناها الجزئي لها قوة ما تحت المتضادة<sup>٥٨</sup> . وفي هذا التعريف دليل آخر على بعد اللغة العربية عن المعنى المطلق المجرد عن الجزئيات .

هذه نماذج عن بعض الالفاظ التي تعرض اليها ابن رشد للنفاذ الى جوهر المعاني المنطقية اليونانية وللإلمام بابعادها . وقد عرض لها سائر منطقة العرب دون الاستفادة من واقع لغتهم كما بينا احياناً . وهذا الاهتمام البالغ بالعلاقة بين اللغة العربية والمنطق اليوناني يدلنا على اهمية لغة التعبير في المنطق والفلسفة عامة . فالمشاكل التي اعترضت سبيل شرح ارسطو العرب لم ترد في بال المعلم اصلاً وان كان قد توقف عند معاني الفاظه وعبارته . من هنا نشأت حالة الاضطراب اللغوي التي عاناها هؤلاء في تثبيت معاني الالفاظ هذه ، وبخاصة حين ارادوا ان يوفقوا بين تعريف لغتهم لها ومعانيها عنده . فلا وجود في العربية للفظ الموجود في ... والموجود لـ ... او الحمل على ... من هنا ادرك شارحو ارسطو العرب الصعوبة في تكييف الفاظ لغة الضاد مع الفاظ المنطق اليوناني ، فبذروا بالتالي بين اللسان العربي واللسان اليوناني .

فهل استطاع ابن رشد ان يستفيد حقاً من هذه المعاني ليثبت المنحى الصوري للمنطق الارسطي ؟ ام انه ادركه ولم يركزه ؟ المشكلة تبقى في كونه شارحاً وبالتالي غير متجه نحو وضع مذهب جديد في المنطق . فكل ما لدينا من مؤلفاته في هذا الميدان لا يتجاوز مقالات كتبت الى جانب هذا النص ، وهي تبحث في جزئيات المسائل المنطقية مكتملة ما اهمل او ما ضاق شرحه في نص التلخيص<sup>٥٩</sup> . مع ذلك فهناك اشارات واضحة عنده تدل على بذور اتجاه في هذا المنحى وان لم تشكل مذهباً قائماً بذاته .

٥٦ . ابن سينا ، كتاب الاشارات والتنبيهات ، ص ٢٧٦

٥٧ . ابن رشد ، كتاب العبارة ، ص ٩٢ ، سطر ٢٦

٥٨ . المرجع نفسه ، ص ٩٣ ، سطر ٢٣

٥٩ . راجع ما ذكرناه عن مؤلفاته في الفصل الاول من هذا البحث .

## ثانياً: المنحى الصوري : ابن رشد والشمولية

اشارت كل الخصائص اللغوية والالفاظ التي استعمالها ابن رشد في تفسير المنطق الارسطي انه كان يتجه بواقع لغته نحو الصورية والشمولية. لكننا تؤكد ما سبق وذكرناه، وقبل اللوج في البحث، ان محاولات ابن رشد وشروحاته بلسانه العربي لم تتجاوز مضامين معطيات المنطق الارسطي بمجمله. لذلك فاننا سنكتفي بعرض بوادر الاتجاه الصوري عنده، دون الادعاء انه خرج على اسس المنطق الصوري الارسطي عامة. وذلك يعود بنظرنا للاسباب التالية :

اولها : ان ابن رشد ابقى على شروحاته مشتتة دون جمعها في نظرية خاصة يعرضها او يحدد لنا من خلالها موقفه من قضية الاستغراق وصورية المنطق.

وثانها : انه لم يفرغ مركبات القضايا والمعادلات القياسية من رواسيها الماورائية، فانه وان استعمل الرموز والمتغيرات (variables) فقد بقي يعبر عنها بلغته بما تشمله هذه اللغة في مختلف الصيغ التعبيرية على معان جديدة<sup>٦٠</sup>.

وثالثها : انه لم يضيف ابعاداً جديدة على نظرية القياس وقوانينه سوى انه وضع الى جانب القياس الحملي القياس الشرطي (le syllogisme hypothétique) وهذا ايضاً ليس بجديد على تاريخ المنطق بل هو رواقي النزعة.

ورابعها : انه لم يتجاوز المنطق الثنائي القيم (logique bivalente) اذ ابقى على الصدق والكذب وسائل وحيدة لتقييم نتائج الاحكام وقوتها، ولو انه استعمل الممكن والضروري والمطلق في القضايا والمقاييس ذوات الجهة.

وخامسها : انه لم يبدل من طبيعة الاسوار بل تركها كلية او جزئية، فلم يهتم بالمهملات، ولا هو اهتم باستعمال سائر الروابط ومنها الاحادية (opérateur singulaire)، والثنائية (opérateur binaire)، وروابط النسبة (opérateur relationnel).

وانطلاقاً من هذه المعطيات سوف نحلل المنحى الصوري عنده من خلال جزئيات المسائل ومختلف الشروحات علماً نستشف منها بعض البوادر الجديدة في تفسير المنطق

٦٠. هذا العامل دفعنا الى التعميق على هذه الدراسة بتحليل بيّنا فيه المنحى الماورائي عند ابن رشد.

الصوري ، والتي توحى بأن ابن رشد ركز بعض اهتمامه على الناحية الصورية من المنطق اكثر من تركيزه على الناحية المفهومية (compréhensive) . لكنه لن يغيب عن بالنا ان ارسطو نفسه اهتم بالناحيتين معاً ، حتى ان المؤرخين لمذهبه امثال هاملان (Hamelin) اعترفوا بأن المنطق الارسطي بقي ما ورأى التزعة في المقولات والعبارة ، وصوري التزعة في القياس .

يقسم ابن رشد دراسة المقدمة الى جهتين : جهة الكمية ، وجهة الكيفية . اما من جهة الكمية فقد رأى ان منها كلية ، ومنها جزئية ، ومنها مهمة ؛ ومن جهة الكيفية فمنها موجبة ومنها سالبة<sup>٦١</sup> . وهكذا يكون قد وضع الاطر العامة لانواع المقدمات شكلاً ومضموناً قبل الولوج في بحث القياس وكأنه يضع الاصول والقوانين لكل مقدمة وقياس ، مثل ما درج عليه اليوم علماء الرياضيات بوضعهم الحدود المتعارفة والمسلمات قبل النظر في جزئيات المسائل . وبعد ان حدد معالم القياس وطبيعته ، لجأ الى تعريف «المقول على الكل» و «المقول ولا على واحد» اساساً للانتاج . ومعه ظهر ميله نحو الشمولية والصورية .

يقول معرفاً «المقول على الكل» : «انه اذا لم يوجد شيء في كل الموضوع الا ويحمل عليه المحمول ، وذلك بأن يكون المحمول موجوداً لكل الموضوع ، ولكل ما يتصف بالموضوع ويوجد فيه حتى يكون قولنا : كل ما هو حيوان فهو جسم» ، ويردف قائلاً : «اذا اردنا به معنى المقول على الكل ليس معناه كل واحد من الحيوانات فهو جسم ، بل كل واحد من الحيوانات وكل ما يتصف بكل واحد منها فهو جسم<sup>٦٢</sup> . وهذه هي الشمولية بعينها التي تذكرنا بتعريف «الكل» الآنف الذكر . فالمنطق الرياضي اليوم ينطلق من هذا المبدأ بالذات حيث الصنف (classe) يتضمن العناصر كافة (éléments) التي هي من طبيعته ، ويحمل العناصر تنضوي تحت صنف معين ؛ وهذا هو معنى التضمن (inclusion) . ولهذا فإن ابن رشد يميز بين المقول على الكل والمقدمة الكلية التي تكون ذات سوركلي دونما الحفاظ على شمولية المقول . يقول في هذا المعنى : «وهذا هو الفرق بين المقول على الكل المستعمل مبدأ في هذا الكتاب وبين المقدمة

٦١ . كتاب القياس ، ص ١٣٧

٦٢ . المرجع نفسه ، ص ١٤٠ ، سطر ٢٢

الكلية»<sup>٦٣</sup>. وقد انجته مناطق القرون الوسطى بعد ارسطو، حسب تريكو، الاتجاه نفسه في تعريفهم الشمولي للمقول<sup>٦٤</sup>. وهذا التعريف دفع ابن رشد الى الاخذ به برهاناً استعمله مراراً للدلالة على صحة الانتاج، اكان ذلك في المقاييس المطلقة ام في المقاييس ذوات الجهة، وبخاصة الشكل الاول الذي هو اتم الاشكال. وكذلك القول عن مفهوم «المقول ولا على واحد».

ولابن رشد محاولة اخرى للخروج من دوامة الالتباس بين اللفظ ومدلوله اللغوي. انه يرى ان الافضل هو اخذ الرموز بدل المواد او الحدود (termes d'attribution) في المقاييس. يقول: «ان التمثيل بالحروف هو اخرى لثلاث يظن بما يبين من ذلك انه انما لزم من قبل المادة، اعني من قبل مادة المثال الموضوع فيه لا من قبل الامر في نفسه، مثل ان نضع بدل ا حيواناً وبدل ب حجراً»<sup>٦٥</sup>. وكأنا بأبن رشد يمهّد هنا لآلية المنطق وذلك توجيهاً للسهولة في التعبير وتوضيحاً لكل التباس لغوي معنوي، حتى انه ارتأى الاخذ بالحروف بدل الامثلة «لأنه اسهل في التعليم»<sup>٦٦</sup>. وهذه المحاولة لو ادرك ابن رشد معانيها وتوقف عند ابعادها، لبذل مجرى المنطق الارسطي ومفهومه الى نوع من العلوم الرياضية التي تعمل وفقاً لرموز كالمنطق الرياضي. فالمنطق الارسطي ذاته اصبح في القرون الوسطى المتأخرة عملية آلية لجأ اليها المناطق بطرق اختزالية ورموز تساعد الذاكرة على حفظها (termes mnémotechniques) فاستحالت الاشكال وضروبها الى مذاهب رمزية خالصة، والانعكاس كذلك<sup>٦٧</sup>. اما المنطق المعاصر فإنه لم يتطور الا من خلال هذه البادرة، حين جردت الالفاظ من مفهومها ولم تعد صالحة الا كمية، فأضحت العلاقة بين الكميات تصبّ في قوانين وقوالب رياضية اساسها ثوابت ومتغيرات وروابط واسوار متنوعة. وهكذا زالت اليوم الالتباسات اللغوية التي يتكلم عنها

٦٣. كتاب القياس، ص ١٤١، سطر ٢

٦٤. راجع كتاب J. TRICOT, *Traité de logique formelle*, p. 153

حيث يقول:

«A la suite d'Aristote, les scolastiques ont envisagé le dictum en extension et ils l'ont formulé ainsi: quid quid universaliter dicitur de aliquo subjecto, dicitur de omni quod sub tali subjecto continetur».

٦٥. كتاب القياس، ص ١٤٥، سطر ٢

٦٦. كتاب القياس، ص ٢٦٩، سطر ٢

٦٧. سوف نتطرق الى طبيعة المنطق الصوري بعد ابن رشد في خاتمة بحثنا.

ابن رشد بين مدلول الامثلة الكيفي ومعناها الكمي<sup>٦٨</sup>. وفي هذا المعنى اضحى للمنطق لغة جديدة وقاموساً خاصاً، لكن طبيعة هذه اللغة رياضية لا علاقة لها بلغتنا العادية. ومع كل هذه الاعتبارات والاشارات الواضحة، ما يعتم ابن رشد ان يعود في بيان صحة الضروب او عدم انتاجيتها الى الأخذ بمادة المثال الموضوع في الحرف الى جانب الحروف ذاتها، شارحاً منطق المعلم. وليس علينا هنا الا ان نستعرض الاشكال وضروبها كافة للاطلاع على انواع مواد الامثلة التي استعملها<sup>٦٩</sup>.

وهكذا عاد الاضطراب اللغوي يكتنف طبيعة العلاقة بين جزئيات القضية الواحدة او بين نسبة المحمول الى الموضوع في المقدمة الواحدة. فاذا ما جمعنا هذه الصيغ المختلفة، نرى ان ابن رشد لم يميز فيها الا نادراً بين «الحمل على الموضوع» (affirmer de) و«المحمول الذي يُقال في موضوع» (être dans) و«المحمول الموجود للموضوع» (appartenir à)، وكلها كما ذكرنا الفاظ غريبة على جوهر اللغة العربية حيث الجملة مكونة من مبتدأ وخبر هما مسند ومُسند اليه. فاللغة العربية التي لم تعرف الرابط الوجودي بين المحمول والموضوع كانت محمولة ان تتجاوز الاشكالات القائمة حول دلالة هذا الرابط، الذي عنوا به حيناً وجوداً مطلقاً او فرداً، وحياناً رابطاً صورياً يؤمن علاقة التضمن والنسبة<sup>٧٠</sup>. وكما انتفى ابن رشد الاحرف للدلالة على المادة المستعملة في المقاييس، نراه يترك مكان الرابطة في المقدمة فارغاً او يستبدله بكلمة «هو»، مثل قوله: كل ج هوب (tout c est B)، هذه اللغة المضطربة أدت عنده الى عدم توحيد الصيغ الصورية المختلفة، فبقيت علاقة المحمول بالموضوع متأرجحة بين حكم النسبة وحكم التضمن. لكن من الواضح ان غياب الرابطة جعله يكثر من استعمال كلمات بديلة او يترك المكان فارغاً كما ذكرنا. ولو استمر على هذه الصيغة الاخيرة لانتج نحو المنحى الصوري حيث لا نجد في المنطق اليوم مكاناً للرابطة الا بشكل رمز احياناً.

ومما يقرب شرح ابن رشد ايضاً من المنحى الصوري طريقته في طرح جملة مسائل في صورة قواعد، تأتي في مطلع النص بشكل مبادئ، او ترد في نهاية الفصل بشكل

٦٨. لقد نبه ابن سينا الى هذا الالتباس في الاشارات والتنبيهات حيث قال: «يلزم المنطقي ان يراعي جانب اللفظ

المطلق من حيث غير مقيد بلغة قوم دون قوم الا فيما يقل» ص ١٨١

٦٩. راجع الامثلة في كتاب القياس: فصل ٤، ص ١٥١ في ضروب الشكل الاول.

٧٠. ان ابن رشد نفسه لم يميز بين المطلقة والوجودية، فاستعمل اللفظين معاً في المعنى عينه.

استنتاجات لها فاعلية القوانين<sup>٧١</sup>. انه ادرك ان المنطق الارسطي ، المتفرع الاصول ، المتشعب المناحي والاتجاهات ، بعدما كثرت التعليقات والشروحات عليه ، امسى بحاجة الى من يجمع مبادئه ويوحد نتائجها . فهو عندما كان ينتهي من تفصيل اشكال القياس وضروبها مثلاً ، كان يعطينا في نهاية بحثه الشروط الضرورية للتمييز بين الضروب الصالحة وتلك غير المنتجة . يقول في خاتمة البحث في الشكل الاول : « فقد تبين المنتج في هذا الشكل من غير المنتج ، وان المنتج منها اربعة فقط وهو الذي يكون من موجبتين كليتين ، ومن موجبة كلية كبرى وموجبة جزئية صغرى ، ومن كلية سالبة كبرى وجزئية موجبة صغرى ، ومن كلية سالبة كبرى وكلية موجبة صغرى »<sup>٧٢</sup>. وقد رأى بلانشه (Blanché) ان الاسكوليين اخذوا هذه الطريقة عن ابن رشد لتثبيت المنتجة وتمييزها عن غير المنتجة<sup>٧٣</sup>. وهكذا فعل ابن رشد في تحديده الانتاج في المقاييس ذوات الجهة . فالمقاييس المختلطة من الضرورية والوجودية تكون « ضعف المنتجة في كل شكل من الضرورية ، والشيء الذي به يتبين المنتج من غير المنتج هنالك هو الذي يتبين هاهنا ، اعني في المختلطة »<sup>٧٤</sup>.

اما بالنسبة الى جهة النتيجة فهنالك اكثر من قاعدة ومبدأ يتوصل اليه ابن رشد نظراً لتنوع الاختلاط :

- في المقاييس المؤتلفة من الضرورية والوجودية في الشكل الاول يرى ابن رشد ان ظاهر كلام ارسطو يشير الى ان جهة النتيجة تابعة لجهة المقدمة الكبرى . فان كانت المقدمة الكبرى مطلقة فالنتيجة مطلقة ، وان كانت ضرورية فالنتيجة ضرورية . وعندما كان شراح ارسطو امثال ثاوفرسطس واوديموس وثامسطيوس يرون ان جهة النتيجة تابعة لآخس المقدمتين ، اضطر ابن رشد الى دحض آرائهم بمفهوم الكل والجزء نفسه الذي اساؤوا استعماله حين اعتبروه في المقدمة الكبرى<sup>٧٥</sup>.

٧١ . لقد تعرضنا الى هذه الناحية في منهجية ابن رشد بما اسميناه « المنهج التأليفي » . راجع ص ٤١ من هذه المقدمة

٧٢ . كتاب القياس ، ص ١٥٨ ، سطر ١٦ وما يليه

٧٣ . راجع كتاب : BLANCHÉ, *La logique et son histoire*, p. 151

حيث يقول بلانشه عن هذه الطريقة : « Les scolastiques l'ont emprunté à Averroès »

٧٤ . كتاب القياس ، ص ١٧٧ ، سطر ٥

٧٥ . راجع تحليل هذه المسألة بين ابن رشد وشراح ارسطو في كتاب القياس ، ص ١٧٩ الى ص ١٨٢ . راجع ايضاً

شرحنا للمسألة في الفصل السابق من هذه المقدمة .



- وفي القياس المؤتلف في الوجودي والاضطراري في الشكل الثالث ، تكون جهة النتيجة «ابداً تابعة لجهة المقدمة التي لا تنعكس ، لان تلك المقدمة هي بالقوة المقدمة الكبرى في الشكل الاول وقد تبين ان جهة النتيجة في الشكل الاول تابعة للمقدمة الكبرى بخلاف ما عليه الامر في الشكل الثاني»<sup>٧٦</sup>.

وقد جعل ابن رشد الاجتهادات كافة بالنسبة الى جهة النتيجة ببرهان له صيغة القاعدة وذات صيغة صورية تذكرنا بمفهوم التضامن في المنطق الرياضي . انه يرى ان الانتاج بالجملة لا يخلو ان يوجد فيه : اما معنى الانطواء ، واما معنى الاتصال . والانطواء هو تضمن المقول على الكل جهة المقدمة الصغرى وانطواؤها تحت حمل الحد الاكبر على الاصغر ؛ اما الاتصال فهو «تضمن المقول على الكل كون الحد الاوسط معمولاً بايجاب على الاصغر فقط ، من غير ان يتضمن الجهة ، اعني جهة المقدمة الصغرى ، وانما يتضمن جنسها وهو الايجاب فقط»<sup>٧٧</sup> . فاذا طبقنا هذه القاعدة ظهر ان جهة النتيجة تابعة دائماً لجهة المقدمة الكبرى في حال وجود معنى الانطواء في القياس ؛ اما اذا «لم يوجد فيه معنى الانطواء دائماً... فجبهة النتيجة تابعة... لحكم الاتصال»<sup>٧٨</sup> . والاتصال هذا عنده على نوعين . منه تام ، وهو ان تكون كلتا المقدمتين موجبتين ، ومنه غير تام ، وهو ان تكون الكبرى كلية سالبة والصغرى موجبة فقط»<sup>٧٩</sup> . فاذا كان الاتصال تاماً اوضحت جهة النتيجة تابعة لآخس مقدمتي القياس ، واذا كان غير تام تمسي موافقة مرة آخس جهتي المقدمتين ، ومرة غير موافقة بجهتها لاحدى جهتي مقدمتي القياس<sup>٨٠</sup>.

ان ابن رشد وان لم يبرز هذه القواعد بشكل معادلات ، او يعبر عنها بواسطة الاحرف والرموز ، فإنه بقي صوري المنحى في اتجاهه الفكري وشرحه المنطق . بمعنى آخر انه استبدل طريقة المعادلات الرياضية بطرحه المبادئ الكلية ، واستعاض عن الرموز بالمفاهيم الكلية . ولا يغيب عن بالنا هنا ان العلوم العددية في زمنه قلماً تمثلت برموز ،

٧٦ . كتاب القياس ، ص ١٨٥ ، سطر ٥

٧٧ . المرجع نفسه ، ص ٢٠٩ - ٢١٠

٧٨ . المرجع نفسه ، ص ٢١٣ ، سطر ٨ - ١٢

٧٩ . المرجع نفسه ، ص ٢١٠ ، سطر ٤

٨٠ . المرجع نفسه ، ص ٢١٣ ، سطر ١٢

حتى ان الخوارزمي نفسه استعمل اللغة العادية في صياغة المسائل الجبرية وطرق حلها. وفي هذا الاطار بالذات استعان ابن رشد بالقياس الشرطي ، مع انه لم يشر الى قوانينه بمعادلات او رموز كما هي الحال اليوم<sup>٨١</sup>.

ولعل ابن رشد ، كسائر فلاسفة العرب ، استعمل القياس الشرطي الى جانب القياس الحملي لان الاستدلال فيه لا يقوم على انواع واجناس ، وانما بواسطة الافراد. وعندما كانت الرابطة غائبة او ضمنية في القضية والمقدمة ، ومعنى الكل يظل مرتبطاً بالجزء لا بالاطلاق ، لاقت صيغة الشرطية عند العرب رواجاً انسجاماً مع لغتهم وعقليتهم المنطلقة من الواقع والفرد لفهم المطلق والكل. وقد ذكرنا آنفاً ان القضية الشرطية والقياس الشرطي صيغتان ارسيت قواعدهما للمرة الاولى مع تلامذة ارسطو امثال ثاوفرسطس واوديموس ، ثم تطورت نظريةً مع الرواقين. فارسطو الذي اشار اليها تلميحا<sup>٨٢</sup> لم يفصلها بل ربما اهلها لعلاقتها البارزة بالظواهر الزمنية والعلائق الفردية ، حين كان قياسه الحملي يعبر عن علائق عامة ومطلقة. وقد ذكر الفارابي في شرحه لكتاب العبارة ان ارسطو « ليس ينظر في تأليف الشرطي في هذا الكتاب (العبارة) اصلاً وينظر فيه في كتاب القياس سيراً. وقد نظر فيه اصحاب الرواق واخروسييس وغيره من الرواقين نظراً مستقصي ... وكذلك ثاوفرسطس واوديموس بعد ارسطوطاليس<sup>٨٣</sup>. وهذا يشير ، حسب فهمي جدعان ، الى ان العرب نهلوا من منابع الرواقين في تفصيلهم للقضية والقياس الشرطيين<sup>٨٤</sup>.

٨١. يورد بلانشه اشكال القياس الشرطي الخمسة وهي على الوجه التالي :

1. Si le premier le second, or le premier, donc le second.
2. Si le premier le second, or pas le second, donc pas le premier.
3. Pas à la fois le premier et le second, or le premier, donc pas le second.
4. Ou le premier ou le second, or le premier, donc pas le second.
5. Ou le premier ou le second, or pas le second, donc le premier.

ويعبر عنها بلغة رمزية وفقاً لما يترجمها المنطق الرياضي اليوم. راجع في ذلك كتابه :

R. BLANCHÉ, *La logique et son histoire*, p. 116.

٨٢. راجع كتاب *Aristote: Analytiques*, I<sup>er</sup> . p. 122, 41a, 39; p. 154, 45b-15.

حيث يتكلم عن القياس الشرطي ويقابله بقياس الخلف. لكن تركو بصراً على ان ارسطو اغفل القياس الشرطي ، فهو وان استعمله عنى به قياساً يرتكز على بعض المسلمات غير المبرهن عليها. وهذا اجدر ان يسمى

القياس الحاصل عن افتراض. *TRICOT, Traité de logique formelle*, p. 227-228.

٨٣. الفارابي ، شرح كتاب العبارة ، ص ٥٣

٨٤. يقول فهمي جدعان بعد تحليل قام به حول هذه المسألة :

في القياس الشرطي نستبدل اذن علاقة التضامن او الرفع بعلاقة التلازم. ولهذا استعمل الرواقيون روابط اللزوم والاتصال (la conjonction) والانفصال او الاستثناء (la disjonction) للتعبير عن العلاقة بين ما اسمه المقدم (l'antécédent) والتالي (le conséquent) <sup>٨٥</sup>.

وقد عرض ابن رشد للقياس الشرطي اول مرة في بيانه اجزاء قياس الخلف الذي يحتاج بنظره الى القياس الشرطي والقياس الحملي اضطراراً: «فالحال ... يبيّن بقياس حملي، والمطلوب يبيّن بقياس شرطي» <sup>٨٦</sup>. والقياس الشرطي بدوره لا غنى له عن القياس، وذلك ان «المستثنى ... يحتاج الى ان يبيّن بقياس حملي» في كلتا الحالتين، في الانفصال والاتصال <sup>٨٧</sup>. ويستعمل ابن رشد في تحليل مقومات هذا القياس مفهوم «التلازمات» و «حروف الشرط» و «المتعاندات». ففي حال القياس المتصل يرى انه يتركب من متلازمات اذ ان «الشيء الذي يلزم عنه الشيء يسمى المقدم، واللازم التالي» <sup>٨٨</sup>. اما المتعاندات (alternatives) فهي تدل على الاستثناء والفصل. اما حروف الشرط فهي في المتصل «ان ... ف...»، وفي المنفصل «اما» <sup>٨٩</sup>.

وهذا جدول يبيّن لنا طبيعة القياس الشرطي واصنافه واقسامه حسب ما اورده ابن رشد. فالقياس الشرطي صنفان:

#### ١. القياس المتصل وهو على نوعين:

احدهما يستثنى فيه المقدم بعينه فينتج التالي بعينه،  
مثل قولنا: ان كانت الشمس طالعة، فالنهار موجود

«Il semble que l'étude des propositions et des syllogismes conditionnels chez les logiciens musulmans soit due principalement aux stoïciens».

راجع كتاب: Fehmi JADAANE, *L'influence du stoïcisme sur la pensée musulmane*. collection «Recherches» (41), Imprimerie Catholique, Beyrouth, 1968, p. 118.

٨٥. هذه الروابط اوضحت اليوم اساس جداول الصدق (Tableaux de vérité)، راجع في ذلك قواعد

التشارط في كتاب: Joseph DOPP, *Notions de logique formelle*, Publication Université de Louvain, 1967, p. 34-38.

٨٦. كتاب القياس، ص ٢٣٤، سطر ٢١

٨٧. المرجع نفسه، ص ٢٣٥، سطر ٣

٨٨. المرجع نفسه، ص ٢٣٥، سطر ١٦

٨٩. المرجع نفسه، ص ٢٣٥

لكن الشمس طالعة

فالنهار موجود

والثاني يستثنى فيه مقابل التالي فينتج مقابل المقدم ،  
مثل قولنا : ان كانت الشمس طالعة ، فالنهار موجود

لكن النهار غير موجود

فالشمس ليست بطالعة .

٢. القياس المنفصل وهو على اربعة انواع :

اولها يستثنى فيه المقدم بعينه فينتج مقابل التالي ،  
مثل قولنا : هذا الوقت اما ليل واما نهار

لكنه ليل

فليس نهاراً .

وثانيها يستثنى فيه التالي بعينه فينتج مقابل المقدم ،  
مثل قولنا : هذا الوقت اما ليل واما نهار

لكنه نهار

فليس بليل .

وثالثها يستثنى فيه مقابل المقدم فينتج التالي ،  
مثال قولنا : هذا الوقت اما ليل واما نهار

لكنه ليس بليل

فهو نهار .

ورابعها يستثنى فيه مقابل التالي فينتج المقدم ،  
مثل قولنا : هذا الوقت اما ليل واما نهار

لكنه ليس بنهار

فهو ليل<sup>٩٠</sup> .

وهكذا فالمطلوب في امثال هذه الاقيسة يبين بجهة الشرط<sup>٩١</sup> ، اما المقدمات فيها

٩٠. كتاب القياس ، ص ٢٣٥

٩١. المرجع نفسه ، ص ٢٣٥ ، سطر ١٥

«فإنها ليست محتاجة الى التأليف في لزوم ما يلزم عنها لان اللزوم هو احد المقدمات»<sup>٩٢</sup>. فاللزوم في القياس الشرطي هو احد ما يوضع<sup>٩٣</sup>.

هذه النماذج مجتمعة مضافة الى ما أخذ عن ارسطو من براهين وادلة وصيغ ، تثبت لنا ان ابن رشد سار في اتجاه المنحى الصوري. لكن بذور هذا الاتجاه لم تعط ثمارها المرجوة فبقيت محاولات مشتتة ، تضاف الى ابحاث من سبقه من مناطق العرب امثال الفارابي وابن سينا. فبالرغم من ان اللغة العربية وطرق تحليل المنطق الارسطي تحوّل ابن رشد التحوّل نهائياً في طريق الاتجاه الصوري او التجريبي ، رأيناه مثل سائر مشائبي العرب يبقى مخلصاً لتعاليم ارسطو، يورد افكاره بدقة فيشرحها وينظمها بقوالب جديدة. استعمل تركيب الجملة العربية للتعبير عن القضية ، واذ به يميّز من جديد بين الثلاثية والثنائية لأن ارسطو فعل ذلك. والحال ان الجملة العربية تفتقر كما ذكرنا الى صيغة الرابطة ، حتى يلتبس عليك الامر في ايجاد صيغة الاسناد ؛ هذا الالتباس الذي دفع بالفارابي وابن سينا وابن رشد الى التفتيش عن مرادفات لغوية ، فاستعصم عن فعل الوجود بلفظة «هو» او «كان» او «يوجد». ولو ان ابن رشد بقي يستنير بلغته لما وقع في اشكالات لغوية حين رجع يفتش عن صيغ مختلفة تربط المحمول بالموضوع دون التمييز بينها.

وحال ابن رشد هذه هي حال الفلسفة العربية منذ ولادتها ، يوم راح الكندي يفتش عن الفاظ تسد عجز اللغة في التعبير عن مصطلحات الفلسفة اليونانية ، فاشتق الهوية من «هو» والماهية من «ما هو» ، واستعمل «الايس» «والليس» للدلالة على لفظي «الوجود» و «العدم» ، وهذه امور غريبة عن لغة الضاد التي تمنع الاشتقاق عن الجوامد. واضطر الفارابي الى ان يضع قاموساً خاصاً في الفاظ المنطق لتثبيت معانيه وتسهيل استعمالها في التفسير والنقل ، وذلك للتقرب من معاني الفلسفة الارسطية. ولم تكن حال مصطلحات الماورائيات افضل.

ومجمل القول ان ابن رشد الشارح لم يتجرأ على تجاوز معطيات منطق المعلم الاول ، بل اكتفى بالتفسير والمقابلة بين الآراء والمذاهب ، وذلك عبر صيغ تقليدية وخاصة

٩٢. كتاب القياس ، ص ٢٣٦ ، سطر ١٦

٩٣. المرجع نفسه ، ص ٢٣٦ ، سطر ١٨

أحياناً . وهنا تكمن الصعوبة في تحديد منحنى خاصاً عنده . ولهذا نضطر الى تحليل المنحنى الماورائي في تفسيره للمنطق الارسطي ، كما اضطر دارسو المنطق سابقاً الى بحث هذا الاتجاه عند ارسطو نفسه ، الى جانب الاتجاه الصوري .

### ثالثاً : المنحنى الماورائي : ابن رشد والاستغراق الكيفي

ان موضوع المنطق الصوري ليس صورياً خالصاً بكل ما للكلمة من معنى . فهناك صلة وثيقة قائمة بين المنطق والفلسفة ، اذ ان العلم الحقيقي هو اصلاً العلم الكلي والعلم بالماهية . فنحن عندما نتحدث في المنطق عن اختيار مسلمات معينة كالأصول الموضوعية و « المصادرات » ، نعبر عن موقف ماورائي ننطلق منه لتثبيت البرهان وحتى العلوم<sup>٩٤</sup> . واذا بحثنا في القوانين التي انتجت انواع المقاييس ، والادلة التي ادت الى اثبات صحتها ، وجدنا انها هي نفسها التي استعملت في الماورائيات امثال قانون الذاتية (principe d'identité) ، وقانون عدم التناقض (principe de non contradiction) وقانون الثالث المرفوع (principe du tiers-exclu) ، وقانون السببية (principe de causalité) . فنطق ارسطو الذي يعكس عبر المقولات والعبارة ترتيب الكائنات وقسمتها الى اجناس وانواع وجواهر واعراض ، ليس سوى عالم الماورائيات حيث تتسلسل الموجودات من الاخص الى الاشرف ، ومن الكثرة الى الوحدة .

من هذا المنطلق رأينا خلفاء ارسطو وشراحه ينقسمون حول نزعتي المفهومية والشمولية عنده ، حتى قال عنه هاملان (Hamelin) موقفاً انه استغراقى الاتجاه في القضية ،

٩٤ . يرى ثابت فندي في بحثه عن « اصول المنطق الرياضي » ان مجرد الحديث عن اختيار مسلمات معينة لتأسيس نظرية منطقية دون مسلمات اخرى ، هو تعبير عن موقف ميتافيزيقي نبدأ منه . فانه لا يمكننا اقامة منطق صوري ، حتى في شكله الرياضي ، الا على اساس من النظريات الميتافيزيقية . راجع ثابت فندي ، اصول المنطق الرياضي ، الطبعة الاولى ، ١٩٧٢ ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ص ٦٤ - ٦٥ ؛ بينما ترى ماري لويز رور ما مفاده انه بينما كانت المبادئ الاولى عند ارسطو وفي المنطق التقليدي تعبر اولاً عن ضرورة انتولوجية ، وهي تبر ضرورتها بذلك ، لم تحافظ هذه المبادئ الا على ضرورتها الشرطية في المنطق المعاصر .

شمولي في القياس<sup>٩٥</sup>. وقد دامت هذه الانقسامات طوال القرون الوسطى ، حتى استقر المنطق الصوري على صورته في النهاية ، الى ان حلّ المنطق التجريبي مكانه .

وكان لا بد لابن رشد من ان يتأثر بهذه الانقسامات حتى نراه يجسدها بعدم تركيزه على هذه النزعة او تلك بشكل نهائي وقاطع ، بل هو يحمل التزعين معاً في شروحاته . وهذا ما يجدونا الى ان نتوقف عند بعض نصوصه لتبيين منحاه الماورائي بوضوح . وانما نعني بالمنحى الماورائي عنده ليس مزجه بين الاستغراق الكيني والشمولية فحسب ، انما استعماله مبادئ ومقولات هي في الاصل ماورائية وليست منطقية .

ان ابن رشد الذي بقي مخلصاً لتعاليم ارسطو يطالعنا في كتاب المقولات بطائفة من المعاني والتعابير التي ما عتم يستعملها في سائر ابحاثه الفلسفية والالهية . ومن هذه تقع على مفهوم الجوهر وما يتفرع عنه من جواهر اول وثوان ، والجوهر العام ، والعرض ، والجنس والنوع ، وهي اصلاً مفاهيم استعملها شارحاً نص ماوراء الطبيعة لارسطو . وهو في ذلك يتبع حرفية نص ارسطو ، غير آبه حتى الى كون لغته غريبة عن كل هذه الالفاظ ، كالتمييز بين « القول على موضوع » و « القول في موضوع » للمفارقة بين معنى العرض والجوهر . فالجملة العربية الخيرية لا تعرف هذه التعقيدات ، وان عرفتها فانها لا تعطىها جميع ابعادها الماورائية ، كما هي الحال في فلسفة ارسطو ومنطقه .

لذا فان ابن رشد استعان بمقولات ماوراء الطبيعة محددًا الموضوع بالجوهر الحاصل للاعراض (substrat) ، والمحمول بأنه شخص العرض المشار اليه الذي يُقال على موضوع كالسواد والبياض ، والعرض العام بالذي يحمل على موضوع وهو في موضوع مثل حمل العلم على النفس ، وهو بالتالي جزء جوهر<sup>٩٦</sup> . وبعد هذه التعريفات يستمر ابن رشد باستعمال هذه المقولات والالفاظ في شروحاته كافة ، حتى في القياس والبرهان ، وكأنا به قد عوّل على نصوص الترجمة في تفسيره منطق ارسطو ، دون التوقف عند ميّزات الالفاظ وابعادها ، محاولاً فقط ايجاد تعابير استعملها السلف لتكون متناسقة

٩٥ . يفقد تركيباً فصلاً خاصاً لهذا الموضوع ، حيث يُلخص فيه مفهوم الاستغراق والمصدق وموقف الباحثين منه ،

وبينهم هاملان (Hamelin) وغوبلو (Goblot)

راجع كتاب : TRICOT, *Traité de logique formelle*, p. 79-87

٩٦ . راجع كتاب المقولات لابن رشد ، ص ٨ ، وراجع ما يقابل هذه التعريفات عند ارسطو في كتابه المقولات

Ar. *Catégories*, p. 3, 20...; p. 7, 15a...

مع تعابير ارسطو. كان تقليدياً لا مبدعاً ، فلم يحاول ابعاد المنطق عن مبادئه الماورائية المطلقة .

فالعلاقة التي ارادها مثل ارسطو ، في كتاب القياس ، صورية منطقية ، تعبر عن النسبة والتضمن بين المحمول والموضوع ، اخذها في القضية بخدافيرها عن ارسطو مكسباً ايها صفاتها الماورائية . فالموضوع في القضية هو النوع والمحمول هو الجنس ، والتعريف يجمع بين جنس ونوع وفصل<sup>٩٧</sup> . والغاية من التعريف اصلاً هو التوصل الى الماهية ، والبرهان يقوم اساساً عليها . من هنا ، وانطلاقاً من هذه المقولات ، يسمي الربط بين كتابي المقولات والجدل في الفاظها صادقاً عند ابن رشد ايضاً ، اذ انه يستعمل الالفاظ نفسها في الجدل ، بايعادها الماورائية لا بمعانيها المنطقية . فالمطلوبات الجدلية اربعة اصناف كما فهمها ارسطو ، حدود ، وخواص ، واجناس ، واعراض<sup>٩٨</sup> . فاذا كانت مقولات ارسطو نابعة من مفاهيم ماورائية فذلك يصدق على مقولات ابن رشد . واذا صدق الحكم في كون ارسطو استفراقياً في مبحثه للقضية ولعلاقة الموضوع بالمحمول فيها ، كان ذلك صادقاً على مفهوم ابن رشد للقضية . واذا كان صحيحاً ان ارسطو عوّل على مبادئ ماورائية ومسلّمات اولية في تركيزه البرهان والعلم البرهاني ، فان ابن رشد لم يغيّر في ذلك شيئاً او يبدّل ، همه في ذلك همّ الشارح الوفي للنص الذي يفسّره . فان كان ابن رشد قد تناول علاقة موضوع القضية بمحمولها ، فانه لم يتناولها علاقة الصنف بفتته ، بل علاقة النوع بجنسه . واذا كان قد قبل بمبدأ الانعكاس في القضايا والمقدمات ، فلأن الانعكاس يحافظ على الكيفية وعلى الصدق ، والا لاستحال الانعكاس قلباً للقضية ، وهذا ما اهمله ابن رشد بعد تعريفه اياه<sup>٩٨</sup> . وهو ، وان اشار الى ان التمثيل بالحروف افضل من استعمال مادة القياس كما ذكرنا ، فهو قد عاد الى استعمال الحدود المنتجة وغير المنتجة في المواد . وابن رشد يقرّ مع ارسطو في البرهان من ناحية ثانية ، اننا لا نستطيع ان نقدم البراهين العقلية على صحة المبادئ الاولى والمقدمات ، كالاصول الموضوعية والمقدمات المعروفة بالطبع ، والمصادرات . « فالمبادئ الخاصة ليس

٩٧ . يقول بلانشه في عرضه لصيغة العلاقة بين الموضوع والمحمول في القضية : « La réduction de toute proposition à la forme attributive s'accorde à une philosophie de la substance ».

راجع كتابه : BLANCHÉ, *La logique et son histoire*, p. 63

٩٨ . كتاب القياس ، ص ١٤٤ ، سطر ٨



لها مبادئ خاصة بل ان كانت فعامة . ولذلك ما وجب ان يكون برهان جميع المبادئ لصناعة الحكمة العامة ، اعني الفلسفة الاولى التي موضوعها الموجود بما هو موجود»<sup>٩٩</sup> . ولا يكتفي ابن رشد بهذا القدر من التبعية في منحاه الماورائي ، بل هو يعيد الى اذهاننا تلك المصطلحات الماورائية التي استعملها في تهافت التهافت بعدما استنفذ ابعاده في تفسيره ما وراء الطبيعة . ولنا على ذلك امثلة نسوقها ، وكلها تظهر ان ابن رشد استعان في شرح المنطق الصوري نفسه بمقولات لا تمت اليه بصلة ، وكأننا به يضع المنطق في اطر فلسفية عامة ، او يكسبه شمولية تذهب الى ابعد من حدود معانيه الصورية .

انه يستعمل مفاهيم امثال : القوة والفعل ، والمادة والصورة ، والذات والعرض ، وكلها تذكرنا بعالم الالهيات بابعاده الماورائية . وهو يذهب الى حد استعمال التعريفات نفسها في شرحها . فالموجود قسمان : اما بالقوة واما بالفعل . والضروري يقال على ما بالفعل ، والممكن على ما بالقوة<sup>١٠٠</sup> . وهذه المطابقة بين ما هو ضروري وبممكن من جهة ، والموجود من جهة ثانية ، هو موضوع ماورائي وان عولج في جهات القضايا عند ارسطو بالذات . واذا اخذنا هذه الموجودات على الجملة وجدنا منها ما يوجد بالفعل دون القوة ، وبعضها بالفعل تارة وبالقوة طوراً ، اما بعضها بالقوة فقط<sup>١٠١</sup> . لكن الموجودات التي هي بالفعل اقدم من تلك التي هي بالفعل تارة وبالقوة تارة<sup>١٠٢</sup> . اما المقدمة فهي تنقسم من جهة الصورة الى الاقسام النافعة في معرفة القياس باطلاق ، ومن جهة المادة الى برهانية وجدلية<sup>١٠٣</sup> . وهذه المقدمة تكون بالفعل ان كانت الكلمة الوجودية ، او الرابطة ، موجودة فيها بالقوة<sup>١٠٤</sup> . والكلمة الوجودية بدورها هي في نسبتها الى المحمول تذكرنا بنسبة الصورة الى المادة<sup>١٠٥</sup> . وللقياس ايضاً نصيب من هذه المفاهيم ، اذ ان لزوم النتيجة عن المقدمات هو لزوم بالذات لا بالعرض<sup>١٠٦</sup> .

٩٩ . كتاب البرهان ، ص ٢٩٧ ، سطر ١٣

١٠٠ . كتاب العبارة . ص ١١٧ ، سطر ١٤

١٠١ . المرجع نفسه ، ص ١٢٤ ، سطر ٨ - ١٠

١٠٢ . المرجع نفسه ، ص ١٢٤ ، سطر ٢٥

١٠٣ . المرجع نفسه ، ص ١٢٨ ، سطر ١٢ - ١٣

١٠٤ . المرجع نفسه ، ص ١٣٩ ، سطر ١١

١٠٥ . كتاب العبارة ، ص ١١٩ ، سطر ٧

١٠٦ . كتاب القياس ، ص ١٣٩ ، سطر ١٦ . واذا ما قارنا تعريف القياس هذا مع تعريف ارسطوله ، لم نقع عند

لابن رشد اذن منحى ماورائي في فهم المنطق الارسطي لا جدل فيه ، اكان ذلك في شرح المعاني ام في انتقاء الالفاظ . لكنه في كلتا الحالتين : اكان صوري الاتجاه ام ماورائي المنحى ، نراه يستعمل الفاظاً منطقية قريبة من المفاهيم العملية والوضعية . وهذه الالفاظ توحى بأنه لم يفهم المنطق فقط علماً مجرداً او نظرياً محضاً ، ولا علماً يحمل معطيات العقل مع معطيات الواقع فقط ، بل علماً عملياً له من ناحيته التطبيقية النصيب الاوفر . وبمعنى آخر نتساءل : هل يعتبر ابن رشد المنطق الارسطي اداة عملية تطبيقية ، بعد ان كان اداة تعبير عن مقولات الفكر وقوانينه؟ من هنا ننتقل لتوضيح هذه النقطة بالذات ، رغبةً في التوصل الى معرفة ماهية هذا المنطق في اغراضه العملية .

### رابعاً : المنحى العملي والوضعي

من ابرز المسائل التي اثيرت حول ماهية المنطق عامة هي مسألة طبيعته : هل هو يقتصر على كونه آلة تساعد الفكر على التمييز بين الخطأ والصواب في الاحكام؟ ام ان له اغراضاً عملية مادية مثل سائر العلوم الوضعية؟ ام انه يستطيع الجمع بين الغرضين معاً؟ في الواقع لم يكن المنطق الارسطي سوى آلة (organon, outil) تعصم الفكر عن الزلل وتساعد على التمييز في العلوم كافة مدخلاً اليها . ولذا فإن ارسطو لم يعدّه حتى بين العلوم النظرية كالحساب والفيزياء<sup>١٠٧</sup> . بينما نرى الفارابي يعتبر المنطق بين سائر العلوم : آلة وعلماً قائماً بذاته<sup>١٠٨</sup> . ويوافق ابن سينا الفارابي فيرى ان المنطق آلة قانونية تعصم الانسان عن الضلال في التفكير<sup>١٠٩</sup> ، وهو «علم يتعلم فيه ضروب الانتقالات من

= ارسطو على مفهوم الذات او العرض في التعريف اذ يقول :

«J'appelle syllogisme parfait celui qui n'a besoin de rien autre chose que ce qui est posé dans les prémisses, pour que la nécessité de la conclusion soit évidente».

ARISTOTE, *Premiers analytiques*, p. 5, 24b-23.

١٠٧. راجع كتاب Aristote: *La métaphysique*, trad. J. TRICOT, livre E, p. 325, 1025b :

١٠٨. راجع تعريفه للمنطق ولطبيعته في كتابي احصاء العلوم ، ص ١١ ، والألفاظ المستعملة في المنطق ، ص

١٠٧ - ١٠٨

١٠٩. ابن سينا ، كتاب الاشارات والتنبيهات ، ص ١٦٧

امور حاصلة في ذهن الانسان الى امور مستحصلة»<sup>١١٠</sup>. وغايته عملية ايضاً اذ انه يبحث في البرهان والجدل والخطابة والشعر. اما الغزالي فقد عدّه ميزاناً ومعيّاراً للعلوم<sup>١١١</sup>.

وقد جمع الباحثون اليوم اغراض المنطق بما يلي :

- انه آلة او صناعة ، اي انه لا يقصد لذاته وانما يمكن ان نستفيد منه عملياً (pragmatique).
- انه علم نظري ذو قواعد واصول فكرية.
- انه فن للفهم والافهام ذو منحى تعليمي<sup>١١٢</sup>.

ابن تقيّة نظرة ابن رشد الى المنطق من هذه الرؤى؟ اننا لا نقع عند ابن رشد على نص صريح يثبت لنا نظرته الى طبيعة المنطق اجمالاً. لكننا نستشف ذلك من خلال التعابير التي استعملها للدلالة على فوائد المنطق وعلى مختلف تطبيقاته العملية. فالمنطق بالنسبة اليه ، كما بالنسبة الى مناطق العرب ، هو صناعة<sup>١١٣</sup> ، كما ان الجدل صناعة « ليس تقصد تبين شيء مخصوص بعينه ولا لها موضوع ». فابن رشد لم يتناول قط المنطق واقسامه ومواضيعه قوانين وبراهين فكرية فحسب ، بل تداول اغراضه عارضاً لمنافعها في العمليات ايضاً.

انه يقرن الفحص عن موضوع القياس بالمنفعة الحاصلة عنه. فاذا كان الفحص عن القياس من اجل الفحص عن البرهان ، « فالمنفعة الحاصلة منه هو حصول العلم البرهاني في جميع الموجودات على اتم ما في طباعها ان يحصل للانسان»<sup>١١٤</sup>. وهذا ما يدفعه فيما بعد للتمييز بين صورة المقدمة ومادتها. فهي تقسم من حيث صورتها على جهة الكيفية والكمية ، اما من حيث مادتها فنما برهانية ومنها جدلية ، « الى غير ذلك من الاقسام التي

١١٠. ابن سينا ، الاشارات والتنبهات ، ص ١٧٧

١١١. الغزالي ، كتاب مقاصد الفلاسفة ، تحقيق سليمان دنيا ، ص ٣٦

١١٢. راجع مجموعة هذه التعريفات في المصنفات التالية :

أ) ثابت فندي ، أصول المنطق الرياضي ، ص ٣٧

ب) علي سامي النشار ، المنطق السوري ، ص ١٥ - ٢٢

ج) TRICOT, *Traité de logique formelle*, p. 15-16-9.

١١٣. كتاب المقولات ، ص ٣ ، سطر ٤ ، ص ٥ ، سطر ٥

١١٤. كتاب القياس ، ص ١٣٧ ، سطر ١٢ - ١٤

يلحقها من جهة المواد المستعملة في الصنائع المنطقية»<sup>١١٥</sup>. ولذا فانه يحدد ان الغلط يعرض ايضاً في الصنائع من قبل صورة القياس ومن قبل مادته<sup>١١٦</sup>. وهو اذا اتبع مثلاً تقسيم ثاوفرسطس وثامسطيوس في المواضع المأخوذة عن الحدّ، وترك جانباً تقسيم ارسطو، فذلك لان «هذا يشبه ان يكون اكثر صناعياً واعون على الحفظ والتحصيل»<sup>١١٧</sup>.

وفي هذا الاتجاه بالذات كان ابن رشد ينظر الى مسائل المنطق الصوري نظرة عملية حسية قريبة من الواقع. وهذا ما كان يحوله ايضاً بفعل لغته وتعابير المستعملة، الاتجاه بالمنطق الارسطي نحو الوضعيات او نحو الحسيات المقرونة بالنتائج الملموسة. فهو عندما فحص غرض كتاب القياس قال انه ينبغي الابتداء بعرض الشيء الذي عنه الفحص في القياس ثم الانتهاء «بالمنفعة الحاصلة» عنه<sup>١١٨</sup>. وهو عندما يبحث عن طبيعة الرابطة بين المحمول والموضوع في القضية، يسميها «الكلمة الوجودية» وكأنه لم يفقه من طبيعتها سوى معناها الوجودي الواقع تحت الحواس نابذاً بذلك المعنى الماورائي المشير الى الكائن المطلق. وهذا ما سبق وتبناها اليه من انه كان يستطيع بواسطة امثال هذه المعاني والالفاظ ان يشذب المنطق من خلفياته الماورائية. اما المقدمة المطلقة فهي ايضاً الموجودة بالفعل او الوجودية<sup>١١٩</sup>، وبالتالي يسمي المطلق عنده ايضاً من طبيعة الممكن<sup>١٢٠</sup>. والممكن اصلاً يظل مرتبطاً بالواقع، فهو اقلّي واكثرّي وعلى التساوي<sup>١٢١</sup>. ولذا فهو يرى انه يجب ان يبقى تأليف القياس مطابقاً للموجود، «اعني ان تكون فيه المحمولات في الذهن على ما هي عليه بالطبع خارج الذهن، وهو الذي يعرف بالحمل على المجري الطبيعي»<sup>١٢٢</sup>.

١١٥. كتاب القياس، ص ١٣٨، سطر ١٣

١١٦. كتاب البرهان، ص ٤٠٤، سطر ١٣

١١٧. كتاب الجدل، ص ٦٠٣، سطر ٥

١١٨. يترجم تريكو فقرة هذا النص عند ارسطو بما يلي: «Il faut d'abord établir quel est le sujet de notre enquête et de quelle discipline elle relève».

ويعلق قائلاً: «La logique d'Aristote apparaît donc comme une méthodologie, une propédeutique à la science de la nature».

راجع في هذا الشأن كتاب ARISTOTE, *Premiers analytiques*, p. 1, note 1

١١٩. كتاب القياس، ص ١٧٥، سطر ١٦

١٢٠. المرجع نفسه، ص ١٤٧، سطر ٩

١٢١. المرجع نفسه، ص ١٨٨ - ١٨٩

١٢٢. المرجع نفسه، ص ٣٥٧، سطر ١٨

هذا ويميّز ابن رشد بين القياس الطبيعي والقياس الصناعي ، وهو تمييز غريب عن فكر المعلم الاول . فالقياس الطبيعي (sylogismus naturalis) « هو الذي تأتي به الفكرة من غير روية<sup>١٢٣</sup> ، بينما يكون القياس صناعياً (sylogismus secundum intentionem secundam) متى لم تقع عليه الفكرة بالطبع ، ويعني به هنا الشكل الرابع ، او شكل جالينوس<sup>١٢٤</sup> .

هذه الامثلة التي سقناها ليست وحدها التي تشير الى ان ابن رشد فهم المنطق الارسطي في ضوء الواقع الأنبي . فاستعماله القياس الشرطي في فهم القياس الحملي دليل سبق وسقناه للدلالة على ان ابن رشد كان بعيداً عن المطلق ومعانيه . فالقياس الشرطي الذي ينبع من الجمع بين مقدم وتالي فرديين ، اراده الرواقيون اصلاً صورة حية عن الواقع كما يتمثل للعقل ، لا عن الواقع كما يبينه العقل . اصف الى ذلك الفاظه اللغوية التي تثبت منحاه الوضعي والعلمي في فهم المنطق الارسطي كما جاء معنا .

ازاء هذا التعشب في المناحي التي ذهب اليها ابن رشد في تفسيره منطق ارسطو نتساءل : ترى اين تصبّ هذه المناحي كافة؟ ونقف حائرين امام الجواب وكأننا نسأل انفسنا : اين هو مذهب ابن رشد في المنطق؟ في الواقع ليس ابن رشد الشارح في النص الذي بين ايدينا صاحب مذهب في المنطق ، ومن المستبعد ان يكون صاحب اتجاه واحد في شروحاته ، والا لانعكست وحدانية منحاه واتجاهه الفكري مذهباً ولو بصورة غير مباشرة . لذا فاننا سنكتفي بجمع شتى مناحيه في المنطق بما نسميه : المنحى الانتقائي ، شأنه في ذلك شأن شرح ارسطو المتأخرين .

---

#### خامساً : المنحى الانتقائي : ابن رشد والانتقائية (L'éclectisme)

---

كان للغة العربية اهميتها القصوى في توجيه شروحات ابن رشد ، مع كونه لم يستغلها في عملية التفسير لطرح رؤى جديدة في المنطق كما جاء في مجمل بحثنا . ولذا فقد اكتسبت الناحية اللغوية اهمية فريدة في تحليلنا شرح ابن رشد لمنطق ارسطو؛ هذه اللغة

١٢٣ . كتاب القياس ، ص ١٥٤ ، سطر ١٨

١٢٤ . المرجع نفسه ، ص ١٥٢ و ص ١٧١

التي استحالت مضطربة عنده كتعدد مناحيه . ولذا نتساءل : كيف استطاع ابن رشد ان يوفق بين لغته واتجاهاته الفكرية المتعددة المصادر ، المتنوعة المذاهب والحضارات ؟ فكيف وفق بين المنطق الصوري وابعاد معانيه الماورائية ؟ وكيف اضحى المنطق عنده نظري العالم ، عملي المرامي ؟ وكلّ من هذه الرؤى مذهب واتجاه قائم بذاته ؟

ان الجواب يحتمل في طياته نظرة ابن رشد الى المنطق ومنحاه الانتقائي . فاذا نحن وجدنا عنده ميلاً الى اعتبار اللغة من اساس فهم المنطق وتثبيت قضاياها الاساسية ، وجدنا عنده ميلاً آخر نحو الصورية ، وثالثاً نحو غرس المنطق في جذوره الماورائية . فتجلى بالتالي في شروحاته النزعتان : نزعة المفهومية ونزعة الماصدقية ، والنزعة النظرية والعملية معاً . وهذه هي الانتقائية التي نعنيها<sup>١٢٥</sup> ، والتي عناها النشار حين قال ان المنهج التوفيقى « كان ميزة الاسلاميين في بحثهم لشتى نواحي المعرفة الانسانية فجاء مزاجاً غريباً من عناصر شتى »<sup>١٢٦</sup> .

لذا فنحن نقول ان ابن رشد لم يفلح في نصه هذا بتوجيه المنطق الارسطي نحو احد هذه المناحي او تركيزه باتجاه واحد ، بل هو قد عكس لنا مختلف التيارات الارسطية والارسطية فيه . وادلتنا على ذلك كثيرة . منها انه تناول منطق ارسطو بواقعه والمّ بأبعاده كافة ، غير مركز على واحد منها ، بل آخذاً بجميع نواحيها : النظرية والعملية ، الماورائية والصورية ، اللغوية والجدلية ... ثم انه اخذ بآراء معظم شراح ارسطو من ثاوفرسطس الى ثامسبتيوس عند اليونان ، ومن الفارابي الى ابن سينا عند العرب ؛ فهو مع انتقاده شروحات معظمهم وتعليقاتهم على اختلافها ، تأثر بطرق ابحاثهم وتعابيرهم ونظرياتهم . ولم يكتف ابن رشد بهذا القدر من المزج ، بل انه ادخل احياناً مبادئ واصولاً غريبة على آراء المعلم الاول .

١٢٥ . يجد لاند الانتقائية (éclatisme) بما يلي :

«Ce terme désigne soit une méthode, soit une école. En tant que méthode (elle est):  
A. Réunion de thèses conciliables empruntées à différents systèmes de philosophie...  
B. Conciliation, par la découverte d'un point de vue supérieur, de thèses philosophiques présentées d'abord comme opposées par les auteurs qui les soutenaient...  
L'éclatisme créateur des hommes de génie, des Platon, des Aristote, des Leibniz...  
consiste à recueillir toutes les grandes idées suscitées par le progrès des âges, et à les fondre pour les unir, au creuset d'une idée nouvelle».

راجع التعريف في : LALANDE, *Vocabulaire de la philosophie*, P.U.F., 2<sup>e</sup> édition, 1976, p. 258

١٢٦ . علي سامي النشار، مناهج البحث عند مفكري الاسلام، ص ١٧

هذا الانعكاس لمجمل هذه المفاهيم والنظريات والمناحي ، وهذا الاخذ الانتقائي بمعظم المنهجيات ، وعدم التوقف عند الواحد منها لجعله اساساً في فهم المنطق ، يدفعنا الى القول بأن ابن رشد كان انتقائي المنحى ، صاحب بوادر واتجاهات مختلفة في المنطق لا صاحب مذهب او صاحب اتجاه معين وثابت . وغرضه في ذلك واضح : البقاء بوفاء الى جانب افكار المعلم ، حتى استحال اسمه مقروناً في الغرب باسم ارسطو حيث قرأ النصان جنباً الى جنب للفهم والشرح . كان ابن رشد يرى من الواجب عليه ان يشرح الاورغانون كما شرح غيره من كتب المعلم « المدرسية » .

## الخاتمة

هذه هي قصة فيلسوف قرطبة الشارح مع المنطق الارسطي من خلال نص تلخيص المنطق الذي بين ايدينا. حللنا منهجية بحثه وكيفية طرحه قضايا المنطق الصوري ومسائله الشائكة ، لنحيط بالمناحي التي ذهب اليها في رسم ابعاده . وتقتضينا امانة البحث وموضوعية الاستنتاج ان نتوقف في خاتمة مقدمتنا التحليلية هذه عند بعض المبادئ الاساسية التي تواجه دارس تاريخ المنطق عند العرب .

انه مهما قيل ويقال عن المنطق الارسطي لدى فلاسفة العرب ومفكرهم وحتى متكلميهم ، فن الواضح ان العرب لم يكونوا فيه اصحاب مذهب كما هي حال ارسطو في منطقهم . كانوا انتقائيين ، برزت عندهم بذور اتجاهات صورية وتجريبية ، ولكنها لم تجمع في قوالب واتجاهات كما ورد معنا في تحليل المنطق الارسطي لدى ابن رشد الشارح . وهذا ما نستشفه من اقاويلهم الصريحة حين اجمعوا على ان احداً لم يستطع ولن يستطيع تجاوز تعاليم ارسطو ، او بناء مذهب على انقاض مدرسته الفلسفية . فالرجل حي في ضمائرهم ، واعجابهم به لا يفوقه اعجاب . ولن ننسى هنا ان هؤلاء الفلاسفة كانوا يعيشون فترة قلق فكري لقوة تداخل التيارات الفلسفية في تياراتهم الفقهية والكلامية ، عدا عن كونهم قد ضلوا السبيل مراراً في التمييز بين ارسطو والارسطية عند اليونان . واذا ما القينا نظرة على آثارهم نجد انهم لم يكونوا قد وضعوا نصب اعينهم يوماً هدف الابداع قدر ما ابتغوا كثرة الانتاج ، من شرح وتأليف مصنفات الى جانب الشروحات ، تكون بمثابة المكمل لها او المتوج لمناحيها . وربما يعود ذلك ايضاً لوفرة النصوص الفلسفية القديمة التي اضحت بمتناول ايديهم بين يوم وآخر . كانوا يودون الفهم والشرح والتلخيص فينتهي العمر قبل الانتقال الى التحصيل والابتكار . الم نسمع ابن رشد يردد مراراً انه سوف يتطرق لمسألة معينة او يتوسع فيها « اذا فسح الله في العمر واطاله » .



نحن هنا اذن امام شراح لا امام اصحاب مذاهب ، امام فلاسفة خنت التراث القديم ملكتهم في الابداع ، وكبّلت الشريعة السنتم في الافصاح عن الخواطر والآراء الصريحة . فكيف الخروج اذن من المأزق ؟ اونلقي بكل كتاباتهم جانباً كما فعل بعض مفكري الغرب ، ونكتفي بالقول بأن فلاسفة العرب ما فتأوا يرددون اقوال معلمهم اليونان ؟ ام نبحت عن بواكير عبقرية ما برحت تظهر في ذلك النص او ذاك المؤلف ؟ في الواقع نحن نفضل اليوم دراسة الفكر العربي وفقاً لأصول جديدة . لا جرم ان الانطلاقة يجب ان تبقى مستلهمة المصدر الام في حضارة اليونان وفكرهم ، وفي تراث الاقدمين ورؤاهم ، وهذه حقيقة كل حضارة تنمو تحت ظل حضارة سبقتها . فلا الحضارة اللاتينية الغربية ابتكرت فلسفة ومنطقاً من عدم كما سيجيء معنا ، ولا النهضة في اوروبا نبتت دون جذور . لكننا نستطيع طرح المسألة من زاوية اخرى ، الا وهي : كيف توصل العرب الى تفسير الفكر اليوناني وثمرات المنطق بلسانهم العربي وعبقرية تراثهم الفكري ؟ وهل توصلوا بالفعل الى تحقيق هذا الغرض ؟ ان لا ، فما الاسباب التي حالت دون بلوغهم تجاوير الفكر اليوناني احياناً ؟ هل هذا عن عجز في اللغة العربية ؟ ام هي محاولة منهم في تكييف لغتهم للتقرب من ابعاد الفلسفة اليونانية ؟ وهل كانوا في ذلك مقلدين ام مبتكرين ؟ بمعنى آخر : هل كانت لغتهم وعقليتهم تحوّلهم تجاوير المذاهب اليونانية ام لا ؟؟

لقد وردت معنا عند ابن رشد وغيره من شراح ارسطو العرب محاولات للتفلّت من اطر المنطق الارسطي ومعطياته ، واذا بنا نفاجاً حين نراه يعود بعد ذلك الى نقل النص وشرحه بحرفيته ، والتعليق عليه بعلاّته . وكأننا به يتناسى ما قد نبّه اليه . وهذا الواقع ، وهذا التردد ، يؤدي بنا الى القول ان فلاسفة العرب كيفوا لغتهم وعقليتهم قدر المستطاع لشرح افكار ارسطو بوفاء واخلاص . كان باستطاعتهم تجاوير معطيات منطق ارسطو بعد شرحه ، لوضع اسس منطق صوري خالص . فتوافقهم كان اكثر واعمق مع مذاهب الرواقين : من غياب الرابطة في لغتهم في القضية ، الى تعلق مفرداتهم بالواقع من ناحية وبالجزئيات من ناحية ثانية ، الى استعمالهم صيغة الشرطية في طرح المقدمات ، الى ابرازهم القياس الشرطي الى جانب القياس الحلمي . فلم لم يفعلوا ذلك ؟ نحن لا ندعي انه كان لزاماً عليهم ان يضعوا مذاهب جديدة في المنطق يوم كانت

العلوم محدودة الافق والمجالات التطبيقية ، بل نقول انه انطلاقاً من لغتهم التي كانت تفرض عليهم واقعاً فكرياً معيناً ، بعيداً كل البعد عن مقولات الفكر اليونان ، كانوا محولين اعطاء المنطق زخماً جديداً يلائم معطيات هذه اللغة ، وتركيزه بالتالي على اساس جديدة<sup>١</sup>.

مهما يكن من شأن تصوراتنا هذه ، فهناك حقائق لا نستطيع التغاضي عنها . لا ريب ان ابن رشد الشارح ، مثل سائر مفكري الاسلام ، فهم ارسطو فيها دقيقاً وشرحه بوضوح ، وبالتالي نقله الى الغرب مبسّطاً فسهلاً قراءة نصوصه ، حتى بات بعض دراسي المنطق يقرأون نص التلخيص دون الرجوع الى ارسطو ذاته .

ومن ناحية ثانية كانت عنده قدرة جدلية في الدفاع عن آراء المعلم من خلال قبوله او رده على نظريات شراحه كافة . فهو عدا عن تمييزه بين ما لارسطو وما ليس هو له ، كان يملك بناصية تاريخ المنطق من ارسطو الى عصره ، حتى امسى نص التلخيص هذا ، كما ذكرنا في الفصل الثاني من هذه المقدمة ، مرآة حية تعكس لنا صورة المنطق الارسطي من القرن الثالث قبل الميلاد الى القرن الثاني عشر بعد الميلاد .

وهكذا حفظ ابن رشد وامثاله من الشراح اورغانون ارسطو من الضياع ، لا بل نقّحوه احياناً من الشوائب ، وسدوا نقائصه ، واجلوا غوامضه ، ثم نقلوه الى الخلف . ولكن ترى هل استطاع ابن رشد وامثاله ان يؤثروا على مسيرة المنطق الارسطي كما فعلوا في الماورائيات ؟ ام ان المنطق اختط لنفسه سبلاً حديثة بعد ابن رشد ؟ او كان ذلك في الشرق العربي ام في الغرب اللاتيني ؟

## أولاً : في الشرق العربي

ذكرنا آنفاً ان تأثر الفقهاء والمتكلمين بمنطق ارسطو ومنهجيته وقوانينه ، لم يقل شأناً عن تأثر الفلاسفة والمناطق العرب به<sup>٢</sup> . حتى ان ابن تيمية يذكر ان اول من خلط منطق ارسطو باصول المسلمين الشرعية والفكرية كان الغزالي . والمعروف ان الغزالي قد اعترف

١ . هذا ما فعله الفقهاء امثال ابن تيمية والسيوطي .

٢ . راجع مطلع الفصل الثاني من هذه المقدمة .

بتفوق ارسطو هذا على ادلة الفقهاء الذين ناهضوا المنطق وعابوا فسادَهُ<sup>٣</sup>. وهو يُفرد له مصنفات عدة ، مثل كتاب معيار العلم ، والقسطاس المستقيم ، ومحك النظر في المنطق ، عدا بحثه مواضع المنطق وطبيعته في المقالة الاولى من مقاصد الفلاسفة. نراه في معيار العلم مثلاً يوضح ان الباعث على تحريره الكتاب هو «تفهيم طرق الفكر والنظر»<sup>٤</sup>. وامكان تفهيم كتاب تهافت الفلاسفة<sup>٥</sup>. ولذا فهو يوضح فيه مضمون علم المنطق ، ويبين ان النظر في الفقهيّات لا يختلف كثيراً عن النظر في العقليات من حيث الصورة ، بل ان كان خلاف فهو يقع من حيث المادة فقط . وهكذا تصبح قوانين المنطق موازين وصوراً للمعارف الدينية . فالكليات الضرورية والمقدمات اليقينية لا تستلّ من الواقع او من العقل ، بل نجدّها في التعليم الديني كما هو في القرآن وفي عقيدة اهل السنّة . والامر واضح في كتاب القسطاس المستقيم حيث تستحيل قوانين الاقيسة نماذج عن البرهان الصحيح ، لان مادته تؤخذ من القرآن لا من الاستقراء<sup>٦</sup>.

وهكذا يكون الغزالي قد احتفظ بالمنطق الصوري دون المنطق المادي ، فالاهليات تحل مكان الكليات والمقدمات الضرورية ، كالحدود والاصول الموضوعية والمصادر . وبالتالي يكون الغزالي قد انكر ان يكون المنطق سبيل الوصول الى المعرفة اليقينية . ما الذي حصل بعد الغزالي؟ من الطبيعي ان كثيراً من الفقهاء راحوا يدخلون المنطق الارسطي في صميم المسائل الكلامية والاصولية ، فبدا ذلك جلياً من خلال مناقشاتهم وكتاباتهم. لكن هذا المزج بين العلوم الشرعية والفقهية والمنطق الارسطي لم يرق لبعض اهل العقيدة والسنّة ، حتى عبّر عن ذلك ابن تيمية (٦٦١ - ٧٢٨هـ) بقوله «ان العقلاء والفضلاء من المسلمين وغيرهم يعيبون ذلك ويطعنون فيه»<sup>٧</sup>. فالضربة القاضية التي قوضت معالم المنطق الارسطي في الاسلام اتت على يد ابن تيمية هذا الذي لطالما انتقد الغزالي وعاب عليه دمج العلوم الدينية بقواعد المنطق اليوناني .

٣. علي سامي النشار ، كتاب مناهج البحث عند مفكري الاسلام ، ص ٨٠ وما يليها .

٤. الغزالي ، كتاب معيار العلم ، تحقيق سليمان دنيا ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦١ ، ص ٥٩

٥. المرجع نفسه ، ص ٦٠

٦. فريد جبر ، مقال «مشكلة المعرفة بين ارسطو والغزالي» ، مجلة المشرق ، عدد كانون الثاني - شباط سنة

١٩٦٠ ، ص ٩٠

٧. علي سامي النشار ، مناهج البحث عند مفكري الاسلام ، ص ١٨٠

فبعد ان كان ابن رشد قد ردّ الى منطق ارسطو الاعتبار والثقة ، مقتفياً بذلك آثار الفارابي وابن سينا ، راح ابن تيمية ينتقد المنطق وبخاصة في كتابه «نقض المنطق» و «الرد على المنطقيين» . وهو يبيّن في هذين المصنفين سبب فشل من عمل بالمنطق ، وضرر المنطق الارسطي على العموم ، وفساد القياس والحد . فالمنطق هو الذي ادخل الخلاف اصلاً بين اهل الكلام والفقه . ومع ذلك فقد فشل المشاؤون في الاسلام انفسهم عندما قبلوا الفلسفة اليونانية واقتبسوها بحرفيتها ثم حاولوا مزجها بفكر المسلمين . واسباب هذا الفشل عديدة ، تعود الى الفارق بين الحضارة والتراث وعقلية اليونانيين وما يقابلها عند العرب ؛ ثم الفارق بين اللغتين «مثل تسميتهن للفعل بالكلمة» . وقد جاء معنا فعل التشابك هذا في اللغة ، وكما اشتق الفلاسفة واستخدموا من مصطلحات غريبة اصلاً على لغة الضاد . فأهم ما يميز اللغة العربية ، حسب ابن تيمية ، انها لغة فطرية لا تحتاج الى اصطلاحات جديدة . لذلك رأينا المنطق الارسطي يجعل الفيلسوف محبوس اللسان ، ضعيف العبارة والتصورات<sup>٨</sup> ؛ وبالتالي لا حاجة للعقلاء الى هذا المنطق لان طلب العلم ليس موقوفاً عليه .

من هذا المنطلق رأى الباحثون في فلسفة ابن تيمية جانباً هدمياً وجانباً انشائياً . فالجانب الهدمي تناول فيه نقد مباحث المنطق الارسطي : نقد الحد والقضايا والاستدلالات (القياس) ، وبالمقابل جانب انشائي لهذه المباحث على اساس جديدة نابعة من معطيات السنّة والشريعة والكلام . وبعدها اختط ابن تيمية لنفسه طريق الرواقيين للتوصل الى المعرفة ، اذ يقول ان وجود النفس العالمة المدركة للاشياء المحسوسة هو السبيل الوحيد لتحصيل المعرفة . وهو على سنّة التجريبيين ، يعتمد منهجهم القائم على التجربة الحسيّة والبرهان لدعم المعرفة وتركيزها .

وقد سار الفقهاء بعد ابن تيمية في اتجاهه النقدي للمنطق ، امثال ابن القيم الجوزية والسيوطي . وان اختلفت احكام هؤلاء وانتقاداتهم ، فانه من الواضح ان ابن رشد كان ربما من اواخر الذين حافظوا بقوة وثبات على تراث ارسطو ، فواصلوه الى الغرب بزخمه الفكري وغناه الفلسفي .

٨ . ابن تيمية ، كتاب الرد على المنطقيين ، نشره عبد الصمد شريف الدين الكنجي ، المطبعة القيّمة ، ١٩٤٩ ، ص ٢٨

## ثانياً : في الغرب اللاتيني

كما ان بوادر نقد المنطق الارسطي ظهرت قبل ابن رشد في المشرق العربي ، هكذا فانها لاحت في الغرب على ايدي الرواقيين الذين لم يؤمنوا بفكرة الكلي بل احتكموا الى الجزئيات والمحسوسات سبيلاً للمعرفة . انهم رفضوا ما بني عليه المنطق الارسطي من قواعد ومقدمات كلية ومسلمات في البرهان ، وحاولوا تأليف منهج استقرائي . من هنا كان اهتمامهم بالقياس الشرطي ، وبذهم القياس الحملي او المطلق . وهم بذلك قد مهدوا الى جعل المنطق رمزي المنحى ، والفصل بينه وبين البعد الماورائي<sup>٩</sup> . وان منطقة العرب ومتكلميهم الذين تأثروا بالمدرسة الرواقية ، كانوا لا بدّ يميلون نحو معطياتهم الفكرية بفعل لغتهم وبواقع عقليتهم وتراثهم الفكري .

والسؤال الذي طرحناه هو انه هل كان لابن رشد ، كما للرواقيين ، اثر على مسيرة المنطق الارسطي في الغرب ؟ ام ان مؤلفاته بقيت غريبة على مفكري القرون الوسطى ؟ يرى رينان انه بينما كانت معظم آثار ابن رشد قد دخلت الغرب اللاتيني باكراً عبر الترجمات ، فان شروحاته على الاورغانون وتلخيصاته بقيت مع كتاب تهافت التهافت مجهولة لدى الفلاسفة المسيحيين الوسيطيين<sup>١٠</sup> . ولذا نرى رينان يعقد فصلاً طويلاً من كتابه عن ابن رشد للدلالة على اثر فيلسوف قرطبة على الغربيين في الالهيات والماورائيات ، بينما هو لا يتطرق الى ناحية المنطق بتاتاً . وهذا ما يبرر عدم وقوعنا على اشارات تبرز ان مناطق الغرب اللاتيني تناولوا منطق ارسطو عبر شارحه الاكبر في وقت مبكر . وقد اشار بلانشه الى ان اشهر المخطوطات لم تطبع وتنتشر محققة الا في اواخر القرن الخامس عشر ومطلع القرن السادس عشر في باريس واكسفورد وبولونيا والبندقية<sup>١١</sup> . ومع ذلك فاننا ما زلنا نعتقد ان الاطر التي عمل من خلالها منطقة الغرب اللاتيني ،

٩ . يقول لوكاز يفيتش مقابلاً بين منطق ارسطو ومنطق الرواقيين :

«Aristotelian logic is formal without being formalistic, whereas the logic of the stoics is both formal and formalistic».

راجع كتاب J. LUKASIEWICZ, *Aristotle's syllogistic*, 2nd edition, 1957.

١٠ . راجع : RENAN, *Averroès et l'Averroïsme*, p. 215-216 .

١١ . راجع : BLANCHÉ, *La logique et son histoire*, p. 131 .

والتعابير والصيغ التي استعملوها لفهم وشرح المنطق الصوري ، ما فتئت متأثرة بآبن رشد الشارح<sup>١٢</sup> .

وقد قسم بوشنسكي هذه الحقبة ، في مجال عرضه لتاريخ المنطق الصوري ، الى ثلاثة مراحل :

- مرحلة انتقالية في القرن الثاني عشر، تجلى فيها منطق بيير ابيلار (١٠٧٩ - ١١٤٢ م) (Pierre Abélard) ، وسميت بالفن القديم «ars vetus» .
- مرحلة التجديد في القرن الثالث عشر برز فيها البرت الاكبر (١١٩٣ - ١٢٨٠ م) (Albert le Grand) ، وسميت بالفن الجديد «ars nova» .
- مرحلة النضج في القرنين الرابع عشر والخامس عشر حيث نوقشت المسائل المنطقية القديمة في ضوء معطيات جديدة ومثمرة ، على يد اوكام (+ ١٣٤٩ او ١٣٥٠ م) (Occam) والبرت السكسوني (١٣١٦ - ١٣٩٠ م) (Albert de Saxe) وبول البندقي (+ ١٤٢٩) (Paul de Venise) . وسميت بمنطق المحدثين «logica modernorum»<sup>١٣</sup> .

واذا جملنا معطيات المراحل الثلاث كافة ، نجد انها طبعت بالخصائص المنطقية التالية :

١. تنوعت مرامي المنطق الصوري ولكنها صبّت جميعاً في خط واحد وهو فصله عن كل ما لا يمتّ الى غرضه الرياضي بصلة .
٢. تحوّلت قوانين المقاييس وقواعده الى رموز يستدلّ منها على الاسوار ، وعلى الضروب في الاشكال<sup>١٤</sup> . وهذه الدساتير الصورية كان هدفها تحويل المنطق الى تعليم آلي ، وافراغه من محتواه اللغوي او الماورائي ، مساعدة على الحفظ والتطبيق .

١٢ . يستدرك بلانشه هنا قائلاً : «L'influence arabe sur les scolastiques occidentaux est surtout celle d'Averroès, dont les commentaires sur l'œuvre d'Aristote sont, peu de temps après sa mort en Espagne en 1198, introduite à Paris et à Oxford.» , p. 114.

١٣ . راجع كتاب : BOCHENSKI, *A history of formal logic*, translated by Ivo THOMAS, 1970, p. 149.

١٤ . يضرب بلانشه امثلة على هذه الرموز :  
Asserit A - Negat E. verum generaliter ambo :  
Asserit I - Negat O. sed particulariter ambo.

اما الاشكال والضروب فهي تمثل ايضاً برموز :  
Barbara - celarent - darii - ferio... (1<sup>re</sup> figure)  
راجع كتابه : BLANCHÉ, *La logique et son histoire*, p. 148

٣. جمعت مجمل البراهين بقواعد ، كمثّل التمييز بين الضروب المنتجة وغير المنتجة في الاشكال . وهذا يذكرنا بمنهجية ابن رشد التأليفية عندما كان في مطلع كل فصل او في نهايته يطرح قاعدة يعرف من خلالها اصول التمييز في الاشكال<sup>١٥</sup> .
٤. زادت اعداد الضروب ، وادخل الشكل الرابع احياناً (شكل جالينوس) على الاشكال الثلاثة ليتممها .
٥. تفرّعت ضروب المقاييس ذوات الجهة بمجمل السلب او الايجاب اما على الجهة ، واما على السور ، واما على الاثنيين معاً<sup>١٦</sup> .
٦. ادخلت صيغة التشارط في الاقيسة ، وبخاصة بين المقدم والتالي (اذا ... ف...).
٧. اعيد اعتبار الحدود الفردية (termes singuliers) في المقاييس ، فلم يعد القياس يدور حول مقدمات كلية فقط ، بل حول مقدمات فردية ، مثل : سقراط ابيض ، سقراط انسان ، اذن الانسان ابيض .

وهكذا تقلب المنطق الصوري بانتقاله من ارسطو الى شراحه اليونان ، ومن ثم الى شراحه العرب واللاتينيين ، بين مناح مختلفة ، حتى انتهى نفوذه بمجيء المنطق التجريبي في القرن السادس عشر والسابع عشر . وعندما تطورت العلوم العددية من جديد اطل علينا المنطق الرياضي اليوم منطق الكم والنسبة والتضمن لا منطق الكيف والمسلمات الماورائية .

نصل الى خاتمة مقدمتنا ، راجين ان نكون قد مهدنا للمطالع قراءة نص تلخيص ابن رشد لمنطق ارسطو ، واعطيناه فكرة عن طبيعة هذا المنطق لدى شارح يتكلم لغة الضاد . ونحن لم نشأ بذلك ان نحمل النص اكثر من معانيه ، ولم نرم تداول فكرة لم ترد اصلاً في عقل صاحبها . دعتنا امانة البحث ودقة التحليل الى اظهار مقولات ابن رشد الفكرية ومناحيه في تفسير المنطق الصوري ليس الا . لقد ابتغينا منذ خط السطر الاول من هذه المقدمة تمهيداً يساعد على الاحاطة بالجو الفكري والمنهجية والاتجاهات التي اخذ بها فيلسوف قرطبة لتفسير منطق المعلم الاول ، فعماسانا نكون قد حققنا الهدف .

١٥. يرى بلاشه ان الاسكوليين اخذوا هذه الطريقة عن ابن رشد . راجع :

BLANCHÉ, *La logique et son histoire*, p. 151

١٦. راجع : TRICOT, *Traité de logique formelle*, p. 139-140

## تصميم المقدمة التحليلية

الصفحة

تمهيد .....	١٧
الفصل الأول : ابن رشد : حياته سيرته ومؤلفاته .....	١٩
اولاً : حياته .....	١٩
ثانياً : سيرته .....	٢١
ثالثاً : مؤلفاته .....	٢٢
الفصل الثاني : منهجية ابن رشد في تلخيص المنطق الارسطي .....	٢٧
اولاً : اسلوبه في تفسير المنطق الارسطي شكلاً .....	٢٩
١. اسلوبه في تقسيم الكتب وتبويبها .....	٢٩
٢. اسلوبه في تقسيم الفصول والنصوص .....	٣٦
٣. المنهج التحليلي في الشرح التفصيلي .....	٣٨
٤. المنهج التأليني في النتائج والقوانين .....	٤١
ثانياً : منهجيته في بحث المنطق الارسطي وقضاياها مضموناً .....	٤٢
١. تصنيف كتب الاورغانون .....	٤٣
٢. مباحث المنطق الصوري .....	٤٦
الفصل الثالث : ابن رشد وشرح ارسطو .....	٦٥
اولاً : الشراح اليونان .....	٦٧
١. ثاوفرسطس .....	٦٧



٧٠	..... اوديموس	٢
٧٠	..... جالينوس	٣
٧٢	..... الاسكندر الافروديسي	٤
٧٦	..... ثامسطيوس	٥
٧٨	..... ثانياً : الشراح العرب	
	..... ١ . ابو نصر الفارابي	
٨١	..... ٢ . ابو علي بن سينا	
٨٥	..... الفصل الرابع : ابن رشد ومنطق ارسطو	
٨٦	..... اولاً : المنحى اللغوي : المنطق الارسطي واللسان العربي	
٩٩	..... ثانياً : المنحى الصوري : ابن رشد والشمولية	
١٠٩	..... ثالثاً : المنحى الماورائي : ابن رشد والاستغراق الكيفي	
١١٣	..... رابعاً : المنحى العملي والوضعي	
١١٦	..... خامساً : المنحى الانتقائي : ابن رشد والانتقائية	
١١٩	..... الخاتمة	

المخطوطات









الكثرة والقرينة سالس وكان اعدادها كالا اصطلاحه فانها كقولهم كذا من غير ان يكون ذلك كذا  
 ليس له المصداق كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا  
 المعدمان محققان او عرضي والبرهان كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا  
 محدودا ما فيها قدس ان امر وصف المعدوم ان له الكثرة اصطلاحه ما يمكن فهمه  
 يتصور مع ما ساله مطلقا وانما ساله بكتابة اذ هو وصفه وهو قوله اصطلاحه ما يمكن فهمه  
 وهو ان يربط واحد للمورد والمفاهيم المطلقة والضرورة كقولهم كذا كقولهم كذا  
 من ان المفاهيم لها قدرها في العلم ان كانت في كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا  
 المعدمان في هذا السطر كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا  
 كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا  
 هو البرهان على ذلك وكقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا  
 فانها مبراهن اذا استكملت اصلها في البرهان المبرهنه للامور لها لانه يعود من كقولهم  
 اعدادها مبرهنة وانما ساله فاعلم ان اعدادها كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا  
 منها وغير المتسوية كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا  
 وكقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا  
 المبرهنة للامور لها لانها كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا  
 وانما اعدادها المبرهنة ان في ذلك عرضي او عرضي فانه لا يمكن فهمه كقولهم كذا كقولهم كذا  
 مبرهنة مبرهنة مبرهنة مبرهنة مبرهنة مبرهنة مبرهنة مبرهنة مبرهنة مبرهنة مبرهنة  
 واحسن وذلك ان جميعها من كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا  
 والاسان بالضرورة هي والبرهان ان له الاسان والاسان والاسان والاسان والاسان والاسان  
 الاسان كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا  
 ومن هذا الكثرة وما عاينها سال ان كذا سالس او اعدادها مبرهنة مبرهنة مبرهنة مبرهنة  
 سال لها مبرهنة ان تولد هذا المصداق من ان اسف المبرهنة والبرهان  
 في كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا

كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا

كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا

كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا كقولهم كذا

عند ان كان باسرها من لسان فالنوع كمن كثر فيه وذلك من ان كان الصغر في  
 باب من الملكة عادت من السلك الاول في الصغرة ملكة كراه مطلقه ودرى  
 ان مدح ملكة فان كان احد منهما مضموم والاخر سال كان فيهما من مطلقه امي  
 الكثرة والصرير فان السال به الكثر من النوعين ملكة فان السال به الملكة  
 في النوعين ملكة مضمومة وان السال به المطلقه في النوعين سال ملكة باسرها  
 الا انها مع جميعها بالضرورة وسالته ملكة فان السال به الصغر وكان  
 ملكة وان السال بها ساله لا يكون في الا اذا احسب السال به الملكة الملكة  
 اللاديه بها لا مضمومة الى ما هي من جرح في الاله ملكة ساله وصغره مضموم  
 فان اذ كان احد المضمومين في النوعين مضموم وكان فيهما مضموم في النوعين  
 هو الكثر في النوعين المضمومين فاسمها في السلك الاول وان كان  
 النوعين المضمومين على ما هي في النوعين مضمومين في النوعين المضمومين فان  
 النوعين المضمومين والسال به مضموم في النوعين المضمومين والملك السال به  
 كثره الملكة فان يكون فيهما في النوعين مضمومين في النوعين مضمومين  
 وصورت ليس هو ان يكون في النوعين مضمومين في النوعين مضمومين  
 ما دام مضمومين في النوعين مضمومين في النوعين مضمومين في النوعين  
 في النوعين والملك مضمومين في النوعين مضمومين في النوعين مضمومين  
 ان كلت هو في النوعين مضمومين في النوعين مضمومين في النوعين مضمومين  
 ما ان كان في النوعين مضمومين في النوعين مضمومين في النوعين مضمومين  
 ما ان كان في النوعين مضمومين في النوعين مضمومين في النوعين مضمومين  
 او لا يكون مضمومين في النوعين مضمومين في النوعين مضمومين في النوعين  
 ماضف واذ كانت ملكة المضمومين في النوعين مضمومين في النوعين مضمومين  
 في النوعين مضمومين في النوعين مضمومين في النوعين مضمومين في النوعين  
 ملكة مضمومين في النوعين مضمومين في النوعين مضمومين في النوعين مضمومين

من النوعين المضمومين في النوعين مضمومين في النوعين مضمومين في النوعين مضمومين  
 من النوعين المضمومين في النوعين مضمومين في النوعين مضمومين في النوعين مضمومين  
 من النوعين المضمومين في النوعين مضمومين في النوعين مضمومين في النوعين مضمومين  
 من النوعين المضمومين في النوعين مضمومين في النوعين مضمومين في النوعين مضمومين





## القسم الثاني تصدير عام حول تحقيق المخطوطات

### توطئة

ان الصعوبات التي تواجه الباحث في تاريخ المنطق وتطوره ، وانتقاله من بلاد اليونان الى الشرق العربي ثم الى الغرب اللاتيني ، تعود بخاصة الى كون منابع هذه الدراسات ما برحت حتى اليوم مهمة ومنسية او محققة جزئياً . والواقع ان مرحلة طويلة من تاريخ الفكر ، وهي الفكر الوسيط ، بقيت مطوية حتى كادت ان تتجاوزها مصنفات تاريخ الفكر والمنطق لصعوبة الاطلاع عليها نصوصاً محققة<sup>١</sup> . لذا لم يصلنا من منطق ارسطو عند العرب الا السير اليسير ، وما زال السواد الأعظم من مؤلفات المنطق عند العرب مخطوطاً .

من هذا المنطلق يأتي تحقيقنا لنص تلخيص منطق ارسطو لابن رشد . انه يأتي ضمن سلسلة اعمال نادرة وجميلة قام بها بعض المستشرقين الباحثين لاجراء هذا التراث الدفين ، امثال « م . بويج » الذي حقق الكتاب الاول من الاورغانون وهو « كتاب المقولات » تفسير ابن رشد<sup>٢</sup> ، وحقق « تفسير ما وراء الطبيعة » لشارح ارسطو الاندلسي<sup>٣</sup> . ولعلنا

١ . يقول بلانشه في كتابه عن المنطق وتاريخه من ارسطو الى راسل : « La logique médiévale nous est encore mal connue... D'abord pour une raison tout extérieure et en quelque sorte matérialiste: la difficulté d'accéder à la connaissance des textes. Antérieurs à l'imprimerie, les traités médiévaux n'existaient que sous la forme de manuscrits ».

BLANCHÉ, *La logique et son histoire d'Aristote jusqu'à Russel*, coll. U.A.C., 1970, p. 131.

٢ . Averroès: *Talkhic Kitab al-maqoulat (paraphrase du livre des catégories)*, Imprimerie Catholique, MCMXXXII.

٣ . تفسير ما بعد الطبيعة لابن رشد : MCMXXXVIII, *Tafsir ma ba'd at-tabi'at*, ibid.,

تحقيق بويج

نكمل اليوم هذه الخطوة في تحقيقنا لمحمل نص التلخيص<sup>٤</sup> متوخين توفير مادة غزيرة لمؤرخي المنطق ودارسيه .

هذا النص الذي نضعه بين ايدي القراء ظل حتى الامس القريب مجهولاً محتوي وافكاراً ، فلم يذكره الباحثون وجامعو مراجع المخطوطات سوى تحت باب النصوص والمخطوطات غير المحققة<sup>٥</sup> . ولكم كان المستشرقون يتمنون الحصول عليه بنسخته العربية الاصيلة لدراسته<sup>٦</sup> ، حتى ان «رينان» دارس ابن رشد يذكر ان نصوص فيلسوف الاندلس بقيت لدى الباحثين مجهولة بالعربية ولم تصل الى الغرب الا من خلال الترجمات العربية واللاتينية الغامضة .

## ١ . وصف عام للمخطوطات

ما وجدناه في جوامع مراجع المخطوطات عن نص التلخيص غير كافٍ وموفٍ غرض هذا الوصف للمخطوطات في كل دقائقها . لذا فقد اعتمدنا هذه الجوامع مصادر رئيسة ، واضفنا الى عرضها اوصافاً لمسناها عن قرب من خلال مطالعتنا ودراستنا التفصيلية لهذه المخطوطات . وهذا القول ان طبقناه على مخطوطي فلورنسا وليد فانه لا ينطبق على مخطوط مشهد . ومردّ ذلك الى أنّا ، بعد مراجعتنا الجوامع المختصة بمخطوطات مشهد من مكتبة رضوى كافة<sup>٧</sup> وبالمخطوطات عامة<sup>٨</sup> ، لم نجد فقرة واحدة تشير اليه من قريب او بعيد . وهذا النقص كان حافزاً لنا بأن نقوم بدراسة ذاتية ووصف وافٍ لهذا المخطوط .

٤ . توقنا في تحقيقنا للنص عند «كتاب السفسطة» واهملنا كتابي الخطابة والشعر محددين موضوع دراستنا المنطق

بحد ذاته ، مع الاشارة هنا ان بدوي حقق تلخيص الخطابة لابن رشد ، وعمود قاسم حقق كتاب الشعر

٥ . راجع مقال الاب فريد جبر : «ارسطو والارسطية عند العرب» ، دائرة المعارف ، الجزء التاسع ، ص ٤٤٧ الى ٤٥٧ حيث يذكر اسما مخطوطات تفسير المنطق الارسطي لابن رشد غير المحققة .

٦ . يقول رينان عن هذا المخطوط النادر :

«Qu'il serait désirable d'en avoir une copie intégrale.»

Archives des missions scientifiques et littéraires, édition 1850, p. 388.

٧ . فهرست كخانه استانه قدس ، رضوى من اعمال اكاتني ، اجزاء من ١ الى ٣ ، مشهد ١٣٥٤ هـ ، الرابع

١٣٢٥ - ١٣٦٦ هـ ، الخامس ١٣٢٩ - ١٣٧٠ هـ .

٨ . امثال جوامع بروكلمن وسزكن

وقبل ان نتطرق الى هذا الوصف نتقدم بكلمة شكر وعرفان الى الاب الدكتور فريد جبر الذي خصنا بعاطفة سامية يوم وفرلنا هذه المخطوطات عام ١٩٧١ بعد جولة قام بها في بلاد فارس واهدانا اياها مصورة ، فكان له الفضل الاكبر في توجيه دراستنا هذه . واننا من ناحيتنا لم نوفق الى الحصول على اكثر منها .

### أ) مخطوط فلورنسا (=ف) ١

عدد وريقاته ٢٠٨ . يبدأ النص في الصفحة الثانية (ب) اذ ان الصفحة الاولى تحمل اسم مكتبة فلورنسا ١٠ ، والصفحة الثانية (أ) تحمل عبارات ورد فيها اسم الناسخ على الارجح ومحتويات المخطوط بأحرف غير واضحة المعالم ١١ . وفي اوسط هذه الصفحة يظهر طابع اشرف توسكانا ١٢ الذي لم نجد فيه تاريخاً يعود الى زمن نسخه .

اما عن القياسات فنجد ان قياس الصفحة المزدوجة : ١٩,٧ سم طول × ٢٨,٦ سم عرض ، وقياس الصفحة المفردة المكتوب عليها : ١٦,٧ سم طول × ١١,٢ سم عرض . هذه القياسات تنطبق عندنا على الصفحات المصورة كما وصلتنا . وعدد الاسطر في الصفحة الواحدة الفرد هو ٣٥ سطراً اجمالاً .

كتب المخطوط بخط مغربي ، لكن النقاط فيه غير واضحة اذ اننا قلنا وجدناها في اماكنها بين الحروف او عليها وبخاصة في الباء والتاء والشين . هذا ولم نجد للهمزة اثرًا الا ما وضع منها عرضاً .

اما اسماء الكتب وعناوين الفصول العامة فقد جاءت بخط عريض واضح . وهنالك

- ٩ . وصفه بويج في تلخيص كتاب المقولات لابن رشد تحت عنوان : *Le codice orientale, Laurenziana* : CLXXX de la Bibliothèque Mediceo, Laurentienne de Florence.
- ١٠ . *Biblioteca Medicea Laurenziana, Orient* 54.
- ١١ . قرأنا منها ما يلي من التلميح : « صار ملك لابي الحسن علي ابو الحجاج يوسف ابا محمد عبد الله المرحوم ابي الحجاج يوسف ابو العباس احمد ابو يحيى (؟) الراجين لرحمة الله تولى ورضوانه عفا الله عنهم وعن جميع الناس الطالين لرضات الله » . ثم وجدنا مقطعاً آخر تحت مباشرة اقل وضوحاً جاء فيه عن محتويات المخطوط ما يلي : « فيه من الكتب كتاب المقولات ثم كتاب باري ارميناس ثم كتاب القياس ثم كتاب البرهان ثم كتاب الجدول ثم كتاب المسطرة ثم كتاب الشعر (؟) لارسطوطاليس تلخيص الفقيه الافضل (؟) ابو الوليد حفظه الله عنده وصل الله على سيدنا محمد وآله وسلم »
- ١٢ . يصف بويج هذا الطابع في كتابه تلخيص المقولات لابن رشد في ص ١٥ من المقدمة . ونجد الطابع نفسه في آخر صفحة من المخطوط

في بعض الصفحات وعلى هامشها كلمات وعبارات اتت مرادفة او مصححة لما جاء في عرض الصفحة ، نذكر منها على سبيل المثال : ص ٧ (أ) و (ب) ، ص ٨ (ب) ، ص ١١ (أ) ، ص ١٣ (أ) ، ص ١٤ (أ) ، ص ١٨ (أ) ، ص ٢٣ (أ) ، ص ٢٤ (أ) ، ص ٣١ (أ) ، ص ٤٠ (ب) ، ص ١١٥ (أ) ، ص ١٣١ (أ) ، ص ١٣٥ (أ) .

اما عن محتوياته فنجد انه يتضمن كتب ارسطو الملخصة في المنطق كافة<sup>١٣</sup> مرقمة حسب المخطوط على الوجه التالي :

- كتاب المقولات : ص ٢ (وهي اصلاً ص ١ - أ)
- كتاب باري ارميناس اي العبارة : ص ١٢ (أ)
- كتاب انالوطيقي وهو كتاب القياس : ص ٢٢ (أ)
- [كتاب] البرهان : ص ٦٥ (أ)
- [كتاب الجدل] : ص ٨٨ (أ)
- كتاب السفسطة : ص ١٢٥ (أ)
- [كتاب] الخطابة : ص ١٤٠ (أ)
- كتاب الشعر : ص ١٩٩ (ب)

ينتهي المخطوط هنا بطابع اشراف توسكانا وامضاء عريض للناسخ مع ابيات شعر غير واضحة .

### ب) مخطوط جامعة ليد (=ل)<sup>١٤</sup>

يقع في ٢٢٨ ورقة . يبدأ النص في الصفحة الاولى (ب) ، اذ ان الصفحة الاولى (أ) تحمل كتابة باليونانية يتخللها اسم ابن رشد وعلى هامشها عبارة : تلخيص المنطق ،

١٣ . وجدنا وصفاً لمحتويات المخطوط في : M BOUYGES, *Mélanges de l'Université Saint-Joseph*, t. VIII, fasc. 1, n° 56, p. 10-11,5

١٤ . في المجموعة السابقة نفسها . ص ١١ ، ٦ يذكر بويج مرجعاً آخر وصف مخطوط ليد وقد عدنا اليه هو : P. DE JONG et M. J. DE GOEJE, *Catalogus codicum orientalium Bibliothecae Academiae Lugduno, Batavae, Auctoribus, Volumen quartum MDCCCLXVI*

ووجدنا ان المخطوط اتى تحت رقم : Code 1691 (olim 2073).

في الفصل الجامع ل : *Codices nuper acquisiti*, p. 323

وهي تحمل خاتم المكتبة<sup>١٥</sup>. وقد وردت قبلها صفحة غير مرقمة تحمل كتابة بالعبرية ومنها هذه الاسماء العبرية: قلوبيموس... يهوذا... نتان، وتحمل هي الاخرى خاتم مكتبة ليد. اما عن القياسات فنجد ان قياس الصفحة المزدوجة: ١٩,٦ سم طول × ٢٨,٥ سم عرض وقياس الصفحة المفردة المكتوب عليها: ١٧,٥ سم طول × ١١ سم عرض. هذه القياسات تنطبق عندنا على الصفحات المصوّرة كما وردتنا. وعدد الاسطر في الصفحة الواحدة الفرد هو ٣١ سطرًا اجمالاً. في هذا المخطوط ايضًا لم نجد تاريخًا يدلنا على زمن نسخ المخطوط.

كتب المخطوط بخط مغربي، لكن النقاط غير مثبتة على الحروف، وهكذا الهمة التي قلّمًا وردت، كما في المخطوط (ف).

اما اسماء الكتب والمقاطع العامة، وعناوين الفصول، فانها اتت بخط عريض واضح. وهنالك كما في المخطوط (ف) بعض الكلمات المصححة او المرادفة، وبعض الاضافات باليونانية وردت على الهوامش. وما يلفت النظر منها الصفحات الاولى: ص ١ (ب)، ص ٢ (أ) حيث نجد شروحات طويلة بالعربية على كل جوانب الصفحة، وبعض الكلمات باليونانية؛ اما في باقي الصفحات فقد جاء على الهوامش بعض الشروحات او المفردات والعبارات التوضيحية، ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: ص ١٥ (أ)، ص ٦ (ب)، ص ١٩ (أ)، ص ٢٥ (أ)، ص ٢٦ (ب)، ص ٣١ (أ)، ص ٤٠ (أ)، ص ٥٥ (أ)، ص ٦٦ (ب)، ص ٨٥ (أ)، ص ٩٣ (ب)، ص ١٠١ (أ)، ص ١٠٢ (أ)، ص ١٠٧ (أ)، ص ١٣٠ (أ)، ص ١٧٣ (أ) وهي شبيهة بالصفحة الاولى.

يشتمل هذا المخطوط على كتب ارسطو المخصصة في المنطق كافة، وهي مرقمة حسب صفحات المخطوط على الوجه التالي:

- كتاب المقولات: ص ١ (ب)
- كتاب العبارة: ص ١٢ (أ)
- [كتاب القياس]: ص ٢٣ (أ)

- كتاب البرهان : ص ٧٦ (أ)
  - [كتاب الجدل] : ص ١٠٢ (ب)<sup>١٦</sup>
  - كتاب السفسطة : ص ١٤٢ (ب)
  - كتاب الخطابة : ص ١٥٨ (أ)<sup>١٧</sup>
  - كتاب الشعر : ص ٢١٠ (أ)
- ينتهي المخطوط بكلمة : عدد اوراقه ر ل ؟

جـ) مخطوط مشهد (= م)<sup>١٨</sup>

عدد وريقاته ١٤٧. نجد عدة كتابات على الصفحة الاولى (أ). ورد في مطلع الصفحة عبارة : تلخيص كتاب قاطيغورياس ارسطاطاليس. ثم خاتم مكتبة رضوى نقش عليها هذه الكلمات :

استاني قدس رضوي - كتابخانه على ملكه - شماوه ٣٩٨٠ - تاريخ ٢٧ فروز دنياه / ١٣٣١. ثم نجد في اسفل الصفحة كلاماً فارسياً متقطعاً.

اما عن قياسات الصفحات فقد اتى قياس الصفحة المزدوجة : ١٩,٥ سم طول  $\times$  ٢٥ سم عرض وقياس الصفحة المفردة المكتوب عليها : ١٨,٥ سم طول  $\times$  ٧,٥ سم عرض. هذه القياسات اخذناها عن الصفحات المصورة كما وردتنا. وعدد الاسطر في الصفحة الواحدة الفرد هو ٢٣ اجمالاً.

كتب المخطوط بخط فارسي كثير الغموض احياناً اذ انه يخلو اجمالاً من النقاط والهمزات والضوابط. ورد فيه الكثير من الكلمات التي كانت تستعمل في الكتابة قديماً

---

١٦. هذه الصفحة من المخطوط لم تتوفر لنا لاسباب مجهولة ، وقد ذكرنا الصفحات الناقصة في باب «الفروقات بين المخطوطات» ، واذا استطعنا هنا تريمها ذلك انها تأتي مباشرة بعد ص ١٠٢ (أ) حيث ينهي كتاب البرهان

١٧. تحمل هذه الصفحة رقم ١٦٨ وهو لا يتناسب مع رقم الصفحة السابقة وهو ١٥٧. لذا رأينا من الاصح وضع الرقم ١٥٨

١٨. عدنا الى مرجع مشهد: المكتبة الرضوية، وتصفحنا اجزاءه كافة كما ذكرنا ص (١٣٠) ولم نجد اية اشارة عن هذا المخطوط. كذلك عدنا الى جوامع بروكلمن وسزكن ولم نوفق ايضاً. والارجح ان هذا المخطوط هو حديث ولم يدرج بعد في سلم المخطوطات ، ودليلنا الوحيد على هذا التاريخ الذي وضعه ناسخه في نهايته بعد ذكر اسمه : «في يوم السبت الخامس عشر من شهر ربيع الاول من شهور سنة اثني وتسعين والف». لذا تقدمنا هنا بوصف ذاتي للمخطوط.

مثل: الحيوه = الحياة ، مع بعض الكلمات الموجزة مثل : يخ = يخلو ، هف = هذا خلف .

اما اسماء الكتب وعناوين الفصول العامة فقد وردت واضحة بخط عريض . وما يتميز به هذا المخطوط :

- (١) ليس هنالك ترقيمًا للصفحات كما في المخطوطين (ف) و (ل)
- (٢) كثرة الشروحات والاضافات والتصحيحات والاشكال الهندسية التي وردت احياناً على هوامش الصفحات او فوق الاسطر .
- (٣) كثرة العناوين الثانوية التي اتت على الهوامش لتدل على مقاطع واقسام الفصول . ونورد هنا مراجع بعض منها: ص ٢ (ب) ، ص ٤ (أ) ، ص ١٥ (أ) ، ص ١٩ (أ) ، ص ٢٠ (أ) و (ب) ، ص ٢٣ (أ) ، ص ٢٦ (ب) ، ص ٢٧ (ب) ، ص ٣٢ (أ) ، ص ٣٣ (أ) ، ص ٥١ (ب) مع خاتم المكتبة ، ص ٦٤ (أ) ، ص ٦٥ (أ) ، ص ٧٥ (أ) ، ص ٩٦ (ب) ، ص ١٠١ (ب) حيث يظهر خاتم المكتبة في آخر الصفحة ، وكذلك في ص ١٠٢ (ب) . وتقل هذه الاضافات في الصفحات الاخيرة اجمالاً .

يشتمل هذا المخطوط على اربع من كتب تلخيص ارسطو وهي : كتاب المقولات ، كتاب العبارة ، كتاب القياس ، كتاب البرهان . وقد اتت حسب ترقيمنا في الصفحات التالية :

- كتاب قاطيغورياس : ص ١ (ب)
  - [كتاب العبارة] : ص ١٨ (ب)
  - كتاب اناطوطيقي الاولى وهو كتاب القياس : ص ٣٦ (أ)
  - [كتاب البرهان] : ص ١١٠ (ب)
- ينتهي المخطوط كما ذكرنا بتاريخ يوضح زمن الانتهاء من نسخ المخطوط في العام الف واثنين وتسعين هـ .



## ٢. تاريخ تأليف التلخيص

ليس هنالك من دراسات شافية وضعت لتحديد لنا تاريخ كتابة تلخيص اورغانون ارسطو لابن رشد. لكننا نقع في المخطوط على تواريخ مختلفة تساعدنا على رسم الاطر الزمنية العامة للتلخيص.

( أ ) وجدنا في المخطوط (ف) تاريخين في موضعين مختلفين. يقع الاول منهما في نهاية المقالة السابعة من «كتاب الجدل» حيث اورد ابن رشد هذا التاريخ: «وهنا انقضى القول في الجزء الثاني من هذا الكتاب في التاسع عشر من رجب الفرد من سنة ثلاث وستين وخمس مائة والحمد لله على ذلك كثيراً»<sup>١٩</sup>. ويقع الثاني في نهاية المقالة الثالثة من «كتاب الخطابة» حيث يقول: «وكان للفراغ من تلخيص بقية هذه المقالة يوم الجمعة من الخامس من المحرم عام واحد وسبعين وخمس مائة»<sup>٢٠</sup>.

(ب) اما في مخطوط (ل) فقد ورد تاريخ واحد في نهاية المقالة الثالثة من «كتاب الخطابة» حيث جاء: «وكان الفراغ من تلخيص هذه المقالة يوم الجمعة الثالث من شعبن من عام سبعين وخمس مائة»<sup>٢١</sup>.

(ج) لم نقع في المخطوط (م) على اي تاريخ سوى الذي ذكرناه عن تاريخ نسخ المخطوط في الصفحة السابقة.

ماذا نستخلص من هذه الاشارات التاريخية؟ وما علاقتها بأطر حياته العامة العائدة الى هذه الفترات؟

(١) انتهى ابن رشد من تلخيص كتابي المقولات والعبارة قبل عام ٥٦٣ هـ / ١١٦٨ م وهو في الثالثة والاربعين<sup>٢٢</sup>.

(٢) انتهى من وضع تلخيص كتاب الجدل بعيد عام ٥٦٣ هـ / ١١٦٨ م<sup>٢٣</sup> بعد ان نال

١٩. راجع المخطوط (ف) ص ١١٦ (أ)، يقابلها ص ٥٧٧ من تحقيقنا للنص.

٢٠. راجع المخطوط (ف) ص ١٩٩ (ب)

٢١. راجع المخطوط (ل) ص ٢١٠ (أ).

٢٢. راجع بويج: *Averroès: Talkhic Kitab al-maquoulat*, p. xiii

٢٣. يورد ريتان في كتابه: *Averroès et l'Averroïsme*, 7<sup>e</sup> édition 1922, p. 61

وفي معرض تأريخه لمؤلفات ابن رشد، انه انتهى من تلخيص البرهان عام ١١٧٠ م

اعجاب الخليفة اني يعقوب يوسف في اشبيلية وقبل ان يعين قاضياً<sup>٢٤</sup>.  
(٣) انتهى من وضع تلخيص كتاب الخطابة حوالي نهاية عام ٥٧٠ هـ/١١٧٤ م، مطلع  
عام ٥٧١ هـ/١١٧٥ م<sup>٢٥</sup> حين كثرت اسفاره وتنقلاته بين الاندلس والمغرب  
ومراكش.

(٤) انتهى من كتابة مجمل التلخيص بعيد عام ٥٧١ هـ/١١٧٥ م، تلك الفترة التي  
كثرت فيها تأليفه وشروحاته على كتب ارسطو.

### ٣. طريقة ابن رشد الشارح لمنطق ارسطو

نحن اذن امام ابن رشد الشارح في هذه المخطوطات. وقد تفاوتت شروحات  
فيلسوف المغرب تعليلاً وتفسيراً وانتقاداً حسب اهمية المواضيع التي كان يعالجها، وحسب  
الدراسات والابحاث التي كانت بمتناوله تعالج المواضيع نفسها. لذا قسم دارسو ابن  
رشد هذه الشروحات الى ثلاثة انواع<sup>٢٦</sup>:

- ١) التفسير والشرح الكبير حيث كان يتناول النص فقرة فقرة وعبارة عبارة ويعلق عليها  
مبدئياً رأيه ومستطرداً احياناً، عارضاً آراء من سبقوه من الشراح اليونان القدماء  
والعرب المحدثين، مثبتاً اكثر الاحيان رأي المعلم الاول. ونجد هذا النوع من التفسير  
في كتاب «تفسير ما وراء الطبيعة» وفي كتاب «شرح السماء والعالم».
- ٢) شرح متوسط او تلخيص (compendium ou paraphrase) حيث يتناول  
اهم الافكار ويشرحها مستفيضاً بعض الاحيان كما في التفسير او مكتفياً بعرض

٢٤. راجع حياة ابن رشد في مقدمتنا التحليلية، ص ١٩ - ٢٠.

٢٥. ان التناقض بين تاريخ المخطوطين (ف) و (ل) جعلنا نتأرجح في تثبيت هذا التاريخ.

٢٦. رينان: *RENAN, Averroès et l'Averroïsme*, p. 59-60.

وغوثيه: *Léon GAUTHIER, Ibn Rochd, Averroès*, P.U.F., 1948, p. 16.

ويتنز

F.E. PETERS, *Aristotle and the Arabs*, New York. New York Univ. Press; London,  
Univ. of London Press, L.T.D., 1968, p. 92-93.

مسهب كما فعل في تلخيص السماع الطبيعي او في تلخيص كتاب النفس . وهو يبدأ الكلام في هذا النوع من الشرح ، وفي كل فقرة ، بعرضه الفكرة الرئيسة وبكلمة : « قال ... » ، «...dixit» ، ثم يأخذ بالشرح والتعليق فيختلط النصان ولا تعود تدرك ما لارسطو مما لابن رشد . وهو يضيف بعض الشروحات القديمة على النص معلقاً عليها احياناً .

(٣) شرح صغير (summa, épitome) حيث يكتبني بعرض موجز لمضمون كتاب ارسطو موضحاً بعض الجوانب لا معللاً ولا مفسراً . وقد اتبع هذه الطريقة في عرضه لبعض المواضيع الثانوية او الجزئية التي يسميها «مقالات»<sup>٢٧</sup> .

فالى اي نوع من التفسير ترى نردّ نص التلخيص هذا ، وتحت اي شرح نرتبه؟ انه من العسير بشيء ان نجمل نصوص شروحات المنطق هذه ونقول انها تنتمي الى هذا النوع او ذلك من الشرح . فبينما نجد ابن رشد مستفيضاً في شرحه احياناً كما فعل في «كتاب القياس» اجمالاً وفي بعض فصول «كتاب الجدل» ، نجده موضحاً آراء ارسطو في «كتاب العبارة» وفي «كتاب البرهان» ، ومضيفاً بعض التقسيات والايضاحات الجديدة في «كتاب المقولات» . لكن هذه الشروحات المختلفة ، وان لم تأت بحجم تلك التي نجدها في «تفسير ما وراء الطبيعة» ، فان ابن رشد عرف كيف يتحرر فيها من نص ارسطو ويحلي غوامضه في ضوء عبقريته وتراثه الفكري ، وهو في كل ذلك يدرس المنطق الارسطي بلسانه العربي<sup>٢٨</sup> . هذا التباين اذن في الشروحات يدفعنا الى ان نعدّ شرحه لمنطق ارسطو في هذا المخطوط متوسطاً (paraphrase)<sup>٢٩</sup> وادلتنا على ذلك مستمدة من مصدرين :

(١) ما يقوله هو نفسه في مطلع المخطوط : « الغرض في هذا القول تلخيص المعاني التي تضمنتها كتب ارسطو في صناعة المنطق وتحصيلها نحسب طاقتنا وذلك على عادتنا في

٢٧ . هذه المقالات يسميها ريتان : *Dissertation* . وقد وجدنا ابن رشد ايضاً يستعمل هذه الكلمة ؛ راجع ص ١٧٦ ، سطر ٣ من النص المحقق : «... مقالة افردناها لذلك» .

٢٨ . راجع «المقدمة التحليلية» (الفصل الرابع - ص ٨٦) حيث ركزنا على هذه الظاهرة الفريدة عند العرب في دراستنا المنطق الارسطي وعلاقته باللسان العربي .

٢٩ . افردنا لاسلوبه في الشرح ولنهجته في بحث المنطق الارسطي باباً خاصاً في «المقدمة التحليلية» (الفصل الثاني) .

سائر كتبه»<sup>٣٠</sup> ، وعند الانتهاء من كل كتاب<sup>٣١</sup> .  
٢) اذا جمعنا الاوصاف التي اعطاها الباحثون والمستشرقون وجامعو المخطوطات لهذا النص وجدنا انها تتفق في غالبيتها على تصنيفه بين التلخيصات وما سميته بالشروحات الوسطى<sup>٣٢</sup> .

#### ٤. ابن رشد ونقول ارسطو الى العربية

هل عرف ابن رشد اورغانون ارسطو باليونانية فدرسه بلغته الاصيلية؟ او تعرّف عليه من خلال ترجماته العربية؟ بعد مطالعتنا نص التلخيص وقفنا على فقرات تشير بوضوح الى ان ابن رشد قرأ نص ارسطو مترجمًا. ونستلّ هنا من هذه الفقرات نص شهادته حيث يعرض الصعوبات التي واجهها في الفحص عن اقاويل ارسطو في المنطق :  
١) يقول في آخر كتاب السفسطة : « فان هذا الكتاب معتاص جدًا اما من قبل الترجمة واما من قبل ان ارسطو قصد ذلك فيه ولم نجد لاحد من المفسرين شرحًا لا على اللفظ ولا على المعنى الا ما في كتاب الشفاء لابي علي بن سينا شيئًا من ذلك »<sup>٣٣</sup> .  
٢) ويقول في نهاية تلخيص كتاب الخطابة : « وعسى الله ان يمنّ بالتفرغ التام للفحص عن نص اقاويله في هذه الاشياء وبخاصة فيما لم يصل اليها من شرح لمن يرتضى من المفسرين »<sup>٣٤</sup> .  
٣) ويذكر في آخر كتاب الشعر « ان هذا الكتاب لم يترجم على التمام »<sup>٣٥</sup> .

- 
٣٠. النص المحقق ، ص ٣ ، سطر ٤  
٣١. النص المحقق ، ص ٧٥ ، سطر ١٨ - ١٩ ، ص ١٣٢ ، سطر ٤ ، ص ٣٦١ ، سطر ١٠ ، ص ٤٩١ ، سطر ٤ ، ص ٧٣٠ ، سطر ١٧  
٣٢. راجع بويج في مجموعة جامعة القديس يوسف ، الجزء الثامن ، الكتاب الاول ، ص ٦ ، ثم ص ١٠ - ١١ وبويج في تلخيص كتاب المقولات لابن رشد ص ١٢ من المقدمة .  
ومقال الاب فريد جبر « ارسطو والارسطية عند العرب » دائرة المعارف ، الجزء التاسع ، ص ٤٤٧ - ٤٥٧  
٣٣. راجع المخطوط (ف) ص ١٣٩ (ب) ، والمخطوط (ل) ص ١٥٧ (ب) ، تقابلها ص ٧٢٩ من تحقيقنا للنص .  
٣٤. راجع المخطوط (ف) ص ١٩٩ (ب) ، والمخطوط (ل) ص ٢١٠ (أ) ، تقابلها ص ٣٣٢ من تحقيق بدوي لنص الخطابة .  
٣٥. راجع المخطوط (ف) ص ٢٠٨ (ب) ، والمخطوط (ل) ص ٢٢٨ (أ) .

وهذه الاشارات الواضحة تفيد ان ابن رشد قد عوّل على الترجمات والتفسيرات لتلخيص منطق ارسطو العويص الفهم ، اذ كان على ما يبدو جلياً انه جاهل اللغة اليونانية<sup>٣٦</sup>. لكن السؤال الذي يتبادر الى الذهن هنا هو التالي : ما هي الترجمات التي عوّل عليها في تلخيص منطق ارسطو؟ والى اي منها يشير في هذه النصوص؟

من المسلمّ به ان النقول والترجمات التي تكاثرت ايام العباسيين اعطتنا العديد من ترجمات كتب ارسطو في الطبيعيات والالهيات والمنطقيات والاخلاقيات والسياسيات . واذا شئنا اليوم احصاء هذه النقول وتصنيفها حسب مترجميها فما علينا سوى الرجوع الى مصنفات امثال « الفهرست » لابن النديم و « تاريخ الحكماء » للقفطي لتقف على اسماء اولئك الذين اهتموا بمؤلفات ارسطو ونقلوها الى العربية<sup>٣٧</sup>. والواقع اننا لم نقم ببحث خاص في هذا المضمار لمعرفة ايّ من النقول وقف عليها ابن رشد وعوّل في التلخيص ، فالمهمة عسيرة وطويلة وهي تقع خارج نطاق عملنا وبجئنا هنا<sup>٣٨</sup>. ثم ان ابن رشد ذاته لم يشر الى هذا الامر في نصّه كما عرضنا . وفي اعتقادنا ان عدم الاشارة هذا لم يقع سهواً عنده حين نعرف انه كان لا يعتمد نصّاً واحداً لقراءة كتب ارسطو ولتفسيرها ، بل كان يتّلعق قبيل شرحه وتلخيصه على العديد من التعليقات والتفسيرات المستندة ابتداءً من

٣٦. يرى مونك ان ابن رشد لم يكن على بينة من اليونانية ولا من السريانية لذا فانه لم يقم بترجمة جديدة قبل التفسير ، ولا هو صحيح الاخطاء التي واجهها في شروحاته والتي عدّها من الغوامض . راجع : S. MUNK, *Mélanges de philosophie juive et arabe*, Paris, Librairie Vrin, 1955, p. 431 ويذكر رينان ان احداً من العلماء المسلمين وبخاصة عرب اسبانية لم يكن يعلم اليونانية .

راجع : RENAN, *Averroès et l'Averroïsme*, p. 49

٣٧. يذكر الاب الدكتور فريد جبر هذه المراجع كافة في دراسته لحركة النقل الارسطي في مقاله عن ارسطو والارسطية عند العرب ، ص ٤٤٠ - ٤٤٦ . ويعترف كذلك بصعوبة ومشقة الغوص في امثال هذه الابحاث التي ما زالت في طور الاستكشاف .

٣٨. هنالك مراجع عديدة بحثت في هذا الامر ومن اهمها اطلعنا على مقدمة كتاب الدكتور خليل الجبر في ترجمة مقولات ارسطو الى السريانية والعربية ، حيث يشير الى هذا الامر :

K. GEORR, *Les Catégories d'Aristote dans leurs versions syro-arabes*, Beyrouth, 1948, p. 5-32

ووقفنا على مؤلفات ارسطو المترجمة في المنطق كافة لبديوي في كتابه حول انتقال الفلسفة اليونانية الى العالم العربي . A. BADAoui, *La transmission de la philos. grecque au monde arabe*, Vrin, 1968, p. 75-78

وكذلك لفالتر في كتابه اليونانية في العربية

R. WALZER, *Greek into Arabic*, Oriental Studies, Oxford, 1963, p. 60-113

ثاوفرستس وانتهاءً بابن سينا . لكننا مع ذلك نوضح اننا اثناء قراءتنا نص ابن رشد قننا بمقابلة مع ترجمة منطلق ارسطو من تحقيق بدوي<sup>٣٩</sup> وقارنا بين النصين عن قرب ، فخرجنا بالاستنتاجات التالية :

(١) هنالك بون شاسع بين النصين من حيث التراكيب والتعابير والمفردات المستعملة . فجمال اسحق بن حنين ويحيى بن عدي وابي بشر متى بن يونس الغير الثابتة والغير المركزة الالفاظ تقابلها جملة متينة السبك وذات معان اوضح عند ابن رشد . وليس هذا بمستعجى حين نعلم ان هؤلاء الترجمة لاقوا صعوبات عدة اقلها عدم اتقانهم او قلة المامهم باللغة المترجم منها ، او اعتمادهم على نصوص منقولة من اليونانية الى السريانية لنقلها من جديد الى العربية ؛ بينما اطلع ابن رشد على هذه الترجمات اولاً وفهمها في ضوء شروحات عدة اضيفت على النصوص الاصلية وتركت له حرية المقابلة والتصرف في آني معاً .

(٢) هنالك تطور في الالفاظ المستعملة . فبينما نجد المترجمين يستعملون بعض الكلمات المعربة طبقاً الى لفظها في اليونانية<sup>٤٠</sup> ، نجد ابن رشد يتعد عن هذه الطريقة مفضلاً التعبير عن المنطق الارسطي بلسانه العربي الصرف .

(٣) لكن ما يلفت النظر ايضاً هو الشبه بين بعض فقرات نص التلخيص والفاظه وبين بعض مقاطع نص ارسطو المترجم والفاظه . وهذا ما حدانا الى القيام بجمع هذه الفقرات والعبارات والالفاظ لنثبت ان ابن رشد وان لم يعتمد هذا النص المترجم اساساً وحيداً فقد اعتمده بين مجمل مراجعه ومنايع دراسته . ونعاود القول هنا انه من العسير على الباحث الثبوت من هذه القضايا التي تتصل بتاريخ انتقال المذاهب عبر النقول اكثر من اتصالها بالفكر مباشرة .

انا نجد في كتاب المقولات مثلاً تشابهاً بين ترجمة اسحق بن حنين ونص ابن رشد الذي يستعمل عبارات والفاظاً مماثلة لتلك التي جاءت في النص المترجم . يستعمل مثلاً

٣٩ . منطلق ارسطو ، تحقيق عبد الرحمن بدوي ، الجزء الاول والثاني والثالث ، دراسات اسلامية ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٤٨ .

٤٠ . نذكر على سبيل المثال : السلوجسوس ص ١٠٤ ؛ المقدمة الافودقراطية ، ص ١٠٥ ؛ الاباغوجي ، ص ٢٩٧ ؛ الانسطاسيس ، ص ٢٩٩ ؛ اسفس ، ص ٣٩٤ ؛ قليون ، ص ٣٩٤ . المرجع السابق .

لفظة «الاسماء المتفقة والمتواطئة والمشتقة»<sup>٤١</sup> ، ولفظة «معاً»<sup>٤٢</sup> ولفظة «له»<sup>٤٣</sup> . وهناك تشابه في بعض الشروحات وال عبارات التي اتت مماثلة لتلك المترجمة<sup>٤٤</sup> . واذا اخذنا كتاب العبارة وجدنا ابن رشد يستعمل لفظة «الاسم» و «الكلمة» و «القول» و «الرباط» بالمعاني نفسها التي استعملها فيها اسحق<sup>٤٥</sup> . واذا بحثنا في كتاب القياس وجدنا ايضاً ان ابن رشد يستعمل الفاظ تدارى «كالمحمول على كل الشيء» او «ليس بمحمول على شيء منه»<sup>٤٦</sup> «والبيان بالدور»<sup>٤٧</sup> وانعكاس القياس<sup>٤٨</sup> والقياس بالخلف<sup>٤٩</sup> و «وضع المطلوب الاول»<sup>٥٠</sup> الخ... وهذه الالفاظ التي اكتسبت صفات جديدة وتطورت مع المفسرين عاد ابن رشد واستعملها مع تطويرها والاستفاضة بشرحها .

## ٥. مراجعنا الاساسية في تحقيق النص

( أ ) المخطوط الرئيس الذي اعتمدنا :

- لقد اعتمدنا المخطوط (ف) مرجعاً رئيساً لتحقيق النص وذلك لاسباب عدة :  
 (١) وصلنا كاملاً اذ توفرت لدينا صفحاته المصوّرة كافة .  
 (٢) هو من المخطوطات الاساسية التي اكتسبت اهمية قصوى عند الباحثين ومحققي

- 
٤١. راجع نص بدوي ، ص ٣ ، سطر ٣ ، ٨ ، ١٢ ونصنا المحقق ص ٧ ، سطر ٤ ، ١١ ، ١٦ .  
 ٤٢. راجع بدوي . ص ٥ . سطر ٧ ونصنا المحقق ص ٧١ . سطر ٣  
 ٤٣. راجع بدوي ، ص ٥٣ ، سطر ١٤ ونصنا المحقق ص ٧٥ ، سطر ٣ . لقد قام بويج في مقدمة تلخيص كتاب المقولات لابن رشد بدراسة هذه اللفظة للفرض نفسه فوجد انها استعملت قبل القرن التاسع الميلادي ، اذ انها استبدلت فيما بعد بلفظة «جدة» . وهكذا استنتج انه من الارجح ان يكون ابن رشد قد عول على نقل اسحق بن حنين (راجع مقدمة الكتاب ، ص ٢٨) .  
 ٤٤. راجع نص بدوي ، ص ٥ ، سطر ٩ ، ونصنا المحقق ص ٩ ، سطر ١٩ ، وهكذا في ص ٧ ، سطر ٢ - ٤ ، تقابلها ص ٢٩ سطر ٣ - ٧  
 ٤٥. راجع نص بدوي ، ص ٥٩ ، سطر ٢ ، ونصنا المحقق ص ٨٢ ، سطر ٥ ، وهكذا في ص ٦٣ ، سطر ٢ ، تقابلها ص ٧٦ ، سطر ٩ ، وص ٦٤ ، سطر ٣ ، تقابلها ص ٨٧ ، سطر ٢٠  
 ٤٦. راجع نص بدوي ، ص ١٠٤ ، سطر ٣ ، تقابلها في نصنا ص ١٣٧ ، سطر ١٠  
 ٤٧. راجع نص بدوي ، ص ٢٤٨ ، سطر ٢ ، تقابلها في نصنا ص ٢٩٧ ، سطر ٣  
 ٤٨. راجع نص بدوي ، ص ٢٥٤ ، سطر ١٥ ، تقابلها في نصنا ص ٣٠٥ ، سطر ٦  
 ٤٩. راجع نص بدوي ، ص ٢٦٢ ، سطر ١١ ، تقابلها في نصنا ص ٣١١ ، سطر ١٧  
 ٥٠. راجع نص بدوي ، ص ٢٧٧ ، سطر ١١ ، تقابلها في نصنا ٣٢٨ ، سطر ٣

المخطوطات امثال بدوي<sup>١</sup> وبويج<sup>٢</sup> اللذان انتقياه من المخطوطات الرئيسية .

(٣) تقسيماته واضحة وان عسرت قراءته احياناً .

(٤) قلماً عرضت فيه اخطاء نحوية او معنوية تتناول جوهر الفكرة .

(٥) كتابته حديثة واقرب الينا اليوم .

لكن هذا لا يعني ان مخطوط ليد يقل اهمية عنه . فقد اعتمدنا مخطوط ليد عندما قابلنا بين الاثنتين ووجدنا الاصح فيه فأثرناه<sup>٣</sup> ، وبخاصة حين توافرت معانيه ومفرداته واكسبت النص وضوحاً . ولم يكن بوسعنا اعتماد المخطوط (م) اساساً لانه لا يحتوي على كتب ارسطو الملخصة كافة ، وهو عسير القراءة اجمالاً للأسباب التي ذكرنا في وصفنا اياه . ومع ذلك فقد اخذنا بما جاء فيه احياناً ونخص بالذكر عناوين الفصول الجزئية والفريدة ، والملاحظات والايضاحات الهامشية التي جاءت لتجلي المعنى وتشرح بعض المفردات .

#### ب) المراجع الاخرى :

الى جانب المخطوطات ، وعند تحقيق النص ، عدنا الى مرجعين اساسيين وهما :  
ترجمة ارسطو الى العربية ، تحقيق بدوي<sup>٤</sup> ، ونص ارسطو بالفرنسية تحقيق تريكو<sup>٥</sup>  
وذلك تحقيقاً للأهداف التالية :

(١) تثبيت النص في معانيه وانتقاء النص الافضل من المخطوطات . وعندما كانت معاني المنطق عويصة ، رأينا لزاماً علينا قبل تثبيت النص نهائياً توضيح فكرة ارسطو في اذهاننا من خلال نصه المترجم .

(٢) التثبيت مما هو لارسطو وما ليس ملكاً له ، لاننا قمنا بدراسة دارت حول تطور فكر

٥١ . ابن رشد ، كتاب الخطابة ، تحقيق بدوي (المقدمة ص بيج) ، دراسات اسلامية ، مكتبة النهضة المصرية ،

١٩٦٠

٥٢ . ابن رشد ، كتاب المقولات ، تحقيق بويج ، (المقدمة ص ١٤ - ١٦) وعموعة القديس يوسف ، الجزء

الثامن ، الكتاب الاول ، ص ١٠ - ١١

٥٣ . لازمة الفروقات بين المخطوطات ، في كل مجلد تبين ذلك

٥٤ . منطق ارسطو ، تحقيق عبد الرحمن بدوي ، مرجع سابق .

٥٥ . اورغانون ارسطو تحقيق ج. تريكو *L'Organon d'Aristote*, J. TRICOT, Vrin, 1966



ارسطو عند شراحه اليونان ومن ثم عند شراحه العرب ، اي التفصيل بين ارسطو والارسطية عند العرب ، والتركيز اخيراً على ابن رشد وموقفه من منطق ارسطو<sup>٥٦</sup> .  
(٣) المقابلة بين ترجمة ارسطو الى العربية وموقف ابن رشد من منطق ارسطو المترجم ، لاننا كما ذكرنا في الفقرة السابقة ان هنالك تطوراً فكرياً ولفظياً بين نص ارسطو المترجم وتلخيص ابن رشد لهذا النص .

(٤) تسهياً لقراءة النصين بشكل متواز والمقابلة بينهما ، وضعنا على هامش نصنا المحقق ترقيماً لل فقرات المتقابلة بين نصي ارسطو وابن رشد حسب ما جاء في نسخة تريكو عند تحقيقه لنص ارسطو . وهذا الترقيم ان لم يأت دقيقاً احياناً ، الا انه يدلنا بلا شك على مدى تقرب ابن رشد من نص ارسطو او الابتعاد عنه تلخيصاً وتعليقاً .  
وقد القينا فيما بعد نظرة سريعة على ترجمة تلخيص ابن رشد لمنطق ارسطو في اللاتينية<sup>٥٧</sup> للتحقق من بعض العبارات والمفردات وبخاصة لوضع فهرست الاصطلاحات المنطقية العربية - الفرنسية - اللاتينية<sup>٥٨</sup> .

## ٦. طريقتنا في تحقيق النص

### أ) ترتيبه ونقله

رأينا لزماً علينا ان نرتب النص قبل نقله ، اي ان نقدم النص معتمدين تبويباً علمياً ، مقسمين الفصل الى فقرات ، والفقرة الى جمل ، ليظهر النص للعيان واضح المعالم ويسهل النظر في معانيه لكثرة الابعاد المنطقية التي جاءت فيه . فلو كنا تركنا النص على شكله الاولي لعسر على الدارس الاحاطة بمعانيه كافة ، ولاضطر الى التوقف مراراً للفصل بين هذه الفكرة وتلك ، ولاصابه النفور مثلما اصابنا اول الامر .

### ب) ضبط النص

وردت نصوص المخطوطات الثلاث ، كما ذكرنا آنفاً ، وهي مليئة بفوضى التنقيط

٥٦. هذه القضايا عاجلناها في مقدمتنا التحليلية .

٥٧. راجع مجموعة كتب ارسطو مع تعليقات ابن رشد *Aristotelis operu cum Averrois commentariis* .  
verritis apud, Junctas, 1562-1574, Frankfurt am main, 1962.

٥٨. راجع المجلد الأول ، فهرست الاسماء والمصطلحات في جزئه الأخير .

وغياب الضوابط . فكم عانينا من كتابة الهمزة ومن ضبط النقاط على الحروف متوقفين حائرين ، معيدين قراءة النص مرات للثبث من المعنى قبل تثبيت اللفظ<sup>٥٩</sup> . والله يعلم ان وقفنا اخيراً في انتقاء ما ارتأيناه الافضل ، معولين في حكنا على مراجع اللغة والنحو . ولهذا الاسباب لم نتوقف توقفاً اعمى امام نص مخطوط معين لنسخه دون ايثار آخر عليه . لذلك سيجد القارئ في لازمة الفروقات بين المخطوطات كيف فضلنا احياناً المخطوط (ل) على (ف) و (م) ، او المخطوط (م) على (ف) و (ل) ، لكننا لم نقم باضافة اي تصويب من جهتنا بل آثرنا ترك المخطوطات على اصالتها منعاً للالتباس .

### ج) تقسيم الفصول وترقيمها

بعد عملية الترتيب والضبط هذه رقنا الفصول متبعين في هذا الترتيم التبويب المعنوي قبل اي شيء آخر . وغايتنا في ذلك تجنب الابهام الذي ربما وقع فيه القارئ لكثرة ما جاء في النص من مواضيع متسلسلة ومتشابهة .

ثم رقنا الاسطر في كل صفحة تسهيلاً للبحث ولوضع الفهارس وللتبث من الفروقات . لكننا لم نعد رقم الفصل سطرًا لعدم ورود اي معنى او لفظة فيه .

### د) عناوين الفصول

اما العناوين فقد اتت وفقاً لنماذج ثلاث :

- ١) عنوان لا اشارة تميزه وخاصته انه ورد في المخطوطات الثلاث .
- ٢) عنوان وضعناه بالخط العريض ونعني به انه استل من المخطوط (م) الذي امتاز كما ذكرنا بكثرة العناوين التي وردت على الهامش والتي تتناول جزئيات المسائل الطويلة .

٣) عنوان ربطناه بالرمز التالي [ .... ] وهو من وضعنا وزيادة من عندنا . وهذا العنوان مستل من صلب النص ، الغاية من اضافته التمهيد لوضع فهارس الكتب ، بعد القطع بين الفصول .

### هـ) الفروقات بين المخطوطات

لقد افردنا لهذه الفروقات باباً خاصاً ليضعها القارئ نصب عينيه ويقابل اذا ما شاء

٥٩ . نذكر هنا على سبيل المثال لفظ : يبين وبيّن وتبين ، ولفظ : يبغي وتبغي ، ولفظ : غنا وغناه .

بينها ، ولتبيين خصائص كل مخطوط لفظاً ومعنى وتركيباً . ولهذا السبب ايضاً لم نشأ اضافة اي تصويب كما ذكرنا لما قد ورد من اخطاء في المخطوطات ، وبخاصة عندما التقت جميعها عندها .

### ( و ) مقابلة نص ابن رشد مع نص ارسطو

تطلبت المقابلة بين نصي ابن رشد وارسطو مشقةً وسعيًا طويلاً لصعوبة المقارنة احياناً . فقد جاء في تصنيفنا لهذا النوع من الشرح انه من الاوسط او ما سمي بالتلخيص . وخاصته ان ابن رشد بعد ان يذكر مطلع قول ارسطو يمزج بين فكرة ارسطو وفكرته او بين رأي الشراح ورأي ارسطو ، حتى يختلط الامر على الباحث ولا يعود يميز بين الاصل والفرع . لذا فقد وضعنا على الهامش رقماً يقابل ترقيم نص ارسطو الاصيل ، وذلك تسهيلاً للباحث وبخاصة للمستشرق الذي دأب على هذه الطريقة في قراءة الشروحات العربية على النصوص اليونانية . في كل صفحة اذن نجد ترقيماً عاماً بالاجنبية للفصل جعلناه بين خطين - ... - ، وترقيماً خاصاً بكل مقطع حسب ما جاء في نص تريكو . واذا وقعت بعض الفروقات بين النصين فذلك يعود للاسباب التالية :

- ١) شروحات ابن رشد تطول احياناً او تقصر فلا نجد مقابلاً لها في فصل ارسطو<sup>٦٠</sup>
- ٢) تقسيمات النص عند ابن رشد تختلف مراراً عن تقسيمات تريكو لنص ارسطو<sup>٦١</sup>
- ٣) اعتماد ابن رشد احياناً تقسيمات خاصة<sup>٦٢</sup> او تقسيمات شراح ارسطو<sup>٦٣</sup> .

## ٧. الفهارس

كان لا بد بعد تحقيق النص من وضع فهارس للمصطلحات المنطقية . وذلك

يعود :

- 
٦٠. راجع مثلاً ص ١٣٩ - ١٤٠ من النص ، أوص ١٥٢ ، والفصل ٤٢ من كتاب القياس الذي يقابله الفصل ٤٥ في كتاب تريكو .
  ٦١. راجع تقسيمات معاني المقولات وخصائصها مثلاً ، في كتاب المقولات ، كيف يميزها ابن رشد مقولة مقولة .
  ٦٢. راجع تقسيم ابن رشد لكتابي المقولات والعبارة ، وراجع فهرس هذين الكتابين ، فتجد انك امام تقسيم جديد اذ انه ليس في نص ارسطو تقسيمات اصلاً ولا عناوين . وقد افردنا لقضية تقسيم مصنفات ارسطو لابن رشد باباً خاصاً في المقدمة التحليلية - الفصل الثاني - في دراسة منهجية .
  ٦٣. راجع مثلاً تقسيم الفصول الاخيرة من المقالة السادسة من كتاب الجدول حيث يتبع ابن رشد تقسيم المواضع حسب ما ورد عند ثامسطيوس وثاوفرسطس ، تلخيص كتاب الجدول ، ص ٦٠٣

- ١) لاهيتها عند دراسي المنطق .
  - ٢) للبحث في كيفية تطور المنطق ومفرداته من اليونان الى العرب .
  - ٣) للمقابلة بين هذه المصطلحات وتلك التي استعملت عند المترجمين الاول وعند مفكري العرب فيما بعد .
  - ٤) للنظر في تطور هذه المصطلحات من خلال النص الواحد وتردادها بميَّزات ومعان متجددة .
  - ٥) للمساعدة على توفير الالفاظ المنطقية لقراء المنطق ودارسيه في اللسان العربي .
- وقه اجتزاناً هذه الفهارس اقساماً :
- أ) فهرس الاسماء :
- ١) اسماء الله ؛ ٢) اسماء العلم ؛ ٣) اسماء الشعوب والفرق ؛ ٤) اسماء المصنفات .
  - ب) فهرس المصطلحات المنطقية العربية .
  - ج) فهرس لابرز المصطلحات المنطقية العربية - الفرنسية - اللاتينية . واهمية هذا الفهرس تعود الى كون هذا التلخيص قد وصل الغرب في اللغة اللاتينية قبل ان يعرف بلغته العربية الاصلية مخطوطاً .

#### خاتمة

هذا ما حاولناه جاهدين في تحقيقنا نص التلخيص هذا . وغايتنا من التحقيق جلية وهي تقريب هذا النص من متناول رواد الفكر الفلسفي الذين عسر عليهم حتى اليوم الاطلاع عليه والتعرف على ابن رشد الشارح لمنطق ارسطو . فقد تداولت الكتب والابحاث في تاريخ الفكر وانتقاله من ارسطو الى العرب مؤلفات ابن رشد الشارح في الطبيعيات والالهيات ، ولكن احداً منها لم يشر الى قراءته تلخيص المنطق وتفسيره لابن رشد وبخاصة في لغته الاصلية .

حسبنا ان نكون قد ادينا هذه الرسالة وقنا بهذه المهمة .



## تصميم التصدير العام حول تحقيق المخطوطات

صفحة

- توطئة ..... ١٢٩
١. وصف عام للمخطوطات : ..... ١٣٠
- أ) مخطوط فلورنسا (= ف) ..... ١٣١
- ب) مخطوط جامعة ليد (= ل) ..... ١٣٢
- ج) مخطوط مشهد (= م) ..... ١٣٤
٢. تاريخ تأليف التلخيص ..... ١٣٦
٣. طريقة ابن رشد الشارح لمنطق ارسطو ..... ١٣٧
٤. ابن رشد ونقول الاورغانون الى العربية ..... ١٣٩
٥. مراجعنا الأساسية في تحقيق النص : ..... ١٤٢
- أ) المخطوط الرئيس الذي اعتمدهنا ..... ١٤٢
- ب) المراجع الأخرى ..... ١٤٣
٦. طريقتنا في تحقيق النص :
- أ) ترتيبه ونقله ..... ١٤٤
- ب) ضبط النص ..... ١٤٥
- ج) تقسيم الفصول وترقيمها ..... ١٤٥
- د) عناوين الفصول ..... ١٤٥
- هـ) الفروقات بين المخطوطات ..... ١٤٥

- و ( مقابلة نص ابن رشد مع نص ارسطو..... ١٤٦
٧. الفهارس :
- أ ( فهرس الاسماء..... ١٤٧
- ب ( فهرس المصطلحات المنطقية العربية..... ١٤٧
- ج ( فهرس المصطلحات المنطقية العربية - الفرنسية - اللاتينية..... ١٤٧
- خاتمة..... ١٤٧

## القسم الثالث فهارس الاسماء والمصطلحات

١. فهرس الاسماء
٢. فهرس المصطلحات المنطقية
٣. فهرس المصطلحات المنطقية العربية - الفرنسية - اللاتينية





# القسم الثالث

## لوازم وفهارس

### ١. فهرس الاسماء

#### ملاحظات عامة

١. وضعنا هذا الفهرس الى جانب فهرس المصطلحات المنطقية نظرًا الى تكاملها، وتسهيلاً للبحث في اطر المنطق الارسطي عند ابن رشد.
٢. أرفقنا كل اسم باشارة الى الكتاب والصفحة والسطر المقابل له في المرجع الاساس واستعملنا لمراجع الكتب الرموز التالية :
  - كتاب المقولات (= م)
  - كتاب العبارة (= ع)
  - كتاب القياس (= ق)
  - كتاب البرهان (= ب)
  - كتاب الجدل (= ج)
  - كتاب المغالطة (الفسطة) (= س)
٣. جملنا الاسماء الرئيسة مع ما يتفرع عنها ، ولم نذكر مراجع الفروع على حدة إلا عند الضرورة.
٤. ارفقنا الاسماء بارقام خاصة.

## تصميم المضمون

### أ - فهرس اسماء الله

ص  
الله، بسم الله، الحمد لله، صلى الله، ان شاء الله، امهل الله..... ١٥٧

### ب - فهرس اسماء العلم

١. ابقراط (بقراط)..... ١٥٧
٢. ابن رشد (ابو الوليد)..... ١٥٧
٣. ابن سينا (ابو علي)..... ١٥٧
٤. ارسطاطاليس (ارسطوطاليس، ارسطو)..... ١٥٧
٥. الاسكندر (الافروديسي)..... ١٥٨
٦. افلاطون..... ١٥٨
٧. افورطاغورث (افوطاغورث)..... ١٥٨
٨. انكساغورث..... ١٥٨
٩. اوديموس..... ١٥٨
١٠. اوميرث..... ١٥٨
١١. ايروقليطس..... ١٥٩
١٢. بروسن..... ١٥٩
١٣. برمنيدس..... ١٥٩
١٤. تامسطيوس (ثامسطيوس)..... ١٥٩
١٥. ثاوفرستس (ثافرستس)..... ١٥٩
١٦. جالينوس..... ١٥٩
١٧. خروميس..... ١٥٩
١٨. زين، زينون..... ١٥٩
١٩. الفارابي (ابو نصر)..... ١٥٩

٢٠. مالسيس ..... ١٥٩  
 ٢١. مانن ..... ١٦٠  
 ٢٢. يحنى النحوي ..... ١٦٠

ج- فهرس اسماء الشعوب والفرق

١. امة ، ام ..... ١٦٠  
 ٢. الجدل ، الجدليون ..... ١٦٠  
 ٣. الجمهور ..... ١٦٠  
 ٤. السوفسطائي ، السوفسطائيون ..... ١٦٠  
 ٥. العرب ، العربي ، كلام العرب ، نحويو العرب ..... ١٦٠  
 ٦. علم ، التعليم ، اصحاب التعاليم ..... ١٦٠  
 ٧. المغالطون ..... ١٦٠  
 ٨. المفسرون ، قدماء المفسرين ..... ١٦٠  
 ٩. القديم ، القدماء ..... ١٦٠  
 ١٠. قوم ..... ١٦١  
 ١١. المتكلمون ..... ١٦١  
 ١٢. اللسان ، الالسة ، الالسة المتعارفة ..... ١٦١  
 ١٣. لسان العرب ..... ١٦١  
 ١٤. اللسان اليوناني ..... ١٦١  
 ١٥. المشاء ، المشاؤون ، قدماء المشائين ومتأخروهم ، مفسرو المشائين ..... ١٦١  
 ١٦. المهندس ، المهندسون ، قدماء المهندسين ..... ١٦١

د- فهرس اسماء المصنفات

١. كتب ارسطو ..... ١٦١  
 ٢. كتاب الاسطقسات ..... ١٦١  
 ٣. كتاب البرهان ، كتاب انالوطيق الثانية ، هذا الكتاب ..... ١٦١  
 ٤. كتاب الجدل ، كتاب طويقي ، كتاب المواضع ، هذا الكتاب ، المقالة .....  
 من هذا الكتاب ..... ١٦١  
 ٥. كتاب الخطابة ..... ١٦٢  
 ٦. كتاب السياسة ..... ١٦٢

٧. كتاب السفسطة ، كتاب سوفسطي ، هذا الكتاب ..... ١٦٢
٨. كتاب السماع ..... ١٦٢
٩. كتاب الشعر ..... ١٦٢
١٠. كتاب الشفاء ..... ١٦٢
١١. كتاب العبارة ، كتاب باري ارميناس ، هذا الكتاب ، الكتاب المتقدم ..... ١٦٢
١٢. كتاب القياس ، كتاب اناالوطيقي الاول ، هذا الكتاب ..... ١٦٢
- ١٣ - كتاب المقولات ..... ١٦٣
١٤. كتاب ما بعد الطبيعة ..... ١٦٣
١٥. كتاب النفس ..... ١٦٣

## أ - فهرس اسماء الله

الله، بسم الله، الحمد لله، صلى الله، ان شاء الله، امهل الله  
 م، ٣، ١، ٢/م، ٧٥، ١٨/ع، ٨١، ١، ٢/ع، ١٣٢، ٦/ق، ١٣٧، ١/ق،  
 ١٨٢، ٢٢/ق، ٢١٤، ٢/ق، ٢٧٥، ٨/ق، ٢٧٩، ١، ٢/ق، ٣٦١، ١١،  
 ١٣/ب، ٣٦٩، ١، ٢/ب، ٤٥٢، ٧/ب، ٤٥٥، ١، ٢/ب، ٤٩١، ٦/ج،  
 ٤٩٩، ١، ٢/ج، ٥٢٩، ١٤/ج، ٥٤٥، ٢٠/ج، ٦٢٤، ١٣/ج، ٦٦١،  
 ١٤/س، ٦٦٩، ١، ٢/س، ٧٣٠، ١٧.

## ب - فهرس اسماء العلم

١. ابقراط (بقراط)  
 ج، ٦١٨، ١٩/س، ٦٩٤، ١٠.
٢. ابن رشد (ابو الوليد)  
 م، ٣، ٣.
٣. ابن سينا (ابو علي)  
 ق، ٢٣٦، ٢٤/ج، ٥٩١، ٢٢/س، ٧٢٩، ١٣، ٢٥.
٤. ارسطاطاليس (ارسطوطاليس، ارسطو).  
 م، ٣، ٤/م، ٥٣، ٨، ١٠، ١٣/م، ٦٤، ٢٧/ع، ٨٧، ٢/ع، ١٠٥، ١/ق، ١٤٣،  
 ١٧، ١٨/ق، ١٤٨، ١١/ق، ١٥٢، ١٥، ٢٥/ق، ١٥٨، ٢٤، ٢٥/ق، ١٦٣،  
 ١٦/ق، ١٧٢، ٢٥، ٢٧/ق، ١٧٣، ٥/ق، ١٧٦، ١٣/ق، ١٧٧، ١٢/ق، ١٧٩،  
 ٦/ق، ١٨١، ٢٦/ق، ١٨٢، ٣، ١٨، ٢١/ق، ١٩٢، ٤/ق، ١٩٦، ١٣/ق،  
 ١٩٧، ١٤/ق، ١٩٩، ٢١/ق، ٢٠٠، ٣، ٩، ١٩/ق، ٢٠١، ٢/ق، ٢٠٢،  
 ٢٣/ق، ٢٠٧، ٤/ق، ٢٠٩، ٦، ١٠/ق، ٢١٠، ٦/ق، ٢١٢، ١، ١٠/ق،

، ۲۱۳ ، ۳ ، ۴ ، ۸ ، ۱۶ / ق ، ۲۳۶ ، ۲۳ ، ۲۵ / ق ، ۳۰۰ ، ۲۷ / ق ، ۳۳۳ ، ۶ ،  
 ، ۱۶ / ق ، ۳۴۸ ، ۲۳ / ق ، ۳۴۹ ، ۴ / ق ، ۳۵۲ ، ۲۵ / ق ، ۳۵۶ ، ۱ / ب ، ۳۸۸ ،  
 ، ۸ / ب ، ۳۹۲ ، ۱۳ ، ۲۰ / ب ، ۳۹۶ ، ۱۲ / ب ، ۴۳۷ ، ۲۱ / ب ، ۴۷۸ ، ۲۶ / ب ،  
 ، ۴۹۱ ، ۵ / ج ، ۵۰۰ ، ۵ / ج ، ۵۰۱ ، ۲۶ / ج ، ۵۰۲ ، ۱۱ ، ۱۷ / ج ، ۵۰۳ ،  
 ، ۱۳ / ج ، ۵۰۶ ، ۲ / ج ، ۵۱۱ ، ۱۵ / ج ، ۵۱۶ ، ۹ / ج ، ۵۲۳ ، ۱۰ / ج ، ۵۲۵ ، ۴ ،  
 ، ۲۰ / ج ، ۵۲۶ ، ۳ ، ۱۷ ، ۲۵ / ج ، ۵۲۷ ، ۱ ، ۷ / ج ، ۵۳۱ ، ۸ / ج ، ۵۴۳ ،  
 ، ۲۱ / ج ، ۵۴۵ ، ۱۸ / ج ، ۵۴۶ ، ۸ / ج ، ۵۴۷ ، ۵ ، ۱۱ / ج ، ۵۴۸ ، ۳ / ج ، ۵۴۹ ،  
 ، ۴ / ج ، ۵۵۳ ، ۲۴ / ج ، ۵۵۷ ، ۱۳ / ج ، ۵۶۰ ، ۹ / ج ، ۵۶۷ ، ۱۴ ، ۲۱ / ج ،  
 ، ۵۸۴ ، ۱۱ ، ۱۲ ، ۱۹ / ج ، ۵۸۹ ، ۱۲ / ج ، ۵۹۷ ، ۱۱ / ج ، ۶۰۰ ، ۱ ، ۶ / ج ،  
 ، ۶۰۳ ، ۵ / ج ، ۶۰۴ ، ۲ / ج ، ۶۱۰ ، ۱۶ / ج ، ۶۱۳ ، ۲۱ / ج ، ۶۲۲ ، ۴ / ج ،  
 ، ۶۲۳ ، ۵ ، ۱۶ / ج ، ۶۲۵ ، ۲ / ج ، ۶۲۷ ، ۹ / ج ، ۶۲۹ ، ۹ / ج ، ۶۳۳ ، ۹ / ج ،  
 ، ۶۳۴ ، ۲۵ / ج ، ۶۳۶ ، ۴ / ج ، ۶۴۲ ، ۹ / ج ، ۶۵۲ ، ۴ / ج ، ۶۵۷ ، ۲ / ج ، ۶۶۰ ،  
 ، ۱۳ / ج ، ۶۶۱ ، ۱ / س ، ۶۷۷ ، ۱۵ / س ، ۶۸۵ ، ۲۲ / س ، ۶۸۶ ، ۵ ، ۸ ، ۱۱ ،  
 ، ۱۳ ، ۱۶ / س ، ۶۸۷ ، ۳ / س ، ۶۸۸ ، ۷ ، ۱۴ / س ، ۶۸۹ ، ۱۶ / س ، ۶۹۹ ،  
 ، ۹ / س ، ۷۰۴ ، ۱۲ / س ، ۷۲۲ ، ۱۶ / س ، ۷۳۰ ، ۷ ، ۸ ، ۱۱ ، ۱۲ .

۵. الاسکندر (الافروڈیسی)

ق ، ۱۴۳ ، ۱۶ / ق ، ۱۷۶ ، ۲ / ق ، ۱۸۲ ، ۱۴ ، ۲۰ / ق ، ۲۰۰ ، ۲۴ / ق ، ۲۱۳ ،  
 ، ۱۷ / ج ، ۵۰۶ ، ۱۳ / ج ، ۵۲۵ ، ۵ / ج ، ۵۲۶ ، ۸ ، ۱۶ ، ۲۴

۶. افلاطون

م ، ۳۶ ، ۳ / ق ، ۳۴۸ ، ۲۱ / ب ، ۴۲۹ ، ۱۶ / ب ، ۴۶۰ ، ۱۶ / ج ، ۵۴۲ ، ۸ / س ،  
 ، ۶۹۱ ، ۸ ، ۱۱ / س ، ۶۹۲ ، ۱۱ / س ، ۷۱۴ ، ۱۸

۷. افورطاغورش (افوطاغورش)

ب ، ۳۸۹ ، ۸ / ج ، ۵۱۱ ، ۱۴

۸. انکساغورش

ب ، ۴۷۲ ، ۱۳

۹. اودیئوس

ق ، ۱۷۹ ، ۸ / ق ، ۲۱۱ ، ۲۲

۱۰. اومیرش

ج ، ۶۳۴ ، ۲۵

۱۱. ایروقلیطس  
ج، ۶۴۳، ۲۳
۱۲. بروسن  
ب، ۳۹۶، ۵/س، ۶۹۵، ۵
۱۳. برمنیدس  
ج، ۶۵۲، ۱۰
۱۴. تامسپیوس (تامسپیوس)  
ق، ۱۷۹، ۹/ق، ۱۹۴، ۱/ق، ۲۰۰، ۱۶، ۲۰/ق، ۲۱۳، ۱۸/ج، ۵۲۶، ۱،  
۱۶/ج، ۵۴۱، ۱۷/ج، ۵۴۲، ۵/ج، ۵۴۳، ۱۹/ج، ۵۴۹، ۱۰/ج، ۵۵۶،  
۱۳/ج، ۵۵۹، ۱۰/ج، ۵۶۵، ۷/ج، ۵۶۷، ۱۱/ج، ۵۶۹، ۲۰/ج، ۵۷۰،  
۲۵/ج، ۵۷۴، ۶/ج، ۵۷۵، ۱۸/ج، ۵۸۴، ۱۱، ۲۱/ج، ۶۰۳، ۵/ج،  
۶۰۶، ۱۹/ج، ۶۲۰، ۷
۱۵. ئاوفرستس (ئافرستس)  
ق، ۱۴۳، ۱۹/ق، ۱۷۶، ۲/ق، ۱۷۹، ۸/ق، ۲۰۰، ۲۰/ق، ۲۱۱، ۲۲/ج،  
۵۲۵، ۵/ج، ۵۵۶، ۱۴/ج، ۶۰۳، ۵/ج، ۶۰۴، ۲/ج، ۶۲۰، ۷
۱۶. جالینوس  
ق، ۱۵۲، ۸/ق، ۱۷۲، ۱۵، ۲۴/ق، ۲۳۳، ۲۳/ج، ۶۱۰، ۱۶/ج، ۶۱۸،  
۱۹
۱۷. خرومیس  
ب، ۴۰۸، ۱۳
۱۸. زینن، زینون  
ق، ۳۳۳، ۱۱/ج، ۶۴۷، ۴/س، ۶۹۰، ۱۶، ۱۸/س، ۷۱۹، ۲۴
۱۹. الفارابی (ابو نصر)  
م، ۱۸، ۱۴/م، ۵۳، ۸/ق، ۱۸۲، ۳، ۷، ۱۹/ق، ۱۸۸، ۶/ق، ۱۹۶،  
۱۲/ق، ۲۰۰، ۴/ق، ۲۰۲، ۲۰/ق، ۲۰۹، ۲۴/ق، ۲۱۳، ۲۰/ق، ۲۳۶،  
۱۹، ۲۴/ق، ۳۰۰، ۱۱/ق، ۳۵۳، ۱/ج، ۵۲۶، ۱۶/ج، ۵۴۷، ۴/س،  
۶۸۶، ۹/س، ۷۰۴، ۱۵/س، ۷۲۵، ۲۲/س، ۷۳۰، ۶
۲۰. مالیس  
ج، ۶۵۲، ۶



٢١. مانن

ق ، ٣٤٣ ، ٧/ب ، ٣٧١ ، ٩

٢٢. يحنى التحوي

ج ، ٥١١ ، ٢٠

### ج- فهرس اسماء الشعوب والفرق

١. امة ، ام

ع ، ٨١ ، ١٠/س ، ٧٢٦ ، ٣

٢. الجدلويون

ج ، ٦٢٣ ، ١٧

٣. الجمهور

ج ، ٥٠٤ ، ١٩/ج ، ٥١٠ ، ٢/ج ، ٥١١ ، ٩ ، ١٣/ج ، ٥١٢ ، ٥/ج ، ٥١٤ ،

١٣ ، ١٤/ج ، ٥٢٦ ، ١٩/ج ، ٥٢٧ ، ٨/ج ، ٥٣١ ، ٤

٤. السوفسطائي ، السوفسطائيون

ب ، ٣٧٨ ، ٤/ج ، ٥٣٦ ، ١٨/ج ، ٦٦١ ، ٥/س ، ٦٧٠ ، ٢٣/س ، ٦٧١ ،

١٣/س ، ٦٧٢ ، ٦

٥. العرب ، العربي ، كلام العرب ، نحويو العرب

م ، ٥١ ، ٦/ع ، ٨٣ ، ٢١/ع ، ٨٤ ، ٣/ع ، ٨٥ ، ١٣ ، ١٤/ق ، ١٣٩ ، ١٢/ج ،

٦٣٢ ، ١٦/س ، ٧٢٦ ، ٢

٦. علم ، التعليم ، اصحاب التعاليم

ب ، ٤٠٩ ، ١٠ ، ١١

٧. المغالط ، المغالط

ج ، ٥٨٦ ، ٢١

٨. المفسرون ، قداماء المفسرين

م ، ١٨ ، ١٥/م ، ٤١ ، ١٥/م ، ٧٥ ، ٨/ق ، ١٩٦ ، ٢٣/ق ، ٢٠٩ ، ١٩ ، ٢١/ق ،

٢١٣ ، ١٧ ، ٢٦/ق ، ٢٨٠ ، ١١/ج ، ٥٠٦ ، ٩/ج ، ٥٢٧ ، ١١/ج ، ٥٣٤ ،

٨/ج ، ٥٤٦ ، ١٥/س ، ٦٨٧ ، ١٩/س ، ٧٢٩ ، ١٢

٩. القديم ، القداماء

ق ، ١٤٨ ، ١٢/ق ، ٢٥٦ ، ١٥/ب ، ٤٢٤ ، ١٥/ب ، ٤٨١ ، ٥

١٠. قوم  
ع ، ٨٦ ، ٢٠ ، ٢١/ب ، ٣٧٧ ، ٢ ، ١٤/ب ، ٤٣١ ، ٨/ب ، ٤٣٤ ، ٥
١١. المتكلمون  
ق ، ٢٦٩ ، ٧/ج ، ٥٠٤ ، ٢٠
١٦. اللسان ، اللسنة ، اللسنة المتعارفة  
ع ، ٨٨ ، ٢٢/ع ، ٩٢ ، ٢٧/ع ، ١٠١ ، ١٧/ع ، ١٠٦ ، ١٤/ع ، ١٠٨ ، ١٨/ع ،  
١١٠ ، ٩/س ، ٦٧٥ ، ٣/س ، ٧٠١ ، ١
١٣. لسان العرب ، اللسان العربي  
م ، ٥١ ، ٧/ع ، ٨٥ ، ٧ ، ١٣/ع ، ٨٨ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢١ ، ٢٢/س ، ٧٠٠ ،  
٢٣/س ، ٧٢٥ ، ٢٠
١٤. اللسان اليوناني  
م ، ٥٠ ، ٢٣/م ، ٥١ ، ٢ ، ٨/س ، ٦٧٠ ، ٢٣/س ، ٧٢٥ ، ١٩
١٥. المشاء ، المشاؤون ، قدماء المشائين ومتأخروهم ، مفسرو المشائين  
ق ، ١٧٩ ، ٨ ، ٩/ق ، ١٨٨ ، ١٢/ق ، ٢١١ ، ٢٢/ق ، ٢١٢ ، ٧/ق ، ٢١٣ ،  
١٧/ج ، ٥١١ ، ٢٠/ج ، ٦٤٢ ، ١٤
١٦. المهندس ، المهندسون ، قدماء المهندسين  
م ، ٤١ ، ٤/ق ، ٣٥٥ ، ١٩ ، ٢١/س ، ٦٩٤ ، ٩

## د- فهرس اسماء المصنفات

١. كتب ارسطو  
م ، ٣ ، ٤
٢. كتاب الاسطقات  
ق ، ٢٣٤ ، ١٥
٣. كتاب البرهان ، كتاب اناطوطيق الثانية ، هذا الكتاب  
ع ، ٨٧ ، ٧/ق ، ١٣٩ ، ٢/ق ، ٣٦١ ، ١٢ ، ١٣/ب ، ٣٦٩ ، ٤/ب ، ٣٨٠ ،  
١٧/ب ، ٣٨٣ ، ٢/ب ، ٤٥٢ ، ٧/ب ، ٤٥٥ ، ٤/ب ، ٤٨٧ ، ٢٠/ب ، ٤٩١ ،  
٥/ج ، ٥١٤ ، ٣/ج ، ٦٠٦ ، ٥/س ، ٦٧١ ، ١٨
٤. كتاب الجدل ، كتاب طويقي ، كتاب المواضع ، هذا الكتاب ، المقالة ... من هذا الكتاب  
ق ، ١٣٩ ، ٢/ق ، ٢٥٦ ، ٨/ق ، ٣٥٣ ، ٣/ب ، ٤٧٩ ، ٣/ب ، ٤٨٠ ، ٧/ج ،

٥٠٠، ٧/ج، ٥٢٣، ١٠/ج، ٥٢٦، ٤، ١٧/ج، ٥٢٧، ٥/ج، ٥٤٥، ١٩/ج،  
 ٥٤٦، ١٧/ج، ٥٤٧، ١٠/ج، ٥٥٩، ٢/ج، ٥٨٠، ٢/ج، ٥٩٦، ٢/ج،  
 ٦٢١، ٢/ج، ٦٢٤، ١١/ج، ٦٢٥، ٢/ج، ٦٦١، ١٢/ج، ٦٧١، ١٨/ج،  
 ٦٧٧، ١٨/ج، ٦٩٥، ١٨/ج، ٦٩٧، ١٥/ج، ٧٠٤، ٢٣

٥. كتاب الخطابة

ع، ٨٧، ٧/ج، ٥٢٥، ١٥/ج، ٦٣١، ٣/ج، ٦٧١، ١٩

٦. كتاب السياسة

ج، ٥٧٥، ١٥

٧. كتاب السفطة، كتاب سوفسطيقي، هذا الكتاب

ع، ٨٩، ٢٢/ب، ٣٩٦، ١٢/ج، ٥٣٨، ٢/ج، ٦٥١، ٢١/ج، ٦٦٩، ٣/ج،  
 ٦٨٨، ١٧/ج، ٦٨٩، ١٨/ج، ٧٠٤، ١١/ج، ٧٠٥، ١١/ج، ٧٢٩،  
 ١٩/ج، ٧٣٠، ٤

٨. كتاب السماع

ج، ٥٠٢، ١٧

٩. كتاب الشعر

ع، ٨٦، ٧/ج، ٨٧، ٧

١٠. كتاب الشفاء

س، ٧٢٩، ١٣

١١. كتاب العبارة، كتاب باري ارميناس، هذا الكتاب، الكتاب المتقدم

م، ٧٥، ١٩/ج، ٨٧، ١٥/ج، ١٠٨، ٢/ج، ١٣٢، ٤/ج، ١٤٣، ٩/ج، ١٨٨،  
 ١٦/ج، ٢٤٩، ١١/ب، ٤٦٤، ١٠/ج، ٥٠٢، ١١/ج، ٦٧٧، ٤/ج، ٦٨٦،  
 ١٨، ١٦

١٢. كتاب القياس، كتاب انالوطيقي الاول، هذا الكتاب

ع، ١٠٥، ٢/ج، ١٠٨، ١/ج، ١٢٤، ٢٣/ج، ١٣٧، ٨، ١٢/ج، ١٣٨،  
 ٢٤/ج، ١٣٩، ٧/ج، ١٤١، ٢/ج، ١٥١، ٩/ج، ١٥٣، ٧/ج، ١٨١، ٨/ج،  
 ١٨٢، ١٥/ج، ١٩٠، ٣/ج، ٢٧٥، ٦، ٧/ج، ٢٧٩، ٤/ج، ٣٣٧، ١٦/ج،  
 ٣٣٨، ٢٢/ج، ٣٦١، ١١/ب، ٣٧٩، ٥/ب، ٣٨٠، ٧/ب، ٣٩٠، ٧/ب،  
 ٤٢٣، ٢/ب، ٤٤٠، ٩/ج، ٥١٣، ٥/ج، ٥٢٥، ٢٠/ج، ٦٥٤، ١٤/ج،  
 ١٧، ٦٧٧

لوازم وفهارس

١٣. كتاب المقولات ، هذا الكتاب  
م ، ٣ ، ٦/م ، ٥٥ ، ١٤/م ، ٧٥ ، ١٨/ج ، ٥٠٥ ، ٢٠/ج ، ٥٤٧ ، ١ ، ٥/ج ،  
٦ ، ٥٦١ .
١٤. كتاب ما بعد الطبيعة  
ج ، ٥٠٢ ، ٢١/ج ، ٥٠٧ ، ٦
١٥. كتاب النفس  
ع ، ٨١ ، ١٥

## ٢. فهرس المصطلحات المنطقية

### ملاحظات عامة

١. رتبنا المصطلحات وفقاً للتسلسل الایجدي ، دون ذكر الجذور
٢. هنالك مصطلحات رئيسة ذات تفرعات عدة ، وضعنا المصطلح الرئيس في البداية ، ثم قسمنا فروعها حسب التسلسل الایجدي . مثل مصطلح القياس : القياس البرهاني ، القياس الجدلي ، القياس الحملی ...
٣. وضعنا ترقیباً خاصاً للكلمات مع كل حرف ، وأشرنا بالاعداد الى المصطلحات الرئيسة ، وبالاحرف الى تفرعاتها . مثل :
  ٤. البرهان
  - أ) البرهان البسيط والمركب
  - ب) برهان الخلف
  - ج) البرهان المطلق الخ ...
٤. وردت تعابير منطقية مزدوجة رتبناها وفقاً لحرف الكلمة الاولى منها . مثل عبارة «الاقول والاكثر» التي وضعناها تحت حرف «القاف» وعبارة «الكون والفساد» تحت حرف «الكاف» ...
٥. أرفقنا كل جملة باشارة الى الكتاب والصفحة والسطر المقابل لها في المرجع الاساس . مثل جملة (كتاب الجدلي) ، ٥٠٠ (الصفحة خمسمائة) ، ١٠ (السطر العاشر) ، واستعملنا رموز الكتب نفسها التي استعملت في فهرس الاسماء :
  - كتاب المقولات (= م)
  - كتاب العبارة (= ع)
  - كتاب القياس (= ق)
  - كتاب البرهان (= ب)
  - كتاب الجدلي (= ج)
  - كتاب المغالطة او السفطة (= س)

## تصميم المضمون

-أ-

ص	
١٧٩	١. الواحد .....
١٧٩	٢. الاصل الموضوع ، الاصول الموضوعية .....
١٨٠	٣. الالف واللام .....
١٨٠	٤. امر ، امور .....
١٨١	٥. اما .....
١٨١	٦. اوائل .....

-ب-

١٨١	١. البخت .....
١٨١	٢. مبادئ .....
١٨٢	٣. الابدال .....
١٨٢	٤. البرهان : .....
١٨٤	أ) البرهان البسيط والمركب .....
١٨٤	ب) برهان الخلف .....
١٨٤	ج) البرهان المطلق .....
١٨٥	د) البرهان المستقيم .....
١٨٥	هـ) البرهان الكلي والجزئي .....
١٨٥	و) برهان لمّ وبرهان الوجود .....
١٨٥	ز) البرهان الموجب والسالب .....
١٨٦	ح) مبدأ ، مبادئ البرهان .....

ط ( المطالب البرهانية.....	١٨٦
ي) العلم بالبرهان.....	١٨٦
ك) مقدمات البرهان.....	١٨٦
ل) نتيجة البرهان.....	١٨٧
٥. البسيط.....	١٨٧
٦. التبكيث ، التبكيثات : .....	١٨٧
أ) المباكثة السوفسطائية.....	١٨٨

-ت-

١. التالي.....	١٨٩
----------------	-----

-ث-

١. أثر، مؤثر.....	١٨٩
٢. الثلاثي.....	١٨٩
٣. الثنائي.....	١٨٩

-ج-

١. الجدل : .....	١٩٠
أ) الجدليون.....	١٩٠
ب) المطلوب الجدلي ، المطلوبات الجدلية.....	١٩٠
ج) الاقاويل الجدلية.....	١٩٠
د) الاوضاع الجدلية.....	١٩٠
٢. جرى ، مجرى.....	١٩٠
٣. الجزئي : .....	١٩١
أ) الجزئية.....	١٩١
ب) الجزئية الموجبة والسالبة.....	١٩١
٤. الجسم.....	١٩٢
٥. مجموع.....	١٩٢
٦. الجنس : .....	١٩٢
أ) الجنس والنوع.....	١٩٣
٧. الجهة.....	١٩٧

١٩٨	..... الجهل	٨
١٩٨	..... الايجاب والسلب :	٩
٢٠٠	..... أ) الموجبة والسالبة	
٢٠٠	..... الجوهر :	١٠
٢٠١	..... أ) الجواهر الاول	
٢٠٢	..... ب) الجواهر الثواني	

-ح-

٢٠٣	..... الاستحالة	١
٢٠٣	..... ٢. حد، الحد :	
٢٠٥	..... أ) الحد الاوسط	
٢٠٧	..... ب) الحدود	
٢٠٨	..... ج) الحدود الموضوعه	
٢٠٨	..... د) الحدود الموجبة	
٢٠٨	..... ٣. حرف، حروف :	
٢٠٨	..... أ) حرف السلب	
٢٠٩	..... ب) الحرف الشرطي	
٢٠٩	..... ج) حرف العدل	
٢٠٩	..... ٤. الحركة، الحركات (الجزئية)	
٢٠٩	..... ٥. الحس، المحسوس	
٢١٠	..... ٦. الحشو	
٢١٠	..... ٧. المحصل، المحصلة	
٢١٠	..... ٨. الحق	
٢١١	..... ٩. التحقيق	
٢١١	..... ١٠. الحكم	
٢١١	..... ١١. الحكمة المراثية	
٢١١	..... ١٢. حمل، الحمل :	
٢١٢	..... أ) الحمل على الكل	
٢١٢	..... ب) المحمول، المحمولات	
٢١٤	..... ١٣. النحوص	



-خ-

١. خير، مخير ..... ٢١٥
٢. خاص، خاصة : ..... ٢١٥
- أ) الاخص ..... ٢١٦
- ب) الخواص ..... ٢١٦
٣. الخط ..... ٢١٦
٤. المخاطبة، المخاطبات ..... ٢١٦
٥. الخلف ..... ٢١٧

-د-

١. الدور، البيان الدائر، البيان بالدور ..... ٢١٧
٢. الدليل ..... ٢١٨

-ذ-

١. الذات، الذاتية ..... ٢١٨
٢. الذكاء ..... ٢١٩
٣. الذهن ..... ٢١٩

-ر-

١. رابط، رباط ..... ٢١٩
٢. رسم، رسوم ..... ٢١٩
٣. ركب، تركيب، مركب ..... ٢٢٠

-ز-

١. الزمان ..... ٢٢٠

-س-

١. السائل والهييب : ..... ٢٢١
- أ) السؤال ..... ٢٢١

- ٢٢١ ..... (ب) السؤال والجواب
- ٢٢١ ..... (ج) المسئلة ، المسائل
- ٢٢١ ..... ٢. السبب
- ٢٢٢ ..... ٣. السطح
- ٢٢٢ ..... ٤. السلب :
- ٢٢٢ ..... أ) السالب (الجزئي - الكلي)
- ٢٢٣ ..... (ب) السالبة (البسيطة - المعدولة)
- ٢٢٣ ..... ٥. الاسم ، الاسماء :
- ٢٢٤ ..... أ) الاسماء البسيطة والاسماء المركبة
- ٢٢٤ ..... (ب) الاسم المحصل وغير المحصل
- ٢٢٤ ..... (ج) الاسم المشترك
- ٢٢٤ ..... (د) الاسماء المشتقة
- ٢٢٥ ..... هـ) الاسم المصروف وغير المصروف ، الاسماء المصروفة وغير المصروفة
- ٢٢٥ ..... (و) الاسماء المستعارة
- ٢٢٥ ..... (ز) الاسماء المتواطئة
- ٢٢٥ ..... (ح) الاسماء المتفقة
- ٢٢٥ ..... ٦. الاسهاب
- ٢٢٥ ..... ٧. السور
- ٢٢٦ ..... ٨. التساوي واللاتساوي ، المساوي وغير المساوي

-ش-

- ٢٢٦ ..... ١. الشبيه ، التشابه :
- ٢٢٦ ..... أ) الشبيه وغير الشبيه
- ٢٢٧ ..... ٢. الشخص ، الشخصية
- ٢٢٧ ..... ٣. الشاذ
- ٢٢٧ ..... ٤. الشكل ، الاشكال :
- ٢٢٧ ..... أ) الشكل الأول
- ٢٢٩ ..... (ب) الشكل الثاني
- ٢٣٠ ..... (ج) الشكل الثالث
- ٢٣٠ ..... (د) الشكل الرابع

- ٢٣٠ ..... المشهور .٥  
 ٢٣١ ..... الشيء .٦

-ص-

- ٢٣٦ ..... التصحيف .١  
 ٢٣٦ ..... المصادرة ، المصادرات .٢  
 ٢٣٧ ..... الصدق والكذب : .٣  
 ٢٣٨ ..... أ) الصادق .....  
 ٢٣٨ ..... ب) التصديق .....  
 ٢٣٨ ..... التصاريف : .٤  
 ٢٣٨ ..... أ) المصروف وغير المصروف .....  
 ٢٣٨ ..... الصغرى ..... .٥  
 ٢٣٩ ..... صناعة ، الصناعة ، الصنائع ..... .٦  
 ٢٣٩ ..... الصوت ..... .٧  
 ٢٣٩ ..... صورة : ..... .٨  
 ٢٣٩ ..... أ) تصور ، تصورات ..... .٨

-ض-

- ٢٤٠ ..... الضد ، التضاد : ..... .١  
 ٢٤٠ ..... أ) المضادة ، التضادة ، ما تحت التضادة .....  
 ٢٤١ ..... الضرورة ، الضروري ، الضرورية ..... .٢  
 ٢٤٢ ..... الضمير ..... .٣  
 ٢٤٢ ..... الاضافة : ..... .٤  
 ٢٤٣ ..... أ) المضاف ، المضافان ، المضافات ..... .٤

-ط-

- ٢٤٤ ..... الطبع (بالطبع) ..... .١  
 ٢٤٤ ..... الطبيعة ..... .٢  
 ٢٤٤ ..... الطرف ..... .٣  
 ٢٤٥ ..... مطلوب ، مطالب ..... .٤

٥. اطلاق : ..... ٢٤٦  
 أ) المطلق، المطلقة ..... ٢٤٦  
 ٦. الاستطاعة ..... ٢٤٦  
 ٧. الانطواء ..... ٢٤٧

-ظ-

١. الغن ..... ٢٤٧

-ع-

١. الاعجام ..... ٢٤٧  
 ٢. العدم : ..... ٢٤٨  
 أ) العدم والملكة ..... ٢٤٨  
 ٣. العرض، العرض العام، الاعراض ..... ٢٤٨  
 ٤. الاعرف : ..... ٢٤٩  
 أ) المعرفة ..... ٢٤٩  
 ٥. العقد، الاعتقاد ..... ٢٥٠  
 ٦. عقل، العقل، المعقول ..... ٢٥٠  
 ٧. العكس، الانعكاس ..... ٢٥٠  
 ٨. العلة، العلل، المعلول ..... ٢٥١  
 ٩. علم، يعلم : ..... ٢٥١  
 أ) العلم، العلم والظن ..... ٢٥٢  
 ب) العلم البرهاني (بالبرهان) ..... ٢٥٣  
 ج) العلم الحقيقي ..... ٢٥٣  
 د) العلم بالذات ..... ٢٥٣  
 هـ) العلم بالسبب ..... ٢٥٣  
 و) العلم بما هو ..... ٢٥٣  
 ز) العلم بيلم ..... ٢٥٤  
 ح) العلوم ..... ٢٥٤  
 ط) التعليم، التعاليم ..... ٢٥٤  
 ي) المعلوم ..... ٢٥٤

تلخيص منطق ارسطو لابن رشد

٢٥٤	..... العلامة	١٠
٢٥٥	..... العام :	١١
٢٥٥	..... ( أ ) الأعم والأخص	
٢٥٥	..... ( ب ) العام والخاص	
٢٥٥	..... المعاندة	١٢
٢٥٥	..... المعنى ، المعاني	١٣
٢٥٦	..... العمى	١٤

-غ-

٢٥٦	..... الغير	١
٢٥٦	..... الغلط	٢

-ف-

٢٥٧	..... الفاء	١
٢٥٧	..... مفرد	٢
٢٥٧	..... الافتراض	٣
٢٥٧	..... الفساد	٤
٢٥٧	..... الفصل ، الفصول	٥
٢٥٨	..... الأفضل :	٦
٢٥٨	..... الفعل :	٧
٢٥٨	..... ( أ ) بالفعل	
٢٥٩	..... ( ب ) يفعل ويتفعل	
٢٥٩	..... ( ج ) الفاعل والقابل	
٢٥٩	..... ( د ) المتفعل	
٢٥٩	..... الفكرة	٨
٢٥٩	..... الفلسفة الأولى	٩

-ق-

٢٥٩	..... المتقابلان ، المتقابلات	١
٢٦٠	..... تقدم ، المتقدم :	٢

٢٦١	..... أ) المتقدم والمتأخر
٢٦١	..... ب) المقدم والتالي
٢٦١	..... ٣. المقدمة ، المقدمتان ، المقدمات :
٢٦٤	..... أ) المقدمة والنتيجة
٢٦٤	..... ب) المقدمة البرهانية
٢٦٤	..... ج) المقدمة الجدلية
٢٦٥	..... د) المقدمة الخاصة (الخاصية)
٢٦٥	..... هـ) المقدمة ذات الوسط ، المقدمة غير ذات الوسط
٢٦٦	..... و) المقدمة الذاتية
٢٦٦	..... ز) المقدمة المعدولة
٢٦٦	..... ح) المقدمة العامة (العامة)
٢٦٦	..... ط) المقدمة المشهورة
٢٦٦	..... ي) المقدمة القياسية
٢٦٧	..... ك) المقدمة الكلية
٢٦٧	..... ٤. الاستقراء
٢٦٨	..... ٥. القسمة ، المنقسم
٢٦٩	..... ٦. القضية ، القضايا :
٢٦٩	..... أ) القضية الثنائية والثلاثية
٢٧٠	..... ب) القضية السالبة والموجبة
٢٧٠	..... ج) القضية المعدولة والبسيطة
٢٧٠	..... ٧. الاقل والاكثر :
٢٧١	..... أ) القليل والكثير
٢٧١	..... ٨. القوة :
٢٧١	..... أ) قوة طبيعية ولا قوة طبيعية
٢٧١	..... ب) القوة والفعل
٢٧٢	..... ٩. قال ، تقال ، يقال :
٢٧٢	..... أ) القول
٢٧٣	..... ب) القول والظن
٢٧٣	..... ج) القول البسيط والمركب
٢٧٤	..... د) القول الجازم

٢٧٤	هـ) القول الصادق والكاذب
٢٧٥	و) القول على الكل، القول ولا على واحد
٢٧٦	ز) المقولة، المقولات
٢٧٦	١٠. المستقيم
٢٧٦	١١. القياس:
٢٨١	أ) القياس البرهاني
٢٨١	ب) القياس البسيط والمركب
٢٨١	ج) القياس المبكت
٢٨٢	د) القياس الجليلي
٢٨٢	هـ) القياس الحملي
٢٨٢	و) قياس الخلف (السائق الى المحال)
٢٨٣	ز) القياس الشرطي
٢٨٤	ح) القياس الصناعي والطبيعي
٢٨٤	ط) القياس المغالطي
٢٨٤	ي) قياس الفراسة
٢٨٤	ك) القياس الاقتراني
٢٨٤	ل) القياس المستقيم
٢٨٥	م) القياس المنطقي

-ك-

٢٨٥	١. الكبرى:
٢٨٦	أ) الكبير والصغير
٢٨٦	٢. الكل:
٢٨٦	أ) الكل والجزء
٢٨٦	ب) الكلي
٢٨٧	ج) الكلي والجزئي
٢٨٧	د) الكلية
٢٨٨	٣. الكلمة:
٢٨٨	أ) الكلمة الثنائية
٢٨٨	ب) الكلمة المحصلة وغير المحصلة

- ٢٨٩ ..... (ج) الكلمة المصرفة وغير المصرفة
- ٢٨٩ ..... (د) الكلمة الوجودية (الرابطة)
- ٢٨٩ ..... ٤. الكم :
- ٢٩٠ ..... أ) الكم المتصل والمتفصل
- ٢٩٠ ..... ب) الكمية
- ٢٩٠ ..... ٥. الكون، التكوّن :
- ٢٩٠ ..... أ) الكون ولا كون
- ٢٩١ ..... ب) الكون والفساد
- ٢٩١ ..... ٦. كيف :
- ٢٩١ ..... أ) الكيفية، الكيفيات
- ٢٩١ ..... ب) الكيفيات الانفعالية

-ل-

- ٢٩٢ ..... ١. لا، حرف لا
- ٢٩٢ ..... ٢. له
- ٢٩٢ ..... ٣. لزم، اللّازم :
- ٢٩٢ ..... أ) اللزوم
- ٢٩٣ ..... ب) المتلازم، المتلازمات
- ٢٩٣ ..... ٤. اللفظ، الالفاظ :
- ٢٩٤ ..... أ) الالفاظ المفردة والالفاظ المركبة
- ٢٩٤ ..... ٥. لمّ هو

-م-

- ٢٩٤ ..... ١. ما (المشددة)
- ٢٩٥ ..... ٢. ما هو
- ٢٩٥ ..... ٣. متى
- ٢٩٥ ..... ٤. المثال
- ٢٩٦ ..... ٥. المادة :
- ٢٩٦ ..... أ) المادة والصورة
- ٢٩٦ ..... ٦. معا



٢٩٦	المكان	٧
٢٩٦	الممكن :	٨
٢٩٨	أ) الممكن ، الممكنة على الاقل ، على التساوي ، على الاكثر	
٢٩٨	ب) الممكنة	
٢٩٩	الملكة :	٩
٢٩٩	أ) الملكة والحال	
٢٩٩	المتنع	١٠

-ن-

٣٠٠	النتيجة ، النتائج	١
٣٠١	النحو	٢
٣٠١	النسبة	٣
٣٠١	النطق ، الناطق	٤
٣٠٢	النفس	٥
٣٠٢	النفص ، التناقض :	٦
٣٠٢	أ) النقيض	
٣٠٣	ب) المتناقضة ، المتناقضات	
٣٠٣	النوع ، الانواع	٧
٣٠٤	النهاية	٨

-ه-

٣٠٤	المهملة ، المهملات	١
٣٠٤	هل	٢
٣٠٥	هو	٣

-و-

٣٠٥	واجب ، الواجب	١
٣٠٥	أ) الموجب ، الموجبة	
٣٠٦	يوجد :	٢
٣٠٦	أ) الوجود	

لوازم وفهارس

- ٣٠٦ ..... (ب) الوجودي ، الوجودية  
٣٠٦ ..... (ج) الموجود ، الموجودات  
٣٠٧ ..... ٣. الوسط ، الاوساط  
٣٠٨ ..... (أ) المتوسط ، الوسائط  
٣٠٨ ..... ٤. الاتصال  
٣٠٨ ..... ٥. الوضع :  
٣٠٩ ..... (أ) وضع المطلوب  
٣٠٩ ..... (ب) الموضع ، المواضع  
٤٠٠ ..... (ج) الموضوع  
٤٠١ ..... ٦. التواطؤ  
٤٠٢ ..... ٧. الانفاق  
٤٠٣ ..... ٨. التوهم

-ي-



- ا -

١. الواحد

- اسم الواحد يقال أولاً على ثلاثة معان وكل واحد من هذه الثلاثة ينقسم الى اقسام كثيرة ... احد المعاني الثلاثة الواحد بالعدد وهذا ينقسم ستة اقسام : الواحد بالاسم ... واما واحد بالحد ... واما واحد بالخاصة ، واما واحد بالاسم والحد ... واما واحد بالاسم والخاصة ، واما واحد بالحد والخاصة والقسم الثاني من الأقسام الاول الواحد بالمحمول وهذا ينقسم الى ثلاثة اقسام : اما واحد في الجنس ... واما واحد في النوع ... واما واحد في الوصف . و ... القسم الثالث من الاقسام الاول ... هو الواحد بالتناسب .

ج ، ٥٠٧ ، ٨ - ١٩

ج ، ٥٠٨ ، ١

ج ، ٥٠٨ ، ٣

ج ، ٦٢١ ، ٧

- كل معنى من معاني الواحد يقابله غير ما  
- الواحد بالعدد ... داخل في باب الحد وما يعدّ معه  
- الواحد يقال على وجوه ... واولاها باسم الواحد الواحد بعينه

٢. الاصل الموضوع

- البرهان الذي ... لم يكن سبيل الى برهانه ... ولا كان معروفاً بنفسه ... يسمى اصلاً موضوعاً  
- المقدمات المعروفة بالطبع تخالف المصادرة والاصل الموضوع  
- الاصل الموضوع ... هي المقدمة التي يتسلمها المتعلم من المعلم

ب ، ٣٧٥ ، ٨ - ٩

ب ، ٣٩٩ ، ٢١

ب ، ٣٩٩ ، ٢٤

### الاصول الموضوعية

- الامور التي تجري... مجرى الاصول الموضوعية والحدود
- الاصول الموضوعية... ليست هي جزء مقدمة بل الاصول الموضوعية هي التي اذا تسلمت تبعها وجود النتيجة
- الاصول الموضوعية قد تكون كلية وجزئية
- (راجع المصادرة، الطبع)

م ، ٣ ، ٩ - ١٠

ب ، ٤٠٠ ، ٣ - ٤

ب ، ٤٠٠ ، ٩ - ١٠

### ٣. الالف واللام

- الالف واللام... مرة تدل على ما تدل عليه الاسوار الكلية ومرة تدل على ما تدل عليه الاسوار الجزئية
- الالف واللام... تدل على ما يدل عليه السور الكلي
- (راجع السور)

ع ، ٩٢ ، ٢٧

ع ، ١٣١ ، ١١

### ٤. امر، امور

- يشتمل (كتاب المقولات) على الامور التي تجري... مجرى الاصول الموضوعية والحدود
- قياس الجواهر الاول الى سائر الامور هو قياس انواع الجواهر واجناسها الى ما عداها من سائر كليات المقولات
- يظهر... في الامور التي لا تفعل ان فيها اشياء هي بطبعها معدة لأن يكون عنها الشيء ومقابلته على السواء
- الامور التي تحدث بالروية والفكر وكذلك الحادثة عن الطبيعة بعضها بالاتفاق والبحث وبعضها ليس بالاتفاق
- (الامور) التي لا تحدث بالاتفاق... هي الانواع... والتي تحدث بالاتفاق... هي الاشياء التي سببها الصناعة او الطبيعة
- واجب علينا عندما نقصد تحديد امرها... ان يتصفح في الاشخاص التي هي غير مختلفة ذلك المعنى الذي يقصد تحديده
- الامور التي من خارج اما شهادة شاهد وذلك اما واحد مقبول ، واما الاكثر ، واما الجميع ، واما معنى
- متى كان امران فريدا على شيء واحد بعينه فكانت الجملة اثر مع احدهما منها مع الآخر فهو اثر من الآخر

م ، ٣ ، ٨ - ١٠

م ، ٢٠ ، ١٨ - ٢٠

ع ، ٩٨ ، ٤

ب ، ٤٧٢ ، ٢٠

ب ، ٤٧٢ ، ٢٤

٤٧٣ ، ١

ب ، ٤٨١ ، ٢١ - ٢٣

ج ، ٥٢٩ ، ٥

ج ، ٥٥٦ ، ٨

## لوازم وفهارس

- ج ، ٥٥٦ ، ١٤  
ج ، ٥٥٦ ، ١٧  
ج ، ٦٠١ ، ١
- الامر الاعظم هو الذي يصير به شيء واحد اعظم  
- متى كان امران احدهما يؤثر من اجل نفسه والآخر يؤثر من اجل  
الظن فالمتأثر من اجل نفسه أثر  
- الامور التي بها قوام الشيء هي واحدة بأعيانها اذ كان بها كون  
الشيء المحدود واحدا  
(راجع الاصل الموضوع ، البخت ، الجواهر الاول)

### ٥. اما

- اذا تأملت البراهين التي تخرج مخرج الشرط في العلوم ... وجدت  
«اما» الاتصال فيها بيننا بوسط و «اما» الاستثناء
- ق ، ٢٣٦ ، ١ - ٢

### ٦. اوائل

- لا فرق بين قولنا اوائل وبين قولنا مبادئ من قبل انها اسمان  
مترادفان ... بدلان على معنى واحد
- ب ، ٣٧٤ ، ٢٠ - ٢١

## - ب -

### ١. البخت

- الشيء الذي يسمى اتفاقاً وبخْتاً ... هو الشيء الذي لم تقصده  
الصناعة ولا الطبيعة  
ب ، ٤٧٣ ، ٣ - ٥  
ب ، ٤٧٣ ، ٦ - ٧
- البخت والاتفاق ... ليس ما يحدثه هو لمكان غاية من الغايات ولا  
لشيء من الاشياء  
(راجع اتفاق)

### ٢. مبادئ

- اذا اختلفت المقاييس فمبادئها مختلفة  
- المبادئ التي توجد لاجناس مختلفة بالطبع غير مطابق بعضها  
لبعض
- ب ، ٤٤٧ ، ١٣  
ب ، ٤٤٧ ، ١٥

- المبادئ تقال على ضربين احدهما العامة وهي التي تتبين بها مطالب كثيرة في صنائع شتى... والضرب الثاني المبادئ الخاصة وهذه ليس يوجد فيها شركة بوجه من الوجوه لاكثر من صناعة واحدة
  - المبادئ العامة... منها يكون البرهان في صناعة صناعة... والمبادئ الخاصة... فيها يكون البرهان نفسه
  - المبادئ... لا تعلم بالبرهان ولكنها تعلم بالعقل
- ب ، ٤٤٩ ، ٦ - ١٠
- ب ، ٤٤٩ ، ١٠ - ١٢
- ب ، ٤٩٠ ، ٢٥

### ٣. الابدال

- الابدال في صناعة الشعر اشرف من التشبه
  - موضع الابدال انما يفيد بالذات التمثيل
- ج ، ٥١٤ ، ١١
- س ، ٦٨٨ ، ١٥

### ٤. البرهان

- البرهان... هو قياس يقيني يفيد علم الشيء على ما هو عليه في الوجود بالعلة التي هو بها موجود اذا كانت تلك العلة من الامور المعروفة لنا بالطبع
  - البرهان... لا يخلو ان يكون من المقدمات الذاتية او العرضية
  - البرهان... من شرطه ان تكون مقدماته مع انها صادقة ضرورية ايضاً
  - ليس يقوم برهان على الشيء الجزئي الذي يفسد ولا يعود
  - ليس يمكن ان ينقل البرهان من صناعة الى صناعة متى كان المطلوب في الصناعتين واحداً بعينه
  - لا سبيل الى ان يقام البرهان على امر من الامور إلا من مبادئ المناسبة التي تخصه
  - البرهان... يكون من الاشياء الذاتية الخاصة
  - البراهين المحققة انما تكون من المبادئ المتقدمة بالطبع
  - البرهان يكون من المبادئ المناسبة الخاصة وهي الاسباب القريبة للشيء
  - كل برهان فإن التامه وقوامه من ثلاثة اشياء : احدها الامور الموضوعية في تلك الصناعة والثاني المقدمات الواجب قبولها والثالث المحمولات المطلوب في تلك الصناعة وجودها لتلك الموضوعات
- ب ، ٣٧٣ ، ١٤
- ب ، ٣٨٨ ، ٩
- ب ، ٣٨٩ ، ٢ - ١٠
- ب ، ٣٩٢ ، ١١
- ب ، ٣٩٥ ، ١٠
- ب ، ٤٣٢ ، ١١
- ب ، ٣٩٦ ، ٢
- ب ، ٣٩٦ ، ١٦
- ب ، ٣٩٧ ، ١٠
- ب ، ٣٩٧ ، ١٧
- ب ، ٣٩٨ ، ٣ - ٥

- البرهان ... ليس يقوم على الاشياء الكثيرة بما هي كثيرة بل انما يقوم على الطيعة الكلية السارية في تلك الاشياء الكثيرة المحكوم عليها بالحكم البرهاني  
ب ، ٤٠١ ، ٢ - ٣٠
- البرهان انما يكون من المقدمات الذاتية  
ب ، ٤٣٠ ، ٩
- يجب ... ان تكون البراهين مقدمات اوائل ليس لها برهان اذ ليس لها حدّ اوسط  
ب ، ٤٣١ ، ٦ - ٧
- البرهان منه كلي ومنه جزئي ومنه موجب ومنه سالب ومنه مستقيم ومنه خلف  
ب ، ٤٣٤ ، ٢
- البرهان على الاشياء التي معلومها اكثر هو افضل من البرهان الذي يكون على الاشياء التي معلومها اقل  
ب ، ٤٣٦ ، ٤
- البرهان الذي يعلم به شيئا افضل من البرهان الذي يعلم به شيء واحد  
ب ، ٤٣٦ ، ٦
- البرهان الذي هو اكثر كلية افضل مما هو اقل كلية في باب معرفة العلة  
ب ، ٤٣٦ ، ١١
- البرهان الذي يبنى على مقدمات اقل في باب الكمية او في باب الكيفية افضل من البرهان الذي يبنى على مقدمات اكثر في البابين جميعاً او في احدهما  
ب ، ٤٣٧ ، ٥ - ٧
- البرهان الذي يأتلف من مقدمات اكثر فالمعرفة بتتيجه ابعد من المعارف الاول بالطبع  
ب ، ٤٣٧ ، ١٢
- ليس كل ما عليه برهان فله حدّ ولا كل ما له حد فله برهان  
ب ، ٤٥٨ ، ٩
- البراهين قد تنتج موجبات وسواب  
ب ، ٤٥٨ ، ١٠
- البراهين قد تفيد العلم الجزئي  
ب ، ٤٥٨ ، ١١
- ما شأنه ان يتبين برهان فليس فيه ان يتبين بغير البرهان  
ب ، ٤٥٨ ، ٢٠
- البراهين ... قد تعرفنا اموراً خارجة عن جوهر الشيء وهي الاعراض الذاتية  
ب ، ٤٥٩ ، ٥
- البراهين تركيبها على جهة الحمل  
ب ، ٤٥٩ ، ٩
- اجزاء البراهين ... محمولة بعضها على بعض  
ب ، ٤٥٩ ، ١١
- البرهان هو قياس  
ب ، ٤٦٠ ، ٤
- اللازم عن البرهان ليس هو حدّ وانما هو شيئاً موجود لشيء  
ب ، ٤٦٤ ، ٤
- يبين بالبرهان ان الشيء موجود  
ب ، ٤٦٦ ، ٢



- البراهين لا تقوم على ان الاسم دال وغير دال
- البراهين ينبغي ان يكون معنى القياس فيها امرًا واضحًا صحيحًا
- من شرط البراهين ان تكون المقدمات المأخوذة كلية وعمولة من طريق ما هو
- ينبغي ان تؤخذ الحدود الثلاثة في البرهان متساوية بعضها لبعض اعني العلة والمعلول والشيء الذي له العلة وهو الموضوع
- البراهين (صنفان) صنف يبرهن فيه المجهول بالطبع وصنف يبرهن فيه اليقين بنفسه عند من ينكره
- البراهين هي اقيسة تحدث عن المقدمات الاوائل بالطبع
- البرهان هو القياس الذي يؤلف من مقدمات صادقة اولية
- قد يستعمل في البرهان القياس الذي احدى مقدمتيه كاذبة وذلك في قياس الخلف
- ج ، ٥٠٢ ، ١٨ - ١٩
- ج ، ٥٠٣ ، ٦
- ج ، ٥١٣ ، ٧
- ج ، ٦٥٤ ، ٥
- أ ( البرهان البسيط والمركب
- البرهان البسيط ... افضل من المركب
- اذا اجتمع في البرهان البساطة من قبل الكيفية والكمية كان افضل من البرهان الذي انما هو بسيط من جانب الكمية فقط
- البرهان البسيط من باب الكمية ... هو من ثلاثة حدود
- ب ( برهان الخلف
- اذا كان البرهان السالب المستقيم افضل من برهان الخلف الموجب فهو افضل من الخلف السالب
- ب ، ٤٤٠ ، ١٤
- ج ( البرهان المطلق
- ان ... نوعًا من البرهان يسمى برهانًا بالاضافة اليه وهو الذي يسمى الدليل لا بالاضافة الى الامر في نفسه وهو الذي يسمى برهانًا مطلقًا
- ب ، ٣٧٨ ، ١٧ - ٢٠
- البرهان المطلق اعني الذي يفيد وجود الشيء وسببه معًا او السبب اذا كان الوجود معلومًا
- من شرط البرهان المطلق ان يكون الحد الاوسط فيه علة للطرف الاكبر
- ب ، ٤٨٨ ، ٦
- ج ، ٦٠٠ ، ٢٠
- البراهين المطلقة هي حدود بالقوة

(د) البرهان المستقيم

- البرهان الموجب المستقيم افضل من البرهان السالب المستقيم
  - اذا كان البرهان الموجب المستقيم افضل من السالب المستقيم فهو افضل من الخلف باطلاق
- ب ، ٤٣٩ ، ٢
- ب ، ٤٤٠ ، ١٤

(هـ) البرهان الكلي والجزئي

- البرهان الذي يكون على الكلي افضل من الذي يكون على الجزئي
- ب ، ٤٣٦ ، ١١ ، ٢١

(و) برهان لمّ وبرهان الوجود

- البرهان الذي يفيد وجود الشيء ... غير الذي يفيد سبب وجوده
  - البرهان الذي يفيد وجود الشيء فقط يكون من مقدمات ذوات اوساط وهي المقدمات التي هي اسباب بعيدة
  - البرهان الذي لمّ ذلك الشيء يكون بالعلة القريبة له
  - البرهان الذي يفيد وجود الشيء فقط ... قد يكون من مقدمات غير ذوات اوساط
  - البراهين التي تأتلف في الشكل الثاني من الاسباب البعيدة هي براهين وجود وليست براهين لمّ
  - البراهين التي تعطي ماهية الشيء ووجوده معاً ليس يمكن ان تكون في الجواهر الاول
- ب ، ٤٠٦ ، ٤
- ب ، ٤٠٦ ، ٩
- ب ، ٤٠٦ ، ١٠
- ب ، ٤٠٦ ، ١١
- ب ، ٤٠٧ ، ٢٣
- ب ، ٤٦٨ ، ٢

(ز) البرهان الموجب والسالب

- البرهان الموجب افضل من السالب
  - البرهان الموجب والسالب يتفقان جميعاً في انها يأتلفان من ثلاثة حدود
  - البرهان السالب يأتلف من مقدمتين احدهما اقل معرفة من الاخرى ، والموجب يأتلف من مقدمتين احدهما مساوية للمقدمة الواحدة من البرهان السالب والاخرى اعرف منها
  - البرهان الموجب اعرف من البرهان السالب
  - البرهان الموجب كأنه متقدم بالطبع على السالب
- ب ، ٤٣٧ ، ٤ ، ٩
- ب ، ٤٣٧ ، ٧
- ب ، ٤٣٧ ، ١٥
- ب ، ٤٣٧ ، ١٧
- ب ، ٤٣٨ ، ١٩

(ح) مبادئ البرهان

- مبدأ البرهان هو مقدمة غير ذات وسط ... وهي التي ليس يوجد مقدمة اخرى اقوم منها في المعرفة ولا في الوجود  
ب ، ٣٧٤ ، ٢٢ - ٢٣
- مبدأ البرهان ... ينقسم اولاً قسمين ... احدهما ما لم يكن سبيل الى برهانه ... وهذا يسمى اصلاً موضوعاً ؛ والقسم الثاني ما كان معروفًا بنفسه عند المتعلم وهذا هو الذي يسمى العلوم المتعارفة  
ب ، ٣٧٥ ، ٧ - ١٠
- مبادئ البرهان اما كلها واما بعضها اعرف من النتيجة  
ب ، ٣٧٦ ، ١٠
- مبادئ البرهان معلومة بالفعل  
ب ، ٣٧٨ ، ٤ - ٥
- البرهان الذي مبادئه اقدم وافضل ... هو افضل واقدم  
ب ، ٤٣٨ ، ١٩
- مبادئ البراهين قد تبين من قبل الحد وليس تبين من قبل البرهان  
ب ، ٤٥٨ ، ١٣
- لو احتاجت مبادئ البرهان الى برهان لما كان يوجد برهان اصلاً  
ب ، ٤٥٨ ، ١٤
- مبادئ البرهان اكثر في باب التصديق من العلم الحاصل بالبرهان  
ب ، ٤٩٠ ، ٢٤

(ط) المطالب البرهانية

- المطالب البرهانية يجب ان تكون ذاتية  
ب ، ٣٩١ ، ٢

(ي) العلم بالبرهان

- لا سبيل ... الى حصول العلم بالبرهان عن الحس  
ب ، ٤٤٥ ، ٢
- العلم بالبرهان ... يكون على الامر الكلي وبالامر الكلي  
ب ، ٤٤٥ ، ٣
- ليس يمكن ان يعلم كل شيء بالبرهان وبالحد من جهة واحدة  
ب ، ٤٥٨ ، ٨
- ليس كل شيء يمكن ان يعرف بالبرهان يمكن ان يعرف بالحد من جهة واحدة  
ب ، ٤٥٨ ، ١٧
- العلم بالبرهان لا يمكن ان يحصل إلا بأن تعلم مبادئه التي هي مقدمات الغير ذوات اوساط  
ب ، ٤٨٩ ، ٦

(ك) مقدمات البرهان

- يجب ان تكون مقدمات البرهان ضرورية اي غير مستحيلة ولا متغيرة  
ب ، ٣٨٠ ، ١٠
- البرهان يجب ان يكون من مقدمات ضرورية اذ كان المعلوم بالبرهان من شرطه الا يكون بخلاف ما علم ولا في وقت ما  
ب ، ٣٨٨ ، ٤
- لا يكتفى في البراهين ان تكون مقدماتها صادقة وغير ذوات اوساط ... بل وان تكون مع ذلك خاصة بالموضوع الذي ينظر فيه  
ب ، ٣٩٦ ، ٣

- يجب ان تكون للبراهين مقدمات اوائل ليس لها برهان اذ ليس لها برهان اذ ليس لها حد اوسط  
ب ، ٤٣١ ، ٦-٧
- البرهان المؤلف من المقدمات المتقدمة بالطبع اشرف من البرهان الذي يأتلف من مقدمات متأخرة بالطبع  
ب ، ٤٣٨ ، ٢٢
- البرهان الذي يكون من تأليف طبيعي ومقدمات اعرف بالطبع من النتيجة هو افضل  
ب ، ٤٤٠ ، ١٣
- مقدمات البرهان يجب ان تكون ذاتية مناسبة  
ب ، ٤٤٢ ، ٦
- كل برهان ... اما ان تكون مقدماته ضرورية ... واما جارية على الاكثر  
ب ، ٤٤٤ ، ٥

#### ل) نتيجة البرهان

- اذا كانت نتيجة البرهان كلية وذاتية فيبين انه لا يقوم على الاشياء الفاسدة برهان إلا على نحو من طريق العرض ، اي في وقت ما (راجع الاصل الموضوع ، الحد ، الحس ، الشكل الاول ، المقدمة ، القياس)
- ب ، ٣٩٢ ، ٣

#### ٥. البسيط

- الكم المتصل خمسة الخط والبسيط والجسم وما يشتمل على الاجسام ويطلق بها وهو الزمان والمكان  
م ، ٢٩ ، ٦-٧
- الخط والبسيط والجسم والزمان والمكان ... من المتصل  
م ، ٢٩ ، ١٧
- الصنف (من المتقابلات) الذي يكون فيه اسم الموضوع واسم المحمول محصلاً وهي التي تعرف بالبسيطة  
ع ، ١٠٢ ، ١٣
- حال القضايا المدولة مع البسيطة في التلازم كحال القضايا العدمية مع البسيطة في التلازم ايضاً  
ع ، ١٠٢ ، ٢٤
- ما يوجد للمركب انما يوجد له من قبل وجوده للبسيط (راجع الموجبة البسيطة ، والقضية البسيطة)
- ب ، ٤٧٨ ، ٢٣

#### ٦. التبكيث ، التبكيثات

- التبكيث هو قياس منتج نقيض الوضع الذي تضمن المحجب حفظه  
ق ، ٣٣٩ ، ٦

- اذا كان تبكيت فقد يجب ان يكون قياس واما اذا كان قياس فليس يجب ان يكون تبكيت  
ق ، ٣٣٩ ، ٩
- التبكيت الذي يكون نحو ترتيب الجنس غير التبكيت نحو الجنس نفسه  
ج ، ٦٠٣ ، ١١
- التبكيت الذي يكون من قبل بعد الجنس او قربه او ترتيبه غير التبكيت الذي يكون من قبل الجنس المطلق  
ج ، ٦٠٣ ، ٢٣
- التبكيت والتعليق منه ما يكون من قبل الالفاظ من خارج ومنه ما يكون من قبل المعاني  
س ، ٦٧٢ ، ١١
- كان التبكيت الحقيقي قياساً منتجاً لنقيض النتيجة او القضية المعترف بها  
س ، ٦٨٠ ، ٤
- اعني بالتبكيئات السوفسطائية ليس كل تبكيت يظن به انه تبكيت وليس هو بالحقيقة مناقضة ولا تبكيئا بل التبكيئات العامة الغير المناسبة التي لا تخص صناعة من الصنائع البرهانية وهي التبكيئات التي يظن بها انها من لم يرتض بتلك الصناعة  
س ، ٦٨٤ ، ١٣
- التبكيت الصحيح هو قياس منتج لنقيض الامر الذي يعترف بوجوده  
س ، ٦٨٥ ، ١٦
- التبكيت ... يكون صادقاً اذا كان فيه ثلاثة شروط : احدها ان يكون صحيح الشكل والثاني ان يكون صادق المقدمات والثالث ان يكون النقيض المنتج نقيضاً بالحقيقة للشيء المعترف به  
س ، ٦٨٥ ، ١٧
- التبكيئات العارضة في صناعة غير متناهية  
س ، ٦٨٩ ، ٢
- معرفة التبكيئات الجزئية ... الخاصة بصناعة ليس لصناعة واحدة بل لصنائع كثيرة  
س ، ٦٨٩ ، ٧-٨
- التبكيئات العامة ... معرفتها لصناعة عامة  
س ، ٦٨٩ ، ١٠

#### أ) المباكة السوفسطائية

- المباكة السوفسطائية اثنان : منها مباكة يظن بها انها صادقة وهي كاذبة ومنها ما يظن بها انها من تلك الصناعة وليست من تلك الصناعة سواء كانت صادقة او كاذبة  
س ، ٦٨٥ ، ٤
- المباكة السوفسطائية انما هي اما قياس يظن به انه قياس وليس بقياس او نقيض يظن به انه نقيض وليس بنقيض  
س ، ٦٩١ ، ١٢

-ت-

١. التالي °

- اذا وُجد المقدم وُجد التالي... واذا ارتفع التالي ارتفع المقدم  
(راجع المقدم والتالي)  
ق ، ٢٨٣ ، ١٤

-ث-

١. آثر ، مؤثر

- المؤثر من اجل نفسه آثر من المؤثر من اجل غيره  
- المؤثر... بذاته آثر من المؤثر بالعرض  
- ما كان بالطبع مؤثر فهو آثر مما ليس بالطبع  
- ما كان مؤثراً على الاطلاق آثر مما هو مؤثر عند انسان ما او في  
وقت ما او حال ما او مكان ما  
- الذي يسوق الى الامر الآثر آثر  
- الذي يتبعه خير اكثر هو آثر والذي يتبعه شر اقل... هو آثر  
- المؤثر... يقال على ثلاثة معان ، على النافع واللذيد والجميل  
ج ، ٥٤٩ ، ١  
ج ، ٥٤٩ ، ٢ - ٣  
ج ، ٥٤٩ ، ٦  
ج ، ٥٤٩ ، ٧  
ج ، ٥٤٩ ، ١٥  
ج ، ٥٥٠ ، ١٢  
ج ، ٥٥٧ ، ١

٢. الثلاثي

- القضايا... منها ثلاثية وهي التي محمولها اسم  
- سميت التي محمولها اسم ثلاثية لانها مؤلفة من موضوع وكلمة رابطة  
ومحمول  
- القضايا الثلاثية... ضعف القضايا الثنائية  
(راجع القضية)

ع ، ١٠١ ، ٥ - ٦

ع ، ١٠١ ، ٧

ع ، ١٠٢ ، ١١

٣. الثنائي

- القضايا... منها ثنائية وهي التي محمولها كلمة...  
- سميت التي محمولها كلمة ثنائية لانها مؤلفة من محمول وموضوع  
فقط  
(راجع القضية)

ع ، ١٠١ ، ٥

ع ، ١٠١ ، ٧

-ج-

١. الجدل

- هذه الصناعة (الجدل) هي بالجملة الصناعة التي تقدر بها اذا لنا سائلين ان نعمل من مقدمات مشهورة قياساً على إبطال كل وضع يتضمن المحيب حفظه وعلى حفظ كل وضع كلي يروم السائل إبطاله اذا كنا مجيبين وذلك بحسب ما يمكن في وضع وضع
- ج ، ٤٩٩ ، ١٠
- اسم الجدل عند الجمهور... يدل على مخاطبة بين اثنين يقصدا كل واحد منها غلبة صاحبه بأي نوع اتفق من الأقاويل
- ج ، ٥٠٠ ، ٤

أ) الجدليون

- الجدليون... شأنهم ان يثبتوا اثباتاً كلياً
- ج ، ٥٣٠ ، ١١
- ب) المطلوب الجدلي ، المطلوبات الجدلية
- المطلوبات الجدلية ستة اصناف
- ج ، ٥٠٣ ، ١٢
- المطلوب الجدلي... هو ما لم يكن معلوماً صدقه بنفسه بحسب المشهور بل يلحقه شك ما في المشهور
- ج ، ٥١١ ، ٢

ج) الاقاويل الجدلية

- الاقاويل الجدلية... أقيسة تحدث عن المقدمات المشهورة
- ج ، ٥٠٣ ، ٥
- الاقاويل الجدلية... صنفان قياس واستقراء
- ج ، ٥١٣ ، ٣-٥
- المقدمات التي تلتزم منها الاقاويل الجدلية اما مقدمات مشهورة ليس يحتاج ان تبين بغيرها واما مقدمات تبين بالاستقراء
- ج ، ٦٤٦ ، ١٠

د) الاوضاع الجدلية

- الاوضاع الجدلية... كلية
- ج ، ٥٣٠ ، ١١
- (راجع المقدمة المشهورة، استقراء)

٢. مجرى ، مجرى

- يشتمل (الكتاب) على الامور التي تجري... مجرى الاصول
- الموضوعة
- م ، ٣ ، ٩-١٠

- م ، ٩ ، ١ - ٢  
 ع ، ٩٧ ، ٢٣ - ٢٤
- (شخص الجوهر المشار اليه) ليس يحمل على شيء على المجرى الطبيعي  
 - يجب الا تكون الارادة سبباً لحدوث شيء بل تكون جميع الاشياء تجري مجراها بالطبع

### ٣. الجزئي

- ع ، ٩١ ، ٦  
 ب ، ٤٤٥ ، ١٤  
 ج ، ٥٥٨ ، ١٥  
 ب ، ٤٣٤ ، ١٩  
 ب ، ٤٣٦ ، ٧
- (المعنى) الجزئي ... يحمل على أكثر من واحد  
 - الكلي اشرف من الجزئي من اجل انه هو السبب القريب في وقوع العلم لنا  
 - من ابطال الكلي فقد ابطال الجزئي ومن اثبت الكلي فقد اثبت الجزئي  
 - يدل على ان الجزئي احرى بالوجود من الكلي ان الذين يشبتون وجوده انما يشبتون بوجوده في الجزئي  
 - الذي يعلم الكلي فعنده علم الجزئي من قبل الكلي بالقوة القريبة واما الذي يعلم الجزئي فليس عنده من قبله علم الكلي لا بالقوة القريبة ولا بالقوة البعيدة

#### أ) الجزئية

- ق ، ١٧٣ ، ٩  
 ق ، ١٣٨ ، ٦  
 ق ، ١٣٨ ، ٧ - ٨  
 ق ، ١٣٨ ، ٩  
 ق ، ١٥٧ ، ١٧ - ١٩
- الجزئية التي في الشكل الاول يمكن فيها ان تبين على الطريق الخلف بالكلية التي في الشكل الثاني  
 ب) الجزئية الموجبة والسالبة  
 - الجزئية الموجبة هي اما اوجب فيها المحمول لبعض الموضوع  
 - الجزئية السالبة هي اما سلب المحمول عن بعض الموضوع ... واما سلب الكلية عن الموضوع  
 - السالبة الجزئية لها عبارتان : احدهما رفع البعض والثانية رفع الكل الموجود فيها  
 - الجزئية السالبة ... جزئية بالطبع اعني في المادة التي تصدق معها الموجبة الجزئية لا في الموضوع الذي تصدق معها السالبة الكلية وهي التي تسمى جزئية بالموضوع  
 (راجع الموجبة والسالبة ، المقدمة ، المقدمة الجزئية ، الكلي ، الكلي والجزئي)



٤. الجسم

- (الكَم) المتصل خمسة : الخط والبسيط والجسم وما يشتمل على الاجسام وبطيف بها وهو الزمان والمكان
  - الخط والبسيط والجسم والزمان والمكان... من المتصل
  - الكَم الذي هو متقوم من اجزاء لها وضع بعضها عند بعض فهو الخط والسطح والجسم والمكان
  - (راجع الكَم)
- م ، ٢٩ ، ٦  
م ، ٢٩ ، ١٧  
م ، ٣٠ ، ٩ - ١٠

٥. مجموع

- ليس واجباً ان يكون ما يصدق مفرداً يصدق مجموعاً
  - ليس يلزم ان تكون جميع المحمولات التي تصدق فرادى تصدق بمجموعة
  - الاشياء التي تصدق بمجموعة في الحمل على شيء ما اذا قيد بعضها ببعض فنها ما تصدق اذا افردت ومنها ما ليس يصدق
- ع ، ١١٣ ، ٢  
ع ، ١١٣ ، ٤  
ع ، ١١٤ ، ١٢

٦. الجنس

- الاجناس المختلفة التي ليس بعضها مرتباً تحت بعض... فان فصولها مختلفة في النوع
  - الاجناس التي بعضها داخل تحت بعض... ليس يتمتع ان يظن انه قد تكون فصولها من نوع واحد
  - الاجناس... تحمل على الانواع والاشخاص
  - الاشياء التي اجناسها مختلفة فاجناس مبادئها يجب ان تكون مختلفة
  - ان كان الجنس بتواطؤ كان الحد الاوسط بتواطؤ
  - كل ما هو داخل تحت جنس فاضل على انه موجود في ذلك الجنس وداخل تحته... هو افضل مما ليس هو جزءاً من ذلك الجنس
  - ان كان المتقدم في هذا الجنس في الفضل افضل من المتقدم في جنس آخر فان الجنس افضل من الجنس
  - متى كانت فضيلة الجنس آثر من فضيلة جنس آخر فان الجنس آثر من الجنس
- م ، ٩ ، ١٩ - ٢٠  
م ، ١٠ ، ٣  
م ، ٢٢ ، ٦  
ب ، ٤٤٩ ، ٥  
ب ، ٤٨٧ ، ٩  
ج ، ٥٤٨ ، ٢٠ - ٢١  
ج ، ٥٥٣ ، ١٠  
ج ، ٥٥٦ ، ٣

- البحث عن الجنس بالحملة هو نافع في هذه الصناعة (الجدل) وفي صناعة البرهان ج ، ٥٥٩ ، ٨
- إبطال الجنس اسهل من إثباته ج ، ٥٦٠ ، ٤
- ان كان الموضوع جنساً لا يحمل على ما وضع انه نوع له من طريق ما هو فليس يجنس ج ، ٥٦٠ ، ١٩
- ما وُضع جنساً ... ان كان ينطبق عليه حد العرض فليس يجنس ج ، ٥٦٠ ، ٢٣
- متى وُضع جنسان لشيء واحد ... يلزم ان يكون احدهما حاصراً للآخر ج ، ٥٦٢ ، ١٨
- وضع الفصل على انه جنس ... ليس يجنس ج ، ٥٦٣ ، ٢١
- الجنس يحمل من طريق ما هو لا من طريق اي شيء هو ج ، ٥٦٣ ، ٢٤
- ان أخذ الجنس على انه فصل فليس بفصل ج ، ٥٦٤ ، ١٢
- ان كان الاقل في الظن انه جنس فالأكثر في الظن جنس ج ، ٥٧٦ ، ٢٣
- الجنس يحمل على اكثر مما يحمل عليه الفصل ج ، ٥٧٧ ، ٢

#### أ) الجنس والنوع

- حال الاجناس عند الانواع هي حال جميع الاشياء عند الجواهر الاول م ، ١٩ ، ١٥ - ١٦
- النوع والجنس ... وضعاً ليفرزا الشيء في جوهره عن غيره إلا ان الجنس أكثر حصراً من النوع م ، ٢٣ ، ٦ - ٧
- الجنس ... غير موجود في النوع الذي من جنس آخر ق ، ٢٨٨ ، ٣
- كل واحد من الاجناس والانواع الموجودة في مقولة مقولة متناهية بتاهي اجناس مقولة الجوهر وانواعها الموضوعة لتلك ب ، ٤٢٩ ، ١٣
- مسيرنا الى حدود الاجناس من حدود الانواع هو شيء يجري مجرى الطبع ب ، ٤٧٨ ، ٢٢
- الاجناس مركبة والانواع بسيطة ب ، ٤٧٨ ، ٢٣
- الجنس هو المحمول على كثيرين مختلفين بالنوع من طريق ما هو ج ، ٥٠٥ ، ٥
- الجنس يحمل على النوع حملاً يوافق اسمه وحدّه ولا حمل الخاصة والحد ج ، ٥٣١ ، ١٤
- كل ما يوجد للنوع يوجد للجنس ج ، ٥٣٤ ، ١٣
- كل ما يسلب عن الجنس يسلب عن النوع ج ، ٥٣٤ ، ١٨

- ما وضع جنساً ونوعاً ... ان لم نلفها في مقولة واحدة ابطلنا ان يكون جنساً  
ج ، ٥٦١ ، ١
- الجنس اذا كان في مقولة غير المقولة التي فيها النوع لم يكن معمولاً  
عليه من طريق ما هو  
ج ، ٥٦١ ، ٤
- ان كان حد النوع يصدق على الجنس كما يصدق حد الجنس على النوع فما وضع جنساً فليس يجنس  
ج ، ٥٦١ ، ١١
- الجنس يجب ان يحمل على اكثر من النوع  
ج ، ٥٦١ ، ١٢
- ان كان ما وضع نوعاً لجنس ما ليس هو واحداً من الانواع التي ينقسم اليها ذلك الجنس لا القريبة ولا البعيدة ولا هو مشارك لها  
فما وضع جنساً ليس يجنس  
ج ، ٥٦١ ، ١٥
- ان كان النوع يقال على اكثر مما يقال عليه الجنس فليس يجنس  
ما وضع انه جنس لصف ما ... ان الفيناه ليس جنساً لواحد من الاشياء التي لا تختلف بالنوع ... لم يكن ما وضع جنساً جنساً فان الفيناه جنساً لواحد منها كان واحداً للجميع  
ج ، ٥٦١ ، ٢٣
- الجنس واحد بعينه لجميع الاشياء الواحدة بالنوع وان كان لبعضها فهو لكلها لانه انما هو جنس للبعض من جهة ما هو جنس للكل  
ان نتأمل الجنس الاعلى للذي وضع انه جنس فان لم يكن معمولاً على النوع من طريق ما هو فليس ما وضع انه جنس جنساً وان كان معمولاً عليه من طريق ما هو فان الذي وضع انه جنس هو جنس  
ج ، ٥٦٢ ، ٤ - ٥
- حد الجنس ... ان لم يكن يطابق ما وضع نوعاً تحته او الاشياء المرتبة تحت النوع فليس يجنس  
ج ، ٥٦٣ ، ١٦ - ١٧
- حد الجنس ... يجب ان يطابق نوعه  
ج ، ٥٦٣ ، ١٧ - ١٨
- كل ما يحمل عليه الجنس من طريق ما هو اما ان يكون شخصاً واما نوعاً  
ج ، ٥٦٤ ، ١
- الجنس يقال ابداً على اكثر مما يقال عليه النوع او الفصل او انه يحمل على الفصل من طريق ما هو  
ج ، ٥٦٤ ، ١٥
- ان لم يكن واحداً من فصول الجنس الموضوع يحمل على النوع فان الجنس لا يحمل عليه  
ج ، ٥٦٤ ، ١٧
- الجنس الذي وضع تحت الجنس يطابقه فصل من فصول الجنس  
ج ، ٥٦٤ ، ٢٠

- ان كان النوع متقدماً بالطبع على الجنس... فان الذي وضع جنساً ليس بجنس ج ، ٥٦٤ ، ٢٤
- ان كان الجنس قد يرتفع والنوع لا يرتفع فليس بجنس ج ، ٥٦٥ ، ٣
- ان كان النوع يشارك ضد ما وضع جنساً له او يمكن فيه ذلك فليس بجنس فانه ان كان جنساً امكن ان يوجد الضدان معاً في النوع لان الجنس لا يفارق ج ، ٥٦٥ ، ١٠
- ان كان النوع يشارك شيئاً لا يمكن فيه اصلاً ان يوجد للجنس فما وضع جنساً فليس بجنس ج ، ٥٦٥ ، ١٦
- لما كان الجنس ينقسم الى اكثر من نوع واحد فمن البين انه ان لم يوجد للجنس الموضوع نوع آخر غير النوع الذي وضع جنساً له فليس بجنس ج ، ٥٦٥ ، ٢٠
- تتأمل ما وضع جنساً فان كان الاسم يقال عليه بطريق الاستعارة فليس بجنس ج ، ٥٦٦ ، ٣
- ان كان للنوع ضد فلا يخلو ان يكون الجنس له ضد او لا يكون ج ، ٥٦٦ ، ٩
- ان كان ضد النوع لا يوجد اصلاً في جنس من الاجناس لكنه جنس عال بذاته فان النوع ليس له جنس وهو ايضاً عال بذاته ج ، ٥٦٦ ، ١١
- ان كان بين الانواع متوسط فيبين الاجناس متوسط ج ، ٥٦٦ ، ٢٠
- ان كان لمضادة النوع متوسط فينبغي ان يكون داخلاً في الجنس والآ فليس بجنس ج ، ٥٦٧ ، ٤
- ان كان الجنس ضدًا لشيء ولم يكن النوع ضدًا لشيء من الاشياء فانه ليس بجنس ج ، ٥٦٧ ، ٩
- ان كان ضد النوع في الجنس المذكور ولم يكن الجنس ضد فانه جنس للنوع ج ، ٥٦٧ ، ٢٣
- ان كان المتوسط بين النوع وضده في الجنس المذكور فالنوع في الجنس المذكور ج ، ٥٦٨ ، ١
- ان كان للجنس ضد وكان للنوع ضد ووجد ضد النوع في ضد الجنس فان الجنس يوجد للنوع ج ، ٥٦٨ ، ٣
- عدم النوع اذا كان في الجنس نفسه فما وضع جنساً فليس بجنس ج ، ٥٦٩ ، ٣
- ان كان للنوع والجنس مقابل على طريق العدم ووضع النوع في الجنس فينبغي ان يكون المقابل في المقابل ج ، ٥٦٩ ، ٥

- ج ، ٥٦٩ ، ٢٣ - ان كان النوع مضافاً فينبغي ان يكون جنسه من المضاف
- ج ، ٥٦٩ ، ٢٣ - ٢٤ النوع والجنس ... يلزم ان يكونا من مقولة واحدة
- ج ، ٥٧٠ ، ١ - الجنس اذا كان من المضاف بذاته فنوعه ايضاً من المضاف
- ج ، ٥٧٠ ، ٢ - ان كان النوع يقال بالقياس الى شيء ما بعينه فينبغي ان يقال الجنس بالقياس الى ذلك الشيء والآن فليس بجنس
- ج ، ٥٧٠ ، ٨ - اذا كان النوع ينسب الى شيء ما على طريق الاضافة بحرف من حروف النسب فينبغي ان يكون الجنس ينسب اليه بذلك الحرف من النسبة
- ج ، ٥٧٣ ، ٤ - الذي يوجد فيه النوع يوجد الجنس والآن فليس بجنس
- ج ، ٥٧٣ ، ٨ - النوع ان كان يوجد في موضوع ما على ان بينها نسبة ذاتية فالجنس ضرورة يوجد فيه
- ج ، ٥٧٣ ، ١٣ - ان كان الجنس ليس يحمل على النوع باطلاق بل انما يحمل عليه بتقييد واشتراط فليس بجنس
- ج ، ٥٧٤ ، ٣ - ان كان النوع مما شأنه ان يوجد في اكثر من جنس واحد فوضع في جنس واحد فليس بجنس
- ج ، ٥٧٤ ، ١٥ - الجنس يصدق على الانواع من طريق ما هي
- ج ، ٥٧٥ ، ٨ - الجنس يحمل على اكثر مما يحمل عليه النوع
- ج ، ٥٧٥ ، ١١ - ان كان الجنس الموصوف يقال في موضوع لا على موضوع والنوع على موضوع فليس بجنس
- ج ، ٥٧٥ ، ٢٠ - لما كانت الاجناس موجودة للانواع في نفس جوهرها فن الضرورة ان يكون معنى الافضل والاحسن لازم في كليهما على مثال واحد
- ج ، ٥٧٦ ، ١٥ - ان كان الذي يظن به انه جنس اكثر او على التساوي ليس بجنس فما وضع جنساً ليس بجنس
- ج ، ٥٧٧ ، ١٨ - الجنس يلزم ان يكون محمولاً على كل النوع وان ما حمل على البعض ليس بجنس
- ج ، ٥٧٧ ، ٢١ - الجنس يجب ان يفضل في الحمل على النوع وان ما لم يفضل في الحمل على النوع فليس بجنس
- ج ، ٥٧٨ ، ٧ - الجنس يجب ان يكون محمولاً على النوع من طريق ما هو وان ما ليس بمحمول بهذه الجهة فليس بجنس

- ان كان الجنس والنوع من شأنها ان يوجد في موضوع واحد فالذي يوجد فيه النوع فيه يوجد الجنس  
ج ، ٥٧٩ ، ٥
  - متى قسمنا الجنس بنوعين متقابلين وقسمناه ايضاً بلاحتين متقابلين ولواحق متقابلة ولم يكن احد قسمين تلك اللواحق خاصة لاحد قسمي تلك الانواع فليس اللاحق الآخر بخاصة للنوع الآخر  
ج ، ٥٩١ ، ١١
  - ألقت الحدود من اجناس وفصول فان الفصل والجنس امران متقدمان على النوع المحدود وبهما قوامه  
ج ، ٦٠٠ ، ٢١
  - ان كان الجنس يحمل على الفصل فليس هو فصلاً لان الجنس انما يحمل على الذي تحمل عليه الفصول وهو النوع  
ج ، ٦٠٥ ، ٧
  - الجنس انما يحمل على الانواع  
ج ، ٦٠٥ ، ١٣
  - ان كان الجنس المضاف ينبغي ان يوفى في حده الجنس المقابل له فان النوع الذي تحت ذلك الجنس المضاف يقال بالقياس الى نوع ما مما تحت الجنس المضاف اليه  
ج ، ٦٠٨ ، ٤
  - ان كان الجنس واحداً ولم تكن له فصول واحدة باعيانها فليس بواحد  
ج ، ٦٢٢ ، ١٣
- (راجع الفصل ، النوع)

## ٧ . الجهة

- الجهة هي اللفظة التي تدل على كيفية وجود المحمول للموضوع  
ع ، ١١٧ ، ٦
  - اجناس الفاظ الجهات جهتين : احدهما الضروري ... والثانية الممكن  
ع ، ١١٧ ، ٧ - ١٠
  - الفاظ الجهات جهتين لانه انما قصد بها ان تكون دلالتها مطابقة للموجود  
ع ، ١١٧ ، ١٣
  - جهة النتيجة تابعة لجهة المقدمة الكبرى  
ق ، ١٧٩ ، ٦
  - متى حمل شيء حملاً على الكل بجهة فيجب ان يحمل على الجزء بتلك الجهة بعينها  
ق ، ١٧٩ ، ١٢
  - متى حمل ... الجزء على شيء ما حملاً بجهة ما فيجب ان يحمل الكل على ذلك الشيء بتلك الجهة بعينها  
ق ، ١٧٩ ، ١٣
- (راجع القضية ، النتيجة)

## ٨. الجهل

- الجهل (صنفان) جهل على طريق السلب والعدم وهو الجهل الذي ليس معه اعتقاد شيء من الاشياء و جهل على طريق الملكة والحال وهو الاعتقاد الكاذب
- ب ، ٤١٤ ، ٦-٧
- الجهل الذي على طريق الملكة ... يعرض يجهتين احدهما بقياس والجهة الثانية بغير قياس بل بتوهم مجرد فقط
- ب ، ٤١٤ ، ٤-٥
- الجهل ... صنفان ... الجهل الذي على طريق العدم و... الجهل الذي على طريق الغلط
- ج ، ٦١٢ ، ٥

## ٩. الايجاب والسلب

- الايجاب والسلب ليس يلحق الموجودات المفردة التي يدل عليها بالفاظ مفردة وانما يلحق المركبة من جهة ما يدل عليها بالفاظ مركبة
- م ، ١٣٠ ، ٥-١٥
- م ، ١١ ، ٤-٥
- ليس الشيء الذي يوجب او يسلب قول بل هو معنى يدل عليه لفظ مفرد
- م ، ٦٣ ، ٣-٤
- الشيء الذي يوجب او يسلب ... متقابل كتقابل الموجبة والسالبة التي تتقابل على جهة السلب والايجاب ليست واحدة من اصناف المتقابلات الثلاث
- م ، ٦٥ ، ١١-١٢
- ع ، ٨٩ ، ٢
- الايجاب ... حمل شيء على شيء والسلب انتزاع شيء من شيء
- الايجاب ... انه الحكم باثبات شيء لشيء ، والسلب هو الحكم بنفي شيء عن شيء
- ع ، ٨٩ ، ٧
- يمكن في كل ما اوجبه موجب ان يسلبه سالب وفي كل ما يسلبه سالب ان يوجبه موجب
- ع ، ٨٩ ، ١٤
- ... لكل ايجاب سلب يقابله ولكل سلب ايجاب يقابله
- ع ، ٨٩ ، ١٤
- السلب والايجاب موجودان في النفس لا خارج النفس
- ع ، ٨٩ ، ١٥
- النظر في الايجاب والسلب هو من حيث هما في النفس
- ع ، ٨٩ ، ١٥
- السلب والايجاب انما يكونان متقابلين بالحقيقة متى كان المعنى المحمول فيها واحداً من جميع الجهات وكذلك المعنى الموضوع
- ع ، ٨٩ ، ١٩
- المتقابلة بالايجاب والسلب التي موضوعها معنى من المعاني الشخصية تسمى الشخصية
- ع ، ٩١ ، ١٢

- ع ، ٩٢ ، ٩ - اصناف المتقابلات بالايجاب والسلب ستة
- ع ، ٩٣ ، ١٥ - ١٦ - السلب الواحد... يكون سلبًا لايجاب واحد و... الايجاب ... هو ايجاب لسلب واحد
- ع ، ٩٣ ، ١٧ - السالب انما يسلب المعنى المحمول بعينه الذي اوجبه الموجب عن الشيء الموضوع بعينه الذي اوجبه الموجب
- ع ، ٩٣ ، ١٩ - ان كان المحمول في الايجاب غير المحمول في السلب والموضوع فيه غير الموضوع في السلب كان لذلك الايجاب سلب آخر ولذلك السلب ايجاب آخر
- ع ، ٩٣ ، ٢٣ - الايجاب والسلب يكون واحدًا متى كان يدل عليه لفظ المحمول والموضوع فيها معنى واحدًا
- ع ، ٩٥ ، ١٥ - كل ايجاب وسلب يقتسم الصدق والكذب على التحصيل في نفسه
- ع ، ٩٦ ، ٣ - الايجاب والسلب المتقابلان يقتسمان الصدق والكذب في الامور المستقبلية على ان احدهما محصل الوجود في نفسه
- ع ، ٩٧ ، ٣ - ليس يجوز ان نقول ان السلب والايجاب يمتعان في الامور المستقبلية حتى يكونا صادقين معًا ولا يرتفعان عنها حتى يكونا كاذبين معًا
- ع ، ٩٩ ، ٣ - تكون جهة اقتسام السلب والايجاب للصدق والكذب مطابقًا لما عليه الموجود خارج النفس
- ع ، ١٠٨ ، ١٦ - ١٧ - التقابل بين الاسم المحصل والاسم غير المحصل... ليس هو من جنس مقابلة الايجاب للسلب
- ع ، ١١١ ، ٣ - ان كانت المحمولات الكثيرة ليس المجتمع منها واحدًا فليس الايجاب لها ايجابًا واحدًا ولا السلب لها سلبًا واحدًا
- ع ، ١١٨ ، ٢ - الايجاب والسلب يقتسمان الصدق والكذب على جميع الاشياء
- ع ، ١٢٩ ، ١٢ - ١٣ - ماهية السلب... تقتضي ارتفاع الايجاب الذي هو محالٌ للشيء الموجود
- ع ، ١٣١ ، ٧ - المضاذ للايجاب الذي هو في الغاية هو السلب
- ع ، ١٣١ ، ١٤ - الايجاب والسلب الذي هو الاعتقاد المضاذ... يوجد في النفس للمعنى الكلي
- ع ، ١٣١ ، ١٦ - ضد الايجاب في اللفظ... هو السلب في اللفظ



أ) الموجبة والسالبة

- الموجبة قول موجب والسالبة قول سالب م ، ٦٣ ، ٣
- الموجبة والسالبة يخصها ... انه يجب ان يكون احدهما صادقاً والآخر كاذباً م ، ٦٥ ، ١٢ - ١٣
- الموجبة والسالبة ... احدهما يكون ابداً صادقاً والآخر كاذباً م ، ٦٦ ، ٧ - ٨
- ليس يوجد للأشياء الموجبة من حيث هي خارج النفس سلب يقابلها ولا للأشياء المسلوطة من حيث هي خارج النفس ايجاب يقابلها ع ، ٨٩ ، ١٧
- (راجع الاسم المحصل والاسم غير المحصل ، التقابل والتقابلات)

١٥. الجوهر

- (من الموجودات) ما ليس يحمل على موضوع اصلاً... ولا هو في موضوع... وهذا هو شخص الجوهر المشار اليه م ، ٨ ، ٢٢
- الجوهر بالجملة سواء كان عاماً او شخصاً هو الذي ليس في موضوع اصلاً م ، ٩ ، ٣
- يتفصل كلي الجوهر من شخصه بأن كلية يقال على موضوع وشخصه لا يقال على موضوع م ، ٩ ، ٦
- الجوهر على طريق المثال هو مثل انسان وفرس م ، ١٠ ، ١٧
- الجواهر صنفان : اول وثوان م ، ١٥ ، ٤
- الانواع من الجواهر الثواني اولي بأن تسمى جوهرًا من الاجناس م ، ١٧ ، ٤
- النوع احق باسم الجوهرية من الاجناس م ، ١٩ ، ٥
- الجواهر الاول... باسم الجوهر... احق من الجواهر الثواني م ، ١٩ ، ١٢
- والاعراض م ، ١٩ ، ١٣ - ١٤
- الذي يسم كل جوهر شخصاً كان او كلياً انه ليس يوجد في موضوع م ، ٢١ ، ٤
- مما يخص مقولة الجوهر انه لا مضاد لها... لكن هذه الخاصة قد يشاركها فيها غيرها من المقولات م ، ٢٣ ، ١١ - ١٢
- مما يخص الجوهر انه لا يقبل الاقل والاكثر م ، ٢٣ ، ١٨
- اشخاص الجواهر اولي بالجوهرية من كلياتها م ، ٢٣ ، ٢٠

- اولى الخواص بالجواهر هو ان الواحد منها بالعدد هو بعينه القابل للمتضادات  
م ، ٢٤ ، ٥
- اما في الجواهر فان الواحد بعينه يوجد قابلاً للمتضادات  
م ، ٢٤ ، ٩
- من خواص الكم ... ألا يقبل الاقل والاكثر كالحال في الجوهر  
م ، ٢٧ ، ١٦ - ١٧
- ليس من الجوهر شيء يعد من المضاف  
م ، ٣٦ ، ١٦
- الاشياء الموجودة منها ما لا يحمل على الشيء البتة إلا بالعرض وعلى غير الجوى الطبيعي ويحمل عليها غيرها وهي اشخاص الجواهر المحسوسة  
ق ، ٢٤٧ ، ٩
- الذي بالذات ... هو المقول على اشخاص الجواهر  
ب ، ٣٨١ ، ١٢ - ١٥
- ... ما ليس هو موجود في شيء ولا هو مقول على شيء ... قيل في رسم الجواهر  
ب ، ٣٨١ ، ٢٦
- الجواهر ... يحمل عليها احد امرين ... اما اشياء تعرف ماهياتها واما اشياء هي واحد في المقولات التسع  
ب ، ٤٢٩ ، ١٢ - ١٣
- فصل الجواهر جوهر  
ج ، ٦٠٧ ، ٣
- أ) الجواهر الأول
- الجواهر صنفان : اول وثوان  
م ، ١٥ ، ٤
- كل ما سوى الجواهر الأول فانه مضطر في وجوده الى الجواهر الاول  
م ، ١٧ ، ٤
- الجواهر الاول ... هي اشخاص الجواهر  
م ، ١٥ ، ١٠
- الجواهر الاول ... اولى (بأن تكون جوهرًا) من النوع  
م ، ١٥ ، ١٣
- الجواهر الثواني التي في مرتبة واحدة ليس بعضها اولى بأن يكون جوهرًا من بعض وكذلك الاول  
م ، ٩ ، ١٥
- اما الجواهر الموصوف بأنه اول ... فهو شخص الجواهر ... اعني الذي لا يقال على موضوع ولا هو في موضوع  
م ، ١٧ ، ٥
- كل ما سوى الجواهر الاول التي هي الاشخاص الاول فاما ان تكون مما يقال على موضوع واما ان تكون مما يقال في موضوع  
م ، ١٨ ، ١٧
- لو لم توجد الجواهر الاول لم يكن سبيل الى وجود شيء من الجواهر الثواني ولا من الاعراض  
م ، ١٩ ، ١
- الجواهر الاول ... باسم الجواهر وباسم الموجود احق من الجواهر الثواني والاعراض  
م ، ١٩ ، ١٣ - ١٤

تلخيص منطق ارسطو لابن رشد

- م ، ١٩ ، ١٦ - الجواهر الاول موضوعة لسائر الامور
- م ، ٢٠ ، ٦ - الجواهر الاول ليس بعضها احق باسم الجوهرية من بعض
- م ، ٢٠ ، ١٨ - ٢٠ - قياس الجواهر الاول الى سائر الامور هو قياس انواع الجواهر واجناسها الى ما عداها من سائر كليات المقولات
- م ، ٢٢ ، ٧ - ٨ - الجواهر الاول... يجب ان تحمل عليها حدود انواعها واجناسها كما تحمل عليها اسمائها
- م ، ٢٢ ، ٢١ - الجواهر الاول... تدل على الاشخاص المشار اليها
- م ، ٢٢ ، ٢١ - الجواهر الاول... ليس لها اسباب خارجة عنها تعطي وجودها وماهيتها

ب ، ٤٦٨ ، ٣

ب) الجواهر الثواني

- م ، ١٥ ، ٧ - ٨ - الجواهر الثواني... يخصها ان يحمل اسمها وحدها على موضوعها
  - م ، ١٥ ، ١٢ - النوع من الجواهر الثواني اولى بأن يكون جوهرًا من الجنس
  - م ، ١٥ ، ١٦ - الجواهر الثواني التي في مرتبة واحدة ليس بعضها اولى بأن يكون جوهرًا من بعض
  - م ، ١٦ ، ٣ - الفصول التي تفارق بها الجواهر الثواني الاعراض تشاركها فيها
  - م ، ١٦ ، ٥ - جميع الجواهر الثواني... هي من المتواطئة اسمائها
  - م ، ١٧ ، ٩ - اما التي يقال فيها في انها جواهر ثوان فهي الانواع التي توجد فيها الاشخاص على جهة شبيهة بوجود الجزء في الكل
  - م ، ٢٠ ، ٩ - صارت انواع الجواهر الاول واجناسها يقال لها جواهر ثوان من بين سائر الاشياء التي تحمل عليها من جهة انه متى أُجيب بواحد منها في جواب ما هو الجوهر كان معرفًا له وان كان الجواب بالتنوع اشد تعريفًا
  - م ، ٢١ ، ٩ - الذي يخص الجواهر الثواني ان تقال على موضوع لا في موضوع
  - م ، ٢٢ ، ٣ - مما يخص الجواهر الثواني والفصول ان جميع ما يحمل منها فانما يحمل على نحو حمل الاشياء المتواطئة اسمائها
  - م ، ٢٢ ، ٢٢ - الجواهر الثواني... تدل على اي مشار اتفق
- (راجع الضد ، الكم)

-ح-

١. الاستحالة

- أنواع الحركة سنة الكون ومقابله الفساد والنمو ومقابله النقص والاستحالة والتغير في المكان م ، ٧٣ ، ٣
  - الاستحالة موجودة في جميع اجناس الكيفيات الاربع ... او في اكثرها م ، ٧٣ ، ٧-٨
  - حركة الاستحالة غير واحدة من سائر الحركات م ، ٧٣ ، ١٠
  - ... كل ما ينمى فقد استحال م ، ٧٣ ، ١٩
  - الاستحالة غير سائر الحركات م ، ٧٤ ، ٢
  - الاستحالة ... ليس يسهل ان يوجد لها ضد لا من جهة السكون ولا من جهة الحركة م ، ٧٤ ، ٩-١٠
- (راجع الحركة)

٢. الحد ، الحد

- الحد يدل به ... على الشيء الذي تنحل اليه المقدمة مما هو جزء ضروري في كونها مقدمة ق ، ١٣٩ ، ٧-٨
- الحد المشترك له من الطرفين اوضاع اربعة : احدها ان يكون موضوعاً للطرفين او محمولاً عليها او موضوعاً للأكبر ومحمولاً على الاصغر او عكس ذلك ق ، ١٥٢ ، ٢
- الحد ... ليس يتضمن بذاته ان الشيء موجود او غير موجود ... من جهة ما هو حد ب ، ٣٧٥ ، ١٧-١٨
- نسبة اجزاء الحد الى المحدود نسبة ضرورية ب ، ٣٨٢ ، ١٢
- الحدّ جزء مقدمة والمحدود تفهم ذات الشيء ومعناه ب ، ٤٠٠ ، ٣
- الحد لا يكون إلا كلياً ب ، ٤٠٠ ، ١٠
- ماهية الشيء ... هو الحد ب ، ٤٥٨ ، ٣
- ليس يمكن ان يعلم كل شيء بالبرهان وبالحد من جهة واحدة ب ، ٤٥٨ ، ٨
- ليس كل ما عليه برهان فله حد ولا كل ما له حد فله برهان ب ، ٤٥٨ ، ٩
- الحد لا يعرف شيئاً سالباً وانما يعرف الذوات ب ، ٤٥٨ ، ١٦
- الحد هو كلي ب ، ٤٥٨ ، ١٢

- ب ، ٤٥٨ ، ١٣ - مبادئ البراهين قد تبين من قبل الحد
- ب ، ٤٥٩ ، ٥ - الحد... يعرفنا جوهر الشيء
- ب ، ٤٥٩ ، ١٢ - ليس الحد مغايراً للبرهان على جهة ما يفاير الكلي المعنى الداخلى تحته
- ب ، ٤٥٩ ، ١٨ - ١٩ البرهان والحد ليس يفاير احدهما الآخر... ولا العلم الحاصل عنهما هو علم واحد لشيء واحد من جهة واحدة
- ب ، ٤٦٠ ، ٤ - حد الشيء... محال ان يبين بالبرهان
- ب ، ٤٦٠ ، ٥ - حد الشيء منعكس على الشيء ومحمول عليه من طريق ما هو
- ب ، ٤٦٢ ، ٨ - ... قد يستخرج الحد بطريق القسمة من الاضطراب
- ب ، ٤٦٣ ، ١٤ - ليس يمكن... استنباط الحد بالمقاييس التي تكون على طريق القياس الشرطي وذلك في الامور المتضادة
- ب ، ٤٦٥ ، ٥ - الحد لا يتبين بالبرهان ولا... يتبين الحد بالاستقراء
- ب ، ٤٦٥ ، ٨ - الحد هو قول منبئ عن ذات الشيء
- ب ، ٤٦٥ ، ١٠ - الحد... ليس هو من الاشياء المحسوسة فيبين بالاشارة اليه
- ب ، ٤٦٥ ، ١٢ - الذي يروم ان يبين حد امر من الامور يلزمه ان يعلم قبل ذلك ان ذلك الامر موجود
- ب ، ٤٦٥ ، ١٦ - من شرط الحد ان يكون موجوداً للمحدود
- ب ، ٤٦٥ ، ١٧ - العلم بالحد الذي هو علم واحد يتضمن شيئين مختلفين : احدهما ماهية الشيء والثاني انه موجود
- ب ، ٤٦٦ ، ٥ - معنى حد الشيء ومعنى انه موجود شيان مختلفان
- ب ، ٤٦٦ ، ٧ - ليس يتضمن مفهوم بيان الحد انه موجود للمحدود
- ب ، ٤٦٦ ، ٢٠ - الحد والقياس ليس هما معنى واحداً بعينه
- ب ، ٤٦٦ ، ٢١ - الحد ليس يبين ان الشيء موجود ولا انه حد لذلك الشيء الذي يطلب هل هو حد له
- ب ، ٤٦٦ ، ٢١ - الحد يقال على ضروب شتى احدها القول الشارح للاسم والنائب عنه دون ان يدل على ان ذلك الشيء موجود او غير موجود والثاني هو الحد بالحقيقة وهو الذي يكون مفهوماً للذات الموجودة بعلتها... وهذا الحد... يسمى برهان متغيراً في الوضع ولا فرق بين الحد والبرهان الذي يعطي لم الشيء إلا في الترتيب فقط... ومن المحدود ما هي معروفة بنفسها وهي مبادئ العلوم التي لا برهان

- عليها ولا تستنبط من البرهان ... ومن الحدود ... الحد الذي هو نتيجة برهان
- ب ، ٤٦٩ ، ٢ - ١٥
- ينبغي ان كان الحد يوجد للانواع والاجناس ان يكون وجوده للاجناس من قبل وجوده للانواع
- ب ، ٤٧٨ ، ٢٤
- ينبغي للمقسم اذا قصد الى تصيد الحد بالقسمة ألا يتخطى الفصل الاعم الذاتي الى الفصل الاخص
- ب ، ٤٧٩ ، ١٨
- الحد ليس يمكن فيه ان يكون اكثر من واحد اذ كان هو المنبئ عن ذات واحدة
- ب ، ٤٨٦ ، ٤
- الحد هو القول الدال على ماهية الشيء التي بها وجوده الذي يخصه
- ج ، ٥٠٤ ، ٢
- الحد ... يوجد معرفاً في احد موضعين : اما معرفاً لما يدل عليه اسم مفرد ... واما معرفاً لما يدل عليه قول
- ج ، ٥٠٤ ، ٣ - ٤
- الحد لا بد من وجود الجنس فيه
- ج ، ٥٢٨ ، ٣
- الحد من شرطه ان يكون خاصاً
- ج ، ٥٢٨ ، ٣
- الحد لا بد ان يكون موجوداً للمحدود
- ج ، ٥٢٨ ، ٤
- الخاصة والحد ... يستعملان في تعريف الشيء وتمييزه من جميع ما سواه
- ج ، ٥٨١ ، ١٠
- متى لم بين من الحد الشيء المقصود تحديده لم يكن حدًا جيدًا
- ج ، ٥٩٨ ، ١١
- ينبغي ان يعمل الحد من اشياء هي اعرف على الاطلاق
- ج ، ٦٠٠ ، ٨
- الحد التام انما هو حد واحد
- ج ، ٦٠٧ ، ٨
- الذي يحد الشيء بجهة من الجهات فقد حد اشياء كثيرة
- ج ، ٦٠٩ ، ٢٤
- الحد ينبغي ان يكون وما يدل الاسم عليه واحدًا
- ج ، ٦٢١ ، ٥
- ظهر ... انه يكون للحد قياس
- ج ، ٦٢٣ ، ١٩

#### أ) الحد الاوسط

- ... الرباط ... هو الحد الاوسط
- ع ، ٨٨ ، ٦
- الحد المشترك بينها (الاصغر والاكبر) هو ... الحد الاوسط
- ق ، ١٥١ ، ١٨
- الحد الاوسط في القياس يكون ابداً اخص من الطرف الاول ... وفي القسمة الامر بالعكس اعني ان الحد الاوسط اعم من الطرف الاعظم
- ق ، ٢٥٦ ، ٢٠ - ٢٢

تلخيص منطق ارسطو لابن رشد

- الحد الاوسط ... هو الحد المشترك للحدين اللذين هما طرف المطلوب  
ق ، ٢٦١ ، ١٠ - ١١
- لا بد في كل قياس من حد اوسط  
ق ، ٢٦١ ، ١١
- ان ألفينا الحد الاوسط محمولاً على الاصغر وموضوعاً للاكبر او محمولاً على الاصغر ومسلوباً على الاكبر فانه يكون الشكل الاول  
ق ، ٢٦١ ، ١٢
- ان كان الحد الاوسط محمولاً في احدهما (الطرفين) مسلوباً عن الآخر على جهة الحمل لا على جهة الوضع فانه يكون الشكل الثاني
- وان كان الحد الاوسط موضوعاً للطرفين اما على طريق الايجاب او لاحدهما على طريق الايجاب وللثاني على طريق السلب فانه يكون الشكل الثالث ... قد تبرهن انه ليس ما هنا نسبة رابعة للحد الاوسط الى الطرفين
- ق ، ٢٦١ ، ١٣ - ١٨
- اذا لم يكن هنالك حد اوسط فليس هنالك قياس  
ق ، ٢٦١ ، ٢٣
- العلامة التي تدل على وجود الشيء تحمل على ثلاث جهات على مثال ما تحمل الحدود الوسط في الاشكال الثلاثة
- ق ، ٣٥٨ ، ٢٠
- الحد الاوسط الذي يكون من السبب الكلي الاعلى هو البرهان الذي عنده ينتهي الفحص عن اسباب ذلك الشيء ويكف التسوق الطبيعي
- ب ، ٤٣٦ ، ٩
- الحد الاوسط ... هو علة في كون ... المحمول موجوداً (للموضوع) او غير موجود
- ب ، ٤٥٦ ، ٦ - ٧
- ان كان الحد الاوسط هو ماهية الشيء ... انه ليس يعطي ماهية الشيء
- ب ، ٤٦٧ ، ٤ - ٥
- اذا كان الحد الاوسط شيئاً خارجاً عن ماهية الشيء فقد يمكن ان يعطي ماهية الشيء ووجوده معاً
- ب ، ٤٦٧ ، ٥
- اذا كان الحد الاوسط هو علة الطرف الاكبر فقد يمكن ان يبين به ماهية الطرف الاكبر ووجوده معاً او الماهية فقط اذا كان الوجود معلوماً
- ب ، ٤٦٧ ، ٨
- اذا كان الاوسط سبباً متقدماً على الشيء وخارجاً عنه فقد يمكن ان يصار منه الى معرفة ماهيته ووجوده معاً او الى الماهية فقط ان كان الوجود معلوماً
- ب ، ٤٦٧ ، ١٢

- الحد الاوسط هو بمنزلة الهيولى للقياس  
ان كان... الجنس مقولاً بتناسب... يكون الحد الاوسط فيه مقولاً بتناسب  
ب ، ٤٧١ ، ٨
- ان كان الجنس بتواطؤ كان الحد الاوسط بتواطؤ  
ب ، ٤٨٧ ، ٩
- ان كان الجنس بتواطؤ كان الحد الاوسط بتواطؤ  
ب ، ٤٨٧ ، ٩
- ب) الحدود**
- الحدود التي ينحل اليها القياس... ليس ينبغي ان نطلبها ابداً من حيث يدل عليها اسم مفرد لان كثيراً ما يدل عليها بقول مركب ليس يجب ان نطلب للحدود الموجودة في القياس اذا حمل بعضها على بعض اما على جهة السلب واما على جهة الايجاب نسبة واحدة من الحمل  
ق ، ٢٦٤ ، ٢ - ٧
- الحدود التي تكرر في المقدمات في بعض المواضع ثلاث مرات فينبغي ان تكرر الثلاثة مع الحد الاكبر لا مع الحد الاوسط اذا اخذت الحدود محمولة بعضها على بعض فينبغي ان نتحفظ فيها بالمقول على الكل  
ق ، ٢٦٤ ، ١٠
- متى كانت ثلاثة حدود اول وثان وثالث وكان الثاني يلزم الاول والثالث يلزم الثاني فان الثالث يلزم الاول  
ق ، ٢٦٦ ، ٢
- الحدود... غير كائنة ولا فاسدة  
ق ، ٢٦٧ ، ١٩
- الحدود انما هي اما مبادئ برهان او نتيجة برهان او برهان متغير في وصفه  
ق ، ٢٩٥ ، ١٢
- الحدود ليس فيها حكم بأن شيئاً موجود او غير موجود  
ب ، ٣٩٢ ، ٧
- الحدود... هي كلية  
ب ، ٣٩٢ ، ٨
- الحدود تركيبها على جهة الاشتراط والتقييد  
ب ، ٤٠٠ ، ٢
- الحدود ليست للامور الجزئية  
ب ، ٤١٠ ، ٨
- اذا كانت الحدود لا تتضمن انها موجودة لمحدوداتها فدلالها دلالة الاسماء بعينها  
ب ، ٤٥٩ ، ٩
- كما ان البراهين لا تقوم على ان الاسم دال او غير دال كذلك يلزم ان يكون الامر في الحدود  
ب ، ٤٦٥ ، ٦
- الحدود تأتلف... من جنس وفصل  
ب ، ٤٦٦ ، ١١
- الشروط المعتبرة في صحة الحدود خمسة : احدها ان يكون الحد موجوداً للمحدود... والثاني ان يكون الجنس مأخوذاً في الحد  
ب ، ٤٦٦ ، ١٦
- الحدود تأتلف... من جنس وفصل  
ج ، ٥٥٩ ، ٤ - ٥



- مضافاً اليه الفصل... والثالث ان يكون الحد مساوياً للمحدود... والرابع ان يكون قد اتى بهذه الثلاثة الاشياء في الحد إلا انه مع ذلك لم يحد ولا اتى بمعنى ما هو الشيء والخامس ان يكون اتى بالحد إلا انه لم يأت به جيداً ولا حسناً بل ما اتى به ناقصاً عن الكمال
- ج ، ٥٩٦ ، ٤ - ١٥
- ج ، ٥٩٨ ، ٩
- ج ، ٦٠٠ ، ٢٠
- ج ، ٦٠١ ، ٢
- ج) الحدود الموضوعية
- ق ، ٢٦٥ ، ١٣ - ١٤
- د) الحدود الموجبة
- ق ، ٢٦٥ ، ١٩ - ٢١
- ج) الحدود الموضوعية... ينبغي ان تؤخذ بالجهة التي بها تؤخذ مفردة الحدود الموضوعية... ينبغي ان تؤخذ بالجهة التي بها تؤخذ مفردة الحدود الموجبة... ليست تكون ابداً مفردة ولا مطلقة بل قد تكون مركبة كما تكون مقيدة... وكذلك الحدود المحمولة على جهة السلب (راجع البرهان ، الشكل ، القياس)

### ٣. حروف ، حروف

- ع ، ٨١ ، ٩
- ق ، ١٤٤ ، ٢٤
- ق ، ١٤٥ ، ٢
- ق ، ٢٦٩ ، ٢
- ع ، ١٠٥ ، ٢٢
- ع ، ١٠٦ ، ٢١
- ع ، ١٠٦ ، ٧
- الحروف التي تكتب هي دالة اولاً على... الالفاظ
- التمثيل بالحروف هو احرى لثلا يظن بما يبين... انه انما لزم من قبل المادة ، اعني من قبل مادة المثال الموضوع فيه لا من قبل الامر في نفسه
- الحروف... اسهل في التعليم
- أ) حروف السلب
- ليس يقوم حرف السلب مقام حرف العدل
- حرف السلب اذا قرن بموضوعه صدق او كذب

- حرف السلب في ذوات الاسوار... يرفع الحكم الكلي... او الحكم الجزئي  
ع ، ١٠٦ ، ٢٢ - ٢٤
- حرف السلب... يوضع في القضايا الثلاثية او الثنائية مع الكلمة الوجودية  
ع ، ١٠٨ ، ١٢
- حرف السلب في... القضايا... ذوات الجهات لا ينبغي ان يوضع لا مع المحمول ولا مع الكلمة الوجودية ، فقد يجب ان يوضع مع الجهة  
ع ، ١١٨ ، ٢١ - ٢٥
- ليس حرف السلب جزءا من المقدمة  
ق ، ٢٧٥ ، ٣

#### ب) الحرف الشرطي

- الشرطية هي واحدة بالرباط الذي هو الحرف الشرطي  
ع ، ٨٨ ، ٣

#### ج) حرف العدل

- ليس يقوم حرف العدل مكان السلب في الحقيقة  
ع ، ١٠٦ ، ٦
- حرف العدل يرفع الموضوع الكلي او المحمول الكلي لا الحكم الكلي  
ع ، ١٠٦ ، ٢١
- (راجع السلب ، العدل ، المقدمة ، القضية)  
ع ، ١٠٦ ، ٢٦

#### ٤. الحركة ، الحركات (الجزئية)

- انواع الحركة ستة : الكون ومقابله الفساد والنمو ومقابله النقص والاستحالة والتغير في المكان وهو المسمى... نقلة  
م ، ٧٣ ، ٣ - ٤
- الحركة على الاطلاق التي هي الجنس يضادها السكون على الاطلاق الذي هو الجنس ايضا للاشياء الساكنة  
م ، ٧٤ ، ٣
- الحركات الجزئية يضادها السكون الجزئي  
م ، ٧٤ ، ٤
- الحركات مثل التغير في المكان يضاده السكون في المكان  
م ، ٧٤ ، ٥
- الحركة الواحدة متصلة بالذات  
ب ، ٤٧٥ ، ٥
- انواع الحركات... هي النقلة او الاستحالة او النمو او الكون والفساد  
ج ، ٥٣٥ ، ٤ - ٥

#### ٥. الحس ، المحسوس

- الحس... من المضاف  
م ، ٣٧ ، ٧

تلخيص منطق ارسطو لابن رشد

- قد يظن ان المحسوس اقدم من الحس لان المحسوس اذا فقد فقد معه الحس فاما الحس فليس يفقد معه المحسوس م ، ٤١ ، ٧
- لا سبيل الى حصول العلم بالبرهان عن الحس وذلك ان الحس انما يدرك الاشخاص المحدودة الوجود بالزمان والمكان ب ، ٤٤٥ ، ٢
- الحس لا يدرك الكلي ب ، ٤٤٥ ، ١٠
- ليس المعنى الذي ندركه بالحس والمعنى الذي ندركه بالبرهان معنى واحداً ب ، ٤٤٥ ، ١٨
- الحس مبدأ للامر الكلي ب ، ٤٤٥ ، ٢٠
- من فقد حاسة ما فقد جنساً من العلم ب ، ٤٤٦ ، ٥
- في كل حيوان قوة الحس ب ، ٤٩٠ ، ٣
- نسبة الحس الى المحسوس شبيهة بنسبة العلم الى المعلوم ج ، ٥١٠ ، ٧
- الحس بالمتضادات واحد ج ، ٦٣٠ ، ٩

٦. الحشو

- الحشو... هو ان يدخل في اثناء المقدمات النافعة في النتيجة مقدمات غير نافعة ج ، ٦٣٠ ، ٢٠

٧. المحصل ، المحصلة

- المحصل... هو الاسم الدال على الملكات... واما غير المحصل فهو الاسم الذي يركب من اسم الملكة وحرف لا ع ، ٨٣ ، ١١ - ١٣
  - المحصلة هي التي تدل على المعنى الذي يدل عليه الاسم المحصل وعلى زمان ذلك المعنى ع ، ٨٤ ، ١٩
  - الغير المحصلة هي التي تدل على ما يدل عليه الاسم الغير المحصل وعلى زمان ذلك المعنى ع ، ٨٤ ، ٢٠ - ٢١
- (راجع الاسم ، الكلمة)

٨. الحق

- ليس يمكن ان يكون حق ضدًا لحق ع ، ١٣١ ، ٢١
- الحق... شاهد لنفسه ق ، ٢٥٩ ، ١٥

٩. التحقيق

- الجوهر الموصوف بأنه اول ... هو المقول جوهرًا بالتحقيق م ، ١٧ ، ٥

١٠. الحكم

- القول الذي يصدق او يكذب ... يسمى الحكم ع ، ٨٩ ، ١

- الحكم البسيط يشبه الايجاب منه حمل شيء على شيء والسلب

انتزاع شيء من شيء ع ، ٨٩ ، ٢

- الحكم البسيط ... لفظ يدل على ان الشيء موجود او غير موجود ع ، ٨٩ ، ٣

- متى حكنا بايجاب او سلب لشيء ... يكون ذلك الحكم اما

المعنى من المعاني الشخصية واما المعنى من المعاني الكلية ع ، ٩١ ، ٨ - ١٠

- الحكم الكلي ... تضمنه السور الكلي ... والحكم الجزئي ...

تضمنه السور الجزئي ع ، ١٠٦ ، ٢٣ - ٢٤

- الحكم ... هو بأي جزء اتفق من المتقابلين بالايجاب والسلب ب ، ٣٧٥ ، ٢ - ٣

- ليس يمكن ان يحصل لنا الحكم الصادق من قبل الظن الكاذب ب ، ٤٥٠ ، ١٢

- الرأي الذي ليس هو لانسان مشهور ولا عليه قياس فهو الذي

يسمى ... التحكم ج ، ٥١١ ، ٢١

- نقلة الحكم من شيء الى شيء لا تخلو من ثلاثة اوجه : احدها

نقطة الحكم من الكلي الى الجزئي ... والثاني نقلة الحكم من اكثر ج ، ٥١٣ ، ١٥

الجزئيات او جميعها الى الكلي ... والثالث النقطة من جزئي الى ج ، ٥١٤ ، ٤

جزئي يشبه به

(راجع الحرف)

١١. الحكمة المراتية

- الحكمة المراتية ... هو الذي يعنى باسم السفسطة والسوفسطائيين في

لسان اليونانيين س ، ٦٧٠ ، ٢٢

١٢. حمل ، الحمل

- اللفظ الذي يدل على ارتباط المحمول بالموضوع ربما دلّ على

ارتباطه في الزمان الماضي والمستقبل او الحال ... وربما دلّ على

ارتباط غير مقيّد بزمان وهذا هو الحمل الضروري ع ، ٨٨ ، ١٧ - ٢٠

- متى لم يكن حمل ... المعاني على الموضوع حملاً بالعرض ولا كان احدهما منطوياً من الآخر ومنحصراً فيه ... فان المجموع من تلك المعاني يكون معنى واحداً
- شرط الحمل المطلق الصادق في كل مادة ... هو ان يكون على اشياء موجودة بالفعل لا بالقوة
- متى احتجنا ان نبين ان شيئاً موجود في شيء ... يجب ان نأخذ في بيان ذلك على جهة الحمل ان شيئاً موجود لشيء ومحمول على شيء
- (الحمل الذي بالذات ... يقال على وجوه اربعة : احدها على المحمولات التي تؤخذ في حدود موضوعاتها اما على انها حدود تامة لها او اجزاء حدود والثاني ... المحمولات التي تؤخذ موضوعاتها في حدودها على انها اجزاء حد والمعنى الثالث ... هو المقول على اشخاص الجوهر والمعنى الرابع ... هو المعلولات اللازمة دائماً لعللها الفاعلة لها
- الحمل الحقيقي ... هو حمل العرض على الجوهر
- كل حمل حقيقي ... هو متناه من الجهتين جميعاً اعني المحمول والموضوع

#### أ) الحمل على الكل

- الحمل على الكل ... هو المحمول الذي جمع ثلاثة شروط : احدها المحمول الذي يقال على جميع الموضوع ... والثاني ان يكون محمولاً على الموضوع بالذات والثالث ان يكون محمولاً عليه حملاً او لا
- الحمل الذي على الكل يكفي فيه ان يقال انه المحمول على كل الموضوع وبذاته من قبل انه لا فرق بين قولنا ان هذا الشيء المحمول موجود لهذا الموضوع بذاته وموجود له او لا
- ان أخذ الموضوع اخص من الحد الاوسط والحد الاوسط اخص من الاكبر لم يكن الحمل على طريق الكل

#### ب) المحمول ، المحمولات

- ان المحمول متى حمل على الموضوع حملاً يعرف جوهره وحمل

- على ذلك المحمول محمول آخر يعرف جوهره فان ذلك المحمول  
 الآخر يعرف ايضاً جوهر ذلك الموضوع الاول  
 م ، ٥ ، ٧  
 م ، ١٨ ، ١٢  
 - المحمول يعطي اسم الموضوع  
 - المحمول الذي يدل على ارتباطه بالموضوع اما ان يكون مما يقال في  
 موضوع ... واما ان يكون يقال على موضوع  
 ع ، ٨٤ ، ١٢  
 - السالب انما يسلب المعنى المحمول بعينه الذي اوجبه الموجب عن  
 الشيء الموضوع بعينه الذي اوجبه الموجب  
 ع ، ٩٣ ، ١٦  
 - اذا تبدل ترتيب اسم المحمول ... في القضايا الثلاثية ... فان  
 القضية تبقى واحدة بعينها  
 ع ، ١٠٩ ، ١٢ - ١٨  
 - ان كانت المحمولات الكثيرة ليس المجتمع منها واحداً فليس  
 الايجاب لها ايجاباً واحداً ولا السلب سلباً واحداً  
 ع ، ١١١ ، ٣  
 - جميع المعاني التي يدل عليها لفظ المحمول صادقة على جميع  
 المعاني التي يدل عليها لفظ الموضوع  
 ع ، ١١١ ، ٢٢  
 - المحمولات الكثيرة التي تحمل على موضوع واحد توجد باربعة  
 احوال : اما محمولات اذا افردت صدقت واذا جمعت صدقت  
 وكان المجتمع منها محمولاً واحداً واما محمولات اذا افردت صدقت  
 واذا جمعت صدقت إلا ان المجتمع منها ليس يكون محمولاً واحداً  
 الأ بالعرض واما محمولات اذا افردت صدقت واذا جمعت  
 كان الكلام هذراً وفضلاً واما محمولات اذا افردت صدقت واذا  
 جمعت كذبت  
 ع ، ١١٢ ، ١٩ - ٢٥  
 - ليس يلزم ان تكون جميع المحمولات التي تصدق فرادي تصدق  
 مجموعة من غير ان يكون الكلام هذراً وفضلاً  
 ع ، ١١٣ ، ٤  
 - متى عرّيت المحمولات المفردة ... من الحمل الذي بالعرض ومن  
 ان يكون احدهما منحصرًا في الآخر فالقضية تكون واحدة  
 ع ، ١١٤ ، ٨ - ١٠  
 - المحمول موجود للموضوع  
 ق ، ٢٠٠ ، ٢١  
 - القياس ... تكون فيه المحمولات في الذهن على ما هي عليه بالطبع  
 خارج الذهن وهذا الذي يعرف بالحمل على المجرى الطبيعي  
 ق ، ٣٥٧ ، ١٨ - ٢٠  
 - ان الشيء محمول على جميع الشيء ... نعني به ... متى لم يكن  
 المحمول موجود لبعض الموضوع ولبعضه ليس بموجود ومتى لم يكن

- ب ، ٣٨٠ ، ١٩ ؛  
٣ ، ٣٨١
- له ايضاً موجوداً في وقت ما وفي وقت آخر غير موجود بل ان يكون لجميع الموضوع وفي جميع الزمان
- المحمولات الذاتية ... صنفان احدهما المحمول الذي يؤخذ في حد الموضوع والصنف الثاني المحمول الذي يؤخذ في حده الموضوع
- ب ، ٣٨٨ ، ٢ - ٤
- يكون المحمول مسلوباً عن الموضوع سلباً غير اول متى اتفق ان كان المحمول او الموضوع داخلياً تحت طبيعة ما كلية والجزء الآخر مسلوباً عنها او كانا كلاهما داخليين تحت طبيعة كلية إلا ان الطبيعتين متبايتتين
- ب ، ٤١١ ، ٥
- ان كانت المحمولات اما متناهية واما غير متناهية فان الموضوعات تكون بتلك الصفة
- ب ، ٤٢٤ ، ٢٦
- متى وجدنا محمول ما موضوعاً اخيراً فقد وجدنا لموضوع ما اول محمولاً اخيراً وبالعكس
- ب ، ٤٢٥ ، ٢
- المحمولات التي تكون في القياسات العامة لا تخلو ان تكون اغراضاً للموضوعات التي هي بالحقيقة موضوعات وهي الجواهر او حدود او اجزاء حدود
- ب ، ٤٢٨ ، ٥
- اذا كان وجود المحمول والموضوع في شيء ما مختلف بالزمان لم يصدق ان المحمول موجود للموضوع
- ج ، ٥٣٥ ، ٢٤
- المحمول اما ان يوجد للموضوع من الاضطرار واما ان يوجد له على الاكثر واما ان يوجد له بالاتفاق او على اي الامرين اتفق على السواء
- ج ، ٥٣٧ ، ١٤
- ان كثيراً من المحمولات انما يصدق حملها بشرطة مثل ان تكون بالطبع او مقتناة او بالقوة او اولاً
- ج ، ٥٨٧ ، ٢٠
- (راجع الكلمة ، الموضوع)

### ١٣ . التحوص

- الرأي الذي ليس هو لانسان مشهور ولا عليه قياس فهو الذي يسمى ... التحوص
- ج ، ٥١١ ، ٢١

-خ-

١. خبر، مخبر
- خاصة الكلمة انها تكون ابدأً خبراً لا مخبراً عنه  
ع ، ٨٤ ، ٥
٢. الخاص ، الخاصة
- اذا وجد العام ليس يلزم ان يوجد الخاص كما يلزم عن وجود  
الخاص وجود العام  
ع ، ١٠٤ ، ٢
- الخاصة هي ما لم تدل على ماهية الشيء وهي موجودة لكل  
الشيء وحده ومنعكسة عليه في الحمل  
ج ، ٥٠٤ ، ٢١
- المشهور من امر الخاصة انه ليس يمكن ان توجد لغير ذي  
الخاصة  
ج ، ٥٠٤ ، ٢٣
- قد يسمى خاصة ما يوجد في بعض النوع لانه لا يوجد في غيره  
ان كان (الجنس) مساوياً كان خاصة  
ج ، ٥٠٥ ، ٢
- الخاصة بالجملة ثلاثة انواع : اما خاصة بذاتها ودائماً... واما  
خاصة تقال بالقياس الى موجود آخر... واما خاصة تقال  
بالقياس الى وقت ما  
ج ، ٥٨٠ ، ٤ - ١٠
- ان كانت الخاصة اعرف من الشيء الذي وضعت له خاصة فقد  
أجيد في وضعها ، وان لم تكن اعرف فلم يجد في وضعها ولا  
احسن  
ج ، ٥٨١ ، ١٦
- الخاصة تحتاج في ان يعرف من امرها شيئين : احدهما ان تكون في  
نفسها اعرف وجوداً من ذي الخاصة والثاني ان تكون اعرف  
وجوداً لذي الخاصة من ذي الخاصة  
ج ، ٥٨١ ، ٢١
- الخاصة ينبغي ان تكون واحدة  
ج ، ٥٨٣ ، ١٥
- الخاصة اذا اخذت على جهة العدم والملكة... الملكة اعرف من  
العدم  
ج ، ٥٨٤ ، ٨
- ما ليس بخاصة يقال على وجهين : احدهما ان يكون قد عدم  
معنى ما يقال عليه خاصة بأي وجه قبلته الخاصة والثاني ان يكون  
عدم ما يقال عليه خاصة بالتقديم  
ج ، ٥٨٤ ، ١٤
- الخاصة ليس من شأنها ان توجد لشيئين اثنين  
ج ، ٥٨٧ ، ٤



- ... ان كان ضد الخاصة غير موجود خاصة ل ضد الشيء الذي وضعت له الخاصة فما وضع خاصة فليس بخاصة  
ج ، ٥٨٩ ، ١٤
- ان كان مضاييف الخاصة ليس بخاصة لمضاييف ذي الخاصة فان الخاصة ليست بخاصة  
ج ، ٥٨٩ ، ٢٠
- ان كان مضاييف الخاصة خاصة لمضاييف ذي الخاصة فان الخاصة خاصة  
ج ، ٥٩٠ ، ٢
- ... ان كانت الخاصة التي تقال بالملكة ليست خاصة لما يقال بالملكة... فما يقال بالعدم ليست خاصة لما يقال بالعدم... وان كان ما يقال بالعدم ليس خاصة للعدم فان ما يقال بالملكة لا يكون خاصة لما يقال بالملكة  
ج ، ٥٩٠ ، ٦-٩

#### أ) الاخص

- ينبغي ان نتوصل الى تحديد الاعم من تحديد الاخص اذ كان الاخص اعرف عند الحس  
ج ، ٤٨٢ ، ١٣

#### ب) الخواص

- غير ممتنع ان يكون للشيء خواص كثيرة  
(راجع العام)  
ج ، ٥٨٣ ، ١٥

#### ٣. الخط

- (الكم) المتصل خمسة : الخط والبسيط والجسم وما يشتمل على الاجسام ويضيف بها وهو الزمان والمكان  
م ، ٢٩ ، ٦
- الخط والبسيط والجسم والزمان والمكان فن المتصل  
م ، ٢٩ ، ١٧
- اجزاء الخط موجودة معاً وكل واحد منها في جهة محدودة ويتصل بجزء محدود وهو الجزء الذي يليه  
م ، ٣٠ ، ١٣
- (راجع الكم)

#### ٤. المخاطبة ، المخاطبات

- اجناس المخاطبات الصناعية... اربعة... المخاطبة البرهانية والمخاطبة الجدلية والمخاطبة الخطبية والمخاطبة السفسطائية  
س ، ٦٧١ ، ٨-١٠

- المخاطبة البرهانية هي التي تكون من المبادئ الاوول الخاصة بكل تعليم وهي التي تكون بين عالم ومتعلم
  - المخاطبة الجدلية هي التي تأتلف من المقدمات المشهورة المحمودة عند الجميع او الاكثر
  - المخاطبة الخطيية هي التي تكون من المقدمات المظنونة التي في بادئ الرأي
  - المخاطبة المشاغبية هي المخاطبة التي توهم انها مخاطبة جدلية من مقدمات محمودة من غير ان تكون كذلك في الحقيقة
- س ، ٦٧١ ، ١١
- س ، ٦٧١ ، ١٤
- س ، ٦٧١ ، ١٥
- س ، ٦٧١ ، ١٦

### ٥. الخلف

- ... الخلف ... ان نأخذ نقيض النتيجة ونضيف اليها احدى المقدمتين فيلزم عنها نقيض المقدمة وما لزم عنه الكذب فهو كذب
  - كل قياس يقبل الانعكاس يقبل بيان نتيجته على طريق الخلف
  - جميع المطالب الاربعة تبين بالخلف في كل الاشكال ما خلا الموجبة الكلية فانها لا تبين بالشكل الاوول وتبين بالثاني والثالث
  - جميع المطالب تبين بالخلف في الشكل الاوول ما عدا الموجب الكلي
  - جميع المطالب تبين بالخلف في الشكل الثاني
  - ما تبين بالخلف في الشكل الثاني فان قياسه المستقيم يكون في الشكل الاوول وذلك في جميع المطالب
  - البرهان المستقيم افضل بالجملة من السائق الى الخلف (راجع البرهان ، القياس)
- ق ، ١٦٥ ، ١٨
- ق ، ٣١٢ ، ١٧
- ق ، ٣١٢ ، ١٩
- ق ، ٣١٥ ، ١
- ق ، ٣١٦ ، ٥
- ق ، ٣٢٢ ، ٢٢
- ب ، ٤٣٩ ، ٤

-٥-

### ١. الدور ، البيان الدائر ، البيان بالدور

- البيان بالدور ... هو ان تؤخذ نتيجة وعكس احدى مقدمتيه (القياس) فيبين بها المقدمة الثانية
- ق ، ٢٩٧ ، ٣

- البيان بالدور : في الشكل الاول... يكون في الشكل الاول ويكون بشيء يشبه الشكل الثالث... وفي الشكل الثاني... يكون أيضاً بالشكل الثاني نفسه ويكون بالاول ويكون بالبيان الذي يشبه الشكل الثالث وكذلك البيان الذي بالدور في الشكل الثالث يكون بالاول والثالث والاصل الذي يشبه الثالث
  - العكس... ضد البيان بالدور
  - الحدود الثلاثة... في البيان الدائر... تكون منعكسة بعضها على بعض
  - البيان بالدور... يمكن في المقدمات المنعكسة
  - من شرط البيان الدائر ان تنعكس المقدمتان فاذا لم تنعكس المقدمتان لم يتفق البيان الدائر على التمام
  - البيان الدائر يحتاج الى اربعة شروط : ان تكون كل واحدة من المقدمتين منعكسة ، وان تكون النتيجة منعكسة وان يكون التأليف في الشكل الاول ، وان يكون ذلك بجهتين
  - (راجع العكس ، الشكل ، القياس)
- ق ، ٣٠٤ ، ١٦ - ٢٦  
ق ، ٣٠٥ ، ٦ - ٨  
ق ، ٣٣٠ ، ١٦  
ب ، ٣٧٩ ، ٥  
ب ، ٣٧٩ ، ١٠  
ب ، ٣٧٩ ، ١٥

## ٢. الدليل

- ان ها هنا نوعاً من البرهان يسمى برهاناً بالاضافة اليها وهو الذي يسمى الدليل لا بالاضافة الى الأمر في نفسه
- ب ، ٣٧٨ ، ١٨

- ذ -

## ١. الذات ، الذاتية

- كل ذاتية ضرورية وكل ضرورية ذاتية
  - الحد بالحقيقة... هو الذي يكون مفهوماً للذات الموجودة بعلمها
  - ما يقال بذاته... ليس من المضاف
  - ما بذاته لا يقال بالقياس الى شيء آخر
- ب ، ٣٨٨ ، ٨  
ب ، ٤٦٩ ، ٥  
ج ، ٦٢٨ ، ٢٠  
ج ، ٦٢٨ ، ٢٥
- (راجع الحمل)

٢. الذكاء

- الذكاء ... هو الوقوع على الحد الاوسط اي التنبه له في زمان يسير  
ب ، ٤٥٢ ، ٢

٣. الذهن

- يوجد في الذهن اعتقاد شيء ما واعتقاد ضده ، او اعتقاد شيء ما  
واعتماد سلبه  
ع ، ١٢٧ ، ١٤

- القوى الذهنية التي بها نصدق ... منها ما يصدق تارة ويكذب  
تارة بمتزلة قوى الظن والفكر ومنها ما يصدق دائماً بمتزلة العلم  
الحاصل عن البرهان والعقل الذي هو المقدمات الاول  
ب ، ٤٩٠ ، ٢١ - ٢٣

- ر -

١. رباط ، رباط

- اذا كانت (الكلم) روابط فانه لا يفهم منها معنى مستقل بذاته  
ع ، ٨٥ ، ٢٦  
ع ، ٨٦ ، ٤  
ع ، ٨٧ ، ٢٠

- القول المركب يكون واحداً برباط يربطه ويكون كثيراً اذا لم يكن  
له رباط يربطه  
الشرطية هي واحدة بالرباط الذي هو الحرف الشرطي ... اما  
الحملية فهي بالرباط الذي هو الحد الاوسط  
ع ، ٨٨ ، ٣ - ٦  
ق ، ١٣٩ ، ٩

- الاشياء التي تزداد في المقدمة لموضع الرباط ... هي الكلم الوجودية  
(راجع الكلمة ، الوجود)

٢. رسم ، رسوم

- الحدود والرسوم التي يضعها المهندسون للاشكال متقدمة في مرتبة  
التعلم لما يريدون ان يبرهنوا عليه  
م ، ٦٩ ، ١١  
ع ، ١١١ ، ١

- الانسان حيوان والانسان ذو رجلين فان المجتمع هو رسم للانسان

٣. ركب ، تركيب ، مركب

- لا سبيل الى فهم التركيب دون فهم الاشياء المركبة
  - الالفاظ تدل بالطبع من غير ان يكون لنا اختيار فيها اصلاً، لا اختيار تركيب وضعي ولا اختيار تركيب طبيعي
  - ما يوجد للمركب انما يوجد له من قبل وجوده للبيسط
  - قد يخطئ الذين يأتون بالتركيب اذا لم يأخذوا في الحداي تركيب هو المخصوص بذلك الشيء المحدود
  - التركيب ليس يصح ان يكون جنساً لواحد من المركبات
- ع ، ٨٦ ، ١  
ع ، ٨٦ ، ٢١  
ب ، ٤٧٨ ، ٢٤  
ج ، ٦١٥ ، ٧  
ج ، ٦١٥ ، ١٥

-ز-

١. الزمان

- الكم المتصل خمسة : الخط والبيسط والجسم وما يشتمل على الاجسام ويظيف بها وهو الزمان والمكان
  - بالآن يتصل جزء الزمان الذي هو الماضي والمستقبل
  - اجزاء الزمان ... ليس لها ثبات ولا يلحق المتأخر منها المتقدم
  - لا يقال ... في زمان انه زمان اكثر من زمان آخر
  - ليس للزمان الحاضر صيغة خاصة في لسان العرب وانما الصيغة التي توجد له في كلام العرب صيغة مشتركة بين الحاضر والمستقبل
  - الزمان الحاضر هو الذي يأخذه الذهن موجوداً بالفعل ومشاراً اليه ... ولذلك قيل اسم الزمان على هذا باطلاق
  - يمكن ان يحكم بالقول ... اما حكماً مطلقاً واما في احد الازمنة الثلاثة التي هي الحاضر والماضي والمستقبل
  - الامور الموجودة في الزمان الحاضر والموجودة فيما مضى ... واجب ضرورة ان يكون اقتسامها الصدق والكذب على ان احدهما في نفسه هو الصادق والآخر هو الكاذب
  - ما كان اطول زماناً واكثر ثباتاً فهو اثر مما كان اقصر زماناً واقل ثباتاً
- م ، ٢٩ ، ٦  
م ، ٣٠ ، ٣  
م ، ٣٠ ، ٢١ - ٢٢  
م ، ٣٣ ، ٩  
ع ، ٨٥ ، ١٢  
ع ، ٨٥ ، ١٦ - ١٨  
ع ، ٨٩ ، ١٠ - ١٤  
ع ، ٩٥ ، ٣ - ٥  
ج ، ٥٤٩ ، ٣

(راجع الحكم ، الاسم ، الكلمة)

١. السائل والمحيب

- المحيب على طريق الحدل ليس عليه ان يصلح على السائل سؤاله  
- المحيب والسائل في مرتبة واحدة من معرفة الشيء الذي فيه  
بتناظران
- ع ، ١١١ ، ٢٤  
ع ، ١١١ ، ٢٦

أ) السؤال

- السؤال على طريق التعليم... قد يكون بالاسم المشترك
- ع ، ١١٢ ، ٧

ب) السؤال والجواب

- ينبغي ان يكون السؤال محدوداً ليكون الجواب الذي يقع عليه  
محدوداً
- ع ، ١١٢ ، ١٣

ج) المسئلة ، المسائل

- تكون المسائل واحدة متى كان السبب المأخوذ فيها حدّاً اوسط  
واحدّاً
- ب ، ٤٨٤ ، ٢
- قد تكون مسئلة واحدة تبين باوساط كثيرة اذا كان بعضها سبباً  
لبعض
- ب ، ٤٨٤ ، ٨
- كل مسئلة... المجهول فيها لا يخلو ان يكون اما حدّاً ، واما  
جنساً ، واما فصلاً ، واما خاصة ، واما رسماً ، واما عرضاً
- ج ، ٥٠٣ ، ١٠ - ١٢
- المسائل منها كلية ومنها جزئية ، وكل واحدة منها اما موجبة واما  
سالبة
- ج ، ٥٣٠ ، ٤
- المسائل اربعة اصناف : موجبة كلية... وكلية سالبة... وموجبة  
جزئية... وسالبة جزئية
- ج ، ٥٣٠ ، ٥ - ٦
- النظر في المسائل الكلية يتضمن الجزئية
- ج ، ٥٣٠ ، ٧
- (راجع القول الجازم)

٢. السبب

- العلم بالسبب... يحصل من جهة الامر الكلي
- علمنا الشيء متى علمناه بالعلة والسبب
- ب ، ٤٤٥ ، ٩  
ب ، ٤٧١ ، ٤

- الاسباب اربعة احدها السبب الذي على طريق الصورة والثاني السبب على طريق الهيولى وهو الذي يؤخذ من اجل الصورة والثالث السبب الذي على طريق المحرك القريب والفاعل والرابع السبب الذي على طريق الغاية
- ب ، ٤٧١ ، ٤ - ٧
- السبب الذي على طريق الغاية ... متأخر بالزمان في الوجود عن النتيجة
- ب ، ٤٧٢ ، ٤
- (راجع العلة)

### ٣. السطح

- بالسطح تتصل اجزاء الجسم
- م ، ٣٠ ، ٣
- الكم الذي هو متقوم من اجزاء لها وضع بعضها عند بعض فهو الخط والسطح والجسم والمكان
- م ، ٣٠ ، ٩
- (راجع الكم)

### ٤. السلب

- الارتفاع في السلب ... هو ارتفاع حادث عن السلب بالذات
- ع ، ١٢٩ ، ١٩
- السلب إذا أضيف الى الجنس لم يحدث نوعاً ما إلا ان يكون السلب قوته قوة العدم
- ج ، ٦٠٤ ، ١٣

#### أ) السالب (الجزئي - الكلي)

- السالب الكلي ... يتبين في شكلين: في الاول وفي الثاني
- ق ، ٢٤٤ ، ٦
- السالب الجزئي ينتج في الاشكال كلها
- ق ، ٢٤٤ ، ١٠
- السالب الجزئي اسهلها (القضايا) اثباتاً اذ كان يثبت باكثرها طرقاً
- ق ، ٢٤٤ ، ١٤
- السالب الكلي يثبت في شكلين وببطل في شكلين
- ق ، ٢٤٤ ، ١٦
- اعسرها ابطالاً السالب الجزئي
- السالب الكلي يتبين بطرق اكثر من التي يتبين بها الموجب الكلي
- ق ، ٢٤٤ ، ٢٥
- ان اردنا ان نتنج سالباً كلياً فان ذلك يتفق باحد وجهين: اما بأن ننظر في لواحق موضوع المطلوب وفيها لا يمكن ان يكون موضوعاً لمحمول المطلوب... والوجه الثاني ان ننظر في لواحق الحد المحمول...
- ق ، ٢٥١ ، ٤ - ١٢

- ق ، ٢٦١ ، ٢٥
- ما يبيّن في شكلين ... هو السالب الكلي
- ما كان من سالب كلي ... يمكن فيه ان يحل القول المنتج له الى الشكل الثاني والى الشكل الاول ...
- ق ، ٢٧٠ ، ١٧ - ١٨

(ب) السالبة (البيّطة - المعدولة)

- السالبة المعدولة تلزم في الصدق عن الموجبة البيّطة وليس ينعكس الامر فيها
- ع ، ١٠٣ ، ٢١
- ع ، ١٠٤ ، ١
- ع ، ١٠٤ ، ٥
- ع ، ١٠٤ ، ٧
- ع ، ١٠٤ ، ١٧
- ع ، ١٢٠ ، ٥ - ٧
- ع ، ١٢٠ ، ٨ - ١٠
- ق ، ٢٨٠ ، ٢
- ب ، ٤٣٨ ، ١٥
- ب ، ٤٣٨ ، ١٨
- ج ، ٥٩٠ ، ١٦
- السالبة المعدولة اعم صدقاً من الموجبة البيّطة
- السالبة البيّطة تلزم عن الموجبة المعدولة وليس ينعكس
- السالبة البيّطة اعم صدقاً من الموجبة المعدولة
- تلازم السالبة البيّطة مع الموجبة المعدولة في الكذب ينعكس تلازمها في الصدق
- سالبة الممكن البيّطة ... يلزمها اثنان ... احدهما موجبة لواجب المعدولة ... والثانية موجبة الممتنع البيّطة
- سالبة الممكن المعدولة ... يلزمها اثنان احدهما موجبة الواجب البيّطة ... والثانية موجبة الممتنع المعدولة
- السالبة الجزئية ليس تنعكس
- السالبة ... تفهم بالاضافة الى الموجبة
- السالبة (تدل) على العدم
- متى كانت الموجبة خاصة لشيء ما فانه لا تكون السالبة خاصة له (راجع الحرف ، العدل ، القضية ، الموجب)

٥. الاسم ، الاسماء

- ع ، ٨٢ ، ٦
- ع ، ٨٢ ، ١٦ - ١٨
- ع ، ٨٨ ، ٢٦
- ع ، ١١٠ ، ٨
- ب ، ٤٦٦ ، ١٣
- الاسم والكلمة يشبهان المعاني المفردة التي لا تصدق ولا تكذب
- الاسم هو لفظ دال بتواطؤ على معنى مجرد من الزمان ... سواء كان الاسم المفرد بسيطاً ... او مركباً
- الاسم ليس بصدق ولا كذب
- الاسماء والكلم ... هي اجزاء القضايا
- الاسماء ... قد تكون لاشياء غير موجودة



## تلخيص منطق ارسطو لابن رشد

- الاسماء التي تقال حقيقة في موضع ومحازاً في آخر ... قد يعرض فيها مغالطة  
س ، ٧٠٩ ، ١٢
- صدق دلالة الاسم في موضع الحقيقة وارتفاع الاشتراك عنه يومه صدقه في موضع الاستعارة وارتفاع الاشتراك عنه  
س ، ٧٠٩ ، ١٣

### أ) الاسماء البسيطة والاسماء المركبة

- الفرق بين الاسماء البسيطة والاسماء المركبة ... ان الجزء من الاسم البسيط ... ليس يدل على شيء اصلاً لا بالذات ولا بالعرض .  
ع ، ٨٣ ، ١-٥
- واما الجزء من الاسم المركب فليس يدل اذا افرد إلا بالعرض

### ب) الاسم المحصل وغير المحصل

- الاسم منه محصل ومنه غير محصل  
ع ، ٨٣ ، ١١
- ... اما المحصل فهو الاسم الدال على الملكات ... واما غير المحصل فهو الاسم الذي يركب من اسم الملكة وحرف لا  
ع ، ٨٣ ، ١١-١٣
- هذا الصنف من الاسماء ... سمي اسماً غير محصل لانه لا يستحق ان يسمى اسماً باطلاق اذ كان لا يدل على ملكة  
ع ، ٨٣ ، ١٤-١٥

### ج) الاسم المشترك

- اذا قسمنا الاسم المشترك الى معانيه ... عادت لنا المقدمة الواحدة مقدمات كثيرة  
ج ، ٥٢١ ، ١-٢
- لمعرفة الاسم المشترك ... ثلاث منافع : المنفعة الاولى الايضاح والبيان ... والمنفعة الثانية ألا يكون السائل والجهيب يتخاطبان في معنيين متباينين وهما يتخاطبان في معنى واحد ... والمنفعة الثالثة ألا يغلط السامع ولا القائل في القياس  
ج ، ٥٢١ ، ٦-١٩

### د) الاسماء المشتقة

- المشتقة اسمائها ... هي التي سميت باسم معنى موجود فيها ، غير ان اسماءها مخالفة لاسم المعنى في التصريف لتضمنها لموضوع ذلك المعنى مع المعنى  
م ، ٧ ، ١٦-١٧
- الاشياء المتصفة بالكيفية هي التي يدل عليها باسماء مشتقة من المثل الاول الدالة على تلك الكيفية  
م ، ٤٦ ، ١

- هـ) الاسم المصروف وغير المصروف ، الاسماء المصروفة وغير المصروفة  
 - الاسم ... اذا نصب او خفّض او غير تغييراً آخر ... لم يقل فيه  
 انه اسم باطلاق بل اسماً مصرفاً  
 ع ، ٨٣ ، ١٨ - ١٩  
 ع ، ٨٣ ، ١٩  
 - الاسماء ... منها مصرفة ومنها غير مصرفة  
 ع ، ٨٣ ، ٢١ - ٢٢  
 - الاسماء المصرفة ... تسمى المائلة ايضاً  
 ع ، ٨٣ ، ٢٣ - ٢٤  
 - الاسم الغير المصرف ... هو المسمى المستقيم

#### و) الاسماء المستعارة

- الاسماء المستعارة ... منها ما هي مأخوذة من معان شبيهة بالاشياء  
 التي استعيرت لها ، ومنها ما هي مأخوذة من اشياء غير شبيهة إلا  
 شيئاً بعيداً  
 ج ، ٥٩٨ ، ٥

#### ز) الاسماء المتواطئة

- الاشياء التي اسماؤها متواطئة ... هي التي الاسم لها ايضاً واحد  
 بعينه ومشارك  
 م ، ٧ ، ١١  
 م ، ١٦ ، ٥  
 - جميع الجواهر الثواني والفصول هي من المتواطئ اسماؤها

#### ح) الاسماء المتفقة

- الاشياء التي اسماؤها متفقة اي مشتركة هي الاشياء التي ليس يوجد  
 لها شيء واحد عام ومشارك إلا الاسم فقط  
 م ، ٧ ، ٤  
 (راجع الجواهر الثواني ، الحد ، الشيء ، الكلمة ، الكيفية)

#### ٦. الاسهاب

- الاسهاب يكون بأن يعبر عن الشيء الواحد بالفاظ مترادفة وان  
 يعبر عنه بدل اللفظ المفرد بقول مركب او باقوال حتى تصير  
 المقدمة الواحدة في صور مقدمات كثيرة  
 ج ، ٦٣٠ ، ١٨

#### ٧. السور

- اعني بالسور لفظ كل وبعض  
 - السور متى قرن بالهصول كان اما كذباً واما فضلاً  
 ع ، ٩١ ، ١٠  
 ع ، ٩٢ ، ١١  
 ع ، ١٠٥ ، ٥  
 - الكمية ... هو السور

- السور الكلي المقرون بالقضية ليس يدل على ان المعنى الموضوع كلي  
ع ، ١٠٧ ، ١  
ق ، ٢٤٩ ، ٩
٨. التساوي واللاتساوي ، المساوي وغير المساوي
- خاصة الكم الحقيقية ... هي التساوي واللاتساوي  
م ، ٢٧ ، ١٨ - ١٩  
م ، ٣٣ ، ١٥  
م ، ٣٨ ، ٥
- كيف لا يقال فيه مساو ولا غير مساو  
... المساوي وغير المساوي كل واحد منها من المضاف  
- الممكنة ... ممكنة على التساوي وهي التي لا يكون فيها وجود  
الشيء احرى من عدمه ولا عدمه احرى من وجوده  
ع ، ٩٨ ، ١٢ - ١٤  
(راجع الكم ، كيف ، الامكان)

- ش -

١. الشبيه ، التشابه
- الشبيه ... هو شبيه لشيء  
م ، ٣٧ ، ١٠  
م ، ٣٨ ، ٥
- قد يكون شبيه اقل من شبيه واكثر  
- القوة على اخذ التشابه ... يكون بالرياضة في اخذ التشابه بين  
الاشياء المتباينة  
ج ، ٥٢٠ ، ٨
- الرياضة في اخذ التشابه والتفصيل هي التي يوقف بها على المعاني  
الذاتية في القياسات البرهانية  
ج ، ٥٢٢ ، ٢٢
- الشبيه على ضربين : اما شبيه في عرض ... واما شبيه على جهة  
المناسبة  
ج ، ٥٤٢ ، ٢ - ٣
- أ) الشبيه وغير الشبيه
- الشبيه وغير الشبيه من المضاف  
م ، ٣٨ ، ٤ - ٥  
م ، ٤٦ ، ٨  
(راجع كيف)

٢. الشخص

- ... الشخص بالجملة سواء كان عرضاً او جوهرًا هو الذي لا يقال على موضوع
  - الشخص احق باسم الجوهر من النوع
  - المعاني صفان : اما كلية واما جزئية اي شخصية
  - الشخصية ... تقتسم الصدق والكذب دائماً
  - المتقابلات ... اعني المتناقضة والشخصية ليس يجب ان يكون احدهما صادقاً والآخر كاذباً
  - ما يقتسم من ... المتقابلات الصدق والكذب دائماً في جميع المواد هي الشخصية والمتناقضة
  - ... الاشخاص كائنة وفاسدة
  - (راجع الجوهر ، القضية ، النوع)
- م ، ٩ ، ٦  
 م ، ١٥ ، ١٥  
 ع ، ٩١ ، ٤  
 ع ، ٩٢ ، ١٤  
 ع ، ٩٤ ، ١٣ - ١٥  
 ع ، ٩٥ ، ٢ - ٣  
 ع ، ٩٩ ، ٢٠ - ٢١  
 ب ، ٤٣٥ ، ٩

٣. الشاذ

- الرأي الذي ليس هو لانسان مشهور ولا عليه قياس ... هو الذي يسمى الشاذ
- ج ، ٥١١ ، ٢١ - ٢٢

٤. الشكل ، الاشكال

- لنسم ترتيب الحد الاوسط من الطرفين الشكل
  - الاشكال الحملية ثلاثة و... الشكل الرابع ... ليس بشكل طبيعي
  - كل قياس انما يكون بواحد من الاشكال الثلاثة و... هذه الاشكال الثلاثة انما تكون من الامور المحمولة على الطرفين والمحمولة للطرفين
  - الاشكال هي اسطوانات جميع المقاييس
  - كل شكل ... فيه مقدمة موجبة ومقدمة كلية
- ق ، ١٥١ ، ٢٠  
 ق ، ١٥٢ ، ٨  
 ق ، ٢٥٤ ، ٢٣ - ٢٥  
 ق ، ٢٥٩ ، ١٣  
 ب ، ٤١٠ ، ١١

أ) الشكل الاول

- اذا رتب الحد الاوسط من الطرفين بأن يكون محمولاً على الاصغر والاكبر محمولاً عليه فهو من البين بنفسه هذا الترتيب قياسي وانه

- ق ، ١٥٢ ، ١٢ - ١٦ يوجد لنا بالطبع وارسطو يسمي هذا الترتيب الشكل الاول  
- الذي من كليتين سالتين في هذا الشكل (الاول) ليس ينتج اصلاً
- ق ، ١٥٤ ، ١٥ - ١٧ شيئاً من الاشياء
- ق ، ١٧٣ ، ٥ - ٦ ان الصنفين الكليين من الشكل الاول ... اكمل الاشكال كلها  
- الذي من كليتين ... في الشكل الاول يكون صنفين احدهما ان  
تكون الكبرى هي الضرورية والصغرى الوجودية والصنف الثاني  
عكس هذا
- ق ، ١٧٧ ، ٤ - ٥  
ق ، ١٧٧ ، ١٢  
ق ، ١٧٨ ، ٣ } اذا كانت المقدمة الكبرى في الشكل الاول ضرورية فان النتيجة  
تكون ضرورية وان لم تكن ضرورية لم تكن النتيجة ضرورية  
- جميع المقاييس التي في هذه الاشكال (الوجودية) ترتقي الى  
الشكل الاول الذي فيها
- ق ، ٢٣١ ، ٤ - ٥  
ق ، ٢٣٧ ، ٥  
ق ، ٢٣٨ ، ١٣ } جميع اجناس المقاييس انما يتم بالشكل الاول  
- النتيجة الجزئية قد تبين من مقدمتين احدهما جزئية وذلك في  
الشكل الاول والثاني
- ق ، ٢٤٤ ، ٥  
ق ، ٢٤٤ ، ٦  
ق ، ٢٤٤ ، ٨ } الموجب الكلي ... لا يتبين إلا في الشكل الاول وذلك صنف  
واحد منه
- ق ، ٢٤٤ ، ١٠ } السالب الكلي ... يتبين في شكلين في الاول وفي الثاني  
- الموجب الجزئي ... يتبين ... انه ينتج في الشكل الاول والثالث  
- السالب الجزئي ... ينتج في الاشكال كلها اما في الاول في صنف  
واحد منه
- ق ، ٢٦١ ، ١٢ ... ان الفينا الحد الاوسط محمولاً على الاصغر وموضوعاً للاكبر  
او محمولاً على الاصغر مسلوباً عن الاكبر فانه يكون الشكل الاول  
- متى كانت المقدمة الصغرى في الشكل الاول معدولة فليس ينبغي  
ان يظن به انه غير متعج
- ق ، ٢٧٤ ، ٢٦  
ق ، ٢٨١ ، ١٥ } الفكرة لا تقع بالطبع على شعور الانتاج في الشكل الثاني كوقوعها  
على ذلك في الشكل الاول
- ب ، ٤١٠ ، ٢ - ١٧  
ب ، ٤١٠ ، ٤ - ٥  
ب ، ٤١٠ ، ٦  
ب ، ٤١٠ ، ٨ } اولى الاشكال واحقها ان يكون شكل البرهان هو الشكل الاول  
- العلم بسبب الشيء ... يألف في الشكل الاول  
- الحدود لا تنتج إلا في هذا الشكل (الاول)  
- الشكل الاول هو غير محتاج الى الشكلين الآخرين

- ب ، ٤١٤ ، ١٤ }  
 ب ، ٤١٥ ، ١٤ }  
 ب ، ٤١٦ ، ١٨
- الغلط الموجب الكلي ... لا يكون إلا في الشكل الاول  
 - في الشكل الاول يمكن ان ينتج سالب كاذب يكون نقيضه موجباً  
 غير ذي حد
- ب) الشكل الثاني
- متى حمل الحد الاوسط على الطرفين جميعاً اعني على موضوع  
 المطلوب وعلى محموله ... فلنسم مثل هذا التأليف الشكل الثاني  
 - هذا الشكل (الثاني) ليس يوجد فيه قياس كامل وتوجد فيه  
 قياسات متتجة  
 - في هذا الشكل (الثاني) ... الكبرى كلية والثانية مخالفة لها في  
 الكيفية  
 - من الاضطرار ان يكون في هذا الشكل (الثاني) قياس  
 - كل قياس يكون في هذا الشكل (الثاني) ... هو غير كامل  
 - لا يكون في هذا الشكل نتيجة موجبة وانما تكون سالبة كلية او  
 جزئية  
 - الشكل الثاني ... متى كانت المقدمة السالبة فيه ... ضرورية فان  
 النتيجة ضرورية وان كانت الموجبة اضطرارية فليست النتيجة  
 اضطرارية  
 - ان كان الحد الاوسط محمولاً في احدهما مسلوباً عن الآخر على  
 جهة الوضع فانه يكون الشكل الثاني  
 - في الشكل الثاني ... قد يمكن ان تكون نتيجة صادقة عن  
 مقدمات كاذبة  
 - الشكل الثاني ... يمكن ان يكون فيه قياس مقدمتين متقابلتين اما  
 على طريق التضاد واما على طريق التناقض  
 - الشكل الثاني ليس ينتج موجبة  
 - اذا كان سلب المحمول عن الموضوع من قبل سلب الطبيعة المحيطة  
 به عن الموضوع اختلف ذلك في الشكل الثاني
- ق ، ١٥٩ ، ٢ - ١٠  
 ق ، ١٥٩ ، ١٦  
 ق ، ١٦٤ ، ١٨ - ٢٠  
 ق ، ١٦٤ ، ٢٠  
 ق ، ١٦٤ ، ٢١ - ٢٢  
 ق ، ١٦٤ ، ٢٤  
 ق ، ١٨٣ ، ٢ - ٣  
 ق ، ٢٦١ ، ١٣  
 ق ، ٢٨٩ ، ٥  
 ق ، ٣٢٤ ، ١٨  
 ب ، ٤١٠ ، ٧  
 ب ، ٤١١ ، ١٢  
 ب ، ٤١٥ ، ١٥ }  
 ب ، ٤١٨ ، ٧ - ٨ }  
 ب ، ٤١٦ ، ٢٢
- الغلط الذي هو سالب كلي ... يعرض في ... الشكل الثاني  
 - في الشكل الثاني ... ليس يمكن ان ينتج فيه سالب كاذب من  
 مقدمتين كلتاهما كاذبة بالكل

### ج) الشكل الثالث

- ... اذا كان الحد الاوسط موضوعاً لطرفي المطلوب والطرفان محمولان عليه فانه يسمى هذا الشكل الشكل الثالث
- ق ، ١٦٥ ، ٢
- ... وليس يكون ايضاً في هذا الشكل قياس كامل
- ق ، ١٦٥ ، ١٠
- ق ، ١٧٠ ، ٩
- جميع اصناف الشكل الثالث (ترجع) الى الجزئية التي في الشكل الاول
- ق ، ١٧٣ ، ٨
- جميع اصناف الشكل الثالث انما تتجج جزئية
- ق ، ١٧٣ ، ٩
- الشكل الثالث ... جهة النتيجة تكون فيه ابدأ تابعة لجهة المقدمة التي لا تنعكس
- ق ، ١٨٥ ، ٤
- ان كان الحد الاوسط موضوعاً للطرفين اما على طريق الايجاب او لاحدهما على طريق الايجاب وللثاني على طريق السلب فانه يكون الشكل الثالث
- ق ، ٢٦١ ، ١٥
- الشكل الثالث ... لا يمكن في الاصناف الموجبة منه ان يكون القياس يأتلف من المتقابلات لان المتقابلتين احدهما موجبة والاخرى سالبة
- ق ، ٣٢٥ ، ١٣
- الشكل الثالث وان كان قد يتبع موجبة فهو لا يتبع كلية
- ب ، ٤١٠ ، ٧

### د) الشكل الرابع

- الشكل الرابع ... ليس بشكل طبيعي وهو ان يكون الحد الاوسط محمولاً على الطرف الاعظم موضوعاً للاصغر
- ق ، ١٥٢ ، ٨ - ١٠
- الشكل الرابع ... ليس بقياس تقع عليه الفكرة بالطبع
- ق ، ١٧٢ ، ٦
- ليس يوجد شكل رابع
- ق ، ٢٣٣ ، ١٢
- (الشكل الرابع) ليس تقع عليه فكرة بالطبع ولا يوجد في كلام قياسي ولا برهاني ولا ظني
- ق ، ٢٣٣ ، ٢٤ - ٢٥
- (راجع الحد الاوسط ، القياس ، النتيجة)

### ٥. المشهور

- الشبيه بالمشهور مشهور
- ج ، ٥١٠ ، ٥
- نقيض ضد المشهور مشهور
- ج ، ٥١٠ ، ١٠

- ضد المشهور قد يكون مشهوراً اذا كان مضاداً له في المحمول

ج ، ٥١٠ ، ١٢

والموضوع

ج ، ٥١٥ ، ١٢

- ليس عندنا قانون يمكن ان نميز به المشهور من غير المشهور

## ٦. الشيء

- الشيء الذي ليس يعقل بذاته وانما يعقل بالقياس الى غيره ليس

م ، ٣٢ ، ٤

يمكن ان يكون له مضاد

- ليس يبعد ان يكون الشيء الواحد معدوداً في مقولتين وجنسين

م ، ٥٣ ، ٦

لكن يجهتين لا بجهة واحدة

- ان الشيء ربما كان معقولاً من غير ان يتصف بالصدق والكذب

ع ، ٨١ ، ١٦

- ربما كان المعقول من الشيء يتصف بالصدق والكذب

ع ، ٨٢ ، ١

- لا سبيل الى فهم التركيب دون فهم الاشياء المركبة

ع ، ٨٦ ، ١

- ... واجب في كل شيء ان يكون اما موجوداً واما غير موجود ...

ع ، ٩٥ ، ١٦

- يظهر ... في الامور التي لا تفعل ان فيها اشياء هي بطبعمها معدة

ع ، ٩٨ ، ٤ - ٥

لان يكون عنها الشيء ومقابلة على السواء

ع ، ٩٨ ، ١١

- ليس جميع الاشياء ضرورية

ع ، ٩٨ ، ١٢

- الاشياء صنفان : اما ضرورية واما ممكنة

- الاشياء التي تصدق بمجموعة في الحمل على شيء ما اذا قيد بعضها

ع ، ١١٤ ، ١٢

ببعض فنها ما تصدق اذا افردت ومنها ما ليس يصدق

- الاشياء التي تقول ان فيها قوى فاعلة توجد على ضربين : اما قوى

مقرونة بنطق وهي التي يعبر عنها بالاستطاعة واما قوى ليست

ع ، ١٢٣ ، ١٩ - ٢٢

مقرونة بنطق

ق ، ١٣٩ ، ٢٣

- الشيء لا يوجد في بيان نفسه

- كل ما يبين ان الشيء موجود او غير موجود فاما ان يبينه على جهة

الحمل واما ان يبينه على جهة الاشتراط واما ان يبينه بقياس

ق ، ٢٣١ ، ١٠ - ١٢

مركب من هذين وهو الذي يدعى بقياس الخلف

- متى احتجنا ان نبين ان شيئاً موجود في شيء ... يجب ان نأخذ في

بيان ذلك على جهة الحمل ان شيئاً موجود لشيء ومحمول على

ق ، ٢٣٢ ، ١ - ٤

شيء

ق ، ٢٣٢ ، ٤ - ٥

- (اخذ) الشيء في بيان نفسه ... مستحيل



- الاشياء الموجودة : منها ما لا يحمل على شيء البتة إلا بالعرض وعلى غير الجهرى الطبيعي ويحمل عليها غيرها ... ومنها ما يحمل عليها شيء وتحمل هي على شيء ... زمنها ... تحمل على شيء ولا يحمل عليها شيء اصلاً وذلك على الجهرى الطبيعي
- ق ، ٢٤٧ ، ٩ - ١٨
- ما لحق الشيء ... هو لاحق لما يحيط به ذلك الشيء
- ق ، ٢٤٩ ، ١٩ - ٢٠
- متى وجدنا شيئاً قد لزم عن شيء ... ليس ينبغي ان نتوهمه قياساً تاماً إلا اذا وجدنا فيه المقدمتين معاً
- ق ، ٢٦١ ، ٨
- اذا لم يكن شيء نسبته الى آخر كنسبة الكل الى الجزء فانه لا يكون عن ذلك قياس
- ق ، ٢٦٨ ، ٢٦
- الشيء المجهول ... لا يمكن ان يبين إلا بغيره
- ق ، ٣٢٨ ، ٢٠
- الاشياء المعلومة صنفان : اما معلومة بانفسها وهي المقدمات الاولى واما معلومة بغيرها وهي التي تعلم بالمقدمات الاولى
- ق ، ٣٢٨ ، ٢١
- الشيء المستفاد بالتعلم ... مجهول من جهة ما هو جزئي ومعلوم من جهة الامر الكلي المحيط به
- ب ، ٣٧١ ، ١١ - ١٢
- لو كان الشيء المجهول عندنا مجهولاً من جميع الجهات لما امكنا ان نتعلمه
- ب ، ٣٧١ ، ١٢
- الشيء المعلوم بالبرهان ... يقع لنا التصديق اليقيني به من قبل القياس البرهاني
- ب ، ٣٧٥ ، ٢١
- الشيء الذي من اجله وجد شيء ما بصفة ما هو احق بوجود تلك الصفة له من الشيء الذي وجدت له تلك الصفة من قبله
- ب ، ٣٧٦ ، ٣
- يجب في الشيء المعلوم مع انه موجود على الصفة التي علم ان يكون غير ممكن ان يوجد بخلاف ما هو عليه موجود ولا في وقت من الاوقات وذلك هو ان يكون ضرورياً ودائماً
- ب ، ٣٨٠ ، ٤
- متى سلب شيء عن شيء من قبل سلب سبب ذلك الشيء القريب عنه فواجب ان يكون ذلك الشيء هو السبب القريب في وجود ذلك الشيء
- ب ، ٤٠٨ ، ٤
- الوجود للشيء انما هو مع الهوى
- ب ، ٤٠٩ ، ١٤
- يجب اذ كان شيء مسلوباً عن شيء ما ان يسلب كل واحد منها عما دخل تحت الآخر حتى يكون سلبه عما تحته بوساطة عن نفسه
- ب ، ٤١٢ ، ١٤
- اي شيء وجد لطبيعة واحدة من الطبائع التي في صنف واحد ...

- مسلوب عن كل واحد من الطبائع التي في الصنف الثاني والا وجد ذلك الصنفان المتباينان احدهما للآخر
- ب ، ٤١٢ ، ٢٠
- اذا كان شيء واحد بعينه يحمل على شيئين من قبل حمله على شيء عام لهما ان ذلك لا يمر الى غير نهاية ... بل يقف ذلك
- ب ، ٤٣٢ ، ٢ - ٤
- الشيء الذي يعلم بالشيء الذي هو احق في السببية هو افضل من الشيء الذي يعلم بالشيء الذي ليس هو احق باعطاء السبب
- ب ، ٤٣٥ ، ١٧
- الاشياء التي تحدث بالاتفاق وعلى الاقل ... ليس يكون عليها برهان
- ب ، ٤٤٤ ، ٢
- الاشياء التي اجناسها مختلفة فاجناس مبادئها يجب ان تكون مختلفة
- ب ، ٤٤٩ ، ٥
- لا يمكن ان يكون لانسان واحد في شيء واحد علم وظن معاً
- ب ، ٤٥١ ، ٢٠
- الاشياء المطلوبة عددها هو بعينه عدد الاشياء المعلومة
- ب ، ٤٥٥ ، ٦
- الحد يعرفنا جوهر الشيء والبراهين ... تعرفنا اموراً خارجة عن جوهر الشيء
- ب ، ٤٥٩ ، ٥ - ٦
- حد الشيء ... محال ان يبين بالبرهان
- ب ، ٤٦٠ ، ٤
- ليس يمكن احداً ان يقول في شيء لا يعلم وجوده ما هو
- ب ، ٤٦٥ ، ١٣
- معرفة ماهية الشيء ومعرفة وجوده شيان مختلفان
- ب ، ٤٦٦ ، ١
- يبين بالبرهان ان الشيء موجود
- ب ، ٤٦٦ ، ٢
- معنى حد الشيء ومعنى انه موجود شيان مختلفان
- ب ، ٤٦٦ ، ٥
- لا يكون لشيء واحد قياس واحد و... الحد ليس يبين ان الشيء موجود
- ب ، ٤٦٦ ، ٢٠ - ٢١
- ليس يمكن ان يبين ماهية شيء هو مجهول
- ب ، ٤٦٧ ، ٩
- علمنا الشيء متى علمناه بالعلة والسبب
- ب ، ٤٧١ ، ٤
- ليس يتمتع ان يجتمع في الشيء الواحد بعينه السبب الذي على طريق الغاية والذي من الاضطرار
- ب ، ٤٧٢ ، ٦
- الشيء الذي يسمى اتفاقاً وبخفاً متى حدث عن الصناعة او عن الطبيعة فهو الشيء الذي لم تقصده الصناعة ولا الطبيعة
- ب ، ٤٧٣ ، ٣
- علل الاشياء الموجودة مع الاشياء هي في الاشياء الكائنة في الزمان الماضي والكائنة في المستقبل واحدة بعينها
- ب ، ٤٧٤ ، ٥
- الاشياء المحمولة على الشيء دائماً ومن طريق ما هو منها ما يحمل عليه وهو اعم من الشيء
- ب ، ٤٧٧ ، ٥

- اذا حملت اشياء اكثر من واحد على الشيء من طريق ما هو فاما ان تكون قوتها قوة الجنس ان لم يكن لها اسم واحد او تكون جنساً ان كان لها اسم واحد  
ب ، ٤٧٨ ، ٤
- ان لم يكن للشيء الواحد اكثر من علة واحدة وكان الشيء لا يمكن ان يوجد دون علته فقد يبين كل واحد منها بصاحبه  
ب ، ٤٨٥ ، ٩
- ان كان للشيء الواحد اكثر من علة واحدة ... ليس يلزم ان يبين وجود العلة من قبل وجود المعلول  
ب ، ٤٨٥ ، ١٤
- المنبئ عن ذات الشيء الواحد يجب ان يكون واحداً  
ب ، ٤٨٦ ، ٥
- ليس ها هنا شيء يدرك به ما هو اكثر تحقيقاً من البرهان إلا العقل الذي يثبت ان الشيء حد للشيء فقد اثبت انه هو هو بعينه  
ب ، ٤٩٠ ، ٢٦
- الشيء ان حكم به على امر فان حكم ضده ضد حكمه  
ج ، ٥٠٤ ، ١٧
- متى اردنا ان نبين ان شيئاً ما موجود لامر ما او منفي عنه نقلنا ذلك البيان الى شبيه ذلك الشيء علماً منا ان الذي يلزم في شبيه ذلك الشيء يلزم في ذلك الشيء بعينه  
ج ، ٥٢٢ ، ١٦
- (كانت) لواحق الشيء : اما إعراضاً واما خواصاً  
ج ، ٥٢٩ ، ٥
- اذا وصف الشيء بوصف ... لم يحتج فيه الى زيادة وتقييد فهو الموصوف بذلك الشيء على الاطلاق  
ج ، ٥٤٥ ، ١٦
- متى كان شيئان فاعلان فان الذي غايته افضل فهو آثر  
ج ، ٥٤٩ ، ٢٠
- كل واحد من الاشياء مما له وقت يخصه اذا وجد في وقته آثر منه اذا وجد في غير وقته  
ج ، ٥٥١ ، ٩
- الشيء الذي هو اكثر شبيهاً بالشيء الافضل هو افضل  
ج ، ٥٥٢ ، ٨
- ما كان افضل من شيء آثر على الاطلاق فان المتقدم في الفضل في ذلك الجنس افضل من الذي في الجنس الآخر المفضول  
ج ، ٥٥٣ ، ٧
- الاشياء التي توجد من جهة الافضل آثر من الاشياء التي توجد من جهة الضرورة  
ج ، ٥٥٤ ، ٣
- نعني بالشيء الذي يوجد من جهة الافضل ما كان ليس ضرورياً في وجود الشيء المتصف به وانما وجوده له على جهة التمام والكمال  
ج ، ٥٥٤ ، ٤
- نعني بالضروري الشيء الذي لا يمكن ان يوجد الشيء خلواً منه  
ج ، ٥٥٤ ، ٦
- ما كان من الاشياء التي تحت نوع وله الفضيلة التي تخص ذلك النوع هو آثر مما ليس له تلك الفضيلة  
ج ، ٥٥٥ ، ٦

- اذا كان شيثان احدهما اجود من شيء واحد بعينه والآخر اقل جودة فالاجود آثر  
ج ، ٥٥٥ ، ١٨
- قد يحمل الشيء على الشيء من طريق ما هو من غير ان يكون جنسًا لكن يكون اسمًا يدل مكان اسم او قولاً يدل مكان اسم  
ج ، ٥٦٠ ، ٥
- ان كان شيء واحد ينسب الى شيئين نسبة واحدة وكان احدهما اشرف من الآخر فوضع الاشرف في الاخص لا في الافضل فانه ليس يجنس  
ج ، ٥٧٦ ، ٣
- اذا كان الشيء الواحد توجد له خواص كثيرة فتى وضع الشيء نفسه خاصة فقد وضع خاصة واحدة لاشياء كثيرة وذلك محال  
ج ، ٥٨٥ ، ١٩
- متى كان شيثان في موضوعين مختلفين وكان يحمل عليهما امر واحد عام لهما لم كان ذلك الشيء العام خاصة لاحد الشيئين اذا اشترط وجوده في موضوع ذلك الشيء فانه خاصة لذلك الآخر اذا اشترط وجوده في موضوعه ايضًا  
ج ، ٥٩١ ، ١٥
- ان كان شيثان خاصيين لشيئين على مثال واحد ثم لم يكن احدهما خاصة لاحدهما لم يكن الآخر خاصة وان كان احدهما خاصة كان الآخر خاصة  
ج ، ٥٩٤ ، ٢٣
- اذا كان شيثان خاصيان لشيء واحد على مثال واحد ثم لم تكن احدهما خاصة لم تكن الاخرى خاصة  
ج ، ٥٩٥ ، ٣
- ... ان كان شيء واحد ينسب لشيئين نسبة واحدة ولم تكن لاحدهما خاصة فليس للآخر خاصة  
ج ، ٥٩٥ ، ١٢
- الاشياء التي الكمال فيها انما هو في الفعل فينبغي ان يوضع الفعل في حدها  
ج ، ٦٠٩ ، ١٥
- كثير من الاشياء الكمال لها ليس هو في انها قد كانت لكن في الكون نفسه  
ج ، ٦٠٩ ، ١٦
- ان كان شيثان كل واحد منها مع شيء واحد واحد بعينه فكلاهما واحد بعينه  
ج ، ٦٢٢ ، ٥
- ان كانت اشياء يلزمها شيء واحد بعينه او تلزم شيئًا واحدًا بعينه فهي واحدة وان لم تلزم فليست بواحدة  
ج ، ٦٢٢ ، ٨
- ان كان شيثان اذا زيد كل واحد منها على شيء واحد فلم يجعل الجملة شيئًا واحدًا فانها ليسا بواحد وكذلك ان نقص من كل

- واحد منها شيء واحد بعينه فجعل الباقي مختلفاً فليس بواحد  
 - ان تبيّن في شيء انه واحد بالعدد تبيّن انه واحد بالنوع والجنس  
 - كل شيء اما ان يصدق عليه الموجبة والسالبة  
 - الشيء والموجود انما يقالان... على الجوهر المشار اليه الواحد بالعدد  
 - الاشياء التي تلحق المخاطب الى الهذر في حدودها... ليست هي من المضافات وانما هي من ذوات الكيفيات  
 - تبيين الشيء مع الفكرة اسهل من تبيّنه على البدئية (راجع الاسم ، الحكم ، الحمل ، الموجود)
- ج ، ٦٢٢ ، ١٩  
 ج ، ٦٢٣ ، ١٣  
 ج ، ٦٣٩ ، ١١  
 س ، ٦٨٣ ، ١٢ - ١٣  
 س ، ٧٠٠ ، ٥ - ٦  
 س ، ٧١١ ، ٥

- ص -

١. التصحيف

- ما يعرض عند تغير النقط او اماله... هو الذي يسمى التصحيف
- س ، ٦٧٤ ، ١٣

٢. المصادرة ، المصادرات

- وضع المطلوب الاول نفسه في القياس... هو الذي يسمى مصادرة
- ق ، ٣٢٨ ، ١ - ٢
- هذا النوع من القول الذي يسمى مصادرة هو ان يروم انسان ان يبيّن شيئاً مجهولاً بذلك الشيء نفسه
- ق ، ٣٢٨ ، ١٩
- متى رام انسان ان يبيّن شيئاً مما يعلم بغير نفسه فهو الذي يسمى... مصادرة
- ق ، ٣٢٨ ، ٢٢
- الفرق بين المصادرة والبيان الدائر ان الحدود الثلاثة يجب في البيان الدائر ان تكون منعكسة بعضها على بعض... واما ههنا فليس يشترط العكس إلا في... حدين من حدود القياس
- ق ، ٣٣٠ ، ١٦ - ١٨
- البيان المسمى مصادرة... هو ان يبيّن الشيء المجهول الوجود بنفسه من جهة ما يعرض للشيء الواحد ان يظن به شيان
- ق ، ٣٣٠ ، ١٩ - ٢٠
- البيان على جهة المصادرة (صنفان) اما مصادرة حقيقية... واما مصادرة بحسب الظن الجميل المشهور
- ق ، ٣٣١ ، ١٧

- المصادر ... هي التي يتسلمها المتعلم من المعلم لكن عنده علم بخلافها  
ب ، ٣٩٩ ، ٢٦
- المصادر ... قد تكون كلية وجزئية  
ب ، ٤٠٠ ، ١٠
- ليس يعرض من المصادر على الحد في البرهان ما يعرض من المصادر على الحد في استنباط الحد  
ب ، ٤٦٤ ، ٤
- المقدمات التي تعرف بالمصادر ... هي التي شأنها ان تبين في صناعة اخرى غير الصناعة التي توضع فيها  
ج ، ٥٠٢ ، ١٣ - ١٤
- ان نأخذ في حد الشيء الشيء نفسه ... هو الذي يعرف بالمصادر  
ج ، ٦٠١ ، ٢٠
- المصادر ... تكون على المطلوب نفسه على خمسة انواع : اولها ووضحها متى استعمل بدل المحمول او الموضوع في المطلوب اسماً مرادفاً او يضع بدل الاسم قول يقوم مقام الاسم ... والنوع الثاني ان يضع بدل الشيء الجزئي الكلي المحيط به ... والنوع الثالث ان تضع بدل الشيء المقصود بيانه بيان جزئيه ... والنوع الرابع ان يضع بدل الجملة اجزاءها ... والنوع الخامس ان يبين الشيء بلازمه  
ج ، ٦٥٥ ، ٨ - ١٧
- انواع المصادر على مقابل المطلوب خمسة عشر  
ج ، ٦٥٦ ، ٢
- الفرق بين ان يصادر على مقابل المطلوب وبين ان يصادر على المطلوب نفسه انه اذا صادر على المطلوب نفسه كان الخطأ في ذلك يظهر لنا عند تأمل النتيجة وذلك انا نجدها بعينها هي احدى مقدمتي القياس واما اذا صادر على مقابل المطلوب فالخطأ انما يظهر لنا في احدى المقدمتين التي لزم عنها الكذب وهي التي اضيفت الي نقيض المطلوب نفسه ...  
ج ، ٦٥٦ ، ٤ - ٨

(راجع البيان الدائر)

### ٣. الصدق والكذب

- المعاني المفردة ليس يدخلها الصدق والكذب ... فعند التركيب يحدث الامران جميعاً اعني الايجاب والسلب والصدق والكذب  
م ، ١١ ، ٧ - ١٠
- القول والظن ... ليس ... يقبلان الصدق والكذب  
م ، ٢٤ ، ١٩
- الصدق والكذب في القول والظن اضافة ما ...  
م ، ٢٥ ، ٢

- الاشياء التي تتقابل على طريق العدم والملكة ... يكون احدها صادقاً ابداً والآخر كاذباً  
م ، ٦٦ ، ٣ - ٤
- الصدق والكذب انما يلحق المعاني المعقولة والالفاظ الدالة عليها متى ركب بعضها الى بعض او فصل بعضها من بعض  
ع ، ٨٢ ، ٣
- القول الجازم هو الذي يتصف بالصدق والكذب  
ع ، ٨٧ ، ١٠
- الصدق قد ينتج عن الكذب  
ج ، ٦٥٤ ، ١٨

#### أ) الصادق

- الصادق هو غير الضروري  
ق ، ٢٠٢ ، ٢٥
- (ب) التصديق  
كل تصديق بقول فانه انما يكون اما من قبل القياس واما من قبل الاستقراء والتمثيل  
ب ، ٣٦٩ ، ١٠
- علم بأن الشيء موجود او غير موجود ... هو الشيء الذي يسمى التصديق  
ب ، ٣٦٩ ، ١٨

#### ٤. التصاريف

- التصاريف ... انها الالفاظ التي تغير عن الالفاظ التي هي مثل اول تغييراً يدل على جهة وجود المحمول للموضوع  
ج ، ٥٤١ ، ٩
- (أ) المصروف ، وغير المصروف  
الفرق بين المصروف وغير المصروف ... انه اذا اضيف الى الاسماء المصرفة ... كان او يكون او هو الآن ... لم يصدق ولم يكذب (راجع الاسم ، الكلمة)
- ع ، ٨٣ ، ٢٠ - ٢٣

#### ٥. الصغرى

- ان الصغرى متى كانت سالبة في الشكل الاول لم يتفتح بها في الانتاج  
ع ، ١٠٧ ، ٢٥
- نسمي المقدمة التي فيها الطرف الاصغر الصغرى  
ق ، ١٥١ ، ١٩
- اذا كانت وسائط المقدمة الصغرى كثيرة لم يسمّ البيان المستعمل في ذلك استقراء ... ولا اذا كانت المقدمة الصغرى معلومة بنفسها (راجع الشكل ، المقدمة)  
ق ، ٣٥٦ ، ٤ - ٦

٦. صناعة ، الصناعة ، الصنائع

- صناعة المنطق م ، ٣ ، ٤
- الصناعة التي تنظر في الجنس العالمي تبين من ذلك الشيء سببه ب ، ٣٩٧ ، ١
- والصناعة التي هي دونها تبين من ذلك الشيء وجوده
- صناعة الجدل ليس تقصد تبين شيء مخصوص بعينه ولا لها موضوع ب ، ٤٠٢ ، ١٤
- ليس يمكن ان يتكلم صاحب صناعة مع من ليس هو من اهل تلك الصناعة فانه لو فعل الانسان ذلك لوقع له حيرة في الصناعة ب ، ٤٠٣ ، ١٣
- الصنائع ... قد يعرض فيها الغلط من قبل صورة القياس ومن قبل مادته وبخاصة من قبل اشتراك الاسم الواقع في الحد الاوسط ب ، ٤٠٤ ، ١٣
- الصنائع مختلفة بالاجناس الاول اختلافاً ليس يترقى به الى جنس عال يعمها حتى ينقسم بها ذلك الجنس انقسام الجنس العالمي الى انواعه الداخلة تحته ب ، ٤٤٩ ، ٣
- ... ان الصناعة والطبيعة كليهما انما يفعلان لمكان شيء من الاشياء وهو الخير الذي تؤمه الصناعة والطبيعة ب ، ٤٧٣ ، ٥

٧. الصوت

- الاصوات التي ينغم بها كثير من الحيوان مؤلفة من المقاطع التي تؤلف منها الالفاظ التي ينطق بها الانسان او من مقاطع مؤلفة من حروف تقاربها في المخرج وهي دالة على معان في انفسها عند الحيوان ع ، ٨٣ ، ٨
- (راجع اللفظ)

٨. صورة

- قولنا انسان ... يدل على ملكة وصورة موجودة ع ، ١٠٩ ، ٢-٣
- الصورة الطبيعية لا يمكن ان تكون إلا في هيولى ب ، ٤٧٢ ، ١٩
- (أ) تصوّر ، تصوّرات
- علم بماذا يدل عليه اسم الشيء... يسمى تصوّراً ب ، ٣٧٠ ، ١
- التصورات المفردة اعني العريّة من اسبابها ب ، ٤٤٥ ، ١٦
- (راجع الكيفية)



- ض -

١. الضد، التضاد

- قد يوجد التضاد في الكيف  
م ، ٤٦ ، ٣
- قد يضاد واحد لواحد وقد يضاد واحد لاثنتين  
م ، ٥٩ ، ١٩
- ان التضاد الموجود في الاعتقاد ... يشبه التضاد الموجود خارج النفس في المواد  
ع ، ١٢٨ ، ٦-٧
- التضاد الذي يوجد في الاعتقاد من قبل الايجاب والسلب ... ليس ذلك موجوداً فيه من قبل غيره بل من قبل ذاته ومن قبل حالة موجودة فيه في الذهن  
ع ، ١٢٨ ، ١٧-١٩
- ... الذي التضاد فيه من قبل ذاته احرى بأن يكون مضاداً من الذي التضاد فيه من قبل غيره  
ع ، ١٢٨ ، ١٩-٢٠
- ليس حدوث الضد في الموضوع يقتضي بوجوه رفع ضده المقابل له وانما هو شيء يعرض عن حدوثه في الموضوع  
ع ، ١٢٩ ، ١٥
- الاضداد ليس يمكن ان تنتج إلا عن مقدمات هي اضداد والا يمكن ان يوجد الضدان لشيء واحد  
ب ، ٤٤٧ ، ١٠
- الاضداد ينبغي ان تكون حدودها اضداداً  
ب ، ٤٦٣ ، ١٧
- ان كان احد الضدين مجهولاً فالآخر مجهول وان كان معلوماً فالآخر معلوم  
ب ، ٤٦٣ ، ١٩
- ان الضدين لا يجتمعان في موضوع واحد  
ج ، ٥١٠ ، ٢١
- ان ما كان ضده يتجنب اكثر من الضد الآخر فهو أثر  
ج ، ٥٥٧ ، ٨
- ما كان اقل مخالطة للضد فهو أثر  
ج ، ٥٥٨ ، ٧
- ان الضدين لا محالة اما ان يكونا تحت جنس واحد بعينه واما ان يكونا تحت جنسين متضادين ، واما ان يكونا جنسين لاشياء متضادة  
ج ، ٥٦٦ ، ١٥
- الضد ليس يجب ان يكون خاصة للنوع الواحد في الجنس  
ج ، ٥٨٦ ، ١٥
- أ) المضادة، المتضادة، ما تحت المتضادة
- ان المتضادين هما اللذان الوجود لكل منهما من صاحبه في غاية البعد  
م ، ٣٢ ، ٥
- قد توجد المضادة في المضاف  
م ، ٣٥ ، ٥

- ليس يلزم المتضادين متى وجد احدهما ان يكون الآخر موجوداً
- كل متضادين اما ان يكونا في جنس واحد واما ان يكونا في جنسين متضادين واما ان يكونا انفسها جنسين متضادين لا داخليين تحت جنس
- المتضادان ... ليس تقال ماهية احدهما بالقياس الى الثاني بل انما يقال ان ماهية احدهما تضاد ماهية الثاني
- ما كان من المتضادات ليس يخلو الموضوع المتصف بهما من احدهما فهما المتضادان للذات ليس بينهما متوسط
- لا تخلو المتضادات التي بينها وسط من احد امرين اما ان يوجد احدهما للموضوع محصلاً ... واما انه قد يخلو الموضوع من كليهما (المتقابلة) التي يقرن بكل واحدة منها سور كلي ... تسمى المتضادة
- التي يقرن بكل واحد منها سور جزئي ... تسمى ما تحت المتضادة
- المتضادة تقسم الصدق والكذب في الضروري والممتنع
- ما تحت المتضادة ... تقتسمان ... في الضرورية والممتنعة
- الشيطان للذات يتضادان خارج النفس بمضادتين اقل تضاداً في الاعتقاد من الشيطان للذات يتضادان بمضادة واحدة ... فان هذين القولين متضادان بالمحمول والموضوع خارج النفس
- المتضادة ... ليس يمكن فيها ان تصدق معاً في شيء واحد بعينه ولا يمكن فيها ان تكذبا معاً في المادة الضرورية اذ كان لا يتعرى الموضوع منها
- المضاد لما هو على الاكثر اقل
- الامور المتضادة نظائرها ايضاً متضادة (راجع الجوهر ، الكم ، الكيف)

## ٢. الضرورة ، الضروري ، الضرورية

- الضرورية ... منها ضرورية باطلاق ... ومنها ضرورية لا باطلاق
- المواد الثلاث ... هو الممكن والضروري والممتنع
- اجناس الفاظ الجهات ... الضروري وما يتبعه على جهة اللزوم ويعد معه وهو الواجب والممتنع

- ع ، ١١٧ ، ٩
  - ع ، ١١٧ ، ١٤
  - ق ، ١٧٦ ، ٣
  - ق ، ١٧٥ ، ١٥
  - ق ، ١٧٥ ، ١٩
  - ق ، ١٨٧ ، ٧
  - ق ، ١٩٩ ، ١٩ - ٢٠
  - ق ، ٢٠٢ ، ٢٣٠
  - ب ، ٤٥٠ ، ٣
  - ب ، ٤٧٢ ، ١٦ - ١٧
  - ج ، ٥٥٤ ، ٣
- الضروري : اما ضروري الوجود واما ضروري العدم وهو الممتنع
  - الضروري يقال على ما بالفعل
  - الاصناف المنتجة من المطلقة وغير المنتجة على عدد المنتجة وغير المنتجة من الضرورية
  - الضرورية هي التي يوجد فيها (المحمول) في كل الموضوع
  - (يعني) بالضروري جميع اصناف ما يقال عليه الضروري ، اعني الضروري المطلق والضروري بالاضافة الى وقت ما ...
  - الضرورية لا يخطر ... بالبال (امكان عدمها في الاقل من الزمان المستقبل) لان الذهن يشعر فيها بالنسبة الذاتية التي بين المحمول والموضوع
  - الضروري ... هو الذاتي
  - الضروري هو الشيء الذي هو على حالة ما وغير ممكن ان يكون بخلاف تلك الحال
  - الضرورة تقال على ضربين : احدهما الضرورة الطبيعية التي هي من قبل صورة الوجود ... والضرب الثاني الذي من قبل الهوى
  - نعني بالضروري الشيء الذي لا يمكن ان يوجد الشيء خلواً منه (راجع الضد ، الممكن)

### ٣. الضمير

- ق ، ٣٥١ ، ٦
  - ق ، ٣٥٨ ، ١٥
  - ج ، ٥١٤ ، ١٠
- كل تصديق ... يكون بالقياس وما يجانس القياس ... هو المسمى ضميراً
  - الضمير والعلامة ... ليس هما شيئاً واحداً لان الضمير يكون من المقدمات المحمودة
  - الضمير في صناعة الخطابة اشرف من المثال

### ٤. الاضافة

- م ، ٥٥ ، ١٠ - ١١
- الاشياء ذوات الوضع في باب المضاف ... اسماؤها مشتقة من مقولة الاضافة

أ) المضاف ، المضافان ، المضافات

- بعض المضاف يقبل الاقل والاكثر م ، ٣٥ ، ٦
- من خواص المضافين ان كل واحد منها يرجع بالتكافؤ م ، ٣٥ ، ٧
- ان المضافين اذا اخذا باسميهما الدالين عليهما من حيث هما مضافان ومتكافئان فان الصفة التي بها صار كل واحد منهما مضافاً لصاحبه وتميز من سائر الصفات الموجودة في المضافين م ، ٣٥ ، ١٠
- من خواص المضافين انها يوجدان معاً بالطبع ومتى ارتفع احدهما ان يرتفع الآخر م ، ٣٥ ، ١٦
- من خواصهما (المضافين) انه متى عرف احدهما عرف الآخر ضرورة م ، ٣٦ ، ٥
- الاشياء المضافة هي التي تقال ماهياتها وذواتها بالقياس الى شيء آخر اما بذاتها ... واما بحرف من حروف النسبة م ، ٣٧ ، ٤ - ٥
- المضافات هي الاشياء التي ماهياتها تقال بالقياس الى غيرها م ، ٤٢ ، ١٠
- الحكم بالحقيقة على ما هو من المضاف من سائر المقولات وما ليس من المضاف هو مما يصعب ما لم يتدبر مراراً كثيرة م ، ٤٣ ، ١٣
- الفرق بين المضافين والمتضادين ان احد المضافين اي اتفق منها تقال ماهيته بالقياس الى صاحبه : اما بذاته واما باي حرف اتفق من حروف النسب م ، ٦١ ، ٨
- طبيعة المضاف تلتحق بجميع المقولات وتعرض لها ج ، ٥٦١ ، ٨
- اذا كان احد المضافين المتقابلين تحت جنس ما فانه يلزم ان يكون المضاف الآخر تحت الجنس المقابل لذلك الجنس ج ، ٥٧٠ ، ٢٦
- المضافات توجد بثلاث احوال : اولها ان تكون ضرورية في الاشياء التي تقال بالقياس اليها ... والحالة الثانية ان توجد مرة في الاشياء التي تقال بالقياس ومرة خارجاً عنها ... والحالة الثالثة ألا يمكن بوجه من الوجوه ان يوجد المضاف فيما يقال بالقياس اليه كالفصد فانه يقال بالقياس الى ضده وليس يمكن وجوده فيه ج ، ٥٧١ ، ٧ - ١٤
- حد المضاف المعطى جوهره لا سبيل الى توقيته إلا ان تحصر فيه الامور التي يقال ذلك الشيء بالقياس اليها ج ، ٦٠٧ ، ١٢
- ينبغي ان يحصر في حد المضاف ما هو اليه مضاف بالذات واولا ج ، ٦٠٧ ، ٢٠
- ما يقال بذاته ليس من المضاف ج ، ٦٢٨ ، ٢٠

- ج ، ٦٢٨ ، ٢١
- المضاف يقال بالقياس الى شيء آخر  
(راجع القليل والكثير ، الكبير والصغير ، الكم)

### ١. الطبع (بالتبع)

- م ، ٣٥ ، ١٦
- م ، ٦٩ ، ٥
- ع ، ٨٦ ، ١٨
- ع ، ٨٦ ، ٢١
- ق ، ١٥٢ ، ٨ - ١٠
- ق ، ١٧٢ ، ٦
- ق ، ٢٣٣ ، ٢٤
- ق ، ١٥٩ ، ٧ - ١
- ق ، ١٧٢ ، ١١
- ق ، ٢٨١ ، ١٥
- ج ، ٥٥٨ ، ٥
- من خواص المضافين انها يوجدان معاً بالتبع
- المتقدم بالتبع ... هو الذي اذا وجد المتأخر وجد هو واذا ارتفع هو ارتفع المتأخر
- القول انما يدل على طريق التواطؤ لا بالتبع
- الالفاظ تدل بالتبع من غير ان يكون لنا اختيار فيها اصلاً
- الشكل الرابع ... ليس تعلمه فكرة بالتبع
- الفكرة الانسانية تقع عليه (على الشكل الثاني) بالتبع لا بطريق صناعي
- كل مطلوب واحد فالموضوع فيه موضوع بالتبع
- الفكرة لا تقع بالتبع على شعور الانتاج في الشكل الثاني كوقوعها على ذلك في الشكل الاول
- ما كان بالتبع أثر مما ليس هو بالتبع

### ٢. الطبيعة

- ب ، ٤٧٢ ، ١٥
- ب ، ٤٧٣ ، ٥
- الطبيعة تقصد بفعلها غاية
- ... ان الصناعة والطبيعة كليهما انما يفعلان لمكان شيء من الاشياء وهو الخير الذي تؤمه الصناعة والطبيعة

### ٣. الطرف

- ب ، ٤٢٦ ، ٢
- ان الاطراف اذا كانت متناهية ... الاوساط يجب ضرورة ان تكون متناهية

٤ . مطلوب ، مطالب

- القياس الذي ينتج غير المطلوب ... ليس تعتمد القوة الفكرية بالطبع ولا تولفه اصلاً  
ق ، ١٧١ ، ١٤
- كل مطلوب واحد فالموضوع فيه موضوع بالطبع  
ق ، ١٧٢ ، ١١
- ليس يبيّن كل مطلوب في كل شكل  
ق ، ٢٦١ ، ٢٤
- ما كان من المطلوبات يتبيّن بأكثر من شكل واحد فانما يعرف الشكل الذي به يبيّن بوضع الحد الاوسط فيه من الطرفين وكل ما كان انما تبيّن في شكل مخصوص فقد يعرف الشكل الذي يبيّن به من المطلوب نفسه كما نعرفه من وضع الحد الاوسط ...  
ق ، ٢٦٢ ، ١
- ما كان من المطالب يبيّن في اكثر من شكل واحد ... قد يمكن ان يحل القول الذي استعمل في بيان ذلك المطلوب الى اكثر من شكل واحد  
ق ، ٢٦٩ ، ٢١
- جميع المطالب تبيّن بالخلف في الشكل الثاني  
ق ، ٣١٦ ، ٥
- كل مطلوب يبيّن بقياس مستقيم ... قد يمكن ان يبيّن بتلك المقدمات باعيانها بقياس الخلف  
ق ، ٣١٩ ، ١٢ - ١٣
- المطلوب والمقدمة والنتيجة هي اشياء واحدة بالموضوع وانما تختلف بالجهة  
ب ، ٤٠٣ ، ٢
- يمكن ان يرهن المطلوب الواحد بعينه في الصناعة الواحدة بعينها براهين كثيرة  
ب ، ٤٤٣ ، ٢
- المطلوبات عددها بالجملة اربع اثنان مركبان واثنان بسيطان  
ب ، ٤٥٥ ، ٧  
ب ، ٤٥٧ ، ١٧
- يجب في جميع المطالب ان ننظر في الحد الاوسط  
ب ، ٤٥٧ ، ٤  
ب ، ٤٥٧ ، ١٧
- مطلوب ما هو ولمّ هو يظهر من امره ان قوتها قوة مطلب واحد  
ب ، ٤٥٧ ، ١١
- اذا لم تنحصر المطالب لم تنحصر المواضع  
ج ، ٥٠٣ ، ١٦
- كل مطلوب ينقسم الى محمول وموضوع  
ج ، ٥٢٨ ، ٢٥
- كل واحد من المطالب الاربعة اعني مطلب الحد ومطلب الجنس ومطلب الخاصة ومطلب العرض ... قد يبطل ابطالاً كلياً وجزئياً ما عدا للعرض فانه انما يبطل ابطالاً كلياً  
ج ، ٥٣٠ ، ١٣ - ١٥

(راجع شكل ، قياس)

٥. اطلاق

- الحركة على الاطلاق ... يضادها السكون على الاطلاق
- الضرورية ... منها ضرورية باطلاق ... ومنها ضرورية لا باطلاق
- أ) المطلق ، المطلقة
- المطلقة هي من طبيعة الممكن
- ان ... اشياء كثيرة موجودة بالفعل من غير ان يكون وجودها باضطرار... هي المطلقة
- الاصناف المنتجة من المطلقة وغير المنتجة على عدد المنتجة وغير المنتجة من الضرورية
- المطلقة تقال على ما كان موجوداً بالفعل من غير ان يشترط في ذلك وجود ضرورة اعني في جميع الزمان
- المطلقة هي التي توجب ان يوجد المحمول فيها في كل الموضوع موضوعاً موصوفاً بصفة من الصفات التي يمكن ان تفارقه
- المطلقة والممكنة ليست بضرورية
- المطلقة الحقيقية ... هي التي يصح فيها الحمل الكلي المطلق اعني التي يشاهد بالحس وجود المحمول فيها لجميع الموضوع في جميع الزمان او في اكثره
- ان هذه (المطلقة) يخطر بالبال إمكان عدمها في الاقل من الزمان المستقبل
- المطلقة التي توجد في الاقل من الزمان ... بين انه لا يعمل منها قياس
- المطلقة ... ليس لها وجود خارج الذهن
- المطلقة ... هي التي لا تختص بزمان دون زمان
- المطلق ممكن الوجود
- المطلق من طبيعة الممكن
- (راجع الممكن ، الوجود)

٦. الاستطاعة

- قوى (فاعلة) مقرونة بنطق ... هي التي يعبر عنها بالاستطاعة

٧. الانطواء

- اعني بالانطواء تضمن القول على الكل جهة المقدمة الصغرى وانطواءها تحت حمل الحد الاكبر على الاصغر  
ق ، ٢٠٩ ، ٢٦

- ظ -

١. الظن

- الظن الصادق ... يكون أولاً وبالذات للامور الممكنة  
ب ، ٤٥٠ ، ٤
- الظن منه صادق ومنه كاذب  
ب ، ٤٥٠ ، ٩
- الظن ... هو ان يعتقد في الشيء انه كذا او ليس كذا  
ب ، ٤٥٠ ، ١٦-١٧
- كل ما يقع به لانسان ما علم فقد يمكن ان يقع به لآخر ظن  
ق ، ٤٥١ ، ١
- الظن الصادق والكاذب قد يكونان في شيء واحد واحدهما مخالف للآخر بالماهية  
ب ، ٤٥١ ، ١١
- ... الظن الصادق والعلم يكونان واحداً بمعنى واحد من المعاني التي يقال عليها اسم الواحد ولا يكونان واحداً بمعنى آخر وذلك انهما قد يكونان واحداً بالموضوع ولا يكونان واحداً من جهة الاعتقاد  
ب ، ٤٥١ ، ١٣
- لا يمكن ان يكون لانسان واحد في شيء واحد علم وظن معاً  
ب ، ٤٥١ ، ٢٠
- الظن منه صادق وهو الظن الممكن الاكثري ومنه كاذب وهو الظن الممكن الاقلي والصادق افضل من الكاذب  
ج ، ٦٥١ ، ١٦
- قد يكون ظن افضل من ظن  
ج ، ٦٥١ ، ١٨
- (راجع العلم ، القول والظن)

- ع -

١. الاعجام

- الاعجام ... مثل ان يتغير اعراب اللفظ فيتغير مفهومه او يغير من المد الى القصر او من التشديد الى التخفيف او من الوصل الى الوقف او يهمل اعرابه او يبدل لفظه واعجابه  
س ، ٦٧٤ ، ٧-٩



## ٢. العدم

- العدم هو رفع الشيء عما شأنه ان يوجد فيه في الوقت الذي شأنه ان يوجد فيه  
ع ، ١٠٤ ، ١٠
  - ليس يصدق على المعدم انه موجود باطلاق  
ع ، ١١٥ ، ٦
  - العدم اشد مقابلة للوجود من الضد لل ضد  
ع ، ١٢٩ ، ١٠
- أ) العدم والملكية
- الاشياء ذوات العدم والملكية ليست هي العدم نفسه والملكية  
م ، ٥٩ ، ١٠
  - الاشياء ذوات العدم والملكية ... تتقابل... كما يتقابل العدم والملكية  
م ، ٥٩ ، ١٠ - ١١
  - العدم والملكية ... يوجدان في شيء واحد بعينه  
م ، ٦٢ ، ١٢
  - تقابل العدم والملكية ليس على نحو تقابل المضاف  
م ، ٦٢ ، ٩
  - الملكية هي التي تتغير الى العدم وليس يمكن ان يتغير العدم الى الملكية  
م ، ٦٥ ، ٤
- (راجع الوجود ، التقابل والمتقابلات)

## ٣. العرض ، العرض العام ، الاعراض

- منها (الموجودات) ما يحمل على موضوع وهو ايضاً في موضوع...  
م ، ٨ ، ١٥ - ١٨
- وهذا هو العرض العام  
م ، ٩ ، ٤
- العرض بالجملة سواء كان عاماً او شخصاً هو الذي يقال في موضوع  
م ، ٩ ، ٧
- ينفصل شخص العرض من كليته بأن الكلي يقال على موضوع والشخص لا يقال على موضوع  
م ، ١٨ ، ٨
- التي تقال في موضوع وهي الاعراض في الاكثر لا تعطي الموضوع لا اسمه ولا حده  
م ، ١٩ ، ١
- لو لم توجد الجواهر الاول لم يكن سبيل الى وجود شيء من الجواهر الثواني ولا من الاعراض  
م ، ٢١ ، ١٩
- الاعراض موجودات في موضوع  
م ، ٤٩ ، ١١ - ١٢
- ما كان من ... العوارض ثابتاً عسير الزوال ... يسمى كيفية انفعالية

- الاشياء التي توجب لمحمول المطلوب والتي توجب لموضوعه ... هي الحدود والاجناس والفصول والخواص والاعراض اللاحقة للشيء
- ق ، ٢٤٨ ، ١٢-١٣
- ما يقال في موضوع ... ليس يقال فيه انه موجود بذاته بل بغيره وهذه هي الاعراض
- ب ، ٣٨٢ ، ١-٢
- كل عرض يحمل فهو ضرورة اما محمول على الجوهر من جهة انه كيف او كم وبالجملة واحد من المقولات التسع
- ب ، ٤٢٩ ، ٧
- العرض هو ما لم يوجد واحداً من هذه الثلاثة لا حداً ولا خاصة ولا جنساً وهو موجود في الشيء
- ج ، ٥٠٥ ، ١٢
- مسائل الاخرى والاخلق ... داخلة في باب العرض
- ج ، ٥٠٥ ، ١٧-١٨
- العرض ... قد يوجد جزئياً في الموضوع
- ج ، ٥٣٠ ، ١٦-١٧
- العرض هو الذي يقبل الاقل والاكثر
- ج ، ٥٤٦ ، ١٧
- العرض هو المقول في موضوع لا على موضوع
- ١ ، ٥٤٧
- ان كان (الجنس) مفارقاً كان عرضاً
- ج ، ٥٥٩ ، ١٢
- ان لم يكن (الجنس) من طريق ما هو كان عرضاً
- ج ، ٥٦٠ ، ١
- العرض والشيء الذي من قبله يوجدان في شيء واحد بعينه فان لم يكونا في شيء واحد فليس بعرض
- ج ، ٥٧٣ ، ١٠
- الخاصة ... التي تقال بالقياس قوتها قوة العرض (راجع الجوهر ، الخاصة ، الموجود)
- ج ، ٥٨١ ، ٣-٤

#### ٤. الاعرف

- الاعرف عند الطبيعة هي الامور البسيطة التي منها ائتلفت المركبات
- ب ، ٣٧٤ ، ١٥
- الاعرف يقال على ضربين : اما اعرف على الاطلاق ، واما اعرف عندنا
- ج ، ٦٠٠ ، ١٠
- الاعرف على الاطلاق كثيراً ما يكون غير الاعرف عندنا بمنزلة ما عليه الامر في المركبات والاسطقسات التي تتركب منه
- ج ، ٦٠٠ ، ١١
- أ) المعرفة
- المعرفة تقال على اربعة ضروب : اما معرفة عامة ، واما خاصة ، واما بالقوة ، واما بالفعل
- ق ، ٣٤٣ ، ١٨

## ٥. العقد ، الاعتقاد

- وجود الانسان متقدم للاعتقاد الصادق فيه انه موجود م ، ٧٠ ، ٤
- يوجد في الذهن اعتقاد شيء ما واعتقاد ضده او اعتقاد شيء ما واعتقاد سلبه ع ، ١٢٧ ، ١٤
- ... ما كان مضادته في الاعتقاد من قبل المواد فهو احرى ألا يكون هو المضاد باطلاق في الاعتقاد ع ، ١٢٨ ، ١٥
- الاعتقاد الذي يقابل الوجود بالحقيقة هو الاعتقاد الذي يكون في الشيء الذي منه يكون الكون وهو السلب ع ، ١٢٩ ، ٦
- الاعتقاد الذي يكون في الاشياء التي فيها الاستحالة وهو التغيير الذي يكون من الاضداد ... هو اقل ضدية في الاعتقاد ع ، ١٢٩ ، ٨ - ١٠
- العقد الذي يكون بالسلب يقتضي رفع الاعتقاد والموجب بذاته ع ، ١٢٩ ، ١١
- اعتقاد ضد المحمول في الشيء الذي اعتقد فيه وجود المحمول ... ليست تقتضي ماهيته رفع الايجاب ع ، ١٢٩ ، ١٣
- اعتقاد النقيض هو الاعتقاد المضاد للايجاب باطلاق ع ، ١٢٩ ، ٢٥
- اعتقاد السلب هو اعم مضادة للايجاب من اعتقاد الضد ع ، ١٣٠ ، ٣
- ... الاعتقاد العام الذي هو في كل موضوع وبذاته مضاد هو اشد مضادة من الاعتقاد الذي هو في موضع دون موضع ع ، ١٣٠ ، ٦
- لا اعتقاد حق (ضد) لاعتقاد حق ع ، ١٣١ ، ٢١
- الاعتقادات المتضادة ... هي في المتقابلات بالايجاب والسلب ع ، ١٣١ ، ٢٣

## ٦. عقل ، العقل ، المعقول

- الشيء الذي ليس يعقل بذاته وانما يعقل بالقياس الى غيره ليس يمكن ان يكون له مضاد م ، ٣٢ ، ٤
- ربما كان المعقول من الشيء يتصف بالصدق والكذب ع ، ٨٢ ، ١
- اعني بالعقل القوة التي تدرك بها المقدمات الاوّل الضرورية (راجع مبادئ) ب ، ٤٥٠ ، ١٠

## ٧. العكس ، الانعكاس

- اعني بالانعكاس ان يتبدّل ترتيب اجزاء القضية فيصير محمولها موضوعاً وموضوعها محمولاً ق ، ١٤٤ ، ٦

- العكس ... يراد به ... ان تبطل بمقابل النتيجة واحدى المقدمتين  
المقدمة الاخرى من القياس وكأنه ضد البيان بالدور  
ق ، ٣٠٥ ، ٦ - ٨

### ٨. العلة ، العلل ، المعلول

- المعلولات اللازمة دائماً لعللها الفاعلة لها ... ان هذه تقال ان  
معلولاتها لازمة منها بالذات  
ب ، ٣٨٢ ، ٨
- متى كانت العلة هي السبب القريب في وجود الشيء فان سلبها هو  
السبب القريب في سلب ذلك الشيء  
ب ، ٤٠٨ ، ٨
- حال العلل التي على طريق الغاية من معلولاتها بالعكس من حال  
العلل التي على طريق الفاعل وذلك ان العلل التي على طريق  
الفاعل هي الامور المتقدمة على المعلولات في الوجود بالزمان  
علل الاشياء الموجودة مع الاشياء هي في الاشياء الكائنة في الزمان  
الماضي والكائنة في المستقبل واحدة بعينها ... وهذه العلل هي  
موجودة مع الامور الموجودة وكائنة مع الاشياء ائكائنة  
ب ، ٤٧١ ، ١٩
- متى وجد المعلول وجدت العلة ان كان في الزمان الماضي ففي  
الماضي وان كان في المستقبل ففي المستقبل  
ب ، ٤٧٤ ، ١٣
- العلل التي ليس توجد مع معلولاتها وهي الفاعل والهيوئى فليست  
هذه حالها مع معلولاتها اعني ان كانت موجودة فعلاولاتها موجودة  
وان كانت مزمنة ان توجد فعلاولاتها مزمنة ان توجد  
ب ، ٤٧٤ ، ١٤
- ليس بين العلة المتقدمة بالزمان والمعلول المتأخر اعني القريب وسط  
اذا بين المعلول بالعلة كان ذلك برهاناً يعطي السبب والوجود واذا  
بين العلة بالمعلول كان ذلك برهاناً يعطي الوجود فقط  
ب ، ٤٨٥ ، ١١
- (راجع السبب)

### ٩. علم ، يعلم

- الذي ليس يعلم الشيء انه ضروري بأمر ضروري فليس يعلم انه  
امر ضروري بعلمه  
ب ، ٣٨٩ ، ١٤
- من ليس يعلم الشيء بعلمه فليس عنده علم به إلا بطريق العرض  
جميع ما يعلمه الانسان ليس يخلو من ان يكون علمه له اما  
بالاستقراء واما بالبرهان  
ب ، ٤٢٢ ، ٣

- الذي يعلم ان كذا هو كذا من قبل انه مشار اليه فهو انما يعلمه بطريق العرض لا من جهة ما هو
- ب ، ٤٣٥ ، ٢
- كل ما يقع به لانسان ما علم فقد يمكن ان يقع به لآخر ظن
- ب ، ٤٥١ ، ١
- كل ما لم يعلم من قبل سببه ... لم يعلم وجوده بالحقيقة
- ب ، ٤٧٠ ، ٤
- أ) العلم ، العلم والظن
- العلم (داخل) تحت جنس الكيفية
- م ، ١٠ ، ١
- العلم من المضاف
- م ، ٣٧ ، ٧
- العلم ... يقع بالشيء في اكثر الاشياء بعد تقدم وجوده واما مع وجوده فاقل ذلك
- م ، ٤٠ ، ٢٣ - ٢٤
- العلم الذي يجب ان يتقدم على كل ما شأنه ان يدرك بفكر وقياس على ضربين : اما علم بأن الشيء موجود او غير موجود وهو الشيء الذي يسمى التصديق واما علم بماذا يدل عليه اسم الشيء وهو الذي يسمى تصوّرًا
- ب ، ٣٦٩ ، ١٧
- العلم بوجود الشيء غير العلم بماذا يدل عليه اسمه فقد يعلم ما يدل عليه الاسم ولا يعلم وجوده
- ب ، ٣٧٠ ، ٨
- من شرط العلم المحقق ان تكون النتيجة ضرورية
- ب ، ٣٨٠ ، ٩
- ... العلم بالامر الكلي افضل من العلم بالجزئي
- ب ، ٤٣٥ ، ٦
- ب ، ٤٣٦ ، ١٥
- ب ، ٤٣٦ ، ٧
- ب ، ٤٣٦ ، ١٨
- الذي يعلم الكلي فعنده علم الجزئي من قبل الكلي بالقوة القريبة الذي يعلم الجزئي ... ليس عنده من قبله علم الكلي إلا بالقوة القريبة ولا البعيدة
- ب ، ٤٣٦ ، ٧ - ٨
- العلم الذي يبين وجود الشيء بعلمه اوثق من العلم الذي يبين وجود الشيء بامر متأخر عنه
- ب ، ٤٤١ ، ٤
- العلم الذي يكون موضوعه اشد تبريًا من المادة ... هو اوثق علمًا
- ب ، ٤٤١ ، ٦
- العلم الذي مبادئ موضوعاته ابسط براهينه اوثق من العلم الذي مبادئ موضوعاته مركبة من ذلك المعنى الابسط ومعنى زائد اليه
- ب ، ٤٤١ ، ٩
- العلم يخالف الظن الصادق
- ب ، ٤٥٠ ، ٢
- العلم يكون في الامر الكلي الضروري وبحدود وسط ضرورية
- ب ، ٤٥٠ ، ٢
- العلم هو ان يعتقد في الشيء الموجود انه لا يمكن ان يكون بخلاف ما هو عليه
- ب ، ٤٥٠ ، ٦

- ليس يلزم من كون الظن والعلم قد يكونان لشيء واحد ان يكونا شيئاً واحداً  
ب ، ٤٥١ ، ١٠
- اذا كان العلم والظن ... يمكن ان يكونا واحداً من جهة الموضوع لا الاعتقاد فظاهر انه لا يمكن ان يكون لانسان واحد في شيء واحد علم وظن معاً  
ب ، ٤٥١ ، ١٩
- العلم الحاصل عن الاستقراء ليس هو علماً حاصلأ عن قياس ولا هو من نوع العلم الحاصل عن القياس  
ب ، ٤٦٢ ، ١١
- العلم بالمتضادات واحد والعلم بالمضاف واحد  
ج ، ٥١٦ ، ٣
- خاصة العلم انه ظن لا يتغير التصديق به من القياس اذ هو واحد ثابت لا يزول  
ج ، ٥٨٣ ، ٦
- العلم هو ظن لا يتغير والعالم انسان لا يتغير علمه  
ج ، ٥٨٧ ، ٧
- (ب) العلم البرهاني (بالبرهان)**
- العلم البرهاني خاصته لا تقبل التغير ولا الفساد ولا يحضر ببال المعتقد له إمكان مقابله ما دام المعتقد له صحيح العقل موجوداً  
ب ، ٣٧٦ ، ١٤
- العلم بالبرهان ... يكون على الامر الكلي وبالامر الكلي  
ب ، ٤٤٥ ، ٣-٤
- العلم بالبرهان لا يمكن ان يحصل إلا بأن تعلم مبادئه التي هي المقدمات الغير ذوات اوساط  
ب ، ٤٨٩ ، ٦
- (ج) العلم الحقيقي**
- العلم الحقيقي في الغاية ... يكون لنا في الشيء متى علمناه بعلته  
ب ، ٣٧٤ ، ٨
- (د) العلم بالذات**
- العلم الذي يكون للشيء بذاته وبنفسه افضل من الذي يكون للشيء من قبل غيره  
ب ، ٤٣٤ ، ٩
- (هـ) العلم بالسبب**
- العلم بسبب الشيء انما هو العلم المحقق الذي يكون على طريق الايجاب  
ب ، ٤٣٠ ، ٤
- العلم بالسبب ... يحصل من جهة الامر الكلي  
ب ، ٤٤٥ ، ٩
- (و) العلم بما هو**
- العلم بما هو وبلم هو قد يكونان لشيء واحد بعينه  
ب ، ٤٥٧ ، ١٩

(ز) العلم بلم

- العلم بلم هو موجود في العلم الذي موضوعه مجرد من الهيولى او اقرب الى التجريد

ب ، ٤٠٩ ، ٩

(ح) العلوم

- ما كان معروفًا بنفسه عند المتعلم ... يسمى العلوم المتعارفة  
- من يفقد حسًا من الحواس ... يفقد علمًا من العلوم  
- العلوم يفضل بعضها بعضًا في باب استقصاء المعرفة واليقين بالشيء حتى يكون علم اوثق من علم  
- العلوم المختلفة هي التي مبادئها الاولى مختلفة وموضوعاتها مختلفة

ب ، ٣٧٥ ، ٩

ب ، ٤٢٢ ، ٢  
ب ، ٤٤٦ ، ٥

ب ، ٤٤١ ، ٢

ب ، ٤٤٢ ، ٢

(ط) التعليم ، التعاليم

- السؤال على طريق التعليم ... قد يكون بالاسم المشترك لان على المعلم اصلاح السؤال بتفصيل ما يدل ذلك الاسم المشترك عليه  
- كل تعليم وكل تعلم فكري ... يكون بمعرفة متقدمة للمتعلم والألم يمكنه ان يتعلم شيئًا  
- الامور التي تنظر فيها التعاليم هي عند الذهن كحال الاشياء المشار اليها عند الحس

ع ، ١١٢ ، ٧-٨

ب ، ٣٦٩ ، ٦

ب ، ٤٠٤ ، ١٧

(ي) المعلوم

- المعلوم يظهر انه متقدم بالطبع على العلم وذلك انه اذا ارتفع المعلوم ارتفع العلم وليس اذا ارتفع العلم ارتفع المعلوم  
(راجع البرهان ، الحس ، التصديق ، التصور ، الظن)

م ، ٤١ ، ١

٩٠ . العلامة

- الضمير والعلامة ليس هما شيئًا واحدًا  
- العلامة التي تدل على وجود الشيء تحمل على ثلاث جهات ...  
اما ان تكون محمولة على الاصغر موضوعة للاكبر فتألف العلامة في الشكل الاول واما ان تكون محمولة عليها فتألف في الشكل الثاني واما ان تكون موضوعة للطرفين فتألف في الشكل الثالث  
- العلامة التي تألف في الشكل الاول ... هي اصدق العلامات واحمدها وهي التي تخص باسم الدليل

ق ، ٣٥٨ ، ١٥

ق ، ٣٥٨ ، ٢٠

٢ ، ٣٥٩

ق ، ٣٥٩ ، ٢٠-٢١

١١. العام

- العام بالجملة سواء كان جوهرًا او عرضًا هو الذي يقال على موضوع

م ، ٩ ، ٥

أ) الاعم والايخص ، العام والخاص

- اذا وجد العام ليس يلزم ان يوجد الخاص كما يلزم عن وجود

ع ، ١٠٤ ، ٢

الخاص وجود العام

ع ، ١٢٤ ، ١٩

- يلزم الاعم الاخص

ع ، ١٣٠ ، ٨

- العام متقدم... بالطبع على الخاص

ع ، ١٣٠ ، ٨

- اذا وجد الخاص وجد العام وليس ينعكس ذلك

- ينبغي ان نتوصل الى تحديد الاعم من تحديد الاخص اذ كان

ب ، ٤٨٢ ، ١٣

الاخص اعرف عند الحس

١٢. المعاندة

- المعاندة... هو الاتيان بمقدمة تضاد المقدمة التي يقصد ابطالها

ق ، ٣٥٦ ، ٩

بالمعاد

١٣. المعنى ، المعاني

- المعاني المدلول عليها بالالفاظ منها مفردة يدل عليها بالفاظ

م ، ٨ ، ٢-٣

مفردة... ومنها مركبة يدل عليها بالفاظ مركبة

- المعاني المفردة ليس يدخلها الصدق والكذب... فعند التركيب

م ، ١١ ، ٢٢

يحدث... الايجاب والسلب و... الصدق والكذب

- ليس الشيء الذي يوجب او يسلب قول بل هو معنى يدل عليه

م ، ٦٣ ، ٣

لفظ مفرد واما قوة دلالته دلالة المفرد

ع ، ٨١ ، ١٢

- المعاني التي في النفس... هي واحدة بعينها للجميع

ع ، ٨٢ ، ٢-٣

- الصدق والكذب... يلحق المعاني المعقولة والالفاظ الدالة عليها

ع ، ٨٢ ، ٦

- المعاني المفردة... لا تصدق ولا تكذب

ع ، ٩١ ، ٤

- المعاني صنفان اما كلية واما جزئية اي شخصية

- متى لم يكن حمل... المعاني على الموضوع حملاً بالعرض ولا كان

احدهما منظوياً في الآخر ومنحصراً فيه... فان المجموع من تلك



- المعاني يكون معنى واحداً فاما متى كان حملها بالعرض ... فانه  
ليس المجموع منها واحداً  
ع ، ١١٣ ، ٢٦
- ليس المعنى الذي ندرکه بالحس والمعنى الذي ندرکه بالبرهان  
معنى واحداً  
ب ، ٤٤٥ ، ١٨
- المعاني التي من خارج اما ان تكون متشابهة واما متقابلة واما مركبة  
منها  
ج ، ٥٢٩ ، ٩
- (راجع اللفظ)

#### ١٤. العمي

- العمي منه ما هو عمي بالحقيقة وهو الكلام المستحيل المفهوم ومنه ما  
هو عمي في الظن  
س ، ٧٠١ ، ٢

#### -غ-

#### ١. الغير

- الواحد والغير اسم مشترك يقال على انحاء كثيرة  
الغير يقال على عدتها (انحاء ما يقال عليه لواحد) وذلك ان كل  
معنى من معاني الواحد يقابله غير ما  
ج ، ٥٠٧ ، ٤
- ج ، ٥٠٨ ، ١
- (راجع الواحد)

#### ٢. الغلط

- التوهم والغلط الذي يكون بغير قياس فليس تكون له اسباب  
متفنتة  
ب ، ٤١٤ ، ٩
- الغلط الذي يكون بقياس ... ان له اسباباً كثيرة وذلك ان هذا  
الغلط يكون فيما ليس له وسط وفي كل واحد من هذين في  
الايجاب والسلب  
ب ، ٤١٤ ، ١٢-١١
- الغلط الموجب الكلي ... لا يكون إلا في الشكل الاول  
ب ، ٤١٤ ، ١٤
- الغلط الذي هو سالب كلي ... يعرض في الشكل الاول والشكل  
الثاني  
ب ، ٤١٥ ، ١٥-١٤
- ب ، ٤١٥ ، ١٥
- ب ، ٤١٨ ، ٧

-ف-

١. الفاء
- الفاء هي التي صيرت... القولين البسيطين... قولاً واحداً  
ع ، ٨٨ ، ٤ - ٥
٢. مفرد
- لفظ الانسان... يدل على شيء مفرد  
ع ، ٨٦ ، ١١ - ١٢
- ليس واجباً يكون ما يصدق مفرداً يصدق مجموعاً  
ع ، ١١٣ ، ٢  
ع ، ١١٣ ، ٢١
٣. الافتراض
- الاصناف التي تتبين بالافتراض... قوتها قوة الاصناف التي تتبين  
بالعكس  
ق ، ١٨٥ ، ١٢
- (راجع البرهان ، العكس ، القياس)
٤. الفساد
- انواع الحركة ستة : الكون ومقابله الفساد والنمو ومقابله النقص  
والاستحالة والتغير في المكان وهو المسمى... نقلة  
م ، ٧٣ ، ٣ - ٤
- (راجع الحركة)
٥. الفصل ، الفصول
- الفصول التي بها ينقسم الحيوان... غير الفصول التي ينقسم بها  
العلم  
م ، ٩ ، ٢٠ - ٢١
- الفصول التي ينقسم بها الجنس الاعلى هي محمولة ولا بد على  
الاجناس التي تحت الجنس الاعلى لانه يحمل على كل واحد من  
تلك الاجناس التي تحته  
م ، ١٠ ، ٦
- جميع... الفصول هي من المتواطئة اسمائها  
م ، ١٦ ، ٥
- الفصل... هو مما يقال على موضوع وليس في موضوع  
م ، ٢١ ، ١٢ - ١٣
- قد يوجد للفصل... ان يصدق اسمه وحده على الموضوع كما يوجد  
ذلك للجواهر الثواني  
م ، ٢١ ، ١٥ - ١٦

- مما يخص ... الفصول ان جميع ما يحمل عنها فانما يحمل على نحو حمل الاشياء المتواطئة اسماؤها  
م ، ٢٢ ، ٣
- تحمل حدود الفصول على الاشخاص والانواع كما تحمل الاسماء  
م ، ٢٢ ، ١١
- القول على اخذ الفصول ... ذلك يحصل بالرياضة في اخذ فصول الاشياء الشديدة التشابه  
ج ، ٥١٩ ، ١٥
- الفصل هو الذي يتميز به النوع في جوهره عن النوع المقاسم له في الجنس  
ج ، ٥٢٢ ، ٨
- ان وضع الفصل على انه جنس فليس يحنس  
ج ، ٥٦٣ ، ٢١
- ان لم يكن واحداً من فصول الجنس الموضوع يحمل على النوع فان الجنس لا يحمل عليه  
ج ، ٥٦٤ ، ١٧
- الفصل والجنس امران متقدمان على النوع المحدود وبها قوامه  
ج ، ٦٠٠ ، ٢١
- الفصل اما ان يحمل على اكثر مما يحمل على النوع واما ان يكون مساوياً له  
ج ، ٦٠٥ ، ١٥
- الفصل ينبغي ان يكون بعد الجنس وقبل النوع  
ج ، ٦٠٦ ، ٩

## ٦. الافضل

- الافضل ما كان في العلم الافضل  
ج ، ٥٤٨ ، ١٢
- ما كان موجوداً في الشيء الافضل فهو الافضل  
ج ، ٥٤٨ ، ١٣
- ما يخص الافضل افضل  
ج ، ٥٤٨ ، ١٤
- ما كان من الامور التي هي افضل واقدم فهو افضل  
ج ، ٥٤٨ ، ١٤

## ٧. الفعل

- الفعل ... لفظ دال على معنى وعلى زمان ذلك المعنى المحصل  
ع ، ٨٤ ، ٣
- باحد الازمان الثلاثة التي هي الماضي او الحاضر او المستقبل  
ع ، ٨٨ ، ١٠
- كل قول جازم ... لا بد فيه من كلمة اعني فعلاً

## أ) بالفعل

- نقول ممكن فيما هو موجود بالفعل  
ع ، ١٢٤ ، ٨

(ب) يفعل وينفعل

م ، ٥٥ ، ٣

- قد يقبل يفعل وينفعل التضاد والاكثر والاقل  
(راجع الكلمة)

(ج) الفاعل والقابل

ع ، ٩٨ ، ٤-٦

- يظهر في الامور التي لا تفعل ان فيها اشياء هي بطبعها معدة لان يكون عنها الشيء ومقابلته على السواء... وذلك من جهة الفاعل والقابل معاً

ع ، ١٢٣ ، ١٨

- ليس كل ما يقال انه ممكن ان يفعل كذا او يقبل فيه قوة على الا يفعل وعلى ان يفعل

(د) المتفعل

ع ، ١٢٤ ، ٥

- يوجد في القوى المنفصلة الغير ناطقة ما يقبل المتقابلين على السواء  
(راجع الكلمة)

٨. الفكرة

ق ، ٢٨١ ، ١٥

- الفكرة لا تقع بالطبع على شعور الانتاج في الشكل الثاني كوقوعها على ذلك في الشكل الاول

٩. الفلسفة الاولى

ب ، ٣٩٧ ، ١٥

- الفلسفة الاولى... موضوعها الموجود بما هو موجود

-ق-

١. المتقابلان ، المتقابلات

م ، ٦١ ، ٣

- المتقابلات اربعة اصناف : المضافان والمتضادان والعدم والملكة والموجبة والسالبة

م ، ٦٤ ، ١٠

- المتقابلة على طريق العدم والملكة ليس يجب دائماً ان يوجد احدهما في القابل وانما يجب ذلك في الوقت الذي من شأن القابل ان يقبل احدهما

- المتقابلات على جهة العدم والملكة ليست واحدة من اصناف المتقابلات على جهة المضادة  
ع ، ٦٤ ، ٢١
- ثلاثة احوال ينبغي ان تشرط في المتقابلات ... احدهما ان يكون المحمول والموضوع فيها واحداً من جميع الجهات لا ان يكون في احدهما مأخوذ بجهة وفي الآخر بغير تلك الجهة والثاني ان يكون الايجاب فيها واحداً والسلب واحداً والثالث ان يجعل المقابل للايجاب الواحد سلباً واحداً  
ع ، ٩٤ ، ١٧ - ٢١
- ان المتقابلين اللذين يقتسمان الصدق والكذب في جميع المواد... يقتسمان الصدق والكذب في اصناف الامور الضروريات على التحصيل في نفسه  
ع ، ٩٩ ، ٣ - ٥
- التي لا تلازم... هي المتقابلات على جهة التضاد وعلى جهة التناقض  
ع ، ١٠٥ ، ٦ - ٧
- ان ... المتقابلتين اللتين تحدث في ... التي موضوعها اسم غير محصل غير المتقابلتين اللتين تحدثان في الصنف من القضايا التي موضوعها اسم محصل  
ع ، ١٠٥ ، ١٦ - ١٨
- المتقابلان ليس يمكن فيها ان يجتمعا على الصدق في شيء واحد  
ع ، ١١٨ ، ١٩
- ان كثيراً من المتقابلات قد يمكن فيها ... ان تصدق معاً ...  
ع ، ١٣١ ، ٢٤
- المتقابلات ثلاثة ازواج : احدها قولنا كل ولا واحد وهي المتقابلات على طريق التضاد والاثنان متقابلان على طريق التناقض احدهما ان تكون الموجبة هي الكلية والسالبة الجزئية والثانية عكس هذا  
ق ، ٣٢٥ ، ٢٤
- المتقابلات الاربعة اعني الموجبة والسالبة والضدين والمضافين والعدم والملكة  
ج ، ٥٣٩ ، ٢١
- المتقابلات ... يلزم فيها الارتفاع الوجود او الوجود الارتفاع  
ج ، ٥٤٠ ، ٣
- المتقابلات ثلاثة : الموجبة والسالبة والاضداد والعدم والملكة  
ج ، ٦٥٥ ، ١٩

## ٢. تقدم ، المتقدم

- ان شيئاً يتقدم شيئاً على اربعة انحاء : اولها واشهرها المتقدم بالزمان ... والثاني المتقدم بالطبع وهو الذي اذا وجد المتأخر وجد هو واذا ارتفع هو ارتفع المتأخر... والثالث المتقدم بالمرتبة كما

يقال في العلوم والصنائع... والرابع المتقدم بالشرف والكمال فان  
الاشرف بالطبع يعتقد فيه انه متقدم على الاقل شرفاً  
م ، ٦٩ ، ٣ - ١٦

### أ) المتقدم والمتأخر

- المتقدم بأنه سبب للشيء... هو الذي يكافئه في لزوم الوجود ،  
اعني انه متى وجد المتقدم الذي هو سببه وجد المتأخر ومتى وجد  
المتأخر وجد المتقدم  
م ، ٧٠ ، ٢ - ٤

### ب) المقدم والتالي

- الشيء الذي يلزم عنه الشيء يسمى المقدم واللازم التالي  
(راجع القياس الشرطي)  
ق ، ٢٣٥ ، ٣

### ٣. المقدمة ، المقدمتان ، المقدمات

- كل مقدمتين... اتفقتا في الكمية وهو السور ، واختلفتا في الكيفية  
وهو السلب والايجاب والعدل وعدم العدل ، فهي متلازمة  
ع ، ١٠٥ ، ٤ - ٦
- المقدمة... هي قول موجب شيئاً لشيء او سالب شيئاً عن شيئاً  
عن شيء  
ق ، ١٣٧ ، ١٧
- المقدمة لها انقسام من جهة الكيفية وانقسام من جهة الكمية اما من  
جهة الكمية فمنها كلية ومنها جزئية ومنها مهملة واما من جهة الكيفية فمن  
قبل ان كل واحدة من هذه اما موجبة واما سالبة  
ب ، ٣٧٤ ، ٢٤ - ٢٦
- اقسام المقدمة من جهة الصورة اعني الاقسام النافعة في معرفة  
القياس باطلاق  
ق ، ١٣٧ ، ١٨
- انقسام المادة من جهة المادة... منها برهانية ومنها جدلية ، الى غير  
ذلك من الاقسام التي يلحقها من جهة المواد المستعملة في الصنائع  
المنطقية  
ق ، ١٣٨ ، ١٢
- الشيء الذي تنحل اليه المقدمة... هو المحمول والموضوع اللذان هما  
جزءا المقدمة الضروريان في وجودها لا الاشياء التي تزداد في  
المقدمة لموضع الرباط وهي الكلم الوجودية  
ق ، ١٣٩ ، ٧ - ١٠
- قد تكون المقدمة مقدمة بالفعل وان كانت الكلم الوجودية موجودة  
فيها بالقوة وفي الضمير  
ق ، ١٣٩ ، ١١

- كل مقدمة ... اما ان تكون مطلقة ، اي موجودة بالفعل ، واما اضطرارية ، واما ممكنة  
ق ، ١٤٣ ، ٣
- المقدمات الثلاث ، اعني المطلقة والضرورية والممكنة ، منها ما ينعكس ومنها ما لا ينعكس  
ق ، ١٤٤ ، ٥
- المقدمات المطلقة الكلية فان السالبة تنعكس محفوظة الكمية ... واما الموجبة الكلية فانها تنعكس ايضاً لكنها لا تنعكس محفوظة الكمية اهني كلية ... بل تنعكس جزئية  
ق ، ١٤٤ ، ١١-١٤
- المقدمات الجزئية المطلقة ... الموجبة منها تنعكس جزئية ... واما السالبة منها فليس تنعكس دائماً في كل مادة من هذا الصنف  
ق ، ١٤٤ ، ١٦-١٩
- المقدمات الاضطرارية ... الكلية السالبة منها تنعكس كلية ايضاً والكلية الموجبة جزئية  
ق ، ١٤٧ ، ٣-٤
- المقدمات الممكنة ... هي التي يمكن ان توجد والا توجد في الزمان المستقبل فان الحال في انعكاس الموجبات منها كالحال في انعكاس الموجبات المطلقة والضرورية  
ق ، ١٤٨ ، ١٤-١٦
- نسمي المقدمة التي فيها الطرف الاصغر الصغرى والتي فيها الطرف الاكبر الكبرى  
ق ، ١٥١ ، ١٩
- كل مقدمتين : اما ان تكون كلاهما كلية او جزئية او مهمله او تكون احدهما كلية والاخرى جزئية او احدهما مهمله أو احدهما مهمله والاخرى جزئية  
ق ، ١٥٢ ، ١٧
- المقدمات المطلقة والاضطرارية والممكنة تخالف بعضها بعضاً في الجهة وفي المادة التي تدل عليها الجهة  
ق ، ١٧٥ ، ٣
- المقدمتان في القياس الشرطي ... ليست محتاجة الى التأليف في لزوم ما يلزم عنها لان اللزوم هو احد المقدمات  
ق ، ٢٣٦ ، ١٦-١٧
- متى كانت المقدمات افراداً والحدود ازواجاً ، وزيد هنالك فرد واحد ، انعكس الامر فصارت المقدمات ازواجاً والحدود افراداً  
ق ، ٢٤٢ ، ١٨
- كلما أكثرنا من اكتساب انواع المقدمات كان اسرع لوجود المطلوب  
ق ، ٢٤٨ ، ٢٤
- ان المقدمتين هي اعظم اجزاء القياس  
ق ، ٢٥٩ ، ١٨
- المقدمتان اللتان يكون منهما قياس قد تكونان معا صادقتين وقد تكونان معاً كاذبتين ، وقد تكون احدهما صادقة والاخرى كاذبة  
ق ، ٢٨٣ ، ٤
- المقدمات الكاذبة ... قد يمكن ان يكون عنها نتيجة صادقة  
ق ، ٢٨٣ ، ٨-٩

- ق ، ٢٨٣ ، ١١ - لا يمكن ان يكون عن مقدمات صادقة نتيجة كاذبة
- ق ، ٢٨٤ ، ١١ - اذا كانت المقدمات في القياس كذباً فقد يمكن ان يكون عنها نتيجة صادقة
- ق ، ٢٩٤ ، ٢١-٢٢ - ليس يلزم ... اذا كذبت المقدمات ان تكذب النتيجة
- ق ، ٣٢٦ ، ٢ - ان المقدمتين المتقابلتين لها وضعان في الشكل الواحد ؛ احدهما ان تكون الموجبة هي الصغرى والسالبة الكبرى والوضع الآخر عكس هذا
- ق ، ٣٥٥ ، ٧ - خفاء المقدمة التي تبيّن بالاستقراء مساوية للتي تبيّن بالقياس
- ب ، ٣٧٤ ، ٥-٦ - ان المقدمات الكاذبة تقضي بمستعملها ان يعتقد فيها ليس بوجود انه موجود
- ب ، ٣٧٥ ، ١٦ - المقدمة تقتضي ولا بد ان الشيء موجود او غير موجود وهذا هو معنى المقدمة
- ب ، ٣٨٠ ، ١٠ } يجب ان تكون مقدمات البرهان ضرورية ، اي غير مستحيلة ولا متغيرة
- ب ، ٣٨٩ ، ١٠-١١ } المقدمات التي تنسب الى الصناعة انواع : منها مقدمات معروفة بالطبع واجب قبولها ومنها مصادرات ومنها اصول موضوعة ومنها حدود
- ب ، ٣٩٩ ، ١٩ - المقدمات المعروفة بالطبع يصدق بها بذاتها وليس يمكن احد ان يتصور فيها انها على غير ما هي عليه
- ب ، ٣٩٩ ، ٢٠ - كما انه قد توجد مقدمات موجبات اول ... كذلك قد توجد
- ب ، ٤١١ ، ٢-٣ } سوابل اول
- ب ، ٤١٢ ، ١١ - المقدمات التي المحمولات فيها مسلوقة عن الموضوع سلباً اولياً هي المقدمات التي ليس واحد من جزئها منحصر تحت طبيعة كلية
- ب ، ٤٣٨ ، ٢١-٢٢ - حيث ترتفع المقدمة الموجبة ... ليس هنالك نتيجة سالبة واذا وجدت المقدمة الموجبة فليس يلزم ان توجد نتيجة سالبة
- ب ، ٤٤٧ ، ٢ - ليس يمكن ان تكون مقدمات جميع اصناف المقاييس مقدمات واحدة باعيانها
- ب ، ٤٤٧ ، ٧ - ليس يمكن ان تكون المقدمات الصادقة هي باعيانها الكاذبة
- ب ، ٤٤٨ ، ١٥ - المقدمات التي في العلوم المختلفة يجب ان تكون مختلفة
- ب ، ٤٤٨ ، ١٦ - المقدمات يجب ان تكون قرينة العدد من النتائج وذلك انها انما تزيد عليها بحد واحد وهو الحد الاوسط



- لو كانت مقدمات العلوم واحدة باعيانها ... كان يجب ان تكون محصورة العدد متناهية  
ب ، ٤٤٨ ، ٢٠
- المقدمات التي تعرف بالمصادرات ... هي التي شأنها ان تبيّن في صناعة اخرى غير الصناعة التي توضع فيها  
ج ، ٥٠٢ ، ١٢
- المقدمات والمسائل واحدة بالموضوع اثنتان بالجهة  
ج ، ٥٠٣ ، ٨
- كل مقدمة ... المجهول فيها لا يخلو ان يكون اما حدًا واما جنسًا واما فصلاً واما خاصة واما رسماً واما عرضاً  
ج ، ٥٠٣ ، ١٠
- المقدمات الكاذبة اما دائماً واما في الاكثر هي خاصة بهذه الصناعة (السفسطة) ، كما ان الصادقة في الاكثر خاصة بالجدل ، والصادقة دائماً خاصة بالبرهان ، والكاذبة والصادقة على التساوي خاصة بالخطابة  
س ، ٦٨٧ ، ١٩
- لا يكون عن المقدمات الكاذبة إلا نتيجة كاذبة  
س ، ٧٠٦ ، ٥

#### أ) المقدمة والنتيجة

- يجب ضرورة متى وجدت المقدمات ان توجد النتيجة  
ق ، ١٩٧ ، ١٩
- متى كانت احدى مقدمات القياس او كليهما كاذبة ممكنة ، فليس تكون النتيجة كاذبة مستحيلة بل كاذبة ممكنة  
ق ، ١٩٨ ، ١٥
- متى كانت المقدمات ضرورية كانت النتيجة ضرورية  
ب ، ٣٩٠ ، ٨
- المطلوب والمقدمة والنتيجة هي اشياء واحدة بالموضوع وانما تختلف بالجهة  
ب ، ٤٠٣ ، ٢

#### ب) المقدمة البرهانية

- المقدمة البرهانية هي احد جزئي النقيض وهو الصادق  
ق ، ١٣٨ ، ١٦
- المقدمة البرهانية ... هي التي تكون من المعلومات الاول بالطبع  
ق ، ١٣٨ ، ٢٥

#### ج) المقدمة الجدلية

- المقدمة الجدلية ... قد تكون كل واحد من جزئي النقيض اذ كانت انما تؤخذ متسلسلة من الجيب  
ق ، ١٣٨ ، ١٦-١٧
- (المقدمة) الجدلية (تكون) اما للقياس فن المشهورات واما للمسائل ضمن التسلمات المشهورة  
ق . ١٣٨ ، ٢٦
- المقدمة الجدلية ... هي المقدمة التي يتسلم بالسؤال اي جزء من

- التقيض اتفق ان يسلمه المجيب ، كان ذلك الذي يسلمه هو  
الصادق او غير الصادق  
ب ، ٣٧٤ ، ٢٦
- مقدمات المقاييس الجدلية في غالب الامر ليست كاذبة بالكل ولا  
صادقة بالكل  
ج ، ٥٠١ ، ٢٠
- المقدمة الجدلية هي قول مشهور يتسلم بالسؤال ليجعل جزء قياس  
- المقدمات المستعملة في هذه الصناعة (الجدل) ... صنفان : اما  
مقدمات ضرورية وهي التي يحدث عنها القياس حدوث اولياً وتلزم  
عنه النتيجة لزوماً ضرورياً ، واما مقدمات اذا قرنت بهذه  
المقدمات الضرورية في هذه الصناعة كانت ابلغ في الغرض  
المقصود بها وانفذ فعلاً  
ج ، ٦٢٦ ، ١

(د) المقدمة الخاصة (الخاصية)

- المقدمات الخاصة المناسبة هي محصورة في الجنس ضرورة غير  
مشتركة لجنسين متباينين  
ب ، ٣٩٤ ، ٦
- المقدمات التي تستعمل في الصنائع : منها خاصة وهي المناسبة  
الذاتية التي ليس يمكن ان تستعمل في اكثر من جنس واحد...  
ومنها عامة لاكثر من جنس واحد  
ب ، ٣٩٩ ، ٣
- مقدمات البراهين ينبغي ان تكون خاصة ومناسبة  
ب ، ٣٩٩ ، ١٣

(هـ) المقدمة ذات الوسط ، المقدمة غير ذات الوسط

- المقدمات ذات الاوساط ... الغلط فيها العارض عن القياس  
الكاذب المقدمات لا يخلو ان يكون ايضاً اما سالباً كلياً واما  
موجباً كلياً  
ب ، ٤١٨ ، ٢-٣
- يجب ان تكون المقدمات المستعملة في البراهين صنفين : صنف  
ليس لها اوساط وهي التي من شأنها ان تتبين بغيرها ، وصنف لها  
اوساط وهي التي شأنها ان تتبين بغيرها  
ب ، ٤٣٢ ، ١٢
- المقدمات الغير ذوات اوساط هي التي تنزل من البرهان منزلة  
الاسطقسات وذلك اما كلها واما الكبرى منها  
ب ، ٤٣٢ ، ١٦
- المقدمة الغير ذات وسط هي المقدمة الواحدة باطلاق البسيطة ،  
واما المقدمة التي لها وسط فهي مركبة  
ب ، ٤٣٢ ، ١٧

(و) المقدمة الذاتية

- المقدمات الضرورية هي الذاتية المحمولة على الكل
  - مقدمات البراهين ينبغي ان تكون ضرورية و... يجب ان تكون ذاتية
  - المقدمات الذاتية ضربان : احدهما ان تكون المحمولات هي التي منها تتقوم طبيعة الموضوعات... والضرب الثاني المحمولات المأخوذة موضوعاتها في حدودها على انها جزء من حدودها
- ب ، ٣٨٨ ، ٦  
 ب ، ٣٨٨ ، ١٤-١٥  
 ب ، ٣٩١ ، ١-٢  
 ب ، ٤٣٠ ، ١١-١٤

(ز) المقدمة المعدولة

- المقدمة المعدولة تتميز من السالبة بأن حرف العدل هو جزء من المقدمة... وليس حرف السلب جزءا من المقدمة
- ق ، ٢٧٥ ، ٢-٣

(ح) المقدمة العامة (العامة)

- المقدمات العامة انما تستعمل في علم علم مقرونة بالمقدمات الخاصة بذلك العلم
  - المقدمات العامة للمقدمات الجزئية فتنهاية وتحتها جزئيات غير متناهية
- ب ، ٤٤٨ ، ٨  
 ج ، ٥٢٦ ، ١١

(ط) المقدمة المشهورة

- المقدمات التجريبية التي تصحح بالتجربة في الصنائع النظرية والعملية مشهورة
  - القدرة على احضار المقدمات... ذلك يكون بتحفظ انواع المقدمات المشهورة واستخراجها من سائر المقدمات
  - انواع المقدمات المشهورة مشهورة ايضا
  - المقدمات المشهورة... كلية فان الجزئية متبدلة ومتغيرة وغير محفوظة الشهرة
  - المقدمات التي تلتزم منها الاقاويل الجدلية : اما مقدمات مشهورة ليس تحتاج ان تبين بغيرها ، واما مقدمات تبين بالاستقراء
- ج ، ٥١٠ ، ٣  
 ج ، ٥١٥ ، ٢  
 ج ، ٥١٥ ، ٢٢  
 ج ، ٥٣٠ ، ١٢-١٣  
 ج ، ٦٤٦ ، ١٠

(ي) المقدمة القياسية

- المقدمة القياسية التي هي كالجنس للمقدمة البرهانية والجدلية...
  - هي قول موجب شيئا لشيء او سالب شيئا عن شيء
- ق ، ١٣٨ ، ٢٣

ك) المقدمة الكلية

- واجب ان تكون المقدمة المنطوية تحت المقدمة الكلية موجبة
- المقدمات الكلية لا طريق لنا الى العلم بها إلا بالاستقراء، وذلك ان المقدمة الكلية المأخوذة في الذهن مجردة من المواد (راجع البرهان، الرباط، الشكل، المصادرة، الانعكاس، القياس، الكلمة الوجودية، النتيجة)
- ق، ٢٣٨، ٨
- ب، ٤٢٢، ٥

٤. الاستقراء

- الاستقراء المستعمل في البرهان التصديق به انما يكون من خارج وبحصول شيء لنا لا يفيد الاستقراء بالذات
- ... واجب ان يكون الاستقراء مستعملاً فيها (صناعة الجدل) بجهة يلزم عنها الشيء الذي يقصد بيانه ضرورة ثم يفصل من الاستقراء المستعمل في البرهان اما بالذي قلناه من الحمل الذاتي واما بأن يكون الاستقراء المستعمل في الجدل استوفيت فيه جميع الجزئيات
- الاستقراء... تبين به ابدأ ما ليس شأنه ان يبين بحد اوسط ولا هو ايضاً ظاهر بنفسه
- ما هو ظاهر بنفسه فاستعمال الاستقراء فيه فضل
- ... الاستقراء... يشارك القياس في انه يكون بثلاثة حدود
- الاستقراء... تبين فيه وجود الطرف الاكبر في الحد الاوسط بوجوده في الطرف الاصغر
- الاستقراء اقدم في المعرفة
- الاستقراء... مصير من جزئيات اعرف الى كلي اخفى
- الاستقراء من جميع الجزئيات الداخلة تحت الحد الاوسط يبين ان الحد الاكبر موجود للاوسط
- البيان الذي يكون بالاستقراء... ينتفع به في ان يؤخذ جزء قياس اذا جعلت المقدمة التي تبين بالاستقراء مقدمة صغرى في القياس من الشكل الاول
- خفاء ما يبين بالاستقراء واجب ان يكون دون خفاء ما يبين
- ق، ٣٥٢، ١٥
- ق، ٣٥٢، ٢٠
- ق، ٣٥٣، ٥-٦
- ق، ٣٥٣، ٧
- ق، ٣٥٣، ٨
- ق، ٣٥٣، ١٠
- ق، ٣٥٣، ١٤
- ق، ٣٥٤، ١١
- ق، ٣٥٤، ١٥
- ق، ٣٥٤، ١٩

- بالمقياس والآن كانت قوة القياس والاستقراء واحدة وإنما يعرض ان يكون خفاء المقدمة التي تبين بالاستقراء مساوية للتي تبين بالقياس متى لم تكن الاوساط محدودة فان امثال هذه المقدمات ليس تبين بالاستقراء وإنما تبين بالقياس
- اذا كانت وسائط المقدمة الصغرى كثيرة لم يسم البيان المستعمل في ذلك استقراء
- الاستقراء... هو بيان الامر الكلي من جميع جزئياته
- الاستقراء... يتبين به ان شيئاً موجود لشيء اعني قولاً حملياً
- الاستقراء... هو نقلة الحكم بشيء ما على جزئيات كلي ما الى الحكم بذلك الشيء على ذلك الكلي
- الاستقراء يستعمل في هذه الصناعة (الجدل) على وجهين احدهما في تصحيح المقدمة الكلية في القياس وهو الاكثر وربما استعمل اقل ذلك في تصحيح المطلوب نفسه
- الاستقراء اظهر اقناعاً من القياس اذ كان يستند الى المحسوس ولذلك كان استعماله انفع مع الجمهور وهو اسهل معاندة
- بمعرفة التشابه بين الاشياء المستقراة يصح الاستقراء
- الاستقراء انما يؤتى به لبيان المقدمة الكلية (راجع العلم، القياس، الكلي والجزئي)

ق ، ٣٥٥ ، ٥ - ٧

ق ، ٣٥٥ ، ٢٧

ق ، ٣٥٦ ، ٤

ب ، ٤٦٥ ، ٦

ب ، ٤٦٥ ، ٧

ج ، ٥١٣ ، ١٤-١٥

ج ، ٥١٤ ، ٥

ج ، ٥١٤ ، ١١

ج ، ٥٢٢ ، ١٣

ج ، ٦٣٥ ، ١٣

## ٥ القسمة ، المنقسم

- القسمة... قياس ضعيف لا قياس حقيقي
- الذي يقبس بطريق القسمة يضع فيها ما ينبغي ان يبرهن بالقياس وينتج فيها ابداً شيئاً خارجاً عن المقدمات غير منطوق فيها وذلك بخلاف ما عليه الامر في القياس
- القسمة ليست قياساً بوجه من الوجوه لا في مطلوب مطلق... ولا في مطلوب هل الشيء عرض او جنس او خاصة او حد
- لا... طريق القسمة نافع في ان يقاس منه
- القسمة... الذي يجتمع منها هو والاشياء التي توضع فيها على وتيرة واحدة
- طريق القسمة وان كان ليس بقياس فهو نافع جداً في القياس

ق ، ٢٥٦ ، ١٢

ق ، ٢٥٦ ، ١٢-١٤

ق ، ٢٥٧ ، ١٢

ب ، ٤٦١ ، ٢

ب ، ٤٦١ ، ٥

- وذلك ان بها يمكننا ان نقف على جميع الاشياء التي يمكن ان  
توجد للشيء بطريق القياس او لا توجد
- الحدّ قد يمكن استنباطه بطريق القسمة
  - طريق القسمة انما ينفع في الحدود الغير مجهولة الوجود للمحدود
  - فرق كبير في القسمة بين ان يجعل الفصل الاول في مرتبة والفصل  
الاخير في مرتبة
  - المنقسم بقسمين متساويين يحمل على الكم المتصل والمنفصل  
(راجع الحد، القياس)
- ب، ٤٦١، ١٣  
ب، ٤٦٢، ٢٢  
ب، ٤٧٩، ٧  
ب، ٤٧٩، ١٠  
ج، ٥٨٥، ١٢

### ٦. القضية، القضايا

- القضية التي يكون محمولها او موضوعها او كلاهما اسماً مشتركاً  
ليست واحدة بل قضايا كثيرة عدتها على عدة المعاني التي يدل  
عليها الاسم المشترك
  - القضايا التي محمولها او موضوعها اسم مشترك، لما كانت قضايا  
كثيرة، لم يكن ينبغي ان يكون السؤال الجدلي عنها سؤالاً واحداً  
ولا الجواب جواباً واحداً
  - القضايا منها ذوات جهات ومنها ما هي غير ذوات جهات
  - اذا تبدل الترتيب (ترتيب اجزاء القضية) ولم يبق الصدق محفوظاً  
فهو الذي يسمى... «قلب القضية»
- ع، ٩٤، ١١  
ع، ١١١، ١٧-١٨  
ع، ١١٧، ٥  
ق، ١٤٤، ٨-٩

### أ) القضية الثنائية والثلاثية

- القضايا منها ثنائية وهي التي محمولها كلمة ومنها ثلاثية وهي التي  
محمولها اسم
  - كل قضية ثنائية هي مؤلفة: اما من اسم محصل وكلمة محصلة...  
واما من اسم غير محصل وكلمة غير محصلة... واما من اسم  
محصل وكلمة غير محصلة... واما من اسم غير محصل وكلمة  
محصلة
  - كل واحدة من القضايا الثنائية اما ان تكون الكلمة منها دالة على  
الزمان الحاضر واما ان تكون دالة على الزمان المستقبل واما ان  
تكون دالة على الزمان الماضي
- ع، ١٠١، ٥  
ع، ١٠١، ٩-١٣  
ع، ١٠٢، ٤

تلخيص منطلق ارسطو لابن رشد

- القضايا الثلاثية... ضعف القضايا الثنائية ومقابلاتها ضعف  
مقابلاتها

ع ، ١٠٢ ، ١١

ب) القضية السالبة والموجبة

- القضية السالبة والموجبة... يخصها انها لا يجتمعان في شيء  
واحد ولا يخلو من احدهما شيء من الاشياء

ق ، ٢٧٢ ، ١٥-١٧

ج) القضية المدولة والبيسطة

- حال القضايا المدولة مع البيسطة في التلازم كحال القضايا  
العدمية مع البيسطة في التلازم ايضاً...

ع ، ١٠٢ ، ٢٤

- القضايا التي موضوعها اسم غير محصل توجد حال البيسطة منها  
والمعدولات متلازمة كحال البيسطة مع المدولة في القضايا التي

ع ، ١٠٩ ، ٦

موضوعها اسم محصل

- القضية المدولة تفارق السلب اما حيناً فبانها توجد هي ومقابلتها  
معاً في شيء واحد واما حيناً فبانه قد يخلو الموضوع من كل واحد  
منها

ق ، ٢٧٢ ، ١٤

- اذا كانت القضايا المدولة موجبات فلها سوابب واذا قيست  
القضايا البيسطة والمدولة والموجبات منها والسوابب ظهر لبعضها  
الى بعض نسبتان نسبة تقابل نسبة لزوم

ق ، ٢٧٢ ، ٢١

٧. الاقل والاكثر

م ، ٢٣ ، ١٨

- الجوهر... لا يقبل الاقل والاكثر

م ، ٢٧ ، ١٦

- من خواص الكم... ألا يقبل الاقل والاكثر

م ، ٣٥ ، ٦

- بعض المضاف يقبل الاقل والاكثر

م ، ٣٨ ، ٥

- قد يكون شبيه اقل من شبيه واكثر

م ، ٣٨ ، ٦

- ليس ضعف اقل ولا اكثر من ضعف ولا مساو اكثر من مساو

م ، ٤٦ ، ٦

- الكيف قد يقبل الاقل والاكثر

م ، ٥٢ ، ٦

- المثلث والمربع وسائر الاشكال... ليس يقبلان الاكثر والاقل

م ، ٥٢ ، ١١

- ... ليس كل الكيفية يقبل الاكثر والاقل

م ، ٥٥ ، ٣

- قد يقبل يفعل ويفعل... الاكثر والاقل

- (اشياء) ممكنة على الاكثر وهي التي يكون فيها احد المتقابلين  
اخرى من الثاني بالوجود  
ع ، ٩٨ ، ١٥
- الاقل والاكثر انما يوجدان للعرض  
ج ، ٥٠٥ ، ١٨
- ان كان ما يقال بالاكثر ليس بخاصة لما يقال بالاكثر... فان ما  
يقال على الاقل ليس بخاصة لما يقال على الاقل  
ج ، ٥٩٣ ، ٧-٥
- ان كان ما يقال بالاكثر خاصة لما يقال بالاكثر فان ما يقال بالاقل  
خاصة لما يقال بالاقل  
ج ، ٥٩٣ ، ١١
- أ) القليل والكثير
- ليس القليل والكثير... من الكم بل هما من المضاف  
م ، ٣١ ، ١٥-١٦
- ليس... القليل والكثير من المضاد  
م ، ٣٢-١٩
- (راجع الجوهر ، العرض ، المضاف ، الكم)

## ٨. القوة

- جميع... القوى عندما تحصل الشيء الذي هي قوة عليه هي  
على مثال واحد اعني قوة العلم للمعلوم وقوة العقل للمبادئ  
ب ، ٤٩١ ، ١-٣
- كل ملكة وقوة لا يخلو ان تكون ملكة لاكثر من فعل واحد او  
لفعل واحد فقط  
ج ، ٦٠٨ ، ١١

### أ) قوة طبيعية ولا قوة طبيعية

- الجنس الثاني من اجناس هذه المقولة (الكيفية)... يقال بقوة  
طبيعية ولا قوة طبيعية  
م ، ٤٥ ، ٩-١٠
- اعني بلا قوة طبيعية ان يفعل بعسر وينفعل بسهولة وبقوة طبيعية  
ان يفعل بسهولة شيئاً ولا يتفعل إلا بعسر  
م ، ٤٨ ، ٩
- الاسماء الموضوعية عندهم (اليونانيين) للاشياء الداخلة فيما يقال  
بقوة طبيعية ولا قوة طبيعية لم تكن مشتقة من شيء  
م ، ٥١ ، ٤

### ب) القوة والفعل

- القول الجازم... لا بد فيه من كلمة او ما يقوم مقام الكلمة تدل  
على ارتباط المحمول بالموضوع وذلك بالفعل... واما بالقوة  
ع ، ٨٨ ، ١١-١٤
- الموجود قسيان اما بالقوة واما بالفعل . والضروري يقال على ما  
بالفعل والممكن يقال على ما بالقوة  
ع ، ١١٧ ، ١٤



- الاشياء التي هي بالفعل اقدم من الاشياء التي هي بالفعل تارة وبالقوة تارة  
ع ، ١٢٤ ، ٢٦
- بعض الموجودات توجد بالفعل دون القوة ... وبعضها بالفعل تارة وبالقوة تارة ... وبعض الاشياء مع القوة فقط  
ع ، ١٢٥ ، ١-٣
- قد تكون المقدمة مقدمة بالفعل وان كانت الكلم الوجودية موجودة فيها بالقوة وفي الضمير  
ق ، ١٣٩ ، ١١  
(راجع المقدمة ، القول)

#### ٩. قال ، تقال ، يقال

- التي تقال على موضوع ... هي الجواهر الثواني
- التي تقال في موضوع ... هي الاعراض
- كل ما سوى الجواهر الاول ... اما ان تكون مما يقال على موضوع  
م ، ١٨ ، ٥  
م ، ١٨ ، ٨  
م ، ١٨ ، ١٧

#### أ) القول

- القول ... ظاهر من امره انه كم لانه يقدر بجزء فيه وهو اقل ما يمكن ان ينطق به  
م ، ٣٩ ، ١٣
- اجزاء القول ليس لها ثبات ولا يلحق المتأخر منها المتقدم
- الموجبة قول موجب والسالبة قول سالب  
م ، ٣٠ ، ٢١  
م ، ٦٣ ، ٣
- سبب الصدق والكذب في القول ... هو وجود شيء موصوفاً باحد المتقابلين خارج النفس  
م ، ٧٠ ، ٧-٨
- القول هو لفظ دال الواحد من اجزائه الاول على انه جزء مفرد يدل على انفراده على جهة الفهم والتصور لا على جهة الايجاب والسلب  
ع ، ٨٦ ، ٩
- القول انما يدل على طريق التواطؤ لا بالطبع ولا على طريق ان لكل معنى مركب لفظاً يدل عليه بالطبع من غير ان توجد تلك الدلالة في لفظ آخر غيره  
ع ، ٨٦ ، ١٨  
ع ، ٨٧ ، ١٤
- قد يقال في القول انه واحد اذا كان حد الشيء واحد
- كل قول : اما ان يكون واحداً او كثيراً فان كان واحداً فاما ان يكون واحداً من قبل ان الموضوع فيه والمحمول يدلان على معنى

واحد واما ان يكون واحدًا من قبل الرباط الذي يربطها وهي  
الاقاويل التي يوجد فيها اكثر من موضوع واحد ومحمول واحد  
... وان كان القول كثيرًا فاما ان يكون كثيرًا من قبل ان المحمول  
فيه او الموضوع او كليهما يدلان على معان كثيرة واما من قبل انه  
ليس لها رباط يربطها

ع ، ٨٧ ، ٢١ ، ٨٨ ، ٩

ع ، ٨٩ ، ١

- القول ... يصدق او يكذب

- يمكن ان يحكم بالقول من جهة ما هو في النفس على ما هو  
موجود خارج النفس انه غير موجود وعلى ما ليس هو موجودًا  
خارج النفس انه موجود وعلى ما هو موجود انه موجود وعلى ما  
ليس بموجود انه ليس بموجود

ع ، ٨٩ ، ١٠

- يقال في القول انه ضد للقول او مقابل له من جهة تقابل  
الاعتقادات التي في النفس

ع ، ١٢٧ ، ١٥

- اي قول لا يوجد فيه شيء واحد مكرر مرتين ... ذلك القول ليس  
بقياس لانه اذا لم يوجد فيه حد واحد مكرر مرتين فليس فيه حد  
اوسط واذا لم يكن هنالك حد اوسط فليس هنالك قياس

ق ، ٢٦١ ، ٢١-٢٣

### ب) القول والظن

- القول والظن ... ليس انما يقبلان الصدق والكذب بأن يتغيرا في  
انفسها لكن بأن يتغير الشيء الذي تعلق به الظن خارج الذهن في  
نفسه

م ، ٢٤ ، ١٩-٢٠

- الصدق والكذب في القول والظن اضافة ما ونسبة تابعة لتغير  
الشيء الذي فيه الظن والقول لا حدوث شيء بذاته

م ، ٢٥ ، ٣

### ج) القول البسيط والمركب

- (القول) البسيط هو ما ركب من محمول واحد وموضوع واحد لا  
من محمول اكثر من واحد وموضوع اكثر من واحد

ع ، ٨٧ ، ١١

ع ، ٨٧ ، ١٣

- و(القول) المركب هو المركب من قولين بسيطين

- ... القول البسيط يكون واحدًا متى كان الموضوع فيه دالًا على

ع ، ٨٧ ، ١٨

معنى واحد وكذلك المحمول

- القول المركب يكون واحدًا برباط يربطه ويكون كثيرًا اذا لم يكن  
له رباط يربطه

ع ، ٨٧ ، ٢٠

د) القول الجازم

- القول منه تام ومنه غير تام والتام منه الجازم ومنه غير الجازم مثل الامر والنهي  
ع ، ٨٧ ، ٥
- القول الجازم هو الذي يتصف بالصدق والكذب وهو صنفان بسيط ومركب  
ع ، ٨٧ ، ١٠
- يكون القول الجازم... كثيراً متى كان المحمول فيه يدل فيه على معان كثيرة والموضوع او كلاهما  
ع ، ٨٧ ، ١٩
- كل قول جازم... لا بد فيه من كلمة اعني فعلاً او ما يقوم مقام الكلمة في رباط المحمول بالموضوع  
ع ، ٨٨ ، ١٠
- القول الجازم الذي الموضوع فيه اسم والمحمول اسم لا بد فيه من كلمة او ما يقوم مقام الكلمة تدل على ارتباط المحمول بالموضوع  
ع ، ٨٨ ، ١١
- القول الجازم هو الذي يصدق او يكذب  
ق ، ١٤٠ ، ٧
- القول الجازم اذا وضع على جهة التسلم وليكون جزء قياس سمي مقدمة واذا فحص عنه على جهة اثبات احد النقيضين فيه او ابطاله سمي مسألة  
ج ، ٥٠٣ ، ٨

هـ) القول الصادق والكاذب

- القول الذي يصدق او يكذب يسمى الجازم ويسمى الحكم  
ع ، ٨٩ ، ١
- طبيعة الموجود تابعة للقول الصادق والقول الصادق تابع لها  
ع ، ٩٥ ، ٢٠
- القول الصادق (في صناعة الجدل)... ثلاثة اضرب : الاول هو احدها ان يكون مؤلفاً من مقدمات في نهاية الشهرة وقد سلمها الجيب ويكون شكله شكلاً منتجاً واولاً للمقصود اتاجه والضرب الثاني ان يكون مؤلفاً من مقدمات متوسطة في الشهرة والحمد قد سلمها الجيب وتكون منتجة للمطلوب اولاً وبالذات والضرب الثالث ان يكون القول مؤلفاً من مقدمات بعضها تسلمها من الجيب وبعضها اتى بها من عند نفسه إلا ان التي اتى بها من عند نفسه هي في النهاية من الحمد  
ج ، ٦٥٣ ، ٢-٩
- الاقاول الكاذبة (في صناعة الجدل)... اربعة اصناف : الصنف الاول ان يكون القول منتجاً في الظن من غير ان يكون كذلك في الحقيقة... والنصف الثاني ان يكون منتجاً إلا انه لغير

المطلوب ... والصنف الثالث ان يكون منتجاً للمطلوب بالذات  
 واولاً إلا ان مقدماته ليست على الشريطة التي توجبها الصناعة ...  
 ج ، ٦٥٣ ، ١٠ ،  
 ٢ ، ٦٥٤

(و) المقول على الكل ، المقول ولا على واحد

- المقول على الكل او المقول ولا على واحد... فيعني به اذا لم يوجد شيء في كل الموضوع إلا ويحمل عليه المحمول وذلك بأن يكون المحمول موجوداً لكل الموضوع ولكل ما يتصف الموضوع ويوجد فيه ... وكذلك المقول ولا على واحد انما يعني به اذا لم يوجد شيء في كل الموضوع إلا وسلب عنه المحمول حتى يكون المحمول مسلوباً عن كل الموضوع وعن جميع الاشياء الموجود فيها الموضوع اعني الاشياء التي يتصف بها الموضوع
  - متى كانت المقدمتان كليتين وكانت الكبرى سالبة والصغرى موجبة فهو ظاهر... من معنى المقول ولا على واحد انه ينتج سالبة كلية
  - لا فرق بين المقول على الكل او المقول ولا على شيء وهو الشرط الذي به يكون القياس في الشكل الاول منتجاً في المادة المطلقة او الضرورية
  - شرط المقول على الكل المستعمل في المادة الممكنة... مخالف لشرط المقول على الكل المستعمل في هاتين المادتين (المطلقة والضرورية)
  - ليس... شرط المقول على الكل في جميع المقدمات الثلاث اعني المطلقة والضرورية والممكنة هو واحد
  - ليس يمكن ان يوجد المقول على الكل في المقدمة الكبرى الوجودية الحقيقية عامماً في الازمنة الثلاثة إلا في بعض المواد... واذا وجد الامر بهذه الصفة فالتأليف من ذلك يكون منتجاً بحسب المقول على الكل
  - اذا اخذت الحدود محمولة بعضها على بعض فينبغي ان تحفظ فيها بالمقول على الكل
- ق ، ١٤٠ ، ٢٢ ،  
 ٦ ، ١٤١
- ق ، ١٥٣ ، ١٤-١٥
- ق ، ١٧٦ ، ٧
- ق . ١٧٦ . ١١
- ق ، ١٨٢ ، ١٠-١١
- ق . ١٩٥ . ١٨
- ق . ٢٠٠ ، ٥-٨
- ق ، ٢٦٧ ، ١٩

ز) المقولة ، المقولات

... الالفاظ المفردة التي تدل على معان مفردة هي ضرورة دالة على واحد من عشرة اشياء اما على جوهر واما على كم واما على كيف واما على اضافة واما على اين واما على متى واما على وضع واما على له واما على يفعل واما على ينفعل

م ، ١٠ ، ١٣

- كما ان سائر الامور كلها اما محمولة على الجواهر الاول او موجودة فيها ... كذلك سائر كليات المقولات كلها هي موجودة في الجواهر الثواني ...

م ، ٢٠ ، ٢٠-٢٢

- مقولة الاضافة ... لاحقة لجميع المقولات

ج ، ٥٧٤ ، ٧

(راجع الحكم ، المحمول ، الشكل ، الظن ، المقدمة ، القياس ، الموضوع)

١٠. المستقيم

- الاسم الغير المصرف ... هو المسمى المستقيم

ع ، ٨٣ ، ٢٣-٢٤

- كل ما تبين قياس حجلي ... يسمى المستقيم

ق ، ٣١٢ ، ٥

- اللزوم الغير المقلوب وهو الذي يسمى المستقيم هو ان يلزم المقابل مقابله

ج ، ٥٤٠ ، ٦

١١. القياس

- القياس انما الفحص عنه من اجل الفحص عن البرهان

ق ، ١٣٧ ، ١٢

- القياس هو قول اذا وضعت فيه اشياء اكثر من واحد لزم من الاضطرار عن تلك الاشياء الموضوع بذاتها لا بالعرض شيء ما آخر غيرها

ق ، ١٣٩ ، ١٦-١٧

ج ، ٥١٣ ، ٥

س ، ٦٦٩ ، ١٧

ق ، ١٣٩ ، ٢١

ق ، ١٤٠ ، ٢

- لا يكون قياس من مقدمة واحدة

- يكون القياس تاماً وهو ألا ينقصه شيء يكون به قياساً

- القياس منه كامل ومنه ... غير كامل . والكامل هو الذي لا يحتاج في ظهور ما يلزم عنه من النتيجة الى استعمال شيء آخر غيره مما يبين به انتاجه وغير الكامل هو الذي يحتاج في بيان ما يلزم عنه

- من النتيجة الى استعمال شيء آخر واشياء آخر مما هو لازم عن المقدمات التي وضعت فيه
- ق ، ١٤٠ ، ١٣-١٦
- القياس بالجملة يجب ان يكون تاماً وهو ألا ينقصه شيء يكون به ثم هذا ينقسم قسمين فنه ما ينقصه شيء يبين به انه قياس وهو... غير الكامل ومنه ما لا ينقصه شيء يبين به انه قياس وهو الكامل
- ق ، ١٤٠ ، ١٦-١٩
- المقاييس المنتجة في هذا الشكل (الاول) كاملة
- ... ما كان مرة ينتج ومرة لا ينتج لم يعد قياساً اذ القياس هو الذي ينتج نتيجة واحدة دائماً وباضطرار
- ق ، ١٦٣ ، ٩
- كل قياس... في هذا الشكل (الثاني)... هو غير كامل
- ق ، ١٦٤ ، ٢١
- القياسات في هذا الشكل (الثالث) غير كاملة
- ق ، ١٧٠ ، ٩
- اذا كان في كل واحد من اصناف المقاييس مقدمتان احدهما كلية سالبة والاخرى موجبة انه يكون قياس منتج دائماً
- ق ، ١٧١ ، ٤
- المقاييس التي تأتلف من المقدمات الاضطرارية... قريبة من المقاييس التي تأتلف من المقدمات المطلقة
- ق ، ١٧٥ ، ١١-١٢
- المقاييس المنتجة في هذه المختلطة هي بعينها المقاييس المنتجة في غير المختلطة إلا انها ضعفها وذلك ان الصنف الواحد بعينه يكون صنفين
- ق ، ١٧٧ ، ٢
- كل قياس فيه شيء يجري مجرى الكل ومجرى الجزء
- ق ، ١٧٩ ، ١٥
- جميع المقاييس التي في هذه الاشكال (الوجودية)... ترتقي الى الشكل الاول الذي فيها
- ق ، ٢٣١ ، ٤-٥
- المقاييس التي ليست بجملية... كلها مضطرة الى الجملية
- ق ، ٢٣١ ، ٨
- كل قياس بالجملة... يبين اما ان الشيء موجود واما انه غير موجود
- ق ، ٢٣١ ، ٩
- القياس المحدود اعني الذي يكون على مطلوب محدود... يجب ان يأتلف من مقدمات محدودة مشاركة لطرفي المطلوب
- ق ، ٢٣٢ ، ٢٧
- جميع اجناس المقاييس... يتم بالشكل الاول وانها تنحل الى الكلية منها
- ق ، ٢٣٧ ، ٥-٦
- واجب ان يكون في كل قياس منتج مقدمة موجبة كيف كيف كانت في كميتها ومقدمة كلية كيف ما كانت في كفيتها
- ق ، ٢٣٧ ، ١١

- ... لا بد في القياس المنتج من ان يكون الطرف الاصغر منظوياً تحت الاوسط انطواء الجزئي في الكلي حتى تكون نسبة احدهما الى الآخر هي نسبة الجزء الى الكل
- ق ، ٢٣٨ ، ٥
- ق ، ٢٣٨ ، ١٢
- كل قياس ... واجب ان تكون فيه مقدمة كلية وموجبة المقاييس التي تنتج نتيجة واحدة ... هي المنتجة بما تتضمن من معنى المقول على الكل
- ق ، ٢٣٨ ، ٢٠-٢١
- ق ، ٢٣٩ ، ١٩
- لا يكون قياس عن اقل من مقدمتين
- ... كل قياس لا يكون باكثر من مقدمتين وثلاثة حدود و... لا يكون باقل
- ق ، ٢٤١ ، ١٦-١٧
- لا يكون قياس إلا في الاشكال الثلاثة ومن هذه في المنتجة منها
- ق ، ٢٥٢ ، ١٨-١٩
- ق ، ٢٥٤ ، ٢٣
- يكون قياس اذا اخذ شيء واحد مكرراً مرتين
- ق ، ٢٥٢ ، ٢٦
- كل قياس انما يكون بواحد من الاشكال المتقدمة (الثلاثة)
- ق ، ٢٥٩ ، ١١
- متى وجدنا شيئاً قد لزم عن شيء فليس ينبغي ان نتوهمه قياساً تاماً إلا اذا وجدنا فيه المقدمتين معاً
- ق ، ٢٦١ ، ٨
- ق ، ٢٦١ ، ١١ ، ٢٣
- لا بد في كل قياس من حد اوسط
- ق ، ٢٦٤ ، ٥
- ق ، ٢٦٤ ، ١٠-١١
- ليس يجب ان تطلب للحدود الموجودة في القياس اذا حمل بعضها على بعض ... نسبة واحدة من الحمل
- اذا لم يكن شيء نسبته الى آخر كنسبة الكل الى الجزء وآخر نسبته الى هذا كنسبة الكل الى الجزء فانه لا يكون عن ذلك قياس
- ق ، ٢٦٨ ، ٢٦
- ق ، ٢٦٩ ، ٦
- ليس يمكن ان نخل القياس الذي يبين على جهة الشرط
- يقع خدعة في القياس ان يظن بالقضية المعدولة انها والسالبة قضية واحدة بعينها
- ق ، ٢٧١ ، ١٣
- المقاييس منها ما ينتج نتائج كلية ومنها ما ينتج نتائج جزئية
- ق ، ٢٧٩ ، ١٥
- المقاييس التي تنتج كلية قد يلحقها ويعرض لها ان تنتج سوى النتيجة الاولى نتائج كثيرة
- ق ، ٢٧٩ ، ١٦
- المقاييس التي تنتج نتائج جزئية فان التي ينتج منها الموجبة الجزئية قد يعرض لها ان تنتج مع النتيجة الاولى نتائج كثيرة واما التي تنتج سالبة جزئية فليس تنتج غير النتيجة الاولى
- ق ، ٢٧٩ ، ١٧

- يعرض للقياس الواحد بعينه ان ينتج أكثر من نتيجة واحدة إلا أن الذي ينتج بالذات وأولاً هي واحدة وسائر ما ينتجه من جهة انه يلحق النتيجة الأولى وبوساطتها فكأنها نتائج بالعرض  
ق ، ٢٨٠ ، ٨
- يمكن ان يظن انه قد يكون عن القياس الواحد بعينه نتيجة أكثر من واحدة على جهة اخرى إلا أن ذلك في الظن لا في الحقيقة  
ق ، ٢٨٠ ، ١٢
- ليس يلزم متى ارتفع القياس ان ترتفع النتيجة ... ويلزم اذا ارتفعت النتيجة ... ان يرتفع القياس ... او يكون شكل القياس فاسد  
ق ، ٢٩٤ ، ٢١-٢٤
- ليس يمكن ان يأتلف قياس في الشكل الاول لا من متضادات ولا من متناقضات لا قياس ينتج موجباً ولا قياس ينتج سالباً  
ق ، ٣٢٤ ، ٩
- ان ينتج نتيجة واحدة بمقاييس مختلفة الحدود باسرها فليس يمكن لا يكون قياس إلا بأن تكون مقدمته معاً موجبتين او تكون احدهما موجبة والاخرى سالبة  
ق ، ٣٣٩ ، ٤
- لا يكون قياس من مقدمات سالبة  
ق ، ٣٣٩ ، ٨
- لا يكون قياس اذا لم يقر بمقدمة كلية لان القياس المنتج قد تبين ان من شرطه ان تكون احدى مقدمتيه كلية والثانية موجبة  
ق ، ٣٣٩ ، ١٢
- في القياس الواحد وفي القياسات المحمولة حدودها الوسط بعضها على بعض فقد يمكن ان يكون عند الانسان علم وظن في النتيجة لكن لا من جهة واحدة بل من جهتين مختلفتين  
ق ، ٣٤٢ ، ٢٠
- القياس يبين به وجود الطرف الاكبر للاصغر بالحد الاوسط  
ق ، ٣٥٣ ، ٩
- القياس ... اقدم بالطبع  
ق ، ٣٥٣ ، ١٤
- القياس (مصير) من كلي اعرف الى جزئي اخفى وهي النتيجة الداخلة تحت المقدمة الكبرى  
ق ، ٣٥٤ ، ١٢
- يجب ان يؤلف القياس تأليفاً يكون مطابقاً للموجود اعني ان تكون فيه المحمولات في الذهن على ما هي عليه بالطبع خارج الذهن وهو الذي يعرف بالحمل على الجرى الطبيعي  
ق ، ٣٥٧ ، ١٨
- ليس واجباً في كل قياس ان يكون من مقدمات ضرورية  
ب ، ٣٨٨ ، ٢٠
- القياس ... قول يلزم عنه شيء آخر باضطرار ... فالاضطرار في القياس هو نفس لزوم النتيجة عن المقدمات لا في كون النتيجة اضطرارية  
ب ، ٣٩٠ ، ٢٤-٢٦



تلخيص منطق ارسطو لابن رشد

- القياس الذي ينتج الكاذب لا يخلو... من ان يتجه بحد اوسط مناسب للحق او غير مناسب  
ب ، ٤١٨ ، ٣ - ٤
- كل قياس فانما تتقوم ذاته من ثلاثة حدود  
ب ، ٤٢٣ ، ٢
- كل قياس... لا بد فيه من مقدمة موجبة وكلية  
ب ، ٤٢٧ ، ١٦-١٧
- القياس السالب اذا انمي بان يزداد فيه حد اوسط بين حدين حتى يصير ذا حدود كثيرة فقد يلزم فيه ان تتكثر الموجبات فيه  
ب ، ٤٣٨ ، ٣
- كل قياس... اما ان ينتج نتيجة صادقة واما كاذبة  
ب ، ٤٤٧ ، ٤
- ليس كل قياس مقدماته واحدة  
ب ، ٤٤٧ ، ٨
- اذا اختلفت المقاييس فبداؤها مختلفة  
ب ، ٤٤٧ ، ١٢
- مبادئ القياس الصادقة ليست واحدة باعيانها من الامور الذاتية لها  
ب ، ٤٤٧ ، ١٤
- القياس... يكون بوسط  
ب ، ٤٦٠ ، ٥
- لا شناعة في ان يصادر في القياس على الحدود اعني ان توضع مقدماته حدودًا اما بعضها واما كلها  
ب ، ٤٦٤ ، ٥
- الحد والقياس ليس هما معنى واحداً بعينه و... لا يكون لشيء واحد قياس واحد  
ب ، ٤٦٦ ، ٢٠
- القياس اقل ذلك من مقدمتين تشتركان في حد اوسط  
ب ، ٤٧١ ، ٩
- كل قياس... يبين به... ان المطلوب يكون اما جوهرياً واما عرضياً  
ب ، ٤٨٠ ، ٦-٨
- نقلة الحكم من الكلّي الى الجزئي... هذا هو القياس  
ج ، ٥١٣ ، ١٦
- القياس يلحقه الفساد اما من قبل صورته واما من قبل مادته  
ج ، ٦٥١ ، ٥
- يلحق القياس الفساد... بان يؤخذ فيه من المقدمات ما هو سبب للنتيجة وليس بسبب وهو يتأتى من قياس الخلف والمستقيم  
ج ، ٦٥١ ، ٢٤-٢٥
- مقدمات القياس... ان كانت كاذبة بطل القياس وان كانت صادقة فينبغي ان تستعمل  
ج ، ٦٥٤ ، ١٩-٢٠
- عكس المقاييس... هو ان نأخذ مقابل النتيجة ونضيف اليها احدى مقدمتي القياس فينتج بذلك نقيض المقدمة الاخرى  
ج ، ٦٥٧ ، ٣-٥
- من القياسات ما هو قياس في الحقيقة ومنه ما يغلط فيظن به انه قياس من غير ان يكون كذلك في الحقيقة  
س ، ٦٦٩ ، ٨
- القياس... يكون بأن تشترك المقدمتان فيه بحد واحد في المعنى لا في اللفظ  
س ، ٦٩١ ، ٢٤

- الكذب يعرض في القياس : اما من جهة مقدماته ... او من جهة تأليفه وشكله او من كليهما

س ، ٧١٠ ، ١٣

### أ) القياس البرهاني

- القياس البرهاني هو الذي من شأنه ان يفيد... العلم الحقيقي  
- مقدمات القياس البرهاني صادقة واثبات وغير معروفة بمجدّ اوسط  
- القياس البرهاني ... ينبغي ان يشترط في مقدماته ... ألا يكون حمل الحدود بعضها على بعض بطريق العرض  
- القياس البرهاني ... يجب ... فيه ان ينتهي الى مقدمات غير ذات وسط من قبل انه محدود الطرفين من هذا القول  
- .... القياس البرهاني يكون من المقدمات الصادقة والجدلي من المشهورات والسوفسطائي من المقدمات التي يظن بها انها مشهورة وليست مشهورة ويظن بها انها صادقة وليست بصادقة  
- القياس البرهاني ... يبيّن فيه الجزئي بالكلي  
- من شرطه (القياس البرهاني) ان تكون مقدماته ضرورية وكلية

ب ، ٣٧٣ ، ١٦

ب ، ٣٧٣ ، ١٧

ب ، ٤٢٣ ، ٩ - ١٠

ب ، ٤٣٠ ، ٦ - ٧

ج ، ٥١٣ ، ١٠

ج ، ٥٣٢ ، ٢

س ، ٦٨٠ ، ٢٠

### ب) القياس البسيط والمركب

- كل قياس بسيط ... لا يكون باكثر من ثلاثة حدود ولا باقل  
- كل قياس بسيط او مركب من مقاييس بسيطة تام التركيب ...  
هو مؤلف من مقدمات ازواج وحدود افراد  
- القياس المركب ... يسمى الموصول وهو الذي يصرح فيه ...  
بجميع المقدمات الضرورية في انتاج ويصرح فيه بالمقدمات الوسط  
مرتين مرة من حيث هي نتائج ومرة من حيث هي مقدمات  
- القياس المركب الذي يسمى الموصول ... هو الذي انما يصرح فيه  
اما بجميع المقدمات فقط دون النتائج اللازمة عنها واما ببعض  
المقدمات

ق ، ٢٤١ ، ١٧

ق ، ٢٤١ ، ١٩ - ٢١

ق ، ٢٤٢ ، ١ - ٣

ق ، ٢٤٢ ، ١١ - ١٢

### ج) القياس المبكت

- القياس المبكت ... هو القياس الذي يلزم منه نتيجة هي تقيض النتيجة التي وضعها المخاطب ...

س ، ٦٦٩ ، ١٨

## د) القياس الجدلي

- القياس الذي يكون من المقدمات المشهورة وهو القياس الجدلي ليس يشترط في مقدماته إلا ان تكون مشهورة فقط  
ب ، ٤٢٣ ، ٦
- القياس الجدلي هو القياس الذي يؤلف من مقدمات ذائعة  
ج ، ٥١٣ ، ٧
- القياس الجدلي انما يكون بين سائل ومجيب والقياس البرهاني انما يكون بين المرء ونفسه  
ج ، ٦٢٥ ، ١٠

## هـ) القياس الحملّي

- كل قياس حملي مؤلف على مطلوب محدود فانه يكون احد هذه الثلاثة الاصناف من المقاييس الحملية اعني الشكل الاول والثاني والثالث  
ق ، ٢٣٣ ، ١٠
- اللزوم في القياس الحملّي يتولد عن المقدمتين وهو في القياس الشرطي احد ما يوضع  
ق ، ٢٣٦ ، ١٨
- متى كان قياس حملي فبالضرورة ان تكون الحدود فيه مرتبة احد... الانحاء الثلاثة  
ق ، ٢٣٨ ، ٢٢-٢٣
- القياس الحملّي يأتلف من المقدمتين الحق لا غير  
ق ، ٢٥٤ ، ١٣

## و) قياس الخلف (السائق الى المحال)

- القياس الذي يؤدي الى الاستحالة يكون مؤلفاً من احدى مقدمتي القياس ومن نقيض النتيجة في الجهة والسلب فيكون مختلطاً من مقدمة ضرورية ومطلقة او ممكنة  
ق ، ١٧٦ ، ٢٠
- قياس الخلف انما يكون بسياقة الكلام فيه الى المحال بقياس حملي ومن ان المطلوب فيه الاول انما يلزم ويبين بقياس شرطي  
ق ، ٢٣٤ ، ٩
- اقيسة الخلف... تكون... بالاشياء التي تنسب الى كل واحد من الحدين  
ق ، ٢٥٣ ، ١٨-١٩
- ان كلا القياسين اعني الجزمي والسائق الى المحال انما يكتسبان بأخذ لواحق الطرفين او بموضوعاتها وبأخذ شيء واحد يكرر فيها  
ق ، ٢٥٤ ، ٩
- القياس السائق الى المحال يأتلف من مقدمتين احدهما المقدمة الحق والاخرى كذب فيتيج نقيض المقدمة الحق الثانية  
ق ، ٢٥٤ ، ١١
- قياس الخلف ليس يحل منه إلا القياس الحملّي الذي يسوق الى المحال لا القياس الشرطي لانه قد تبين انه مركب من النوعين من القياس  
ق ، ٢٦٩ ، ١٨

- قياس الخلف... يكون اذا وضعنا نقيض النتيجة المقصود بيانها  
واضفنا الى ذلك مقدمة اخرى معترفاً بها فانتج لنا امراً مستحيلًا  
وهذا النوع من القياس قد تبين انه مركب من شرطي وحملتي وهو  
السائق الى المحال وهذا القياس يقع في قياس الخلف في الاشكال  
الثلاثة كلها  
ق ، ٣١١ ، ١٧-٢٠
- قياس الخلف شبيه بعكس القياس لان كليهما يبطل بهما وانما  
الفرق بينهما ان القياس المنعكس يكون من اخذ النقيض فيه  
والمقدمة المضافة اليه بعد وجود القياس حتى يكون النقيض نتيجة  
ذلك القياس والمقدمة المضافة هي احدى مقدمتي ذلك القياس  
واما القياس الذي على طريق الخلف فانما نأخذ نقيض المقصود  
بيانه لا نقيض نتيجة قياس ونضيف اليه مقدمة صادقة لا مقدمة  
قياس مفروض  
ق ، ٣١١ ، ٢٠
- عكس القياس انما يتأتى به ابطال الشيء الكاذب بأن يتسلم  
نقيض المحال الذي هو الصادق وفي قياس الخلف انما تبين  
النتيجة بوضع المحال نفسه  
ق ، ٣١٢ ، ٣
- تبين من قياس الخلف امران... احدهما انه انما يكون دائماً  
منتفعاً به في كل مادة بأخذ النقيض لا بأخذ الضد والثاني ان  
جميع المطالب تتأتى به في الشكل الثاني والثالث  
ق ، ٣١٧ ، ٨-١٠
- قياس الخلف ينتج من الاعرف عندنا لا من الاعرف بالطبع  
ب ، ٤٤٠ ، ٦
- قياس الخلف... كان مركباً من حملتي وشرطي  
ب ، ٤٤٠ ، ١٠
- القياس السائق الى الخلف فعل ما تفعله الفكرة بالطبع وانما تفعله  
بالصناعة  
ب ، ٤٤٠ ، ١١
- القياس السائق الى المحال وهو قياس الخلف... هذا القياس لما  
كان يرفع بعض المقدمات الموضوعية فيه بما ينتج من الكذب  
والاستحالة يعرض فيه كثيراً ان يدخل المقدمة التي يقصد المغاظة  
إبطالها في جملة المقدمات الكاذبة التي يعرض عنها الكذب  
س ، ٦٧٨ ، ١٢-١٥
- ز) القياس الشرطي
- (المقاييس) الشرطية هي واحدة بالرباط الذي هو الحرف  
الشرطي... واما الحملية فهي واحدة بالرباط الذي هو الحد  
الاوسط  
ع ، ٨٨ ، ٣-٦

- ق ، ٢٣٤ ، ٢٤
- القياس الشرطي ... لا يستغني عن القياس الحملّي
- القياس الشرطي جنسان اولان احدهما القياس المتصل وهو الذي يتركب من المتلازمات ويرتبط بحروف الشرط التي تعطي الاتصال ... والجنس الثاني الشرطي المنفصل وهو يتركب من المتعانة التامة العناد وتقرن به حروف الشرط التي تدل على الانفصال
- ق ، ٢٣٤ ، ٢٥ ؛  
٨ ، ٢٣٥
- ق ، ٢٦٩ ، ١٦-١٧
- القياس الشرطي ... يتبين فيه المستثنى بقياس حملي
- (ح) القياس الصناعي
- المقاييس الصناعية ... غير محاكية للوجود وتكاد ان تكون غير متناهية
- ق ، ١٧٣ ، ١
- (ط) القياس المغالطي
- القياس المغالطي منه مرأني ومشاعبي ومنه سفسطائي
- المشاعبي هو القياس الذي يوهم انه قياس جدلي من غير ان يكون كذلك بالحقيقة ...
- س ، ٦٩٤ ، ٤  
س ، ٦٩٤ ، ٤
- (ي) قياس الفراسة
- قياس الفراسة ... يكون وجوده ممكناً عند من يسلم ان عوارض النفس الطبيعية مثل الغضب والشجاعة تتأثر عنها النفس والبدن في اصل الخلقة
- ق ، ٣٥٩ ، ٢٢
- (ك) القياس الاقتراني
- المقاييس التي نسميها الاقترانية ... هي المؤتلفة من مقدمتين شرطيتين تشتركان بحد اوسط وهي مقاييس حملية في الحقيقة اخرجت مخرج الشرط
- ق ، ٢٣٧ ، ٢ - ٤
- (ل) القياس المستقيم
- كل ما تبين بقياس حملي وهو الذي يسمى المستقيم يمكن ان يبين بتلك المقدمات بعينها بقياس الخلف وحيث ان يكون قياس الخلف اشبه شيء بالقياس المنعكس ...
- ق ، ٣١٢ ، ٥
- القياس المستقيم اذا ردّ الى الخلف تكون الحدود والمقدمات فيها واحداً بعينه
- ق ، ٣١٢ ، ٨

- في قياس الخلف متى اردنا ان نتنج محالاً يلزم عن كذبه صدق مقابله الذي هو المطلوب فينبغي ان نأخذ النقيض لا الضد
- الفرق بين القياس المستقيم وقياس الخلف اذا انتجا مطلوباً واحداً بعينه من مقدمات واحدة بعينها ان القياس الذي بالخلف نضع اولاً ما نريد بطلانه وهو نقيض ما نروم بيانه ليسوق القول الى كذب معترف به واما القياس المستقيم فانه يبتدئ من مقدمات معترف بها الا ان القياس المستقيم يكون من المقدمتين اللتين يكون عنهما القياس واما الذي بالخلف فاحدى مقدمتيه فقط هي من مقدمتي القياس المستقيم والثانية نقيض النتيجة المشكوك فيها ...
- رد القياس المستقيم الى الخلف هو بعينه القياس الذي يسمى المنعكس
- القياس المستقيم ليس يضع احد فيه ما يروم إبطاله وانما يعرض ذلك في قياس الخلف
- القياس المستقيم ينتج الاخفى بالطبع من الاعرف بالطبع
- القياس المستقيم هو الذي يكون بالطبع وبغير طريق صناعي

ق ٣١٩، ٣- ٩

ق ٣٢٤، ١٥

ق ، ٣٢٣ ، ٢٦

ق ، ٣٣٢ ، ١٦

ب ، ٤٤٠ ، ٥

ب ، ٤٤٠ ، ١٠

#### م) القياس المنطقي

- كل قياس منطقي ... الحمل فيه ينتهي الى مقدمات غير ذوات اوساط من قبل ان الطرفين فيه يجب ان يكونا محدودين
- لا يمكن ان يوجد قياس منطقي من مقدمات غير متناهية واعني بالمنطقي القياس الذي مقدماته كلية وصادقة إلا انها غير مناسبة في كلا القياسين المنطقي والبرهاني يجب ان تكون مقدمات غير ذوات اوساط معلومة بانفسها لا بغيرها
- (راجع البرهان ، الحد الاوسط ، الخلف ، الشكل ، الصغرى ، المقدمة ، المستقيم ، الكبرى ، النتيجة)

ب ، ٤٢٩ ، ٢١-٢٣

ب ، ٤٣٠ ، ٤

ب ، ٤٣١ ، ٨

-ك-

#### ١. الكبرى

ق ، ١٥١ ، ١٩

- نسمي المقدمة ... التي فيها الطرف الاكبر الكبرى

## أ) الكبير والصغير

- ليس ... الكبير والصغير من الكم بل هما من المضاف
  - الكبير والصغير ليسا بضدين
- م ، ٣١ ، ١٥  
م ، ٣٢ ، ٣

## ٢. الكل

- لفظ الانسان يدل على معنى كلي وان لم يقرب به لفظه «كل»
  - الكل الذي اجزاؤه متشابهة ... ان اسم الكل مواطئ للجزء
- ع ، ١٠٧ ، ٥  
ج ، ٦١٤ ، ٦

## أ) الكل والجزء

- اذا حمل شيء على الكل فهو يحمل على الجزء ضرورة بالجهة التي بها حمل على الكل
  - ان الجزء منطوق في الكل وداخل تحته
  - متى حمل ... الجزء على شيء ما حملا بجهة ما فيجب ان يحمل الكل على ذلك الشيء بتلك الجهة بعينها
  - متى حمل شيء بجهة ما على الكل ... تكون تلك الجهة بعينها تحمل على الجزء
  - متى اعتبرنا الجزء والكل في المقدمة الكبرى ولم نعتبره في الصغرى لم يكن قياس إلا بالعرض
  - اذا لم يكن شيء نسبته الى آخر كنسبة الكل الى الجزء وآخر نسبته الى هذا كنسبة الكل الى الجزء فانه لا يكون عن ذلك قياس
- ق ، ١٧٧ ، ١٩  
ق ، ١٧٨ ، ٢  
ق ، ١٧٩ ، ١٣-١٥  
ق ، ١٧٩ ، ٢١-٢٢  
ق ، ١٨٠ ، ١٥  
ق ، ٢٦٨ ، ٢٦

## ب) الكلي

- ينفصل كلي الجوهر من شخصه بأن كليه يقال على موضوع وشخصه لا يقال على موضوع وينفصل شخص العرض من كليه بأن الكلي يقال على موضوع والشخص لا يقال على موضوع
  - اعني بالكلي (المعنى) الذي من شأنه ان يحمل على اكثر من واحد
  - المرجح الكلي ... لا يتبين إلا في الشكل الاول وذلك في صنف واحد منه
  - السالب الكلي ... يتبين في شكلين في الاول وفي الثاني ويبيّن في الاول في صنف واحد وفي الثاني في صنفين اثنين
- م ، ٩ ، ٦  
ع ، ٩١ ، ٤  
ق ، ٢٤٤ ، ٥  
ق ، ٢٤٤ ، ٦

- ... إبطال الكلي اسهل من إثباته اذ كان يبطل بثبوت نقيضه وهو الجزئي وثبوت مضاده وهو الكلي  
ق ، ٢٤٤ ، ١٥
- ليس يجب اذا كان اسم الكلي يدل على معنى واحد مفرد ان يظن به لذلك انه شيء موجود مفارق للاشخاص  
ب ، ٤٣٥ ، ٩
- الكلي هو احق بالسببية اذ كان هو الذي يحمل عليه الشيء بذاته وكان هو الذي عنده يقف السؤال بلم على انه السبب الحقيقي  
ب ، ٤٣٥ ، ١٨
- الامر الكلي هو في كل شخص وفي كل زمان  
ب ، ٤٤٥ ، ٤
- الكلي... يدركه العقل من قبل تكرر الشخص على الحس دفعات كثيرة حتى يمتنع من ذلك التكرار في النفس الامر الكلي  
ب ، ٤٤٥ ، ١٢
- (ج) الكلي والجزئي**
- الكليات ... محيطة بالجزئيات وحاصرة لها  
ب ، ٤٣٦ ، ٢
- الذي يعلم الكلي ... عنده علم الجزئي من قبل الكلي بالقوة القريبة واما الذي يعلم الجزئي فليس عنده من قبله علم الكلي لا بالقوة القريبة ولا البعيدة  
ب ، ٤٣٦ ، ٧-٨
- الكلي اكثر في باب العلم من الجزئي من قبل ان الذي عنده العلم بالامر الكلي فعنده العلم بالامر الجزئي بالقوة والذي عنده العلم بالامر الجزئي فليس عنده العلم بالكلي اصلاً... اعني لا بالقوة ولا بالفعل  
ب ، ٤٣٦ ، ١٨-٢٠
- الكلي اشرف من الجزئي من اجل انه هو السبب القريب في وقوع العلم لنا وهو ايضاً افضل من التصورات المفردة اعني العرية من اسبابها  
ب ، ٤٤٥ ، ١٥
- من ابطل الكلي فقد ابطل الجزئي ومن اثبت الكلي فقد اثبت الجزئي  
ج ، ٥٥٨ ، ١٥
- (د) الكلية**
- الكلية الموجبة هي ما اوجب فيها المحمول لكل الموضوع... والسالبة الكلية هي ما سلب فيها المحمول عن كل الموضوع  
ق ، ١٣٨ ، ٣-٤
- الكلية ليس يمكن ان تنتج في الثالث  
ب ، ٤١٠ ، ١٤
- متى كانت الكلية هي الموجبة وكانت ذات وسط احتاجت في ان تبين بوسط الى الشكل الاول ضرورة  
ب ، ٤١٠ ، ١٤  
(راجع الجزئي ، الشكل ، المقدمة)



### ٣. الكلمة

- الاسم والكلمة يشبهان المعاني المفردة التي لا تصدق ولا تكذب وهي التي تؤخذ من غير تركيب ولا تفصيل  
ع ، ٨٢ ، ٦
- الكلمة التي تسمى ... الفعل هي لفظ دال على معنى وعلى زمان ذلك المعنى المحصل باحد الازمان الثلاثة التي هي الماضي والحاضر والمستقبل وليس واحد من اجزائه يدل ايضاً على انفراده وذلك بالذات  
ع ، ٨٤ ، ٣
- ... خاصة الكلمة انها تكون ابداً خيراً لا مخيراً عنه ومحمولاً لا موضوعاً ولذلك تدل ابداً على معنى شأنه ان يحمل على غيره وذلك اما بان تكون بصيغتها تدل على المعنى المحمول وعلى ارتباط المحمول بالموضوع وذلك حيث تكون خيراً بنفسها ... واما ان تكون بصيغتها تدل على ارتباط المحمول بالموضوع اذا كان المحمول اسماً من الاسماء  
ع ، ٨٤ ، ٥ - ١٠
- الكلمة تشبه الاسم وتشاركه في انها اذا قيلت مفردة فهم منها معنى مستقل بذاته كما يفهم ذلك من الاسم اذا قيل مفرد بذاته تكون الكلم صنفين : صنف يفهم بذاته وهي الكلم التي تكون بنفسها خيراً وصنف لا يفهم بذاته وهي الكلم الروابط التي تسمى الوجودية  
ع ، ٨٥ ، ٢٢
- كلمة اعني فعلاً  
ع ، ٨٦ ، ٣
- دلالة جميع الكلام المركب مساوية بالقوة لدلالة الاسماء  
ع ، ٨٨ ، ١٠
- دلالة جميع الكلام المركب مساوية بالقوة لدلالة الاسماء  
ب ، ٤٦٦ ، ١٤
- أ) الكلمة الثنائية
- سميت التي محمولها كلمة ثنائية لانها مؤلفة من محمول وموضوع فقط  
ع ، ١٠١ ، ٦
- ب) الكلمة المحصلة وغير المحصلة
- ... الكلمة ... منها محصلة ومنها غير محصلة . والمحصلة هي التي تدل على المعنى الذي يدل عليه الاسم المحصل وعلى زمان ذلك المعنى ، والغير المحصلة هي التي تدل على ما يدل عليه الاسم الغير المحصل وعلى زمان ذلك المعنى  
ع ، ٨٤ ، ١٢ - ١٥
- الكلمة الغير المحصلة هي نوع من انواع الكلمة اذ كانت داخلية

- تحت الحد المتقدم للكلمة باطلاق وموجود لها الخاصة المتقدمة للكلمة وهو انها ابدأً انما تدل على ما شأنه ان يحمل على غيره اما حمل الشيء على الموضوع او في الموضوع
- ع ، ٨٥ ، ٣
- سمي هذا الصنف كلمة غير محصلة لانها مشتقة من اسم غير محصل
- ع ، ٨٥ ، ٦
- الكلمة الغير المحصلة لم تخر العادة باستعمالها في ... القضايا ...
- ع ، ١٠١ ، ١٤ - ١٦
- الثنائية وذلك انه ليس يتميز فيها موضع حرف السلب من موضع حرف العدل
- ع ، ١٠٨ ، ١٦ - ١٧
- التقابل الذي بين ... الكلمة المحصلة والغير المحصلة ليس هو من جنس مقابلة الايجاب للسلب
- (ج) الكلمة المصرفة وغير المصرفة
- الكلمة منها المصرفة ومنها غير المصرفة وهي التي يقال اسم الكلمة عليها باطلاق
- ع ، ٨٥ ، ٩
- الكلمة غير المصرفة هي التي تدل في لسان كثير من الامم على الزمان الحاضر والمصرفة هي التي تدل على الزمان الذي يوجد كأنه دائر حول الزمان الحاضر وهو الزمان الماضي والمستقبل
- ع ، ٨٥ ، ١٠
- (د) الكلمة الوجودية (الرابعة)
- اذا تبدل ترتيب ... الكلمة الرابطة في القضايا الثلاثية او ... الكلمة في الثنائية ... فان القضية تبقى واحدة بعينها محفوظة الصدق ان كانت صادقة او الكذب ان كانت كاذبة
- ع ، ١٠٩ ، ١٣ - ١٩
- ع ، ١١٨ ، ٢٦
- الصورة ... هي الكلمة الوجودية
- الكلمة الوجودية لما كانت في القضايا التي ليست بذات جهة تدل على كيفية حال المحمول مع الموضوع صارت الكلمة الوجودية نسبتها الى المحمول في هذه القضايا نسبة الصورة الى المادة
- ع ، ١١٩ ، ٣
- ق ، ١٣٩ ، ٩
- الرباط ... هي الكلم الوجودية
- (راجع الرباط ، القضية ، الوجودية)

#### ٤. الكم

- فصول الكم العظمى ... الانفصال والاتصال والوضع وعدم الوضع
- م ، ٢٧ ، ٤

- من خواص الكم... انه ليس له ضد م ، ٢٧ ، ١٤
- من خواص الكم... ألا يقبل الاقل والاكثر م ، ٢٧ ، ١٦
- الكم الذي هو متقوم من اجزاء لها وضع بعضها عدد بعض فهو الخط والسطح والجسم والمكان م ، ٣٠ ، ٩
- الاجناس الاول من اجناس الكم هي التي هي بالحقيقة واولا كم وما عداها مما تلحقه الكمية فانما يقال فيه انه كم بالعرض وثانياً م ، ٣١ ، ٢
- الكم موجود بذاته م ، ٣١ ، ١٦
- أ) الكم المتصل والمنفصل
- انواع الكم المنفصل بين من امرها انها غير متضادة م ، ٢٣ ، ١٥
- (الكم) المنفصل اثنان العدد والقول م ، ٢٩ ، ٦
- (الكم) المتصل خمسة الخط والبسيط والجسم وما يشتمل على الاجسام ويعطى بها وهو الزمان والمكان م ، ٢٩ ، ٦
- الكم المنفصل هو الذي ليس يمكن فيه انه نأخذ له حدًا مشتركًا متصل عنده اجزائه بعضها ببعض م ، ٢٩ ، ٨
- المنقسم بقسمين متساويين يحمل على الكم المتصل والمنفصل ج ، ٥٨٥ ، ١٢
- ب) الكمية
- الكمية... هو السور ع ، ١٠٥ ، ٥
- الكون ، التكوّن
- ليس يكون التكوّن من موجود إلا بالعرض ع ، ١٢٩ ، ١١
- ان الكائن ليس يتبعه التكوّن بالذات ولا الكون متصل بالذات على ما عليه الحركة الواحدة متصلة بالذات م ، ٤٧٥ ، ٤
- ان التكوّن منقسم وليس يمكن ان يشار الى مبدئه ونهاية الكون غير منقسمة م ، ٤٧٥ ، ٩
- الكون... متال لا متصل م ، ٤٧٥ ، ١٢
- أ) الكون ولا كون
- لا يمكن ان يوجد الامران معًا اعني الكون ولا كون ع ، ٩٥ ، ١٩
- يكون كون الشيء او لا كونه ضرورة ع ، ٩٦ ، ٧

ب) الكون والفساد

- انواع الحركة ستة : الكون ومقابله الفساد والنمو ومقابله النقص والاستحالة والتغير في المكان وهو المسمى في لساننا نقلة
- م ، ٧٣ ، ٣
- التكون يضاده الفساد
- م ، ٧٤ ، ٦
- الكون انما يكون من غير موجود إلى موجود والفساد من موجود إلى غير موجود
- ع ، ١٢٩ ، ٧

٩. الكيف

- الكيف لا يقال فيه مساو ولا غير مساو بل يقال شبيه وغير شبيه
- م ، ٣٣ ، ١٥
- ما ... يختص باسم الملكة ... هو الذي يقال عليه الكيف في المشهور
- م ، ٤٥ ، ٦-٧
- قد يوجد التضاد في الكيف لكن في بعضها و... اذا كان احد المتضادين في الكيف لزم ان يكون الضد الآخر في الكيف
- م ، ٤٦ ، ٣
- الكيف قد يقبل الاقل والاكثر
- م ، ٤٦ ، ٦

أ) الكيفية ، الكيفيات

- اسمي الكيفية الهيئات التي بها يسئل في الاشخاص كيف هي وهذه الكيفيات تقال على اجناس اول مختلفة
- م ، ٤٧ ، ٣
- الكيفية ... تسمى ملكة وحالا
- م ، ٤٧ ، ٦
- ذوات الكيفيات هي المدلول عليها بالاسماء الدالة على الكيفيات انفسها وهي المثل الاول
- م ، ٥٠ ، ٢٢
- الكيفية ليست من المضاف
- ج ، ٦٢٨ ، ١٧
- الكيفية تقال بذاتها
- ج ، ٦٢٨ ، ١٨ ، ٢٦

ب) الكيفيات الانفعالية

- جنس ... من الكيفية ... يقال لها كيفيات انفعالية وانفعالات
- م ، ٤٨ ، ١٨
- قيل ... كيفيات انفعالية لا من قبل انها حدثت في الاشياء
- م ، ٣٧ ، ١٢
- المتصفة بها عن انفعال بل من قبل انها تحدثت في حواسنا انفعالاً
- م ، ٤٨ ، ٢٣
- ما كان من ... العوارض ثابتاً عسير الزوال ... يسمى كيفية انفعالية
- م ، ٤٩ ، ١١-١٢
- يقال في عوارض النفس كيفيات انفعالية لما كان منها بالطبع وثابتاً وانفعالات لما كان عارضاً ولم يكن للانسان بالطبع والنزاج
- م ، ٤٩ ، ٢٠

-ل-

١. لا ، حرف لا

- غير المحصل ... هو الاسم الذي يركب من اسم الملكة وحرف لا
  - ليس قولنا «لا انسان» يدل في الالسنة التي تستعمل فيها امثال هذه الاسماء على ما يدل عليه قولنا ليس بانسان
  - يدل قولنا «لا انسان» على عدم الانسانية وقولنا «لا صح» على عدم الصحة
  - قولنا «لا انسان» ... ليس هو صادقاً ولا كاذباً
  - قولنا «لا انسان» لا يدل على صدق او كذب اذ كان ليس يدل على وجود محصل وانما يدل على وجود غير محصل
- ع ، ٨٣ ، ١٢-١٣
- ع ، ١٠٨ ، ١٧
- ع ، ١٠٨ ، ٢١
- ع ، ١٠٩ ، ١
- ع ، ١٠٩ ، ٣

٢. له

- له يدل على المتعل والمتسلح
  - له تقال على انحاء شتى احدها على طريق الملكة والحال ... والثاني على طريق الكم ... والثالث على ما يشتمل على البدن ... والرابع على نسبة الجزء الى الكل ... والخامس ... نسبة الشيء الى الوعاء الذي هو فيه ... والسادس على طريق الملك
- م ، ٥٥ ، ١٥
- م ، ٧٥ ، ٣-١٣

٣. لزوم ، اللزوم

- ليس كل ما يلزم عن شيء باضطرار فهو لازم لزوماً قياسياً بل ما لزوم باضطرار عن مقدمتين نسبة احدهما الى الاخرى نسبة الكل الى الجزء فهو قياس
  - قوة عكس اللزوم قوة عكس المقدمة
- ق ، ٢٦٠ ، ١٦
- ق ، ٣٠١ ، ٣

أ) اللزوم

- اللزوم في المتقابلات ضد اللزوم في المتلازمات
  - اللزوم في هذه المتقابلات (الاربعة) يكون على ضربين: لزوم مقلوب وذلك اذا قويس امران متقابلان الى امر واحد او امر
- ج ، ٥٤٠ ، ١

واحد الى امرين متقابلين... واللزوم الغير المقلوب وهو الذي  
يسمى المستقيم هو ان يلزم المقابل مقابله

ج ، ٥٤٠ ، ٤ - ٧

#### ب) المتلازم ، المتلازمات

- ... القانون العام في تعرف... المتلازمات ان كل مقدمتين...  
اتفقتا في الكمية وهو السور واختلفتا في الكيفية وهو السلب  
والايجاب والعدل وعدم العدل فهي متلازمة اعني ان الاعم منها  
يلزم الاخص
- قولنا يمكن ان يوجد والا يوجد... ليست متناقضات بل  
متلازمات
- المتلازمات... يلزم فيها الوجود الوجود او الارتفاع الارتفاع

ع ، ١٠٥ ، ٤ - ٦

ع ، ١١٩ ، ١١ - ١٢

ج ، ٥٤٠ ، ٢

#### ٤. اللفظ ، الالفاظ

- الالفاظ التي ينطق بها هي دالة اولاً على المعاني التي في النفس  
والحروف التي تكتب هي دالة اولاً على هذه الالفاظ
- الالفاظ التي يعبر بها عن المعاني ليست واحدة بعينها عند جميع  
الامم
- الالفاظ تشبه المعاني المعقولة في انه كما ان الشيء ربما كان معقولاً  
من غير ان يتصف بالصدق والكذب كذلك اللفظ ربما كان  
مفهوماً من غير ان يتصف بصدق ولا كذب
- الالفاظ التي ينطق بها الناس ليست دالة بالطبع
- الالفاظ تدل بالطبع من غير ان يكون لنا اختيار فيها اصلاً لا  
اختيار تركيب وضعي ولا اختيار تركيب طبيعي
- اللفظ الذي يدل على ارتباط المحمول بالموضوع ربما دل على  
ارتباطه في الزمان الماضي او المستقبل والحال... وربما دل على  
ارتباط غير مقيد بزمان
- الالفاظ... تدل على المعاني القائمة بالنفس
- لا لفظ مناقض للفظ
- الالفاظ ليس يمكن ان تجعل مساوية للمعاني متعددة بتعددتها اذ  
كانت المعاني تكاد ان تكون غير متناهية والالفاظ متناهية

ع ، ٨٨ ، ١٧

ع ، ١٢٧ ، ١٣

ع ، ١٣١ ، ٢٢

س ، ٦٧٠ ، ١٠

- اللفظ انما يغلط اذا لم يطابق المعنى واذا لم يطابق المعنى فظاهر انه قد دل على معنى اكثر من واحد  
س ، ٦٧٤ ، ١٩
- اللفظ الواحد بعينه نجده مرة تكون دلالاته بحسب ضمير المتكلم عند السامع ومرة تكون دلالاته عند ضمير المتكلم هي بعينها دلالاته عند السامع  
س ، ٦٩٠ ، ٣

### أ) الالفاظ المفردة والالفاظ المركبة

- الايجاب والسلب ليس يلحق الموجودات المفردة التي يدل عليها بالفاظ مفردة وانما يلحق المركبة من جهة ما يدل عليها بالفاظ مركبة  
م ، ٥ ، ١٣
- المعاني المدلول عليها بالالفاظ منها مفردة يدل عليها بالفاظ مفردة... ومنها مركبة يدل عليها بالفاظ مركبة  
م ، ٨ ، ١ - ٢
- الالفاظ المفردة التي تدل على معان مفردة هي ضرورة دالة على واحد من عشرة اشياء : اما على جوهر واما على كم واما على كيف واما على اضافة واما على وضع واما على له واما على ان يفعل واما على ان ينفعل  
م ، ١٠ ، ١٣  
(راجع الحرف ، المعنى)

### ٥. لمَ هو

- نطلب في المطلوب المركب لمَ هو وفي المفرد ما هو  
ب ، ٤٥٦ ، ١٢
- مطلب ما هو ولمَ هو يظهر من امره ان قوتها قوة مطلب واحد وان العلم بها هو علم بشيء واحد في كثير من المواضع  
ب ، ٤٥٧ ، ١١
- العلم بما هو ويلمَ هو قد يكونان لشيء واحد بعينه  
ب ، ٤٥٧ ، ١٩  
(راجع ما هو)

-م-

### ١. ما (المشدة)

- ما المشدة... تدل على الذات الخاصة بالشيء  
ق ، ٢٦٦ ، ١٩

٢. ما هو

- الجواب بالتنوع عند السؤال بما هو اكمل تعريفاً للشخص المشار اليه واشد ملائمة له من الجواب يجنسه  
م ، ١٩ ، ٨
- صارت انواع الجواهر الاول واجناسها يقال لها جواهر ثوان من بين سائر الاشياء التي تحمل عليها من جهة انه متى اجيب بواحد منها في جواب ما هو الجوهر الاول كان معرفاً له وان كان الجواب بالتنوع اشد تعريفاً  
م ، ٢٠ ، ٩
- تطلب في المطلوب المركب لم هو وفي المفرد ما هو  
ب ، ٤٥٦ ، ١٢
- ... مطلب ما هو ولم هو يظهر من امره ان قوتها قوة مطلب واحد وان العلم بها هو علم بشيء واحد في كثير من المواضع  
ب ، ٤٥٧ ، ١١
- العلم بما هو ويلم هو قد يكونان لشيء واحد بعينه  
ب ، ٤٥٧ ، ١٩

٣. متى

- «متى» مثل قولنا فلان في ذلك الزمان  
م ، ٥٥ ، ١٦

٤. المثال

- اعطاء المثال ضروري في التعليم  
ق ، ٢٦٩ ، ٢
- كل تصديق اما ان يكون بالقياس وما يجانس القياس هو المسمى ضمير واما بالاستقراء وما يجانس الاستقراء وهو المسمى تمثيلاً  
ق ، ٣٥١ ، ٦
- المثال ... هو ان نبيّن وجود الطرف الاكبر في الاصغر بأن نبيّن وجود الاكبر في الاوسط بوجود الاكبر في الشبيه بالاصغر  
ق ، ٣٥٣ ، ١٧
- المثال هو البيان الذي يكون المصير فيه من جزئي اعرف الى جزئي اخفى لان المتشابهين ليس احدهما تحت الآخر  
ق ، ٣٥٤ ، ١٠
- المثال ... ليس من جميع الجزئيات يبيّن وجود الطرف الاكبر في الواسطة  
ق ، ٣٥٤ ، ١٦
- إنقله من جزئي الى جزئي يشبه به ... هو الذي يعرف بالمثال  
ج ، ٥١٤ ، ٤
- الضمير في صناعة الخطابة اشرف من المثال  
ج ، ٥١٤ ، ١٠
- ... ان لم يكن المثال الاول خاصة للمثال الاول لم يكن المشتق خاصة للمشتق  
ج ، ٥٩٢ ، ٢



٥. المادة

- المواد الثلاث ... هو الممكن والضروري والممتنع
  - المادة هي سبب ما بالعرض المثلث في العلوم
- ع ، ١٠٢ ، ٨-٩  
ب ، ٤٤١ ، ٧

أ) المادة والصورة

- الكلمة الوجودية نسبتها الى المحمول في هذه القضايا (التي ليست بذات جهة) نسبة الصورة الى المادة
- ع ، ١١٩ ، ٤ ، ٧

٦. معاً

- «معاً» تقال على وجوه اعرفها والمقول فيها باطلاق هما الشيطان اللذان يكون تكوينها في زمان واحد فانها لما لم يكن احدهما متقدماً للثاني بالزمان قيل انها معاً بالزمان والثاني ما يقال فيها انها معاً بالطبع
  - ... التي تقال انها «معاً» بالطبع ... صنفان : احدهما الشيطان اللذان يتكافآن في لزوم الوجود احدهما عن الثاني من غير ان يكون احدهما سبباً للثاني والثاني الانواع التي هي قسيمة اي كل واحد منها قسم لصاحبه
  - ... التي يقال انها «معاً» باطلاق هي التي تكونها في زمان واحد
- م ، ٧١ ، ٣  
م ، ٧١ ، ١٨-٢٠  
م ، ٧١ ، ٢٠

٧. المكان

- المكان ... لما كانت اجزاء الجسم تشغله وكانت تتصل بحد مشترك فواجب ان تكون اجزاء المكان تتصل بحد مشترك ايضاً واذا كان ذلك كذلك فهو من الكم المتصل
  - اجزاء المكان موجودة على مثال ما هي عليه اجزاء الجسم الذي يشغل المكان سواء كان المكان هو الخلاء او السطح المحيط بالجسم من خارج
- م ، ٣٠ ، ٥-٧  
م ، ٣٠ ، ١٦

٨. الممكن

- المواد الثلاث ... هو الممكن والضروري والممتنع
  - الممكن هو ما ليس بضروري الوجود ولذلك قد يمكن فيه ان يوجد والا يوجد
- ع ، ١٠٢ ، ٨-٩  
ع ، ١١٨ ، ١٧

- السالب من المتنع يلزم الموجب من الممكن والموجب عن المتنع  
يلزم السالب من الممكن  
ع ، ١٢٠ ، ٢١  
ع ، ١٢١ ، ٥
- لم يلزم عن سالبة الممكن موجبة الواجب  
- ما هو ممكن ان يوجد فهو ممكن ان يوجد والا يوجد وما هو ممكن  
ان يوجد والا يوجد فليس هو واجباً ان يوجد ولا واجب ألا  
يوجد  
ع ، ١٢٢ ، ٢٢
- ... الممكن ... يقال على اكثر من معنى واحد  
- ليس كل ما يقال انه ممكن ان يفعل كذا او يقبل ففيه قوة الا  
يفعل وعلى ان يفعل  
ع ، ١٢٣ ، ١٧
- ليس كل ممكن فهو ممكن لان يقبل الاشياء المتقابلة ولا ايضاً  
الممكن مما يقال بتواطؤ حتى يكون نوعاً واحداً بل اسم الممكن مما  
يقال باشتراك الاسم وذلك انا قد نقول ممكن فيما هو موجود  
بالفعل  
ع ، ١٢٣ ، ١٨
- ممكن بمعنى ان من شأنه ان يوجد في المستقبل وهذا الامكان انما  
يوجد في الاشياء المتحركة وحدها فاسدة كانت او غير فاسدة  
- الممكن هو الذي اذا انزل بالفعل لم يلزم عن انزاله محال  
ع ، ١٢٤ ، ٦
- الممكن مضاد للضروري  
ع ، ١٢٤ ، ١١  
ق ، ١٤٧ ، ١٠  
ق ، ١٤٧ ، ١٦  
ق ، ١٨٨ ، ٢٣
- الممكن بالجملة هو الذي ليس بالضروري ومتى وضع موجوداً لم  
يعرض من ذلك محال ويعني بالممكن ... ما يشتمل الشيء الموجود  
بالفعل والمعدوم  
ق ، ١٨٧ ، ٥ - ٧
- جنس الممكن هو المعدوم والفصل الذي يخصه هو اذا وضع  
موجوداً لم يلزم عنه محال  
ق ، ١٨٨ ، ١١
- الممكن في وقت ما هو ممكن هو الذي يجوز ان يخرج الى الفعل  
وغير الممكن الذي لا يجوز ان يخرج الى الفعل  
ق ، ١٩٨ ، ٣  
ق ، ٢٧٢ ، ٣
- ان المكتبتين قضيتان موجبتان  
- الممكن آثر مما ليس بممكن  
ج ، ٥٤٩ ، ١٨
- الممكن ... الذي يمكن ان يوجد والا يوجد  
ج ، ٦١٦ ، ٨
- الممكن يدل على الزمان المستقبل  
ج ، ٦١٦ ، ٨

أ) الممكن ، الممكنة على الاقل ، على التساوي ، على الاكثر

- الممكنة ثلاثة اصناف : اما ممكنة على التساوي وهي التي لا يكون فيها وجود الشيء اخرى من عدمه ولا عدمه اخرى من وجوده واما ممكنة على الاكثر وهي يكون فيها احد المتقابلين اخرى من الثاني بالوجود ويكون حدوث الثاني على الاقل وفي هذا الجنس يوجد النوعان جميعاً من الممكن اعني الذي على الاكثر والذي على الاقل

ع ، ٩٨ ، ١٢-١٧

- ما كان من الممكن على الاكثر لا على التساوي فان احد المتقابلين فيه اخرى بالصدق من الثاني اذ كان وجوده اخرى من لا وجوده في الممكن الذي على التساوي ... ليس احد المتقابلين فيه اخرى بالصدق من الآخر

- في الممكنة الاكثرية ... احد المتقابلين فيه اخرى بالصدق من الآخر

ع ، ٩٩ ، ١١

ع ، ٩٩ ، ١٦

ع ، ٩٩ ، ١٨

- في الممكن على الاقل ... كذب احد المتقابلين فيها اخرى بالكذب من الثاني

ع ، ٩٩ ، ١٩

- الممكن يقال على ثلاثة اضرب احدها الممكن على الاكثر ... والثاني الممكن على الاقل وهو الذي يقابل الممكن على الاكثر ... وللتالث الممكن على التساوي وهو الذي يمكن ان يكون والا يكون على التساوي

ق ، ١٨٩ ، ٦-١٢

- الممكن الذي على الاقل وعلى التساوي ... ليس تستعمله صناعة البرهان وقد تستعمله صنائع كثيرة مثل الخطابة فانها قد تستعمل الممكن على التساوي واما الزجر والتكهن فانها قد تستعمل الذي على الاقل

ق ، ١٨٩ ، ٢٠

ب) الممكنة

- الامور الموجودة في الزمان المستقبل ... هي الاشياء الممكنة

- تأتي مواضع في المادة الممكنة يكون فيها حرف العدل قوته قوة حرف السلب في اقتسام الصدق والكذب في جميع المواد وتأتي مواضع ليس يلزم ذلك فيها

- السالبة الممكنة البسيطة تلزمها المتعنة الموجبة البسيطة

ع ، ٩٥ ، ١٠

ع ، ١٠٧ ، ١٣

ع ، ١٢١ ، ١٠

## لوازم وفهارس

- السالبة الممكنة المعدولة تلزمها الممتنعة المعدولة
- الممكنة البسيطة الموجبة لازمة عن الواجبة البسيطة
- لا يعمل في الممكنة الاقلية قياس
- (راجع الضروري ، العدم ، الممتنع الوجود)

## ٩. الملكة

- الملكة هي ملكة لشيء
- ان ذا الملكة هو الذي لا تناله العوارض
- متى وجدت الملكة لزم ضرورة ان توجد القوة قبلها
- كل ملكة وقوة لا يخلو ان تكون ملكة لاكثر من فعل واحد او لفعل واحد فقط
- ... التي تكون ملكة وقوة لاكثر من فعل واحد لا يخلو ان تكون معدة نحو تلك الافعال بالسواء

### أ) الملكة والحال

- الملكة والحال ... من المضاف
- الجنس من الكيفية ... تسمى ملكة وحالا
- الملكة ... تتخالف الحال في ان الملكة تقال من هذا الجنس على ما هو ابقى واطول زماناً والحال على ما هو وشيك الزوال
- الملكات هي ... بجهة من الجهات حالات وليست الحالات ملكات
- الملكات ... هي اولاً حالات ثم تصير بالآخرة ملكات
- له تقال ... على طريق الملكة والحال
- (راجع الاسم المحصل ، الاسم غير المحصل)

## ١٠. الممتنع

- المتضادة ... تقتسم الصدق والكذب في الضروري والممتنع
- المواد الثلاث ... هو الممكن والضروري والممتنع
- ضروري العدم ... هو الممتنع
- قولنا ممتنع وقولنا ليس بمتنع يلزمان قولنا ممكن وليس بممكن

- ع ، ١٢٠ ، ٢١ - السالب في الممتنع يلزم الموجب من الممكن  
 - الممتنع هو ضد الواجب الوجود وان كانت قوتها في الضرورية قوة واحدة  
 ع ، ١٢١ ، ٩

-ن-

١. النتيجة ، النتائج

- واجب ان تكون النتيجة غير المقدمات فان الشيء لا يوجد في بيان نفسه  
 ق ، ١٣٩ ، ٢٢  
 - ما كان مرة ينتج ومرة لا ينتج لم يعدّ قياساً  
 ق ، ١٦٣ ، ٩  
 - جهة النتيجة تابعة لجهة المقدمة الكبرى  
 ق ، ١٧٩ ، ٦  
 - لزوم النتيجة عن القياس اعني انه يجب ضرورة متى وجدت المقدمات ان توجد النتيجة  
 ق ، ١٩٧ ، ١٩  
 - النتيجة الكلية انما تبين عن مقدمات كلية  
 ق ، ٢٣٨ ، ١٣  
 - كل نتيجة ... تكون بثلاثة حدود لا اقل من ذلك ولا اكثر ان لم تكن النتيجة الواحدة بعينها تبين بمقاييس كثيرة  
 ق ، ٢٣٩ ، ٤-٥ ، ١٨  
 ق ، ٢٨٠ ، ١  
 - النتائج الكلية والجزئية الموجبة تنعكس والسالبة الجزئية لا تنعكس  
 ق ، ٢٩٤ ، ٢١  
 - ليس يلزم متى ارتفع القياس ان ترتفع النتيجة ... ويلزم اذا ارتفعت النتيجة ان يرتفع القياس  
 ق ، ٢٩٥ ، ٢٢  
 - اذا كذبت النتيجة تكذب المقدمات  
 ق ، ٣٣٥ ، ٢  
 - ان ينتج نتيجة واحدة بمقاييس مختلفة الحدود باسرها فليس يمكن النتيجة الكاذبة لا يمكن وجودها عن مقدمات صادقة  
 ق ، ٣٣٥ ، ٧  
 - ليس يمكن ان ينتج شيء عن مقدمة واحدة بل اقل ما يمكن ان ينتج عنه شيء هو مقدمتان  
 ب ، ٣٧٩ ، ٧  
 - النتيجة الاضطرارية الدائمة لا تكون إلا عن مقدمات اضطرارية  
 ب ، ٣٨٠ ، ٨  
 ب ، ٣٨٩ ، ١  
 - يمكننا ان نتيج نتيجة ما صادقة عن مقدمات صادقة غير ضرورية  
 ٢١ ، ٣٩١  
 - ... المطلوب والمقدمة والنتيجة هي اشياء واحدة بالموضوع وانما تختلف بالجهة  
 ب ، ٤٠٣ ، ٢  
 - النتائج البرهانية بالجملة ... هي كلية  
 ب ، ٤١٠ ، ٨

- النتائج الموجبة تبيّن من مقدمتين موجبتين فقط
  - النتيجة... تكون بالطبع واولا عن مقدمتين نسبة احدهما الى الاخرى كنسبة الكل الى الجزء
  - النتيجة اللازمة عن المقدمات الضرورية تكون ضرورية واللازمة عن المقدمات التي على الاكثر تكون على الاكثر
  - النتيجة الصادقة... تكون بالذات عن مقدمات صادقة والكاذبة عن مقدمات كاذبة
  - النتائج تكاد ان تكون غير متناهية
  - النتيجة ليس ينبغي ان توضع في القياس من طريق انها متسلمة بل من طريق انها تلزم من الاشياء التي تؤخذ في القياس متسلمة
  - الوجوه التي يتأتى بها اخفاء النتيجة... منها مقدمات خارجة ومنها افعال في المقدمة الضرورية
  - اذا ارتفعت النتيجة ارتفعت اما المقدمتان واما احدهما
  - النتيجة الكاذبة تكون ولا بد عن كذب في القياس : اما من قبل صورته واما من قبل مادته
  - (راجع القياس ، المقدمة)
- ب ، ٤٣٨ ، ١
- ب ، ٤٤٠ ، ٧
- ب ، ٤٤٤ ، ٦-٧
- ب ، ٤٤٧ ، ٥
- ب ، ٤٤٨ ، ١٨
- ب ، ٤٦١ ، ٣
- ج ، ٦٢٧ ، ٩-١٠
- ج ، ٦٥٧ ، ١١
- س ، ٧١١ ، ٢

## ٢. النحو

- العلم... هو جنس للنحو
  - النحو ليس يقال بالاضافة الى شيء
  - النحو هو علم للمعلوم الذي هو علم اواخر الكلم
- م ، ٥٢ ، ٢١
- م ، ٥٢ ، ٢١
- م ، ٥٢ ، ٢٣

## ٣. النسبة

- النسبة المعادلة هي للصفة التي ترتفع النسبة بارتفاعها ولا ترتفع بارتفاع غيرها
- م ، ٤٠ ، ١٢

## ٤. النطق ، الناطق

- الناطق... يقال على الانسان لا فيه اذ كان ليس موجوداً فيه على جهة ما يوجد البياض في الجسم
- م ، ٢١ ، ١٣-١٤

- النطق وحده الذي هو مدرك بفكر وروية يحملان على الانسان من طريق ما هو م ، ٢١ ، ١٦
- النطق ... يوجد في موضوع اعني في الانسان على انه جزء منه م ، ٢١ ، ٢٠
- قوى مقرونة بنطق ... يعبر عنها بالاستطاعة ع ، ١٢٣ ، ٢١
- قوى ليست مقرونة بنطق مثل تسخين النار وتبريد الثلج ع ، ١٢٣ ، ٢٢

## ٥. النفس

- اذا حمل (العلم) على النفس ... قيل في النفس علم م ، ٨ ، ٢٠ - ٢١
- يقال في عوارض النفس كيفيات انفعالية م ، ٤٩ ، ٢٠
- المعاني التي في النفس ... هي واحدة بعينها للجميع ع ، ٨١ ، ١٢
- يمكن ان يحكم بالقول من جهة ما هو في النفس على ما هو موجود خارج النفس انه غير موجود وعلى ما ليس هو موجوداً خارج النفس انه موجود ع ، ٨٩ ، ١٠
- السلب والايجاب موجودان في النفس لا خارج النفس ع ، ٨٩ ، ١٦
- ان قال انسان في شيء ما انه ابيض وان كان صادقاً فواجب ان يكون خارج النفس ابيض ع ، ٨٩ ، ١٩
- جهة اقتسام السلب والايجاب للصدق والكذب (مطابق) لما عليه الموجود خارج النفس ع ، ٩٥ ، ٢١
- الالفاظ ... تدل على المعاني القائمة بالنفس ع ، ٩٩ ، ٢
- (راجع الايجاب والسلب ، المعنى ، الكيفيات الانفعالية) ع ، ١٢٧ ، ١٣

## ٦. النقيض ، التناقض

- التي لا تتلازم ... هي المتقابلات على جهة التضاد وعلى جهة التناقض ع ، ١٠٥ ، ٦
- النقيض الذاتي للاشياء التي هي من نوع واحد ... هو نقض عند تلك المستلة بعينها لا نقض لذلك النوع من المغالطة س ، ٧١٤ ، ٢١ - ٢٢

## أ) النقيض

- ... ان النقيضين لا يمكن فيها ان يصدقا معاً ع ، ١٢٢ ، ١٨
- النقيض ... هو المقابل الذي ليس بينه وسط ب ، ٣٧٥ ، ٣

ب) المتناقضة ، المتناقضات

- التي يقرن باحدهما (المتقابلين) سور كلي والآخر سور جزئي ...  
تسمى المتناقضة  
ع ، ٩٢ ، ١ - ٢
- (المتناقضة) صنفان : اما ان يكون الكلي مقرونًا بالايجاب والجزئي مقرونًا بالسلب واما ان يكون عكس هذا اعني ان يقرن السور الكلي بالسلب والجزئي بالايجاب  
ع ، ٩٢ ، ٢ - ٦  
ع ، ٩٢ ، ١٨
- المتناقضات تنقسم الصدق والكذب في جميع المواد  
ع ، ٩٤ ، ١٣ - ١٥
- ... المتقابلات ... اعني المتناقضة والشخصية ليس يجب ان يكون احدهما صادقًا والآخر كاذبًا  
ع ، ٩٥ ، ٢  
ع ، ٩٩ ، ١
- ما يقتسم من هذه المتقابلات الصدق والكذب دائمًا في جميع المواد هي الشخصية والمتناقضة  
ع ، ١١٩ ، ١١ - ١٢
- قولنا يمكن ان يوجد والا يوجد ... ليست متناقضات بل متلازمات  
ع ، ١٢٢ ، ١
- ... المتناقضان يقسمان الصدق والكذب على جميع الاشياء (راجع المتقابلات)

٧. النوع ، الانواع

- النوع من الجواهر الثواني اولى بأن يكون جوهرًا من الجنس  
م ، ١٥ ، ١٢
- الجواب بالنوع عند السؤال بما هو اكمل تعريفًا للشخص المشار اليه واشد ملائمة له من الجواب  
م ، ١٩ ، ٨
- الانواع احق باسم الجوهرية من الاجناس  
م ، ١٩ ، ٢٠
- النوع ... يحمل على الشخص  
م ، ٢٢ ، ٦
- النوع والجنس ... وضعا ليفرزا الشيء في جوهره عن غيره إلا ان الجنس اكثر حصرًا من النوع  
م ، ٢٣ ، ٦
- التي لا تحدث بالاتفاق ... هي الانواع  
ب ، ٤٧٢ ، ٢٤
- كل ما يوجد للنوع يوجد للجنس  
ج ، ٥٣٤ ، ١٣
- كل ما يسلب عن الجنس يسلب عن النوع  
ج ، ٥٣٤ ، ١٨
- ما كان من الاشياء التي تحت نوع وله الفضيلة التي تخص ذلك النوع هو أثر مما ليس له تلك الفضيلة  
ج ، ٥٥٥ ، ٦



- ج ، ٥٦٤ ، ١٢  
ج ، ٥٧٦ ، ٢٠
- النوع اما ان يكون مساوياً للفصل او يكون الفصل اعم منه  
- ان كان الذي يظن به انه نوع اكثر او مساو ليس بنوع فالموضوع نوعاً ليس بنوع  
(راجع الجوهر ، الجنس والنوع ، الفصل)

## ٨. النهاية

- ب ، ٤٣٠ ، ١  
ب ، ٤٧٥ ، ٦-٧
- وجود ما لا نهاية له غير ممكن ان يخرج الى الفعل  
- النهاية والمبدأ ... ليس يمكن ان يتصل احدهما بالآخر من قبل ان كل واحد منها غير منقسم إلا لو اختلف الخط من نقط

- ه -

## ١. المهملات ، المهملات

- ع ، ٩١ ، ١٣  
ع ، ٩٢ ، ٢٥  
ع ، ١٠٧ ، ٣-٥  
ع ، ١٣١ ، ٢٤  
ق ، ١٣٨ ، ١٠  
ق ، ١٥٥ ، ١٠  
ق ، ١٧١ ، ٣  
ق ، ٢٤٩ ، ٦
- ... المتقابلات التي موضوعها معنى كلي مأخوذ بغير سور اي ليس يحمل على ذلك المعنى الكلي ولا على بعضه بل يكون الحمل مطلقاً تسمى المهملات  
- المهملات ... قد يمكن فيها ان تصدق معاً في المادة الممكنة وقد يمكن فيها ان يكون حكمها حكم المتضادة  
- المهملات ... ليس كونها غير ذوات اسوار مما لا يوجب ان تكون المعاني الموضوعية فيها كلية اذ كانت دلالة الالفاظ عليها دلالة كلية  
- ان كثيراً من المتقابلات قد يمكن فيها ... ان تصدق معاً وهي المهملات  
- المهملات هي التي لا يقرب بها سور اصلاً لا كلي ولا جزئي  
- المهملات قوتها قوة الجزئية

## ٢. هل

- ب ، ٤٥٦ ، ٥-٦
- هل هذا المحمول موجود لهذا الموضوع ... هو مطلب هل المركب

٣. هو

- اقرب الالفاظ شبيهاً (باللفظ الذي يدل على ارتباط المحمول بالموضوع) هو ما يدل عليه لفظ هو... او موجود (راجع الرابط ، الوجودية)
- ع ، ٨٨ ، ٢٢

-و-

١. واجب

- ما هو واجب فهو ضروري الوجود
- اجناس الفاظ الجهات ... الواجب والممتنع
- ع ، ٩٦ ، ٢٤
- ع ، ١١٧ ، ٧-٩

٢. الموجب ، الموجبة

- الموجبة قول موجب
- ليس للموجب الواحد إلا سالب واحد
- الموجب الكلي ... لا يتبين إلا في الشكل الاول وذلك في صنف واحد منه
- الموجب الجزئي ... ينتج في الشكل الاول والثالث
- الموجب الكلي ... يثبت بطريق واحد
- ... اثبات الموجب اعسر من اثبات السالب
- ... ان كان المطلوب موجباً كلياً و اردنا انتاجه فانه ينبغي ان ننظر في موضوعات محموله ومحمولات موضوعه
- ... ان اردنا ان نتج موجبة جزئية من مقدمات كلية فان ذلك يمكننا بأن نأخذ موضوعات الحدين معاً
- الموجبة الكلية ... لا تبين بالشكل الاول وتبين بالثاني والثالث
- الموجبة ليس يمكن ان تنتج في الشكل الثاني
- الموجبة اعرف من السالبة
- الموجبة تدل على الوجود
- الموجبة متقدمة بالطبع على السالبة لانه حيث ترتفع المقدمة
- م ، ٦٣ ، ٣
- ع ، ١٠٩ ، ٢٢
- ق ، ٢٤٤ ، ٥
- ق ، ٢٤٤ ، ٨
- ق ، ٢٤٤ ، ١٢-١٣
- ق ، ٢٤٤ ، ٢٣
- ق ، ٢٥٠ ، ١
- ق ، ٢٥٠ ، ١٧
- ق ، ٣١٢ ، ١٩-٢٠
- ب ، ٤١٠ ، ١٣
- ب ، ٤٣٨ ، ١٥
- ب ، ٤٣٨ ، ١٨

- الموجبة فليس هنالك نتيجة سالبة وإذا وجدت المقدمة الموجبة  
فليس يلزم ان توجد نتيجة سالبة  
- متى كانت الموجبة خاصة لشيء ما فانه لا تكون السالبة خاصة له  
- الموجبة ليست خاصة للسالبة  
(راجع الضروري ، الممكن ، الممتنع)

ب ، ٤٣٨ ، ٢٠  
ج ، ٥٩٠ ، ١٦  
ج ، ٥٩١ ، ٧

## ٢. يوجد

- قولنا انسان وبياض ... متى لم يقترن به يوجد او ليس يوجد  
فليس هو يعد لا صادقاً ولا كاذباً بل انما يدل على الشيء المشار  
اليه من غير ان يتصف ذلك الشيء بصدق ولا كذب  
- ما هو ممكن ان يوجد فهو ممكن ان يوجد وألا يوجد وما هو ممكن  
ان يوجد والا يوجد فليس هو واجباً ان يوجد

ع ، ٨٢ ، ٧-٩  
ع ، ٧٠ ، ٤-٥  
ع . ١٢٢ ، ٢٢

## أ) الوجود

- الوجود المطلق احسن من الوجود الضروري  
- الوجود اقدم من العدم وافضل

ق ، ١٧٩ ، ١١  
ب ، ٤٣٨ ، ١٨

## ب) الوجودي ، الوجودية

- الكلم الروابط ... تسمى الوجودية  
- اللفظة الوجودية ... هي الرابطة  
- الوجودية هي الصادقة ... فقط

ع ، ٨٦ ، ٤  
ع ، ١١٧ ، ١٧  
ق ، ٢٠٢ ، ٢٥

## ج) الموجود ، الموجودات

- الموجودات منها ما يحمل على موضوع وليست في موضوع ... وهذا  
هو الجوهر العام ... ومنها ما هو في موضوع ... وهذا هو شخص  
العرض المشار اليه ... ومنها ما يحمل على موضوع وهو ايضاً في  
موضوع ... وهذا هو العرض العام ... ومنها ما ليس يحمل على  
موضوع اصلاً ... ولا هو في موضوع ... وهذا هو شخص الجوهر  
المشار اليه  
- الجواهر الاول ... باسم الموجود احق من الجواهر الثاني  
والاعراض

م ، ٨ ، ٧ ، ٩ ، ١  
م ، ١٩ ، ١٣

- الموجودات التي المعاني التي في النفس امثلة لها ودالة عليها هي واحدة وموجودة بالطبع للجميع  
ع ، ٨١ ، ١٢
  - اقرب الالفاظ شبهاً (باللفظ الذي يدل على ارتباط المحمول بالموضوع) هو ما يدل عليه لفظ هو ... او موجود  
ع ، ٨٨ ، ٢٢
  - طبيعة الوجود تابعة للقول الصادق والقول الصادق تابع لها  
ع ، ٩٥ ، ٢٠
  - تكون جهة اقتسام السلب والايجاب للصدق والكذب مطابقاً لما عليه الموجود خارج النفس  
ع ، ٩٩ ، ٢
  - لفظة غير الموجود اذا حملت على الشيء من اجل غيره صدقت على الشيء الموجود وليس تصدق عليه اذا حملت عليه من اجله  
ع ، ١١٥ ، ٣
  - الموجود قسمان : اما بالقوة واما بالفعل  
ع ، ١١٧ ، ١٤
  - بعض الموجودات توجد بالفعل دون القوة مثل الموجود الاول وبعضها بالفعل تارة وبالقوة تارة وهي الاشياء الكائنة الفاسدة وبعض الاشياء مع القوة فقط من غير ان تفارقها مثل الحركة  
ع ، ١٢٥ ، ١
  - الضد موجود ما  
ع ، ١٢٩ ، ١٠
  - ما ليس موجوداً بامكان ولا بالضرورة فهو مسلوب بالضرورة  
ق ، ١٤٧ ، ١٨
  - من وضع ما شأنه ان يوجد اضطرارياً اكثرياً فمن البين انه قد قال فيها هو موجود دائماً انه ليس موجوداً دائماً وبالعكس من وضع فيها هو موجود على الاكثر انه من الاضطرار فقد قال فيها ليس بموجود دائماً انه موجود دائماً وكذلك من جعل ما شأنه ان يوجد على اي الامرين اتفق على السواء من الاضطرار او من الاكثر  
ج ، ٥٣٧ ، ١٥
  - الموجودات بعضها افضل في الوجود من بعض  
ج ، ٦٥١ ، ١٩
  - ما ليس بموجود خارج الذهن فهو موجود في الوهم لا باطلاق  
ج ، ٦٧٦ ، ٦
  - الشيء والموجود انما يقالان اكثر ذلك على الجوهر المشار اليه الواحد بالعدد  
س ، ٦٨٣ ، ١٢
- (راجع الجوهر ، الرابط ، الكلمة ، اللفظ ، الممكن)

### ٣. الوسط ، الاوساط

- الاطراف اذا كانت متناهية ... الاوساط يجب ضرورة ان تكون متناهية  
ب ، ٤٢٦ ، ٢
- الوسط يقع في المقدمات ذوات الاوساط اما في الموجبات ففي

الطرفين وذلك اذا كانت نتائج الكلية الموجبة انما تنتج في الشكل الاول فقط واما الوسط في المقدمات السالبة فقد يقع بين الطرفين وذلك اذا كان السالب الكلي المتنج في الشكل الاول لان المقدمة الصغرى تكون فيه موجبة فهي توجب ضرورة كون الحد الاوسط موجوداً بين الطرفين

ب ، ٤٣٣ ، ٥

- ... ان لم يكن الوسط علة ذاتية فقد يمكن ان يكون للشيء اكثر من علة واحدة وان يوجد المعلول ولا توجد العلة

#### أ) المتوسط ، الوسائط

المتوسطات في بعض الامور لها اسماء مثل الادكن والاصغر وفي

م ، ٦٢ ، ٨

بعضها ليس لها اسماء فيعبر عن الاوساط بسلب للطرفين

- اعني بالوسائط المقدمات التي بين المطلوب الاول وبين المقدمات

الاول التي اثلت منها الاقيسة البسائط التي اليها ينحل القياس

ق ، ٢٤٢ ، ٤

المركب وهي المعروفة بنفسها

- اذا كانت وسائط المقدمة الصغرى كثيرة لم يسمّ البيان المستعمل

ق ، ٣٥٦ ، ٤

في ذلك استقراء

(راجع الحد الاوسط ، الطرف)

#### ٤. الاتصال

- ... اعني بالاتصال تضمن المقول على الكل كون الحد الاوسط

محمولاً بايجاب على الاصغر فقط من غير ان يتضمن الجهة اعني

ق ، ٢١٠ ، ١

الجهة المقدمة الصغرى وانما يتضمن جنسها وهو الايجاب فقط

- الاتصال منه تام وهو ان تكون كلتا المقدمتين موجبتين ومن غير

ق ، ٢١٠ ، ٤

تام وهو ان تكون الكبرى كلية سالبة والصغرى موجبة فقط

(راجع الانطواء)

#### ٥. الوضع

- الاضطجاع والقيام والجلوس هي من الوضع والوضع من المضاف

م ، ٣٧ ، ١٠

بجهة ما

## لوازم وفهارس

- الاشياء ذوات الوضع ... انها الاشياء التي اسماؤها مشتقة من مقولة الاضافة مثل المضطجع والمتكئ  
م ، ٥٥ ، ١٠-١١
- الوضع ... ينقسم قسمين ... منه ما يوضع فيه وضعاً ايها اتفق من جزئي النقيض اما الموجب واما السالب وهذا هو الذي يخص باسم الوضع ... ومنه ما هو حد بمتلة الوحدة التي يضمها العددي اذ يقول انها شيء غير منقسم بالكمية غير ذات وضع  
ب ، ٣٧٥ ، ١٢-١٥

### أ) وضع المطلوب

- البيان المسمى مصادرة ووضع المطلوب ... هو ان يبين الشيء المجهول الوجود بنفسه من جهة ما يعرض للشيء الواحد ان يظن به شيان وذلك اما محمول المطلوب والحد الاوسط واما موضوعه والحد الاوسط  
ق ، ٢٣٠ ، ١٩-٢١

### ب) الموضع ، المواضع

- اذا لم تنحصر المطالب لم تنحصر المواضع  
ج ، ٥٠٣ ، ١٦
- مواضع المر هو والغير معدودة مع مواضع الحد  
ج ، ٥٠٤ ، ١٨
- الموضع ... مبدأ و... اصل منه تؤخذ المقدمات في قياس من المقاييس التي تعمل على المطالب الجزئية في صناعة صناعة المواضع هي اسطوانات القياسات  
ج ، ٥٢٥ ، ٥-٧
- الموضع هو الذي يعطي مقدمات المقاييس واشكالها  
ج ، ٥٢٥ ، ١٥
- الموضع هو المقدمة الكلية التي هي احق المقدمات بالقياس  
ج ، ٥٢٦ ، ١
- المواضع انما تعطي بيوهرها القوة على عمل المقاييس  
ج ، ٥٢٦ ، ١٤
- اسم الموضع عند الجمهور ... يدل به على حالة ما او امر ما في كل قول وقعت فيه بأن به مخاطبة بسبب تلك الحال او ذلك الامر يتأني اثبات ذلك القول او ابطاله  
ج ، ٥٢٦ ، ٢٠-٢١
- المواضع المأخوذة من جوهر الشيء اما ان تكون مأخوذة من حد المحمول او الموضوع او من جزء حدهما ... واما ان تكون اجزاء المحمول نفسها او الموضوع  
ج ، ٥٢٨ ، ٢٥
- وجب ضرورة ان تكون المواضع المأخوذة من جوهر الشيء اما مواضع الحد او الجنس او الفصل او مواضع التقسيم  
ج ، ٥٢٩ ، ٢

(ج) الموضوع

- الموجودات منها ما يحمل على موضوع وليست في موضوع وهذا هو الجوهر العام ...
- م ، ٨ ، ٧
- الذي يخص الجواهر الثواني ان تقال على موضوع لا في موضوع
- م ، ٢١ ، ٩
- كل ما يقال على المحمول المقول على موضوع فهو مقول ايضاً على ذلك الموضوع
- م ، ٢٢ ، ١٠
- م ، ٦٧ ، ٧
- كل متضادين فن شأنها ان يكونا في موضوع واحد
- المحمول ... اما ان يكون مما يقال في موضوع ... واما ان يكون مما يقال على موضوع
- ع ، ٨٤ ، ١٢ - ١٣
- اذا تبدل ترتيب اسم المحمول او الموضوع او الكلمة الرابطة في القضايا الثلاثية او اسم الموضوع والحمول ... فان القضية تبقى واحدة بعينها محفوظة الصدق ان كانت صادقة او الكذب ان كانت كاذبة
- ع ، ١٠٩ ، ١٣ - ١٩
- ان كانت موضوعات كثيرة يحمل عليها محمول واحد فليس ذلك ايجاباً واحداً ولا سلباً واحداً
- ع ، ١١١ ، ٤
- ليس حدوث الضد في الموضوع يقتضي بجوهره رفع ضده المقابل له
- ع ، ١٢٩ ، ١٥
- لا ... الموضوع للحدود او اجزاء الحدود يمكن ان يكون له موضوع
- ب ، ٤٢٨ ، ١٠
- الموضوع اما ان يكون جنساً او نوعاً فان كان جنساً فلا بد ان يكون له نوع اخير والنوع الاخير ينتهي حمله الى الاشخاص وان كان نوعاً فانما يحمل على الشخص فقط والشخص ليس يحمل على شيء وعلى المجرى الطبيعي
- ب ، ٤٢٨ ، ١٢
- الشيء الذي له العلة ... هو الموضوع
- ب ، ٤٨٧ ، ١٨
- ... ان اخذ الموضوع اخص من الحد الاوسط والحد الاوسط اخص من الاكبر لم يكن الحمل على طريق الكل
- ب ، ٤٨٧ ، ١٨
- ان كان وجود المحمول والموضوع في شيء ما مختلفاً بالزمان لم يصدق ان المحمول موجود للموضوع
- ج ، ٥٣٥ ، ٢٤
- ان كان الموضوع جنساً لا يحمل على ما وضع انه نوع له من طريق ما هو فليس يجنس
- ج ، ٥٦٠ ، ١٩

(راجع المحمول ، الرابط ، المصادرة ، المقدمة ، القضية ،  
القياس)

#### ٦. التواطؤ

- ... ليس كل ممكن فهو ممكن لان يقبل الاشياء المتقابلة ولا ايضاً  
الممكن مما يقال بتواطؤ حتى يكون نوعاً واحداً بل اسم الممكن مما  
يقال باشتراك الاسم  
(راجع الاسم)

ع ، ١٢٤ ، ٦ - ٨

#### ٧. الاتفاق

- ما يحدث بالاتفاق ... انه كونه ليس واجب ضرورة كما ان ما  
كونه او لا كونه واجب ضرورة فليس يحدث عن الاتفاق  
- ما يحدث بالاتفاق ليس هو من الاشياء التي توجد بالضرورة ولا  
من الاشياء التي توجد على الاكثر  
- الشيء الذي يسمى اتفاقاً وبخناً متى حدث عند الصناعة او عن  
الطبيعة فهو الشيء الذي لم تقصده الصناعة ولا الطبيعة  
- البخت والاتفاق ... ليس ما يحدثه هو لمكان غاية من الغايات ولا  
لشيء من الاشياء ولذلك كان حدوثه اقلية  
(راجع البخت)

ع ، ٩٦ ، ٢٦ ، ٩٧ ، ٢

ع ، ٨١ ، ٢

ب ، ٤٤٤ ، ٣

ب ، ٤٧٣ ، ٣

ب ، ٤٧٣ ، ٦

#### ٨. التوهم

- التوهم والغلط الذي يكون بغير قياس فليس تكون له اسباب  
متفنتة وهو بسيط غير مركب كما ان سببه بسيط

ب ، ٤١٤ ، ٩





### ٣. فهرس المصطلحات المنطقية العربية - الفرنسية - اللاتينية

#### ملاحظات عامة

١. قابلنا في هذا الفهرس بين مصطلحات ابن رشد في العربية وما يقابلها في الفرنسية في نص تريكو، وفي اللاتينية في مجموعة ترجمة تفسيرات ابن رشد لاورغانون ارسطو:  
Aristoteles opera cum Averrois commentariis.
٢. اوردنا المصطلحات حسب الترتيب الاليفي العربي، واذفنا اليها احياناً مصطلحات متفرعة عنها. لكننا لم نحل على الصفحات المقابلة لكل مصطلح نظراً لتعدد مرادفاته اللاتينية، فوحدنا بين معظم هذه المرادفات بعد انتقائنا اشملها معنى.
٣. توقفنا عند اهم المصطلحات المنطقية التي وردت في فهرس المصطلحات العربية.
٤. يتميز النص اللاتيني بالخصائص التالية:  
أ) لقد ارفق نص ابن رشد بنص ارسطو لتسهيل المقابلة بين الفقرة الاصل وتفسيرها  
ب) توزع عدة ترجمة مهمة نقل النص من العربية الى اللاتينية، حتى نجد اكثر من ترجمة للكتاب الواحد. ولقد انتقينا افضلها مصطلحات ترادف العربية.  
ج) ورد اسم المترجم مرفقاً في النص على الوجه التالي:

- Praedicamenta — traduction Jacob Mantino — vol. 1, part 1, p. 23  
De interpretatione-traduction Jacob Mantino — vol. 1, part 1, p. 68  
Priorum resolutiorum libri — traduction Fransisco Burana — vol. 1, part 1, p. 1  
liber Dmonstrationis — traduction Fransisco Burana, Jacob Mantino, Abramo de Balmès — vol. 1, part 2a, p. 1  
Topicorum libri — traduction Jacob Mantino, Abramo de Balmès — vol. 1, part 2b, u. 3, p. 1  
Elenchorum libri — traduction Abramo de Balmès — vol. 1, part 2b, u. 3, p. 139

المصطلح اللاتيني	المصطلح الفرنسي	المصطلح العربي
		- ا -
Idem	L'identique	الواحد
Positio	La thèse, l'hypothèse	الاصل الموضوع
Ubi, locus	Le lieu	اين
		- ب -
Demonstratio	La démonstration	البرهان
Reductio ad impossibile	La réduction à l'impossible, à l'absurde	البرهان بالخلف
Demonstratio categorica, (recta)	La démonstration directe	البرهان المستقيم
Demonstratio universalis	La démonstration universelle	البرهان الكلي
Demonstratio universaliter, (fecta)		
Demonstratio particularis	La démonstration partielle	البرهان الجزئي
Demonstratio secundum partem (facta)		
Demonstratio propter quid, Demonstratio causae	Connaissance (démonstration) de la cause	برهان الّلم (لم)
Demonstratio quid	Connaissance (démonstration) du fait	برهان الان (الوجود)
Demonstratio praedictiva, affirmativa	La démonstration affirmative	البرهان الموجب
Demonstratio privativa	La démonstration négative	البرهان السالب
Principium demonstrationem	Principe de la démonstration	مبدأ البرهان
Scientia demonstrativa	La science démonstrative	العلم البرهاني
Sophistica redargutio	La réfutation sophistique	التبكيك السوفسطائي

المصطلح اللاتيني	المصطلح الفرنسي	المصطلح العربي
		-ج-
Ars dialecta	La dialectique	الجدل (الصناعة الجدلية)
Ars topica		
Dialecticus	Le dialecticien	الجدلي
Problema dialectica	Le problème dialectique	المطلوب الجدلي
Pars	La partie	الجزء
Particularis	Le particulier	الجزئي
Genus	Le genre	الجنس
Modus	Le mode	الجهة
Ignorantia, ignoratio	L'ignorance	الجهل
Affirmatio et negatio	Affirmation et négation	الاثبات والسلب
Substantia, quid est	La substance	الجوهر
Substantia prima	La substance première	الجوهر الاول
Substantia secunda	La substance seconde	الجوهر الثاني
		-ح-
Alteratio	L'altération	الاستحالة
Definitio	La définition	الحد
Terminus	Le terme	
Medius terminus, Terminus medius, Ratio media	Le moyen terme	الحد الاوسط
Dictio negativa	.....	حرف السلب
Dictio infinita	.....	حرف العدل
Motus	Le mouvement	الحركة
Sensus	Le sens	الجنس
Praedicatio quid per se	Attribuer par soi	الحمل بالذات
Dictum de per se		
Praedicatur	Attribué à	الحمل على

المصطلح اللاتيني	المصطلح الفرنسي	المصطلح العربي
Quid dicimus de omni Praedicatio do omni de- monstratione	Affirmé de la totalité du sujet	الحمل على جميع الشيء
Dictum de universali	Affirmer (attribuer) uni- versellement	الحمل على الكل
Praedicatum	Prédicat	المحمول
Praedicata	Les prédicables	الالفاظ المحمولة
		-خ-
Proprium	Le propre	الخاصة
		-د-
Circularis monstratio	La démonstration cir- culaire	الدور (البيان بالدور)
		-ر-
Copula	La copule	الرباط
Compositio	La composition	التركيب
		-س-
Interrogatio	L'interrogation	السؤال
Nomen	Le nom	الاسم
Nomen simplex	Le nom simple	الاسم المحصل
Nomen compositum	Le nom composé	الاسم غير المحصل
Homonymia, homonymus	Homonyme	الاسم المشترك
Denominativa, Denomi- nativum	Paronyme	الاسم المشتق
Casus nominis	(Cas d'un nom)	الاسم غير المصروف
Synonymia, synonymum	Synonyme	الاسم المتواطئ
Nota quantitativa, Si- gnum indicans quanti- tatem, (Quod Arabes murum vocant)	Le quantificateur	السور

المصطلح اللاتيني	المصطلح الفرنسي	المصطلح العربي
Aequale et inaequale	L'égal et l'inégal	المساوي وغير المساوي
		-ش-
Similitudo	La ressemblance	التشابه
Simile et dissimile, Simul et dissimul	Le semblable et le dissemblable	الشبيه وغير الشبيه
Individium	L'homme individuel	الشخص
Figura	La figure	الشكل
Prima figura	La première figure	الشكل الاول
Secunda figura	La seconde figure	الشكل الثاني
Tertia figura	La troisième figure	الشكل الثالث
Quarta figura	La quatrième figure	الشكل الرابع
Quod	Le fait	الشيء
		-ص-
Petitio	Le postulat	المصادرة
Verum et falsum	Le vrai et le faux	الصدق والكذب
In casibus (casus)	Les inflexions	التصارييف
Minor (ultimus)	La mineure	الصغرى (المقدمة)
Ars	Art	صناعة
		-فص-
Contrarietas (oppositio)	La contrariété (l'opposition)	التضاد (التقابل)
De contrarii (de oppositi)	Des contraires, des opposés	في المتضادة
Modus	Le mode	الضرب
Necessarium	Le nécessaire	الضروري
Relatio, ad aliquid	La relation	الاضافة
De relatione	De la relation	في الازضافة
Correlata	Les corrélatifs	المضافات

المصطلح اللاتيني	المصطلح الفرنسي	المصطلح العربي
		- ط -
Extremitas	Extrême	الطرف
Quaestie	Recherche	مطلب
Petitio Principii	La pétition de principe	المطلوب (وضع المطلوب الاول في القياس)
		- ظ -
Opinio	L'opinion	الظن ، الاعتقاد
		- ع -
Solaecismus	Solécisme	الاستعجاب
Privatio et habitus	La privation et la possession	العدم والملكية
Accidens	L'accident	العرض
Cognitio	La connaissance	المعرفة
Scientia	La science	العكس
Conversio	La conversion	العلة والمعلول
Causa et effectus	La cause et l'effet	العلة الحقيقية
Causa vera	La cause véritable	العلة القريبة
Causa proxima	La cause prochaine	العلم البرهاني
Scientia demonstrativa	La science démonstrative	العلم بالذات (مطلب)
Cognoscere:	Connaître :	هل المركب
— Quod	— Le fait	العلم بالسبب
— Propter quid	— Le pourquoi	العلم بما هو
— Quid est	— Ce que la chose est	العلم بلم
— Si est	— Si la chose existe	التعليم
Doctrina, disciplina	L'enseignement	العلامة
Signum	Le signe	

المصطلح اللاتيني	المصطلح الفرنسي	المصطلح العربي
Universale et particulare (singulare)	L'universel et le particulier	العالم والخاص
Instantia	L'objection	المعاندة
		-غ-
Alter	L'autre	الغير
Refutatio in dictione	La réfutation dans le discours	التخليط من المعاني
Refutatio extra dictione	La réfutation indépendante du discours	التخليط (من قبل الالفاظ من خارج)
Error, fallacia	L'erreur, la faute	الغلط ، الخطأ
		-ف-
Suppositio	La supposition	الافتراض
Differentia	La différence spécifique	الفصل
Agere et pati	L'action et la passion	يفعل ويتفعل
		-ق-
Prius et posterius	L'antérieur et le postérieur	المتقدم والمتأخر
Antecedens et consequens	L'antécédent et le conséquent	المقدم والتالي
Praemissa	La prémisses	المقدمة
Praemissa demonstrativa	La prémisses démonstrative	المقدمة البرهانية
Praemissa dialectica	La prémisses dialectique	المقدمة الجدلية
Praemissa in individuus	La prémisses médiates	المقدمة ذات الوسط
Praemissa immediata	La prémisses immédiates	المقدمة غير ذات الوسط
Praemissa per se	La prémisses par soi	المقدمة الذاتية
Axioma, suppositio	L'axiome	المقدمة المعروفة
Universalis propositio	Prémisse (proposition) universelle	المقدمة الكلية



المصطلح اللاتيني	المصطلح الفرنسي	المصطلح العربي
Inductio	L'induction	الاستقراء
Divisio	La division	القسمة
Propositio	La proposition	القضية
Propositio simplex, Propositio de secundo ad-jacente, Propositio de praedicato privativo	Proposition simple	القضية الثنائية (البسيطة)
Propositio de tertio ad-jacente	Proposition composée	القضية الثلاثية (المركبة)
Propositio negativo et affirmativo	La proposition négative et affirmative	القضية السالبة والموجبة
Propositio indefinita	La proposition indéfinie	القضية المعدولة
Propositio in existens (propositio in actu existens)	La proposition pure (assertorique)	القضية المطلقة (الموجودة بالفعل)
Minus et plus	Le moins et le plus	الاقول والاكثر
Eversio enunciationis	L'inversion	قلب القضية
Potentia et impotentia	Aptitude et inaptitude	قوة ولا قوة
Potentia et actum	La puissance et l'acte	القوة والفعل
Oratio	Le discours	القول
Praedicatum de omni	Affirmé universellement	المقول على الكل
Praedicatum de nullo	Nié universellement	المقول ولا على واحد
Praedicamentum	La catégorie	المقولة
Syllogismus	Le syllogisme	القياس
Syllogismus scientialis	Le syllogisme démonstratif (scientifique)	القياس البرهاني
Syllogismus simplex et syllogismus compositus	Le syllogisme simple et le syllogisme composé	القياس البسيط والقياس المركب
Syllogismus perfectus et imperfectus	Le syllogisme parfait et imparfait	القياس التام والناقص
Syllogismus dialecticus	Le syllogisme dialectique	القياس الجدلي
Syllogismus categoricus (in actu existens)	Le syllogisme catégorique	القياس الحتمي (الوجودي)

المصطلح اللاتيني	المصطلح الفرنسي	المصطلح العربي
Syllogismus deductione absurdum (per impossibile)	Le syllogisme se prouvant par l'absurde	القياس بالخلف
Syllogismus suppositio-ne, Syllogismus conditionalis	Le syllogisme hypothétique	القياس الشرطي
Syllogismus secundum, Intentionem secundam		القياس الصناعي
Syllogismus naturalis	.....	القياس الطبيعي
Syllogismus contentiousus, Syllogismus litigiousus	Le syllogisme éristique	القياس المغالطي (المشاغبى)
Syllogismus anatomicus (naturam cognoscere)	Le syllogisme dans lequel on juge d'après les apparences corporelles	قياس الفراسة
Ostentiva demonstratio	Le syllogisme à preuve directe	القياس المستقيم
Differentia	La différence	المقايسة
		—ك—
Major (prima)	La majeure	الكبرى (المقدمة)
Omnis	Le tout	الكل
Universalis	L'universel	الكلي
Verbum	Le verbe	الكلمة
Copula	La copule	الكلمة الوجودية (الرابطة)
Quantum	La quantité	الكم، الكمية
De quanto	De la quantité	في الكم
Quantum Discretum et continuum	La quantité discontinue et continue	الكم المنفصل والمتصل
Generatio et corruptio	Génération et corruption	الكون والفساد
Quale, Qualitas	La qualité	الكيف، الكيفية
De qualitate	De la qualité	في الكيف
De qualitatibus passibilibus	Des qualités affectives	في الكيفيات الانفعالية

المصطلح اللاتيني	المصطلح الفرنسي	المصطلح العربي
		-ل-
Habere	La possession (l'avoir)	له
In proposito	Le sujet en question	اللازم
Consecutio	La consécution	التلازم ، الزوم
Expressio	L'expression	اللفظ
		-م-
Exemplum	L'exemple	المثال
Simul	Le simultané	معا
Possibilis, contingens	Le possible, le contingent	الممكن
Possible ut in plus	Ce qui arrive le plus souvent et manque de nécessité	الممكن الاكثري
Possible secundum aequalitatum	Ce qui peut être à la fois ainsi et non ainsi	الممكن على التساوي
Possible in minus	Ce qui arrive le moins souvent	الممكن الاقل
Quando (tempus)	Le temps	مضى
		-ن-
Conclusio	La conclusion	النتيجة
Contradictio	La contradiction	التناقض
Species	L'espèce	النوع
		-ه-
Est	Est	هو
Idem	L'identité	المو هو
Existentia, quod est	L'existence	المووية
Essentia, quid est	L'essence	الماهية

لوازم وفهارس

المصطلح اللاتيني	المصطلح الفرنسي	المصطلح العربي
		-و-
Esse, existens in	Exister	الوجود ، الموجود
Situs, dispositio	La position	الوضع
Locus	Le lieu	الموضع
Subjectum	Le sujet	الموضوع
Fortuna	Le hasard	الانفاق

## القسم الرابع

### المصادر والمراجع

---

#### أولاً: مصادر ومراجع المقدمة التحليلية ووصف المخطوطات

---

##### ١. المصادر والمراجع العربية

- كتاب الرد على المنطقيين ، ابن تيمية ، نشره عبد الصمد شريف الدين الكنتي ، المطبعة القيمة ، ١٩٤٩ .
- كتاب نقض المنطق ، ابن تيمية ، حققه محمد عبد الرزاق حمزة ، مطبعة السنة المحمدية ، ١٩٥١ .
- كتاب تهافت التهافت ، ابن رشد ، تحقيق سليمان دنيا ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٤ .
- كتاب الشفاء ، ابن سينا ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والطباعة والنشر ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، بمناسبة الذكرى الالقية للشيخ الرئيس ، القاهرة ، ١٩٦٥ .
- كتاب الاشارات والتهنئات ، ابن سينا ، تحقيق سليمان دنيا ، القسم الاول ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٠ .
- شروح على ارسطو مفقودة في اليونانية ورسائل اخرى ، بدوي ، عبد الرحمن ، دار المشرق ، بيروت ، ١٩٧١ .
- ارسطو عند العرب - دراسة ونصوص غير منشورة ، بدوي ، عبد الرحمن ، الجزء الاول ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٤٧ .
- المنطق الصوري والرياضي ، بدوي ، عبد الرحمن ، مكتبة المطبعة المصرية ، الطبعة الثانية ، ١٩٦٣ .
- دائرة المعارف ، البستاني ، فؤاد افرام ، مقال ابن رشد للدكتور ماجد فخري ، الجزء الثالث ،

- مقال ارسطو للاب الدكتور جيروم غيث ، الجزء التاسع ، مقال ارسطو والارسطية عند العرب للاب الدكتور فريد جبر ، الجزء التاسع .
- ابن رشد ، العقاد ، عباس محمود ، سلسلة نوايغ الفكر العربي ، دار المعارف ، بيروت ، ١٩٥٣ .
- معيار العلم ، الغزالي ، تحقيق سليمان دنيا ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦١ .
- القسطاس المستقيم ، الغزالي ، قدم له وذيّله واعاد تحقيقه فيكتور شلحت ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٥٩ .
- مقاصد الفلاسفة ، الغزالي ، تحقيق سليمان دنيا ، دار المعارف ، الطبعة الثانية ، مصر ، ١٩٦٠ .
- المنطق السوري ، فاجوري ، عادل ، دار العلم للملايين ، ١٩٧٤ .
- كتاب الحروف ، الفارابي ، حققه محسن مهدي ، دار المشرق (المطبعة الكاثوليكية) ، بيروت ، ١٩٧٠ .
- كتاب الالفاظ المستعملة في المنطق ، الفارابي ، حققه محسن مهدي ، دار المشرق (المطبعة الكاثوليكية) ، بيروت ، ١٩٦٨ .
- كتاب العبارة ، الفارابي ، نشره ولهم اليسوعي وستاني اليسوعي ، دار المشرق (المطبعة الكاثوليكية) ، بيروت ، ١٩٧٠ .
- كتاب احصاء العلوم ، الفارابي ، حققه عثمان امين ، دار الفكر العربي ، الطبعة الثانية ، ١٩٤٩ .
- اصول المنطق الرياضي ، الفندي ، محمد ثابت ، دار النهضة العربية ، الطبعة الاولى ، بيروت ، ١٩٧٢ .
- فلسفة الرياضة ، الفندي ، محمد ثابت ، دار النهضة العربية ، الطبعة الاولى ، بيروت ، ١٩٦٩ .
- مناهج البحث عند مفكري الاسلام ، النشار ، علي سامي ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٥ .
- المنطق والسامه منذ ارسطو حتى عصورنا الحاضرة ، النشار ، علي سامي ، دار المعارف ، الطبعة الرابعة ، مصر ، ١٩٦٦ .

## ٢ . المصادر والمراجع الاجنبية

### أ) المصادر والمراجع في الالفرنسية

- La transmission de la philosophie grecque dans le monde arabe*, BADAWI, A., J. Vrin, Paris, 1968.
- *Problèmes de linguistique générale*, BENVENISTE, Emile, Bibliothèque des sciences humaines, Édition Gallimard, 1966.

- *La logique et son histoire, d'Aristote à Russel*, BLANCHÉ, Robert, Collection U, Armand Colin, 1970.
- *Introduction à la logique contemporaine*, BLANCHÉ, Robert, Armand Colin, 1957.
- *Études de philosophie ancienne et de philosophie moderne*, BROCHARD, V., J. Vrin, Paris, 1966.
- *Notion de logique formelle*, DOPP, Joseph, Édition Nauwelaerts, 2<sup>e</sup> Édition, 1967.
- *Les mots et les choses*, FOUCAULT, Michel, Bibliothèque des sciences humaines, Édition Gallimard, 1966.
- *Ibn Rochd (Averroès)*, GAUTHIER, Léon, P.U.F., 1948.
- *Traité de logique*, GOBLOT, Edmond, Librairie A.C., 9<sup>e</sup> Édition, 1952.
- *Le système d'Aristote*, HAMELIN, J. Vrin, 3<sup>e</sup> Édition, Paris, 1976.
- *L'influence du stoïcisme sur la pensée musulmane*, JADAANE, Fehmi, Collection Recherche, Dar el Machrek (Imp. Catholique), 1968.
- *L'organon d'Aristote dans le monde arabe*, MADKOUR, Ibrahim, J. Vrin, 2<sup>e</sup> Édition, Paris, 1969.
- *La linguistique, guide alphabétique*, MARTINET, André, Édition Denoël, 1959.
- *Les problèmes de la traduction*, MOUNIN, G., Édition Gallimard, 1963.
- *Mélanges de philosophie juive et arabe*, MUNK, S., J. Vrin, Paris, 1953.
- *Averroès et l'Averroïsme*, RENAN, E., Levy Éditeurs, 7<sup>e</sup> Édition, Paris, 1922.
- *Histoire de la philosophie* (t. 1), RIVAUD, Albert, P.U.F., 1960.
- *Logique et Métalogique*, ROURE, Marie-Louise, Édition Emmanuel Vill, 1957.
- *Traité de logique formelle*, TRICOT, J., J. Vrin, Paris, 1966.
- *La place de la logique dans la pensée aristotélicienne*, WEIL, Eric, Revue de métaphysique et de morale, 56<sup>e</sup> année, n<sup>o</sup> 3, juillet-septembre, 1951.

ب) المصادر والمراجع في الانكليزية

- *A History of formal logic*, BOCHENSKI. I.M., Translated by Thomas Ivo Chelsea publishing company, New York, 1970.
- *Medieval logic*, BOEHNER, P Manchester university press, 1956.

- *The developpement of logic*, W. and M. KNEALE, Oxford-Clarendon press, 1962.
- *Aristotle's logic*, LUKASIEWICZ, J., Oxford-Clarendon press, 2<sup>e</sup> Édition, 1968.
- *Galen and the syllogism*, RESCHER, Nicholas, University of Pittsburg press, 1966.
- *The verb to be and its synonyms*, Edited by John VERHAAR, O. Reidel publishing company, Dordrecht-Holland, V.G.
- *Greek into arabic*, WALZER, Richard, Bruno-Cassiver, Oxford, 1963.

---

## ثانياً : مصادر ومراجع تحقيق النص والفهارس

---

### ١. المصادر والمراجع العربية

#### المخطوطات

أ) مخطوط فلورنسا

Le codice orientale Laurenziano CLXXX, 54 de la Bibliothèque Mediceo-Laurentienne de Florence

ب) مخطوط ليد Academia Iugduno — Batava, Bibliotheca — code 1691 (olim 2073)

ج) مخطوط مشهد، مكتبة رضوي، شاهو ٣٩٨٠، تاريخ ٢٧ فروز دنيا/١٣٣١.

#### المصنفات

١. تلخيص كتاب المقولات، ابن رشد، تحقيق م. بويج، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٣٢.
٢. تفسير ما بعد الطبيعة، ابن رشد، تحقيق م. بويج، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٣٨.
٣. تلخيص الخطابة، ابن رشد، تحقيق عبد الرحمن بدوي، دراسات اسلامية، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٠.
٤. منطق ارسطو (في ثلاثة اجزاء)، تحقيق بدوي، عبد الرحمن، دراسات اسلامية، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٤٨.



## ٢. المصادر والمراجع الاجنبية

1. *L'Organon, Les catégories de l'interprétation, Les premiers analytiques, les seconds analytiques, Les topiques, La sophistique*, ARISTOTE Traduction, notes par TRICOT, J., J. Vrin, 1966.
2. *Aristoteles opera cum Averrois commentariis — verritis apud Junctas 1562 — 1574* Minerva, G.M.B.H., Frankfurt Am Main, 1962.
3. *Les catégories d'Aristote dans leurs versions syro-arabe*, GEORR, Khalil, Institut français de Damas, Beyrouth, 1948.